شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

المؤلف

محمد بن بهادر بن عبدالله (الزركشي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح بخاری للزرکشی المسمی بالتنقیح

جلد اول

الحمد لله وحده
من منح الحق تعالى
علیه موسیر
المولی سنة ١٢٣٠

شرح البخاری المسمی بالتنقیح لنیر الاسلام
وبرکة الانام حافظ عصره وفرید دهره
الامام الزرکشی رحمه الله تعالی
ابو عبد الله محمد بدر الدین

لبو
اخیه
عبد
فی
الله

الحمد لله المحرر المالکی عفا الله عنه
اسعد هذا الکتاب السالک واکرم الدی یعتنی ویملکه اسعد
محمود ومرشد بطریق الاسعاد علی مدی الملک والمعاد سید السمح العلامة الشیخ
عثمان مد بسعی الله بطول وجوده ویصل کل احد
الرحیم للفرد والله علی ما نقول وکیل والحمد لله وحده وصلی الله علی سیدنا محمد

فرجه عبد الله بن عمر
عبد الله بن عمر بن عثمان التیمی القرشی المدنی
ابو بکر وشهد الله تعالی له بذلک وقال ابو بکر ما سمی
الصدیق الا لتصدیقه رسول الله ﷺ فی الاسراء
وجاور وعاش ستین وهو احد العبادلة الاربعة
محاسن تاریخ الامام المنتقی

٦١٤
٦١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين انه ارحم الراحمين

الحمد لله على ما عم بالامتنان وخص البيان والافهام والصلوة والسلام على محمد خير الانام المعون بجوامع الكلم وعلى اله واصحابه نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو مختلف في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن نلاذته او تبيين مطابقه الحديث للتبويب او مستأنفه على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها جامع الجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك ما رأيت من ناشئة هذا العصر حين قرأته من التعقيد للنسخ المصححة ورثما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه ورثما يخرج خواصهم به الصحيح بما يظنه ويبديه ورثما المصنف لو كشف عما اشكل لاجد ما يحصل الغرض الا مد بامن نواليف او مقرر فامن تصانيف وارجو ان هذا الاملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يشتمل به اللبيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما نشرح ما اشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا للفوز بجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفتح في شرح الجامع الصحيح اعانا الله على اكماله بمحمد واله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة وروي باسقاط الباب وروي بدل بالمهر من الابتداء ويتركه مع ختم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه تجمع المعنيين وقول الله عز وجل جوز فيه الماضي وجهين الرفع بالابتداء والكسر عطفا على كيف فانه في موضع خفض والتقدير باب كيف كان او باب معنى قول الله عز وجل اوذكر قول الله عز وجل ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن تمام سر ما قيل في تصدير الباب بحديث النية لتعلقه بالآية المذكورة في ترجمه لان الله عز وجل اوحى اليه والى الانبياء من قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده مرضاة الله بكل ما يعلمه اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى

سبحة الألوكة www.alukah.net

تحذف ولهذا منع الرندي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بمحذوف اي ابتدي متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون بيته وفصل اضطرا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من عشرين لا حاجة حذف كقولك انت اي الصديق الذي لم تتغير وقوله الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اراد انه موثوق على اقامة السبب مقام المسبب لان شيبها رأس الشيب اي فعل استحق النوات العظيم المستغرق للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل مهجرته اليها وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وفي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اشارة الى ذم اضاعة تكرير لفظ الدنيا وتأنيثها عادل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكي فتحه كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى فعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزما الافراد والتذكير وامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى فاجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجري مجرى مالم يكن قط وصفا كرجعى ساعد الله ورسوله بفتح التاء من غير تنوين ان الحرث بن هشام بنصب ابن اجيبانا باثنين انتصب اجيبانا على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى في مثل باثنات في وتحت لان اصلة جيئين الوحي بمنزلة القراءة للقرآن في فهم الخطاب واما على اسقاط في فمعناه يرجع للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك له فشكله مثل صلصلة الجرس تريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد قيل وفائدته قوة صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه وقيل انما كان يترك كذلك اذا نزلت آية وعيد او تهديد فيخصم بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله ومشى اي ينفصل ويقلع وفيه سر لطيف انها يتنوعون من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء انقطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة وعيت بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعاء

اذن

اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال فيه اوعيت بالالف اوعى فانا موع رجلا اي عالما رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطئة على تاويل الجامد بمشتق اي مرتبا ممسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل بمعنى انه ظهر بتلك الصورة للنبي تانيسا فيكلمه كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي من وجهه الفعتبي عن مالك فقال فيتعلمني بالعين المهملة بدل الكاف ولقد رأيته ينزل بفتح اوله والزاي مخففة وضمه والزاي مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كالعصد وصحفه بن طاهر بالفاء وحكاه العسكري في باب التصحيف عن بعض شيوخه وقال الصحيح هو من قولهم تفصد الشيء اذا انكسر وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان ذلك ليتلو صبرة فيرتاض لاحتمال ما كلف من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري انه لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدأ الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيف يأتيك الوحي وليس ذلك بدؤ الوحي عقيل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من تضم عينه سواه ومن عد اله بفتحها اعاد بالهمز وعوام المحدثين يقرؤونه بياء صريحة من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل قالوا الصبح مثل نصب على الحال اي مشبهه وقالوا الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين اللام الخلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حببت اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينتقل عن جبلته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحببت اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليعد الوحي منه متمكنا كما قيل وصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار النقب في الجبل وجمعه غيران جزا بكسر الحاء وتخفيف الزاء ومد وقصر وتذكر وتونث وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكره ومن لم يصرفه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على بلنه اميال من مكة قال الخطابي ويحنثون فيه ثلاث لغات بضمتين حاه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تشوع الامالة لان الراء ساكنة الالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مفتوحة وای بحرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا
يمال بحيث بمثلثة آخره اي يتعبد ومعناه التائه الحنث عن نفسه ليس بمعنى يكسب
الحنث ويلتبس به ومثله التحوب والتأثم التأثم الحوب والاثم عن نفسه
قال الخطابي ولسرد الكلام تفعل اذا انتفى الشيء عن نفسه غير هذه الثلثة
والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره تجرح وتجشم اذا فعل فعلا تخرج به عن الحرج
والنجاسة وروي بتجنف بالفاء اي يتبع دين الحنفية اي دين ابراهيم وعلى هذا
فهو على القياس نزع بكسر الزاي يرجع في مثلها الضمير عائد للباقي حتى جاءه الحق
اي الامر الحق فجئ بعثا بكسر جيم الاول وفتح الثاني وجئاء بفتحهما بالفتح فيهما
اي اتاه الوحي بغتة الملك المراد به جبريل ما انا بقارئ قيل ما استفهامية،
والصحيح نافية واسمها انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما جيئ
دخول الباء في خبرها فغطني بغين معجمة وطاء مهملة وروي بالفاء فوله غطى
تقول العرب غطه بغطه غطا اذا غمزه واصله اذا حاله في الماء حتى يغيب فيه
والغط والغث سواء كانه اراد ضمني وعصرني وروي فسأني والسأ الخنق
للجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة
ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا
اي بلغ متى الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي
بلغ متى الجهد مبلغا يخف فؤاده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل
الله يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي
ماء باردا فانزل يا ايها المدثر وهذا يدل على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد
وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والفق وترمل اشتمل به الروع
بفتح الراء المهملة الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك
الله وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا بفتح الياء وضم الزاي
واجزنه لغتان بمعنى انك بكسر الزاي على الابتداء الكل بفتح الكاف الثقل وهو
كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الروايه وافصحها فتح التاء المثناة
اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا

مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعد وانكر الفراء اكسب في المتعدي وقال
صاحب النهاية يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه
او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتنا
ولا يبعد ذلك عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين لانه
اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام من ان يكسب فهو لنفسه مالا
كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والشعاة
في الاكتساب غير باب التفضل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الرواية
والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكتسب وهذا بناء على اختيار الا
ن ان الرواية بفتح التاء من تكسب واما على الضم فالمراد به معدوم ان الفوايد
ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له
ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال
ما محرومه غيره وتقري بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم
خديجة الا انها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل
مخفوض بالاضافه وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه نائع
لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو
جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو
باطل تنصرف في الجاهلية اي صار نصرانيا ونزع عباءة الاوثان وقيل ان فيه
الباء الموحدة من البصيرة وكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه
مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو واضح لاتفاقهما عليه
العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا
ذكره مسلم فان عم يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا واضح
من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمز
وصل هذا الناموس الذي نزل الله على موسى قيل هذا الا يلايم قوله قبله تنصر
ويحمل له السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم وبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يزول الاشكال يريد جبريل والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب
سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم
والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في
ابتداء نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن
بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال
والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال نبوته كالجذع واما على ان
ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان
ليت شغل يا لكني وقال السهيلي النصب على الحال اذ اجعلت فيها خبر ليت والعامل
في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالحال متعلق بما فيه
من معنى الفعل كانه قال يا ليتني ثابت فيها وقال الداخلي وقع الاصبع بالرفع
وهو خلاف المشهور وقال بن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث
في هذا كاني عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت
وروي بالنصب بفعل محذوف اي اجعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ
في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها وتجوز في الياء المشددة
الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى يمخرجي فالياء الاولى للجمع والثانية
ضمير المتكلم وقيت للتخفيف ليلا يجتمع كسر وياء ان بعد كسر قال بن مالك
الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الياء والواو،
وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي
كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وقيت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل
مخرجوي فادغمت الواو في الياء ثم قال بن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدأ
مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي
غير محضة وجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدأ على لغة
اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز
وجعل مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول المخرجي بنو فلان

تبوفلان وقال بن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذلك جاءت شديد الياء لانه جمع اي
ويمتنع كونهم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا نطا بفعل غير الاذا كان
الاول خبرا مقدما والثاني مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي
خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون هم مبتدأ مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر
عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدأ وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا
منفصلا اليجانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان كان هذا الضمير
ظاهرا جاز نحو اوكذا مخرجي قوي قال وهذا افصل بديع ان ندركني مجزوم بان يوركَ
اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو
الوحة لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو تدركه من باني بعده مؤزرا
بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة ينشب بفتح الشين
اي يلبث وفترة الوحي فتره الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين وصفا
وقال بن اسحق زلانا حالس بالرفع على الخبرية وجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي
حاضرا وتفسير اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز وا في خرجت فاذا زيد حالس الرفع
والنصب على كرسي بضم كافه اشهر من كسرها فرغبت منه قيده الاصيلي بفتح الراء
وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان
رسلوني وفي مسلم دثروني وهو انسب لقوله سبحانه يا ايها المدثر فجئ الوحي وتتابع
هاهنا بمعنى اي كثر نزوله وقوي اثره وفي رواية وتواتر قال جمعه لك رواه الا
بسكون الميم وضم العين ورفع الواو من صدرك ولا يذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم
واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما
يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لانحفظه فقيل لا تحرك به اي القرآن
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه
اي اذا فرغ جبريل من قرآنه فاتبع قرآنه اي فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسر الهاء
يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله اجود الناس بنصب اجود
خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اتباعا على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو
ما يكون ومما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة

www.alukah.net

بكلمة لها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسوله والتاء على الله بدل من الضمير في كان بدل اشتمال وبجواز النصب على انه خبر كان وردّ بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير الشي واحد خبرها ولا تضاف الى ما قبل نجعل ما مصدرية اي مدة كونه عز ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فيفيد ارسنه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القرآن تجدد له العهد بزيد معنى النفس والغنى سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله جواب قسم مقدر من الرسالة اي ارسالا او قيل ارساطا ساعية ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للموز بالاضافة هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق وقيل مع سكون الراء كحندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم قيصر لقبه كما قول علي امير المؤمنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تأملت معاني ما استقراه من وصافه تبينت قوة ادراكه ولله در رجل ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره تجارا اي بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل يتنم وبينه مدة اي اطالها وسوفا على من المد يريد صلحه الحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله وكان ذلك سبب غزوة الفتح وكان قريش بالضم مع فولا معه بابليا بضم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخرى الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرا وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع لغة ثالثة حذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وجوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بالغة قيل عجمي وقيل عربي ماخوذ من ترجم الظهر على هذا يكون تفعلانا وجوز ان يكون من الترجمة بالمجاز لان المفسر يبري بالخطاب كما يبري بالمحارة كذبني بتخفيف الذال نقل الكذب ان يأثروا بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر الفاضي غير الضم وعلى معنى عن لان يأثروا معنى يجدوا لكذب عنه عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك نقل عكس الحرفان ثم كان اول يجوز نصبه ورفعه هل كان في آبائه من ملك قال

الفاضي عياض هو بفتح اليمين وضم الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله كبت كان فتا الكلمتان اياه فيه اتصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يعد رد الى مكسورة اي ينقض العهد ولم تملكني كلمة بالتاء المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان تانيث الكلمة غير حقيقي كلمة بفتح الكاف وتسر اللام وهي اللغة المجازية وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية وفيه اطلاق الكلمة على الجملة وهو شايع لغة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة سجالا بكسر السين اي ثوبا ودلوا مرة علي هولاء ومرة علي هولاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية محالط بشاشة القلب بفتح التاء والقلوب مجرورة بالاضافة وروي بشاشة القلوب بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب مفعول وسألتكم بما تركم اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل لتجشمن لقاءه اي تكلفت مشاقه من شقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه قال الفاضي والاول اوجه لان الحب للشيء لا يصدعه اذ لا يطلع عليه وما يصد عن العمد الذي يظهر فلا يملك في كل خير دجيه بفتح الدال وكسرها على الحالة المرة والاشهر الفتح من الدجي والتجو هو البسط وقيل بالكسر ريش الجند ولعل هذا هو العلة في ان حبريل كان يجيء على صورته يثري بضم الياء والفوقية وجوز ان الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله وجوز فيه الرفع والنصب على القطع بمعنى من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضي به هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها ليس براهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم للكذبة وسوغ ذلك الدين معروف ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون احذا باذن الله في تاليف القلوب لمن يبتدي به بالدعوة الى الحق يد عاية الامة بكسر الدال الابتدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها الامم وفي رواية بداعيه الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الا يستبين هذه كلمة تجيء وتروى على وجهين كثيرين بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الاولى وتشديد الراء وبالتشديدة واحدة

قوله اما بعد ان قلت اتى للتفصيل فلا يرد فيه من التكرار ما يرد قيل قلت وتقديره اما الابتداء فاسلم الله وامر كما ذكر والكتوب في محمد ذكر وجه واتى بعد ذكر وداء يد

تما

بعد الشين أي المعجمة وبالزاء والحاء المهملتين والأحمر آخره قاله بن الخشاب وبالياء في أوله ابد الا للفهم بالباء
قال ابو علي بن الشكلي هم اليهود والنصارى لانه فسرهم في الحديث ومعناه عليك اثمهم
وعاياك واثامك بمن صددته عن الاسلام فانت على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن
اريبل الذي وحد الله عند ما تفرقت النصارى امر امور بكسر الميم وفتح الهمز وضمها
في الاول اي عظم وزاد واما الثاني بفتح الهمز وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله
القاضي بن ابي كبشة يريد النبي قيل جده لامه لان امه آمنة بنت وهب وام
وهب قيل بنت ابي كبشة واعتمده الدمياطي وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية
جده عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة حالف قريشا في عبادة
الاوثان وعد الشعري العبور فلما لفظهم النبي في ذمهم قالوا هذا ابن ابي كبشة
تشبيها به وفي المحكم كنت العرب باسم كبشة قال بن جني كبشة اسم مرتجل ليس مؤنث
الكبش لان مؤنث ذلك من غير لفظه انه لبخاقه بكسر الهمز استيناقا او يجوز على
ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم
ابن الناطور بها آمنة عند الجماعة ومجمة عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال
القاضي على الاختصاص والحال لا على خبر كان لان خبرها اشفقا آخرا نيا فان قيل
هلا جاز رفع صاحب على الصفة قيل لان ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا
تعرفه لانها تقدير الانفصال ويقال بفتح اللام معطوف على ايليا وموضع ما خفض لانه
سفف منبئي لما لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اشقفا
وروي سفقا ويروى اسقفا بتشديد القاف فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة جزا
بجاء مهملة وزاي مشددة ممدودة وفسر في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي
ويمكن ان يكون اراد بيان جزره التكهين يكون بوجوه يستفاد ذلك ملك الختان بضم
الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام يهمنك بضم الياء من الهم اهمني الامر فلقني
واحزني ذلك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا العامة الرواة
وعند عياض الناسبي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع واراها
ضمة الميم اتصلت بها فتحققت وجزمها الشهيلي في امالية هذا يملك مبتدا اوخبر
اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة

ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جاء النعت
ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم يثيم يفضلها في حسب وميسم
اي ما في قومها احد يفضلها وهذا تمامه في الفعل المضارع لا في الماضي قاله بن السراج
وحكاه عن الاخفش زرمية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم المدابن
بالهمز انطح نظيره بالنصب خبر كان ابي الحصن محجور بالنحية لانه غير منصرف للعلمية
والتانيث لا للعجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله
بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثرا الدشكرة بناء كالقبرة
جوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما فلم يرم بفتح الياء وكسر
الراء اي لم يفارقها فما زال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح فتابعوا بالتاء المثناة
الموحدة من التبعية وروي فتتابعوا بتاءين مثنيين اوله من المتابعة فجاصوا جاء
وصادمهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وجاص بالجيم
والصاد المعجمة ايضا مثل حاص وايس وروي ويبس وهما بمعنى المقلوب ايقا
بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا كتاب الايمان وهو قول
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المنوب عليه لا الاسلام المذ
في الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام
والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ايت
اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب
اسم ان وقال معاذ اجلس بوصل وصل وقال بن مسعود البقين الايمان كله وكذا
علقه موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزوي عن سفيان
الثوري عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي ذكره بن صخر في الفوائد اثنى دعاكم
ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وكم يسمى الدعا ايمانا والدعا
عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس شهادة بالحز على البدل لما قبله
ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله بجوره الايمان اول الكتاب العندي
بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة يضع بكسر الياء وقد تفتح ما
بين ثلاث الى عشر وقيل الى تسع وذكره البزار احد بنا وسبعون كذا للجمهور ورواه

ولا واحد لها من لفظها وجمع عصابة وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكره ابن سعد وقد
نافثوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم البهتان مصدر بهت معناه كذب عليه
كذبة أنفه من شدة نكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واشتقاقه قال ومعنى
ذكر الأيدي والأرجل وليس لها صنع في البهت أن معظم الجنايات اما تضاف الى الأيدي
والأرجل لأن بها المباشرة والسعي فأضيفت الجنايات اليها وان شاركها في الاعضاء
ويحتمل أن المعنى لا تبهتوا الناس كما جاءوا حضورا شاهدين بعضكم بعضا وهذا البهت
أشد ما يكون كما يقال فعلت هذا أو فعلته بين يديه اي بحضرته وفي بالتخفيف ويجوز التشديد
ووجه مطابقة حديث عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة
وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام بوشك بكسر
الشين اي يقرب وفتحها لغة رديئة خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم
رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الآخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء
والخبر يتبع باسكان الباء وتشديد العين مهملة مفتوحتين ثم موحدة جمع شعفة رؤوس الجبال واعاليها كالأكمة والأكم ويروى شعب بالباء بدل الفاء جمع شعبة
وهي طرق الجبل ويروى شعاف وهو اصا جمع شعفة كالأكمة والآكام قاله ابن السيد وابن
المعرفة فعل القلب هو بفتح الميم اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة بفعل القلب وقد تطلق
في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا
يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس قد يصير افضل
من بعض في التصديق برسول الله اعلاها وان كان من العقائد وافعال القلوب محدثين
سلام بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارا
الجبة بكسر الجيم بزنة الصحة اسم لما يلبس فوق ما ينتهي مما ليس كذلك كجبة الجنطة وهذا
احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني
وانما زاد في صفتها بحيل السيل لانه اذا كثر عليها ابتعث وطلعت بخلاف غيرها
من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عبارة الى المعرفة لا الى
لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحياء بالشعر ووقع الاصيلي مدة ولا وجه له قال
وهيئ ساعر والحياة هو بالكسر على الحكاية الغمص بضم الغين وسكون الميم جمع غمصة

ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون
ولم يذكره البخاري لأن سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم في اوله فتحه والمراد
بها الخصلة ابن ابي بابر بكسر الموحدة اسمه سعيد بن ابي السفر بفتح السين واسمعيل
مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده قيل الالف واللام للكمال يخرج به الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير اعلى الطاعات
ولك فيه تقدير ان احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصله من واداتها
سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذوي الاسلام جمع ما يقع
افضل فيكون قوله من سلم خبر محذوف اي هو بتقدير قال تطعم الطعام اي لان به قوام بعضها من
الابدان قال البيهقي يحتمل ان المراد بالطعام الخارج او الضيافة او هما جميعا والضيافة في الغالب
والتأليف اثر عظيم وتقرأ السلام بفتح التاء والراء المهملة وتخفيف الزاي وكسر الراء
مشددة بفتح الدال المشددة وهو ممدود وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله
وعن شعبة اي وساسده ساحيي عن حسين بعني ان يحيى حدث به عن شعبة
وعن حسين عن قتادة لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات
والمباحات وحاصل ما في رواية التسابي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته
التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد
دخل هو في جملة المفضولين باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد
على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه ما يوجد
حلاوة ذلك الحاصل بها سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير ذلك
غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم لحلان غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما
ابن خزيم بضم مفتوحة ثم ساكنة آخره ميم موحدة ثم تحتانية ساكنة ايمة الايمان بالياء الشاة تحت ولهذا ترجم
البخاري بالعلامة وروى مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الآمعفير الشان وجب
الانصار مبتدأ وخبره وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان وجب الانصار عايد
الله به النعمة وهو اسم علم معناه ذو عبادة بالله وجوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر
المبتدأ الذي بعده عصابة من اصحابه بكسر العين اي جماعة وهو من العشرة الى الاربعين ولا اعلم لهم

الثدي بضم الثاء وبجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال ﷺ
الدين بالنصب وبجوز الرفع يغيظ احاه في الحياء اي بؤنبه كرثه واذه من العجز
الحياء من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان
لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث ابو روح
بفتح الراء الحربي بالتزيك وافد بالفاء سعيد بن المسيب بفتح الباء على المشهور
الرهط الجماعة من الرجال لا يكون فيهم امراة وقيل ما دون العشرة اني لاراه مؤمنا
هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان تجعل معنى اظن لانه قال ثم علمت ما اعلم
منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وسومه حلف على ظنه ولم يتكلم عليه او
مسلما باسكان الواو على الاضراب عن قوله واحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا يقطع
بايمانه قال الباطل لا يعلمه الا الله بكة بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكبت الرجل وكبة
غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همز ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي فيه
مزيد بيان يكفرهن قبل المكفرن بالله قاله يكثرن العشير ويكثرن الاحسان
بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر بالجحود وكذلك سمي
الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والزراع كافرا الدهر نصب على الظرف قط
بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة وهي افصح اللغات ظرف لمضي لاستغراق ما مضى الدهر
هذا الرجل يعني عليا عن المغرور بغين وراء بينهما الزبدة بحركات وبا موحدة
وذال معجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة وعبر به بالباء فيه رد على من قلبه
في ازكاره بعد به بالباء والصحيح انها للغان واسقاط الالف اصح اخوانكم خولكم بالنصب
اي احفظوا وبجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه
في كتاب حسنه الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو وتشديد
الرجل واتباعه واحدهم خائل قبيصة بفتح القاف من نعم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له فيه مجزوم بفعل الشرط مضارعا واجوابه ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قول
الله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا
واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مومنا بها محتسبا او مفعول من اجله قال ابو
البقاء نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى الذاذكرا حجري بفتحتين عمان بضم العين القفاع

بقافين اشتد ضمن وتكفل وقبل اوجب وتكفل وهو بالنون اوله على المشهور وحكى القاضي روايه
ايتد بهمزة صور بقايا من المادبه لا يخرجه الا ايمان بي قال مالك في التوضيح كان الايمان
به والكفر على تقدير رجال محمد وهو اي قاتلا الا وقال الاسيخ شهاب الدين بن الرجال اسائي قوله كان الايمان
وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير رجال لان حذف الحال لا يجوز قلت الالتفات يقال
عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان بي وصدقني بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه
والاستثناء مفرغ وروي مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان وا
ان ارجعه بفتح الهمزة اي اردة بلادة بدليل فان رجعك الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا
والنزل بفتح النون العطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن
بفتح الهاء المشددة العفاري بغين معجمة مكسورة ونسبة لجده عفار بن ملكة الغفاري
بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم راء مفتوحة ومضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المغابر وقال
بل نزل باجيادها الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت قبل صرفه الى بيت المقدس احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر
على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يحب على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر
انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة واي سير الليل كله لان العمل
بالليل يشق على الانسان لن يشاد الدين احد الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير نقط
احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فمضبوط كثير بالنصب على اضمار
الفاعل ليتاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على ما لم يسم فاعله وقال
النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاده والمشاده بالشين المعجمة
والدال المهملة المغالبه الغدوة والروحة بفتح اولها اللجة بضم الدال واسكان
اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة وقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير آخر الليل والفتح
سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت قبل صرفه الى
بيت المقدس كان اول نبي نصب اول حجر كان ينزل كل احد اداره او قال الحواله وهو
شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله تزوج من الانصار وانه صلى
قبل بكسر القاف وفتح الموحدة بيت المدر بفتح الميم واسكان الدال ويقال بضم الميم

الألوكة
www.alukah.net

وفتح الثاء وتشديد الدال اى المطهرة ستة عشر حجرا او سبعة عشر حجرا وفى
صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول بتقدير
فعل اى صلى وقد تثبت كذلك فى بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والصغير
فى قوله فصلاها للقبلة اى صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود
قد عجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود
ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اى قرن الايمان بحسن
العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له
فى الاسلام بكل حسنة عملها فى الشرك وانما اختصر البخارى لان قاعدة الشرع ان المسلم لا
يثاب على عمل لم ينوه القربة ويكفر بالكافر بقرينة مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن
وجنس الشئ زايد على ما هيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص فى
الاعمال لان العقايد لا تقبلهما ركعتها بفتح الراء مخففة فذكرها والركعة بالضم الفرقة من
الخير والشر وعن الاصيلى بتشديد بدلها ايضا همام بهامفتوحة وميم مشددة حسن
بتشديد السين قال فالانة هى الحولاء بحاء مهملة بنت تويت بالمثناة فيهما تذكر
صلاتهما بفتح التاء من فوق على المشهور وروى بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله
مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت بمل بفتح الياء والميم ولذلك قالوا
وحتى بمعنى الواو والمعنى لا تمل وان ملوا وقيل لا تمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى
بمل بترك لان من مل شيأ تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله تعالى وجزاء
سيئة وقال اليوم اكملت لكم دينكم نازعه الاسماعيلى فى ادخالها الترجمة ولا شك ان
الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الآية وانما
تجدد الحج وهو عمل محض لان الآية نزلت بعرفة وحديث انس ابن عمر ظاهر فى ان
الترجمة لوصفه الايمان بالشعبة والبرة والذرة بفتح الباء وضمها بمرة
بضم الموحدة وتشديد الراء وضمها شعبة بضم الشين وفتح الراء او وقعة فيه
تندم الشعير والتراب بجوز فيه الصرف على انه فعال كذا قال والهمزة اصل وهى فاء
الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار
ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشددة ابو العنبس بعين مهملة مضمومة

ثم ميم مفتوحة وباشناه تحت ساكنة ثم سين مهملة وهو عقبة بن عبد الله لا تخذنا اللام
جواب لو وقيل جواب فيهم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان
والمكان منصوب بالعطف عليه جاز رجل هو ضمام بن ثعلبة تأبر الزارعون بالرفع على الصفة
وبالنصب على الحال اى منتشرين الشعر بسمع ونقعه بالنون المفتوحة والياء المثناة المفتوحة تحت
لم يسم فاعله وبالنون اشهر كدوت بسوء الدال وحكى ضمها شدة الصوت وبعده فى الهواء
فاذا هو اذا للمفاجاة ويجوز فى سال الجر به والحالية على ما سبق فى فاذا هو حالس خمس
صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا اى محمد وفداى هو اى الاسلام خمس صلوات تطوع مرددى
بتشديد الطاء وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فحذف احدى التاءين فى الطالب
المرجح ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا للتخفيف الكلفة افلح ان صدق فيه ثلاثة
اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتأخر لنتيجة على ان سبب صدقه
الثانى انه فعل ما يدل ربه به مستقبل الثالث انه فعل يقدم على حرف الشرط والنية به
التاخير كما ان النية فى قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح المجوف بضم مفتوحة
ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء يسيئه الى جدبه ممخوض روح بفتح الراء وكان معه الضمير للسلم
او لصاحب الجنازة حتى يصلى عليها ويفرغ بجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووى الوجهين
فى يفرغ اعنى فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثانى يحوه بالنصب ان يحبه بفتح الياء
والحاء وفى رواية فى الحديث هنا من يرع حارة منسلم ايمانا واحتسابا بالتنبيه على الحث على الاخلاص
فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او بشر لم فيها هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص
وما احسن ركوب هذا البعد خوفا للاحتياط وهو لا يتعذر الا حسبت ان اكون مذربا بكسر الذال
المشددة لانه خاف التقصير فى العمل فحسبنى انه لو تصدق اذا المرجح على مقتضى القصد ثلثة
بضم الميم عرعرة بعينين وراين مهملتين زبد براى مضمومة ثم باء موحدة ثم مشاة اخر
الحروف المرجئة بتشديد الياء مع الهمز وتركه قاله الجوهرى سباب المسلم بكسر
السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسر المراغب بالشتم الوجيع فكادا من الممارات والمجادلة
رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابى حدرد قال الاسماعيلى وانما ذكر البخارى وهذا
الباب هذا الحديث للتنبيه على ان الفلاح غير السباب الذى هو مشوم وهو الممارات والمجادلة
بخلاف المسائة والمشاغبة مسدد مشدد مضموم ابو حيان بحاء مهملة مفتوحة

نسبة للمرجى ومرجيه بالتشديد من
غير همز ثم يكون المصنف قد استظ
المشهور فيها وهو مرجيه بوزن مرضعه
وقد ذكرها الجوهرى وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالشدة آخر الخروج وتؤمن بالبعث بعد قوله وبلقائه اشار بالقاء الى الحساب والجنة
وهو غير البعث المشهور وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برؤية الله في الآخرة الزكاة المفروضة
قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تكره دفع المال للسخا والجود فيه بالغرض على رفضه
ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
منح السلعة مبتدا وخبر واذا تطاول رعاء الابل البهم يروى برفع البهم وجرها
والرفع على التعب للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء وبالفاء القاضي وغيره وقال ابن الانباري بضمها
والجر بغث للابل والسود منها ادونها واشرها لان الكرام منها البيض الصفر وروي بفتح الباء
ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز
ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى تطاولوا في البنيان والمساكن بعدان كانوا اصحاب بوادٍ
لا يسكن الا رذال بتتبعون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي خمس بوشك بكسر الشين
وفي لغة رديئة بالفتح ان ترى الله في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه
باب اداء الخمس من الايمان روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للاخير فان فيه ذكر
الغنيمة وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة بجيم مفتوحة ورا مهملة نصر بن عمران غير حزايا
جمع حزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول ولا
ندامى كان لقياس ولذا مين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اجري
على وزن الاول وهو حزايا لقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بعد الايتم انهم اسلموا طوعا
فلم يصبهم حرب يودبهم ولا سبي يحزنهم لا تسئني طبيع ان تاتيك الا في الشهر الحرام كذا ابتدا بها
وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد
الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين سائر الاشهر
الحرام فانها متواليه ويروى في شهر حرامكم بتنكيرها وهو صلح راجب وحده وجمع الاشهر الحرم
نخبر به من وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول وندخل به الجنة كذا اثبت بالواو وفي رواية
بحذفها قال الغرطبي فيتاه على من يوقف به برفع نخبر على الصفة لامر واما ان دخل فقيداه
بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر الحنتم بفتح الحا المهملة وسكون
النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطليه بما يسد مسام الخزف وهل النا تاثير في
النبيذ كالمزفت الواحدة حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد الباء آخر الحروف الفرع

الفرع النقير بنون مفتوحه وقاف اصل النخله تنقر فتتخذ منها وعاء تنبذ فيه بلغ
المزفت بزاي وفاء مشددة وعاء طلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية
لانها اشرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ هذا ورخص فيها وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم فاحفظوه واباه من وراءكم
بفتح من في رواية البخاري وكسرها في رواية بزاي بشيئة الحسبة بحا مكسورة
اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها والاحتساب ان تنفق
لا تشفي الا لامر الله لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف
في في امرأته قال القاضي يروى في فم امرأتك وحذف الميم اصوب وتليم لغة قليلة
قوله النبي الدين النصيحة لفظ هذه الرجعة ثبت في صحيح مسلم عن تميم الداري والعالم
يكن من شرط البخاري ذكرها ومعناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق بالقلب
يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج ابو سعده على النصح لكل مسلم فلما
شرط ذلك عليه في سعده ذلك على اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحا مهملة وزاي
معجمة زياد بن علاقة بكسر العين كتاب العلم فليح بضم الفاء وسديد اي اجعل
لاعبر اهله وسادة فتكون الى بمعنى الام ورواه القابسي او سدد بهمزة في اوله ورد
البخاري في باب رفع الامانة او اخرا الكتاب اذا اشتد الامر عارم بعين ورا مهملتين
عن يوسف بالفتح بن ماهك بجيم ورا وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن
الاصيلي بكسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلاة قال القاضي يروى برفع الصلاة
على انها الفاعل اي غلبتنا الصبح وقتها وبالنصب على انها مفعول له اي اخرنا الصلاة حتى كادت
تفوت الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته
ادركته فانتهاوشل المسلم بكسر الميم واسكان الشين وبفتحهما قال في النخلة قال السهيلي
في التعريف زاد فيه اكثر بن ابي اسامة في سننه زيادة لنساوي رخلة عن النبي انه قال
هي النخلة لا يسقط لها انمله وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فتن فابدله الحديث
ومعنى المماثلة في شجر البوادي في رواية عمرة الوادي خالد بن خلد بميم مفتوحه وحا مهملة
ساكنة ضمام بضاد معجمة مكسورة محمد بن سلام بتخفيف اللام شاعت انتبرين بوسع
بفتح الفاء بن ابي نمر بنون مفتوحه وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون لان كان بينهم هو

سبكة
الألوكة
www.alukah.net

تنوب وتنعدون

بالتعلم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه **القصام** بفتح القاف وبالصاد المهملتين والقصامة السيف القاطع **القد** بهمز مضمومة ثم نون ساكنة ثم قاف مكسورة ثم دال مهملة اي المضي **تجزوا** بتاء مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تصلوني وتفلقون في امركم **بخولنا بالموعظة** هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل بالحاء المهملة اي يطلب الحال التي يبسطون فيها للموعظة فيعظهم وكان الاصمعي يرويه بتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب **تحمد بن بشار** بحاء مهملة وشين معجمة مشددة **ابو التياح** بتاء مثناة فوق وياء مشددة **ايكم** بضم الهمزة اي ايكم **يأبى** بضم الهمزة اي يأبى العلم باسكان الهاء وفتحها لغتان **حمأة** بحاء مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وسميت **الاغتباط في العلم** بغين معجمة **قبل ان تسودوا** بتاء مثناة فوق مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموا اصاغرا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحبيتم ان تعلموا بعد الكبر فقيم حينئذ الا فاحذوه من الاصاغر ويروى ذلكم قال الخطيب وهو لشبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم وذوهم هلكوا **الاحسد** قيل اراد الغبطة اي يتمنى مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو نصه شعيب البخاري وقيل ان يسوءه نفعه وهو كلام تام قصد به نفي الحسد او الذي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما خص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وصله بخط ابيه بلفظ لا تنافس بينكم الا في اثنتين **رجل** يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنين اي حالة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلتين لان النفس هما خصلتان **على هلكته** بفتح اللام اي على ملاكه **محمد بن عمرو** بغين معجمة مضمومة وزاي بينهما ميم مفتوحة **تماري** اختلف **الخر** بحاء مهملة مضمومة وراء مشددة هو ابن قيس والد عمرة الفزاري بفاء مفتوحة وزاي **فدعاه** ابن عباس بدال مهملة الشافعي اي نام ابده فان ابن عباس كان ادب من ان يدعو لنبيه الا مع خلاله **خضد** بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله وامكان

تما اريد بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل** ع عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لاجل الخبر ولاعلى الاستفهام بدليل قوله عليه الصلوة والسلام بعد قد احبتك ورواية ابي داود يا بن عبد المطلب **انشدك بالله** بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسألك **الله** بالرفع الرفع **ان نصلي الصلاة** بالنون عند الاصيلي والغزنوي بالتاء قال القاضي والاول اوجه **نقسمها** بفتح النون ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابراهيم عليه السلام **من ورائي** بفتح الميم من قومي وبكسرها واختج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث ليبلغ صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا قلت حديث البيهقي في هذا الاحتجاج بان النبذ اليه كان غير مفهوم لعدد اله الصحابة وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال ان الشافعي اشار الى ذلك في باب ادب القاضي **رحمه** بكسر الهاء هو عبد الله بن حمد ابو الشيخ كضرب يضرب الاكل وكسرها **الفرجة** بضم الفاء وفتحها **الحلقة** باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير كحلقي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحلق الفتح في الواحد وهو قليل **فاويا** بالفاء اي رجع اليه قال القاضي اشار مالك بقطع الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية الى المعداه وان كان عند اهل اللغة في كل واحد من الحالين الوجهان **بحوأ عبيل** بفتح العين **رب مبلغ** بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها **واوعى** بعين مهملة اي ابلغ والذي يتعلق به محذوف تقديره بوحد او نصاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتداء فعلى هذا يكون اوعى خبره **ذكر النبي** هو بنصب النبي وفي كرضية يعود على الزاوي **واستنكت لسان بحظامه** هو بكسر الحاء المعجمة **ذو اتحية** بكسر الحاء على المشهور قال **فان دماكم واموالكم واعراضكم** هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذا الذوات لا تحرم وتقدم الكلام على ما يناسبه **حرمة يومكم هذا** قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء اعظم من حرمة حشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع وكان تحريم اليوم اظهر

باب العلم قبل القول والعمل قيل ترجم على كتابه العلم لانه يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل فهو من اشره واراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبر ان الآية وهو مقدم عليهما **واما العلم بالتعلم** بضم اللام هو الصواب ويروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثابته وهو لقب قالوا واسمه بلال بن رباح وقيل عبد ذكر بلا عبد نا خ كذا الاكثر وفي رواية ابي ذر عن اسماعيل الاكفاني ذكره الحميدي ابو معمر بضم المعجمة ثم عين ساكنة ثاب مني بصحيح سماعه الصغير بفتح الصاد المهملة وكسر الغين المعجمة وسكون الراء ثم تحتية ثم موحدة تصغير ثعلب بن الحرصفه على البخاري حدث محمود بن الربيع في اعقلنا خمس سنين واعقلت من ابن الزبير انه راى اباه يختلف الى بئر في دورهم في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنين من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنه المرورذي في المصلي ومحمود نقل معجزة بالمجة التي افاضها البركة ومج ذر وبه صلى الله عليه وسلم فاوعته شرعته تبدت بها الصفيحة واثار راية بن الزبير تردد ابيه فلم يكن في بنا تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا فيحتاج الى ثبوت ان قضية بن الزبير صحابي على شرط جارا ثنان ممتناه فوق واسوبتنوينهما ويكون اثنان نعتا او بدلا ورد وي بالاضافة ممتي بالوقف وتركه ترتع بالضم في الرعي والمشي وقيل تاكل ما شاءت وقال ترتع بالكسر يستعمل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم ترتعت عنا فرتعت الزبيدي بزاي مضمومة نسبه الى زبيد قبيله عقلت بفتح القاف مجا اي رمى بها من فيه من الماء وانا ابن خمس سنين وبروي خارج الصحيحين وانا ابن اربع ورجل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل نقض به قول من جعل قاعدته في المعلق بصيغ مابوه بصيغة التمريض تضعيفه بصيغة الجزم ابو القاسم خالد بن خلي بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي برذل بموحدة مضمومة مثقل بنقيعين نقيعه بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبه ويروى بعده وحكى الشيخ اشتي عن الخطابي تغيبه بالتاء والغين المعجمة وهي شبه نقع الماء في الجبال والصخور قبلت الماء المتخذ من النبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظ والارض الجدبة التي لا نبات بها وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها ويروى بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء ويروى جارد اي مجرد اثاره لا بشرها النبات ويروى اخاذات بخاء معجمة جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع من الارض والذي به في صفة القلوب

الذي لا ينمي ولا ثمر وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة من تحمل وتفقه فعلم بالارض الطيبة اصابها المطر فانبتت وانتفع بها الناس وشربه من حمله وانتفعه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولا تمسك فيأخذه الناس وينتفعون به وشربه من تحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينتفع بغيره ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع ورووا كذا للبخاري وقال مسلم وروعوا من الترعي قال القاضي وهو الوجه وروي ورووي وروعوا وهو تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود وقال اسحق وكانت منها طائفة قبلت اي بالباء المثناة كتب المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقبل شرب نصف النهار وقال الخطابي قيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه بهيئتها اي لا ينبغي لعالم اهل الدنيا ويتواضع لهم فحقه ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو الشاح بالشين المشددة مثناة فوق مفتوحة عقيل بضم العين عن حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة حتى ترى لا ترى هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية والرى بفتح الهمزة البرق هو بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالنصب وجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضله صلى الله عليه وسلم معظم ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منكما احدا وازدحام الصحابة على وضوئه وشربها يدل على فضله باب الفتيا وهو واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في باب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص بالشين الباء على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا العلم لكونه مقابل لاضير الغشي بكسر الشين وتشديد الياء وروي بإسكان الشين وبمعناه يوشك الغشاوة وروي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى الحنة والنار يجوز فيهما الرفع والفتح والجر مثل اوقريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم لا اوقريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ورجحه بن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف وما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء شاذ منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اقتانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد علمنا ان كنت هي بكسر الـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدرية
اي علمنا كونك موقنا وردده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى لتعلم حيرانه اي انتم
قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان
وتعطوا الخمس بنصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى ومن
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة النصب عندر بغين فجيم مضمومة ثم
نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وثم ابو جمرة بجيم وراء مهملة وتقدم ضبط باقي
الحديث الرجله بكسر الراء المشاة وبالهاء الجمة التي تريد لاذى اهاب بكسر الهمزة
لا نعرف اسمه بن قيس ابن عمرو بعين مهملة مفتوحة وزاين معجمتين كنت انا وجاري في الرفع
وروي بالنصب اثم هو بمثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف فقال قد حدث امر عظيم
يريد بتطليق النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا باب الغضب
في الموعظة اذا رأى ما يكره قبل اراد البخاري الفرق بين قضاء القاضي وسوء خصومة بين
تعليم العلم او تذكير الواعظ فانه يغضب احيانا وخصوصا بالموعظة محمد بن بشر بفتح الكاف
وتاء مثناة لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان لذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم
قال التطويل بعضي الادراك لا عدمه وقد رواه الغرياني اني لاتاخر عن الصلاة في الغيم مما
يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد
لا النافية وفصلت النافية الرأي فجعلت دالا مهملة القاضي وذا الحاجة بالنصب وروي
بالرفع فاما صح فهو معطوف على موضع خبر ان قال وحولها او على الضمير الذي هو في اخبر المقدم
سالته عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان وهو
القياس الوكاء والعفاص بكسر اولهما فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الستة والجذاء
بكسر اولهما والمد والعجاء ذال الحذاء فالسقاء الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه لما
رأى من اسنفاء صار علم السائل حيث لم ينتبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشيء على غير ضربه
فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل تحفظ ذلك وجعل الغنم
بالعكس والحقها باللقطة لضعفها بزيد بضم الموحدة وراء مهملة وبالمثناة تحت وذال
مهملة باب من برك على راحلته جد انه عاء مهملة مضمومة وذال معجمة ثم الكثر عثلثة ويروى بموحدة باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

الحديث ثلاثا ليفهم عنه بياء مضمومة آخر الحروف وجوز كسر الهاء وفتحها قال الخطابي
ووجه اعادة الحديث ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما
ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظاهر بالبيان واما استيلاء ثلاثا فيشبه ان يكون
عند الاستيذان للدخول اذا زار قوما هل بلغت بلام مشددة ثمامة بثاء مثلثة
مضمومة عن ابي بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف بن ماهك كلاهما فتح
غير مصروف بين ارهقتنا الصلاة سبق قول الباب وصلاة العصر بالنصب على البدل
من الصلاة رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قيل اراد من النصارى خاصة وقيل ترجم
عليه البخاري في الجهاد مما يرجح ان اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه الى اليهود لانهم
كفروا بعيسى فلا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد
الله بن سلام المحاربي بميم مضمومة وحاء مهملة وباء موحدة صالح بن حيان بحاء
مهملة وياء مثناة مشددة لقد ظننت الا ابسالك عن هذا الحديث احد اول منك
بالرفع والنصب فالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو
البقاء على الحال اي لا ابسالن احدا سائلا لك قال وجاز نصب الحال عن النكرة لانها في سياق
النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المعنى الثاني
لا ظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي
وروايتنا بالرفع وليفشوا العلم وليجلسوا بكسر اللام واسكانها فان العلم هلك
دروسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهاء وبالشين جمع درس وفي مسلم
بوجهين هذا وبفتح الهاء على جمع دريس حتى اذا لم ير عالما بضم اوله وكسر آخره
وروي بسوء على الرجل حدة بكسر مهملة وتشديد دال مكسورة اي احبه اي منفرد بين آدم بالرفع لا بسوء للعلة
والوجه ان قلنا انه اعجمي او معلوم ووزن الفعل ان قلنا ليس اعجميا وهو قول ابن الحواليقي
ذكوان بذال معجمة الا كان لها جمان بالرفع والنصب وروي بهما فالنصب على الخبرية
والرفع على ان كان تامة والتاء في لها تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس
وفي كتاب الجمان بزكاتها وهو احسن قال سراة واثنين قال وقد ذكر اثنين منصوبان بفعل دل عليه المثبات اي قال ومن قدم اثنين قال وقد قدم اثنين عندر بصم اوله
وفتح ثالثه وقد ضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ما توا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الآثام

سبحة الألوكة www.alukah.net

إماد لكل لعرض بكسر الكاف لانه خطاب مؤنث نعلك بكسر اللام يسنفك بكسر
النون على المشهور وحكى الضم وفتح واثبتان بهما ويروى فيها ويعضد بكسر الضاد بنقطع
الخرزه بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء على المشهور وبضم الخاء وكسرها ايضا السرفة
واصلها سرفة الابل وتطلق على كل خياطة رتجى بكسر الراء ابن هاشم بجاء مهملة مكسورة
وشين معجمة جامع بن شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال فليثبوا الفطنة
ومعناه الخبراى تبوأ وصل دعا عليهم ثم اخرج مخرج الذم يزيد بن ابى عبيد بضم
العين ابو حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد ولا تكتبوا ويروى ولا تكتبوا ابن
سلام بلام مخففة قال قلت وماابى هذه الصنيعة وفى رواية فابا بالباء فكال
بكسر الفاء وفتحها وهو افصح قاله الفراء الفضل بن ذكين بدال مهملة مضمومة
الفيل او الفشل وغيره يقول الفيل هذا من العكس وصح ما ان الجمهور على الفيل بالفاء قيل
وهو الصواب والمراد حيث يشل الفيل اهل الفيل وحسه نفسه كابن هشام لا تخالجها
الملال للتنبيش الباس لا تلبسه اى لم يزن ويروى قول ابى عبيد والشافعى فى قتيل كذا راد هنا
وهو مختص والصواب ما رواه فى الديات من قتل له قتيل بزياده له قتيل او ان يعقل بضم
اوله وفتح ثالثه واما ان يفاد بالفاء اى يقتل وفى رواية للمسلم ينادى والاول اصوب
لان الفداء والعقل واحد اكتبوا لابى فلان هو ابو شاه يهمى الدرج والوقف فقال
رجل من قريش هو العباس الا الاذخر بجر ورفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء
لكونه وان تقدم بعد النفى مانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احد اكثر اخذ بالرفع اسما
والكر صفته ويروى بنصب الكر اكتب لكم كتابا قال الخطابى يحمل اسم للخليفه بعده ليدل
خلفه الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده فى احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو
زال الاختلاف بالنصيص على كل شئ باسمه لطال ذلك ولارتفع الامان وعدم الاحتجاج
فى طلب الحق ولاستنوى الناس وقال عمره انما كان ذلك من اتبى صلى الله عليه وسلم
اختيارا لاصحابه فهذا الله عز وجل اراده صلى الله عليه وسلم ومنع من احضار الكتاب فبنى
ذلك على ان عبارته وعلامته اتبع عن هذا ابرح له مواقفه عمر رضى الله عنه لا تشركوا بفتح اوله
الدهم بفتح الغين المعجمة واسكانها الرزينة قيل هى الشاة التى بالهمز وجوز تركه
كمر بعد ابن دينار والقابل ذلك هو ابن عيينة فكون مجرورا عطفا على معمر يزيد الخطاب

أن ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار وكحى بن سعيد القطان عن الزهرى ذرنى كا
ذل الدنيا عارية غير الآخرة قال القاضى كذا لابوذر والاصيلى بخفض عارية على الوصف للمجرور
بزت وقال غير الاول الرفع خبر مبتدا محذوف اى هى عارية وقال السهيلى الاخفش
عند سيبويه انخفض على النعت لان زت عنده حرف جر يلزم صدر الكلام وجوز الرفع
كما تقول زت رجل فاعل على اضمار مبتدا والجملة فى موضع النعت اى هى عارية والفعل
الذى يتعلق به زت محذوف واختار الكسائى ان يكون زت اسما تاما اى والمرفوع
خبرها والله كان يذهب بحنجرتى الطعام اوهو انثى السمع بالتحريك الحديث بالليل ابن
لاجمة بحاء مهملة مفتوحة وتاء مثناة ساكنة ارايتكم بفتح التاء اى اخبرونى
واعلمونى والكاف للخطاب ولا موضع لها من الاعراب وهذه موضعه نصب
واكوان محذوف والتقدير ارايتكم اياها هذه فاحفظوها واحفظوا انا ربما فات
بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اى هو اليوم حى والقرن
كل امة فقير عرض وقد مسه قيل لكل اهل مدة او امة بعث فيها نبى قيل السنون
ام كزات قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن بانام العلم وفى رواية
بالم العلم والاول اضبط عطيفه او خميصه قال ابن بطال لم اجد هاهنا
اللغة بالحاء وقال الداخلى لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو الثوب عند الخمسة
واعلم ان جديثا من عد ظاهر فى الترجمة واما حديث ابن عباس فى الاذان
والاضحيان اذا اجتمعا فلا بد ان يجمع بينهما بنواسه واكرام وحديثه صلى الله
عليه وسلم كله علم وفائدة ومعنى قوله ان يدخل بيته وجد بن عتاب فلا نسبا له
ولا تكلمه اصلا واضافوه له نام الغلام حظات له او لاهله واما ما كان فهو
حديث بعد العشاء الصغير بالاشوان بفتح الصاد واصلها الرث بالبد
عند البيع يشغلهم بفتح الياء الاولى وحكى ضمها وهو ضعيف يشبع بطنه
بالاتى اوله ويروى بالياء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر لفعل او فعله المغبى بضم الباء وفتحها قال ضمه فى
الميم فلانه لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء
المضمومه بعده واما الاخثر لو يثمنه لنفع هذا البلغوم بضم الباء حيث الطعام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الخلق قيل هو نهي في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين
في الخلق وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
ذكر بعض المتاخرين ان الصواب لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي
بار بعين يوما وتوقف ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة
والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر
من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول يعضد
الحديث الصحيح كان معتمدا على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بافعال الكفار في
قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هو لاء اهل الردة الذين قاتلهم الصديق يغفر
بعصلم قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا
تفعلوا فعل الكفار تشتبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم
على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يغفر ساشفين بالرفع عن منصوب يوقا بفتح الواو
واسكان الواو واخره قاف ابن فضالة ابو رشيد بن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول
ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التفسير عن قوله بهذا الا الذي في القاموس البكالي
بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكال
من جبر انما هو موسى آخر مشهور لانه نكره واخذ بالرفع بغت له وقال ابن
مالك قد يذكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكره وجعل هذا امثال التحقيق وفي ع
بعد ره بحث فقال انا اعلم هذا اختلاف الروايه السابقه في باب الخروج في طلب العلم
تعلم انا احدا اعلم منك قال لا وفي اليسير من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت يعجب
الله عليه اي لم يرض قوله شرعا وان لم تعجب معنى الموجدة وتعبير النفس ويستحيل
على الله وعجب يعجب كضرب يضرب مثل عيم مكسورة وتاء مثناة الفقه فاذ انقلبته
بفتح الفاء فهو ثم تاء مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فاطلقا
بفتح اللام وكسرها اما الاول فمجزوم على الاضافه والثاني ضبطوه بالوجهين عطفا عليه
وبالنصب على ارادة سير جميعه مستحي اي مغطى وان ارضكم السلام بهم مفتوحة
ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض عجب لان اهلها لا يعرفون آداب
السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من ان كقوله تعالى انى لكم هذا انتهى ظرف مكان والسلام

مبتدا والظرف خبره وموتظير ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا اني خبر مقدم وهذا
مبتدا والكاف بين الواو والثاني معنى كيف اي كيف بارضنا السلام واشهد له الروايه التي عند كما
في تفسير سورة الاسراء هل بارضنا من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل
في قفر من الارض يستبعد علمه بكيفيه السلام ذكره ابو البقاء العكبري قال فاما قوله بارضنا
السلام فموضعه رفع على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضنا
وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم اي
كلموها فعرفوا الخضر كلموها هكذا اورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع
قالوا الاصحاب استفيتة هل كلموا فعرفوا الخضر فكلموهم جمع الضمير في كلموهم على الاصل وفي
كلموها لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدا لكم ولزدل
فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى فتشقى ثم وجد لما ذكرنا وقوله قوم كلموا اي هو لاء قوم ام قوم
فالمبتدا محذوف وقوم خبره بغير بول بفتح النون واسكان الواو اي بغير احد بجار
عصفور بضم العين ذكر بعضهم انه الفرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
هذا العصفور اورد والكيف صح التشبيه فان العصفور انقص نقصانا وموسخيل في علم الله
تعالى واجيب بثلاثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا
العصفور من البحر شيئا من علم الله تعالى الى ان علم الله لا يدخله نقص الثاني الا بمعنى
الا اذا النقص النقوشي الذي له تاثير محسوس من نقص العصفور ليس بنقص البتة بهذا
المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علم الله سبحانه وتعالى شيا لقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا معنى
المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولو لا ذلك لما صح دخول التبعيض منه
لان الصفة الذميمة لا تنقض ومحمد اخر بفتحتين عدلت بفتح اليم فاخذ براسه
في الباء وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابتداء
وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى
زايدا على اخذه وقوله لو وددنا لو صبر لوهنا بمعنى ان الناصبه للفعل كقوله تعالى
ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون وقد جاء ان في قوله تعالى لو يودا حدكم ان تكون
له وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان يصبر باب من سال وهو نائب جملة حالية

جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سؤال القاعد العالم الجالس ليس من
باب السؤال والقيام عند ربي الجمار
باب من يتمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السؤال
والقيام عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا
السؤال وهو موضع الجمع وليس فيه انه كان في حال الرمي ولا حرج فيه حذف الخبر
اي عليك في حرب المدينة بكسر الحاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري
بخاء معجمة وآخره باء موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة وآخره ثاء مثلثة
عسيب جريد النخل لا يحج قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز
النصب لجزم على جواب النهي نحو لا تذن من الاسد تسلم اي ان لا تذن من الاسد تسلم
وجوز ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع اي لا يحج منه شيء يكرهونه حدث عهدهم
هو خبر قوم بك وانما لم تحذف الا لدليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة
المشبهة وجعلت لها بين بانا وبانا بالرفع والنصب يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ
النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد ركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع
على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا
وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد الفاء المجاب بها
عرض كقوله يا بني لا تكرم الا نذل فتشبع والرفع انما يجوز اذا قصد بالفاء مجرد العطف
كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا يتكلوا بتشديد التاء من
الاتكال وعند الكشميهني يتكلوا بالنون من التكال الناتم الفاء الاتم عن نفسه هيشنجي
باسكان الحاء وتجتلم المرأة ولبعضهم او تجتلم وهي مثل المسلم بفتحتين وبكسر الميم واسكان
التاء قرن بسكون الراء لا تلبس برفع التسع وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب
ما تضمن جواب متى ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد يجر فلك بلفظه على
ما لا يجوز ولك ان تجيبوا على ان ما عدا لا يجوز وايضا فانه فضل في لبس الثوب وبيل فكان ذا اك
زايدا على الجواب كتاب الطهارة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة
مرة مرفوعان على الحرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من نصب الجزئين فان
او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة لقراءة بعضهم ونحن عصبة وقوله ولم يرد على
ما به كدانيك وكان الاصل لوذكر المعدود كما تقول عندي ثلث لسوم الخنطل
باب فضل الوضوء
بظاء مشالة معمر بالكان العين تهام بهاء مفتوحة وميم مشددة ومنبه بميم مضمومة
ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص
اذ المراد بالحديث في هذا الحديث الذي الصلاة خاصة وذلك فسره بالرجح الذي يسبق الصلاة
عالبا وجوابه انه اراد الاستدلال بالاولى لان ما هو لغلط من الخ من باب الاولى وان خارج الصلاة
بالطهارة اولى فاني بلفظ حديث يعم مسلة السايل وغيرها المالم يكن على شرطه ثم فسر باحد
الذي يتصور في حال السؤال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلين كذا الرواية باب فضل على
الاضافة والغر المحجلون بالرفع واتما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غر محجلين فيه وجهان
احدهما انه منصوب لندعون على تضمنه يتمنون وثانيهما حالا اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه
الصفة فيتعدى بدعون في المعنى الاول كقوله تعالى ويدعون الى كتاب الله وقال ابن السماع
الوضوء الانتماء المعدود في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم
من ذلك الانتماء كانه فسر الشيء بلازمه من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن
دقيق العيد الفتح على انه الماء وجوز في مرآن تكون للتسبيبية او لابتداء الغاية المحجل باسكان
الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق
على بهيم نعيم مجازا روقت بكسر القاف وحكى الفتح ابن السكيت بفتح الباء وكسرها انه شكى هو الفتح
على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذا من يجوز في الداخل الرفع والنصب
الشيء المراد به الذي يوجب الحدث فقال لا يخرف جوز ان تقرأ بالرفع على الخبر ويجوز ان
يجزم على النهي فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الاكثر فقام من المنام ورواه
ابو ذر فنام سنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام الشن
بفتح الشين المعجمة الغربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل فاذنه
بالصلاة بالدال اي اعلمه السكب بكسر الشين فثلث الصلاة برسول الله بالنصب اي
اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على الخبر فعل حانت الصلاة او حضرت
الصلاة وقوله الصلاة بالرفع واما ما جزه بخرقه بضم الغين وفتحها فرش على رجله
اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتداء بالماء كان خفيفا بلغ به
النبي بفتح اوله وضم ثالثه فغضي بنيها ولك ثم بضمه الزاء على الافصح سالكم مرفوع
لا ينون من الحب قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران

من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع لا خبث لكن خوز غيره
الاسكان فان فعال المضموم يسكن كما قالوا عُنُق بضم اوله وفتح ثانيه وحكى الضم ايضا
عن عبد الله بن زيد بفتح الدال لا بضمها فوضعت له وضوءا بفتح الواو وبابه لا يستقبل
القبلة بضم الآء وكسرها التبرز تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بفتح الحاء
وباء موحدة المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج
المدينة انبجح اي واسع زغمعه بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة وميم ساكنة البثور
بضم الباء وكسرها ابن حبان بحاء مفتوحة وباء موحدة لقد ضربت اي علون وارتفعت
يعني يستشهد به هذا من قول الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقد ج بد لكني
تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكر يعني رواية البخاري المائية
يحتمل ان يكون الماء للطهور او لوضوء العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال
المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفاء الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة وآخره وقال
بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فادافلت ابغني يقطع الالف
كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيتكه زباعي اعنتك على طلبه
والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم اشتنفض مشناة
فوق ونون ثم فاء ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا روى هذا الحديث كانه استفعل من
النفض وهو ان ينفض الشيء ليطير غباره وهذا موضع استنفض بها اي انضف تقيئي بها من الحدث
ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالفاء والصاد المهملة فقد صحف والاستفاض
الاستراح وتلقى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج اشتنفض اي ازال عنه الاذى
واراد الاستنجاء لان المستنجي ينفض عن اذى الحدث بالحجارة الركس بكسر الراء الرجيع اي
رد من حالة الطهارة الى النجاسة لولا آنية بالياء كذي في البخاري ولاكثر رواة مسلم
وبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا تحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد
موجود لا يتوضأ رجل يتحسس بالرفع ويروى بحسن باسقاط الفاء الاستنثار مشناة
فوق ونون ثم مثلثة وهي الماء من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة
وهي الانف فليجعل ان لغة حذف منفول بحعل وهو المراد لدلالة الكلام عليه فتوان
يدخل اصابعه في وضوءه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح آخرهما غير منصرف فيهما وقد ذهب

العصر باسكان الفاء والعصر بالنصب اي اخرتاها ويل للاعقاب حاز الامران ويل
وان كان نكرة لانه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب
المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة وهي جزء بل ومن
النار في موضع رفع صفته لويل بعد الجر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل
بينهما بالجار دعا بوضوء بفتح الواو واسم الماء ثم غسل كل رجل كذا بالافراد لاكثرهم
ولابي ذر رجليه بالتثنية المضمضة بكسر الميم استنثروا بهمزة مفتوحة فنون ساكنة
السبتية بكسر السين كل جلد مدبوغ وقيل بالاصبغ عليه وموطاه وجواب ابن
عمر وتوضأ فيهم هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين
قال الاسماعيلي وفيه نظر مجمعهم بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا الذي
ان اصبع في غسل ابنه بفتح الغين وضمها باب التماس الوضوء اذا جاء ت الصلاة اراد
الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب الماء قبل دخول وقت الصلاة اذ لم
يذكر صلى الله عليه وسلم عليهم تاخير طلب الماء الى حين وقت الصلاة ودل على جوازه فما
التمس توضؤ بفتح الواو واسم الماء يتوضع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات
ثم غسل رجله كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنية وسؤر الكلب
مهموز ومجرور من بقيته النزحه اي وان سؤر الكلب شنا شر ابل لا ينصرف عجمة
بفتح العين النزح بمثلثة التراب الندي ابن ابي السفر بفتحتين المسعبي بفتح الشين
نسبة الى شعبان وبفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حميهم قاله بن دستوا
فترفه بنون وزاي وفاء اي سال واستوخم قوته وافنا ها حتى مرعه انجلت اذ
تجلت بفتح الجاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت في اللغة انجلت بالالف زباعي
لكن الرواية بحذفها وهو ان يقشر ولا يزيل فعلى هذا الوضوء بالرفع مبتدا وخبره
قبله وبالنصب على الاغراء ابن سالم بتخفيف اللام وقد استدل بالحديث على جواز
الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان عالم ما
بينهما من الاعانة فاضجعت في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح
من الطول ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضوء الحدث فان
نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه النش بفتح النون المعجمة ستر واوايل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه معروف يعرض من طول القيام المثقل بكسر القاف من
اثقل حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل اوزيد سبق في العلم التوبا بالمثناة
فوق ثم تحتية فموحدة فالف فموحدة اخرى كما ثبت الا نافلبنه والكاف لغة بفضل سواكه اي
بما فيه التسوك واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل رد اعلى من
قال بتنجيسه لخاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور فيه انما هو
التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لها اشربا واوغا الاول
بهمز وصل والثاني بهمز قطع وجع كذا للاكثر الرواة وفي رواية بن السكن وقع بالفا
وذكرها البخاري في المناقب اي به وجع في الذبن مثل زر بحر مثل على النعت لخاتم ونصبه
على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي التي تنشد على حجال العرايس من الكلل والستور وهو من
طهنا بيضه حجل الطير من كتة واحدة بفتح الكاف اي عزمه فكفا وبروي فاكفا وهما
لغتان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة الاول بضم الواو والثاني
بفتحها الحميم الماء السخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمامه من يدخل فيه
المخضب بميم مكسورة قدح هذا معناه في اول الباب واما المذكور في اخره فشبه اجانة
يغسل فيها الثياب وقال الاسماعيلي الذي حدث انس كان من حجارة والذي في حديث
عائشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون مكسورة وياء
ساكنة بزيل بموحدة مضمومة ثم زاي فيغوا بهمز مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء
واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمز والهاء وصوب رواية هزيتوا بابدال
الهمز هاء واصله ازيتوا ثم حذفت احدى التاءين تخفيفا او يتفل جمع وكاء وهو الذي يربط به راس السقاء
وانما شرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته لان الاذى لخاطه ويشبه ان
يكون خص السبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفاء
وفتحها شرع في الفعل ابن خلبل بخاء معجمة ساكنة الرحراح بمهملات الواسع المنبسط الحدار
الغمر ومثله لا يسع الماء الكثير وهو المراد في المعجزة ابن خبر بجيم مفتوحة وموحدة
ساكنة ومن قال جبير فقد صحفه اصبع بالغرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة
لا تنصرف فاتبعته بتشديد التاء واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها
المطهرة الصمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة اباز بجوز فيه الرفع وعدمه

فراى احدهما طاهرين نصب على الحال وفي رواية اي الهيثم وهما لغتان ومنها فرق بحتر
عاهملي وزاي معجمة كنف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره لبشير بموحدة
مضمومة وشين معجمة ليساد بمثناة من تحت وسين مهملة فتري قال الفرطبي قيدناه بتشديد
الراء وتخفيفها اي ان الماء كان لجنه من البئس والخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما
مسته النار لانه متقدم وخبير انما كان سنة سبع غنبا بضم الغين فحسن بفتحتين والمثقبة
بسكون الثاء هي التعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب
الوضوء والحديث مشعر بالذي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس
من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فيدل على انه وضوء وقوله
فليقم اي يتحول في صلاته ويتمها وبنام لانه بقطع صلاته بمجرد النعسة وجوز ان يريد النعاس
بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق
لكن معقده يجري احدنا الوضوء ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير
حدث ليس بواجب ابن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة بحايط اي بستان رجلان
مكة او المدينة كذا والصواب المدينة ليستتر من بوله بتاءين مثناتين كذا للبخاري
وروي ليستبرئ وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات كسر بن بكاف مكسورة قطعه
من الشيء المكسر كقطعه وقطع لعله ان خفف لعل مثل كاد في ان الغالب مجرد خبرها من ان
كقوله تعالى لعلكم تفلحون تيبسا بمثناة من فوق وله من فوق ومن تحت والباء الموحدة مفتوحة
وحكى السفاقسي كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد بيان معنى
رواية لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان وان كان ماكولا ريح
بن القاسم بفتح الراء وحكى الفابسي الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع
كنايه عن موضع التخلي محمد بن محازم بخاء وزاي معجمتين الشجاب بسين مفتوحة وجيم ساكنة
الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوءة ما قام يوقع عليه به ما سبق فيسا
وقبله بن الامير بفتح الهاء ثم قال وكبود اسكانها من اقراف نهر بن العراق او بصري
قيل انه ابن الزبير وقيل الحسين او الحسن فجره بفتح الهاء وكسرها راينني انا والنبي برفع
النبي ونصبه الشاطه بالضم ملقى التراب فانتبذت منه بنون ثم شاة ثم موحدة
ثم ذال معجمة اي تباعدت محتن عرعر بمهملات فرضه برا بمهملة وضاد معجمة اي

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

قطعه تحته بمثناه فوق ونقرصه بصاد مهمله قال القاضي هو بالتثقيل وكسر
الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة ثقيل وكسر
اي تغسله ابن سكن بالتخفيف وليس بالحيضه بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت
حيضتك حتى تحيي ذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها
فلم يذهب اثره قال الشافعي قائل البخاري سائر النجاسات على الجنابه وكانه فهم من
الحديث الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول فيه ثم يخرج الى الصلاة واثر
الثوب فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب
والضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة فالمائيه
من بقع الماء الذي غسلت به الجنابه والضمير فيه راجع الى اثر الجنابه لكن قوله في
الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على ان
بقع الموء لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري
بميم مكسورة ونون مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط
ثم سمي به الرسول المحمول عليه ثم سمي به المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي
والمراد هنا في الحديث الاول الشرفين بفاء وبقاف بالجيم وتفتح الشين وتكسر
والبرة الى جنبه بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرة الارض
خلاف الربيعة والبرة الصحراء نسبت الى البر خلاف البحر وروى ابن الاعرابي
بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه ولا حجة له
في فعل النبي ولا في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه
للتداوي ومن تقول به من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هو عرينة قاله
الشافعي فاجتووا بضم الواو والثانية ضمير يعود على العرنيين الى استوخموها
لقاح بلام مكسورة سمرت بميم مشددة قاله النووي كذا ضبطوه في البخاري
اي كحل اعينهم بمسامير محماة وقال الندوي هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشدها
بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت الحرة بحاء مهملة حجارة
سود سيل عن فارة بالهمز كلم كان مفتوحة ولام ساكنة يكلمه بضم اوله
وفتح ثالثه كهيئتها كذا للثابتي على تاويل الكلم وتوضيحه رواية القابسي كلمة

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

واعلم ان مقصوده بالترجمة والآثار ان الماء القليل اذا لم يتغير بالنجاسة فهو باق على
طهارته كما هو مذهب مالك لان الرشاش والعظم لا يغيره ومقصوده حديث الدم تاكيد
ذلك فان شدة الصفة تؤثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى الطيب
المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة كذا اذا تغيرت صفة الماء اذا تغير بالنجاسة خرجه
عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من
وجود الشيء عند الشيء ان لا يوجد عنده لجواز شيء آخر فلا يلزم من كونه خرج
به بالتغير الى النجاسة تعذر به لاحتمال وصف آخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة
وهو القلة ان عبد الرحمن بن مهران الاعرج الكل منصوب على الصفة الاهم من
فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل برفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع
القرطبي نصبه وجوزه بن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه
ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا
ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والاقليس في الحديث الاول
مناسبة للترجمة سلاحرور بفتح السين لوعا الذي يرجح منه الجنين اذا ولد
فابعث اشقى القوم هو عتبة بن ابي وقاص وتحمل بعضهم على بعض بالحاء ينسب
ذلك بعضهم الى بعض من قولك اجلت الغرس ويحتمل ان يكون من قولهم جال على ظهر
دابته والجال اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضجيج
وانا انظر لا اعني شيئا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهما الا اعتبر شيئا قال الخاري
والاول اوجه وان كان معناها صحيحا اي لو كان معي من يمنعني لاعنيت وكفيت شرهم
او عبرت بفعلهم ممنعه حركاته مفتوحة وقد تسكن النون وكانوا يرون بضم
الياء وفتحها وقد تؤوع البخاري بالاسيد لان بعد الحديث لا تعد ثم ايكن اذ ذاك
تعيد تحرجه كالحمر وعد السابع فلم نحفظه هو عمارة بن الوليد فليب بدر
بالحرف البدل عما قاله له عن ابي جازم بحاء مهملة وزاي معجمة ذو دوى خرج النبي
صلى الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو مكسورة وياء مفتوحة ما بقي
احد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين معجمة ليبتن اي بدل الاسنان
يقول اع اع بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وعن اي ذر بضمها قاله القابسي

الهمملة

وذكر غيره ختم الهمز وسكون العين وبي مهملة وفي اصل الحافظ بن عساكر بالمعجمة والصغير
عابد الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة او للسواك فيكون مجازا يتهوع ينقفا يتسوك
ينقطعه عن الى عبيد السوك بضم مفتوحة وحذفها السهيلي وهو خطأ لانه انما اخبر عما
رآه في النوم سعد بن ابي عبيدة بضم العين اذا اثبت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت
رغبة ورهبة هو متعلق بالاول واما الرهبة فانما تتعلق بمن والاصل رغبة اليك
ورهبة منك والرغبة المسئلة والرهبة الخوف لا منجا ولا منجاة الاول مهموز والثاني
بتركه مقصور كتاب الغسل الفرق بفتح الراء واسكانها الغنان والفتح افصح واشهر
وهو ثلاثة اصح حكاه مسلم عن سفين قد عث بانا بحوا بالجر على النعت على اللفظ وروي
بالنصب لان الباء دخلت على مفعول نحو وسحن برد فيه بالحاد بهن بموحدة ثم هاء تثنية اي
الجدي بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء مشددة ثم ياء تثنية وقوله قد رضاع بكسر الراء على
الحكاية بنا نجي بن آدم بنصب آدم فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن
ابي طالب ابن من الحنفية بكيك بفتح اوله وخبز منك بالرفع عطفا على اوفى ويروى النصب
عطفا على شعر الان اوفى بمعنى اكثر سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه
كليتهما ويروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن يسار بمثناة تحت
وسين مهملة وفي رواية ابي الهيثم عوصده وشين معجمة عند بضم الدال وفتحها عن
خول بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والخاء مفتوحة والواو مشددة يقع
بضم اوله معمر بن يحيى بن سكان ثانيه وعند الغاسي مشدد وكذا قيده الحاكم مذاكيره
جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي
لا واحد له كعباديد وابابيل باب من بدأ بالحلاب بحاء مهملة مكسورة وقيل
هذا من اوهام البخاري رحمه الله لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه
وانما هو اناء يحلب فيه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دعا بالحلاب والمحلب الاناء
الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالميم المضمومة واللام المشددة وفتحة الواو
وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم البخاري به
وبالطيب ولكل الذي يروي ذكاه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل الذي ذكره
قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الا قليلا بهما اي اجزى قال الخبر فعل وافوى

من باب الدليل على ان الغسل مجزئ وسط راسه بالتحريك لانه اسم لا ظرف صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين المعجمة اسم للماء الذي يغتسل به
وفيه الضم والفتح في المشهور وقال النووي فتح وبذا قال الاول قوله في باب تقريب الغسل
وضعت له ما يغتسل به قال بيده الارض وهو على ما سبق ويقتضي رواية ابي
داود وضرب بيده الارض ثم ان مندبل فلم ينفض بهما كان الاصل به كما في
رواية مسلم وردده ولكن رجع الضمير موئنا على اول المذكر الخرقة قال البخاري يعني لم
يمسح به بما ينضح من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به انبج بالضم لا ينصرف
هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام
وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا اختشى ان يكون على يديها شيء من
اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفا
التعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحاء مهملة
وباء موحدة ثم جيم مكانه هذا موضع استدلال على عدم الموالاة ولكنه في
موضع قريب ولا مخالف فيه احد ينضح بضاد معجمة ثقة ونكسر وحاء مهملة وفتح وهن
احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى بتسع نسوة لاختلاف الاوقات او لان الباقي
اذا دار سوى ما رآه وراءه من مراده ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة
مكسورة فامرت رجلا هو المقدام بن الاسود وبصر بالصاد المهملة بزين لونه بياض
وبص وبهصا وبقر بصر بصبصا الغنان بمعنى معرق بميم مفتوحة وراء مكسورة وقاف
قالت وضع رسول الله وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين
والجنابة بلام مجرور فاكفاها اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم
غسل سائر جسده امش بهذه الرجه لانه يوهم هنا ثم غسل سائر جسده
وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء فان المراد الغسل الماضي من الجسد دون
اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر
اي الزموا سابو جهم بحاء مهملة وزاي عربانا هو مصروف لانه فعلان بالضم
بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه
آدر بالمد عظيم الخصيتين مجح بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات جرى بشد الجيم

www.alukah.net

ثور يا حجر ناداه مناداة العقلاء لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونه مصدر كان يكون كينونا او كينونة شتموه بالجدودة والدعوة واصله كينونه بتشديد الياء آنث حقف كهين للتذليل جراد بن ذهب جمع جرادة بجيم ثم مهملة ثم مثناة ثقيل خطاء من قال اتزر بالادغام وايتا ابن مالك فجاز ان يخرجه على وجه فصيح وقال انه مقصور على السماع كاتزر وانكل ومنه قراءة ابن محيصن فلا يؤد الذي ائتمن بالبناء للمفعول وصل وتاء مشددة بنى فور حيضتها بفتح الفاء اي التدفق ومعظمها ورواية ابي داود في فوح الجمعة المهملة تجتبيها اشرها بريد ملاقاة البشرة للجماع ازبه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه الكلاعي والخطابي قال قد كر من قصار عقلها بكسر الكاف وكذا ذل لك من قصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر كما انوه ان تخرج بفتح الراء مع ضم التاء وكسرها مع التنوين الحيض بالرفع والنصب على الوجهين كمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف ولتنبس بالنون بكسر الجيم فلتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهملة لتشفجه بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اعتدت معه بعض نسائه وهي مستحاضة هذا انما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنه رسول الله اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضة اختها وقيل سودة بنت زمعة فتصعنه بصاد وعين مهملتين اذ هبنه ويروى تقصعنه اي قد لكنه بالظفر ان يجد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود يعصب ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه كظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان روى هشام بن حسان منه الهون وعندنه ان امراة هي اسماء في رواية ابي داود وغيره فرصة بتاء مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح الفاء والصاد المهملة اي قطيعة تمسح بها الدم بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالفاء والضاد المعجمة اي قطعه من مسك بكسر الميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في شعرهم استعماله وانما معناه الامساك وان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا مسكه بضم اوله

ان حكمه حكم الاشراك في التسمية فتبصه بفاء مفتوحة وكان يامرني فاتزر لذا الشهر بالتشديد قال المطرزي وهو عالي والصواب اتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام وايتا ابن مالك فجاز ان يخرجه على وجه فصيح وقال انه مقصور على السماع كاتزر وانكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي ائتمن بالبناء للمفعول وصل وتاء مشددة بنى فور حيضتها بفتح الفاء اي التدفق ومعظمها ورواية ابي داود في فوح الجمعة المهملة تجتبيها اشرها بريد ملاقاة البشرة للجماع ازبه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه الكلاعي والخطابي قال قد كر من قصار عقلها بكسر الكاف وكذا ذل لك من قصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر كما انوه ان تخرج بفتح الراء مع ضم التاء وكسرها مع التنوين الحيض بالرفع والنصب على الوجهين كمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف ولتنبس بالنون بكسر الجيم فلتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهملة لتشفجه بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اعتدت معه بعض نسائه وهي مستحاضة هذا انما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنه رسول الله اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضة اختها وقيل سودة بنت زمعة فتصعنه بصاد وعين مهملتين اذ هبنه ويروى تقصعنه اي قد لكنه بالظفر ان يجد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود يعصب ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه كظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان روى هشام بن حسان منه الهون وعندنه ان امراة هي اسماء في رواية ابي داود وغيره فرصة بتاء مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح الفاء والصاد المهملة اي قطيعة تمسح بها الدم بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالفاء والضاد المعجمة اي قطعه من مسك بكسر الميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في شعرهم استعماله وانما معناه الامساك وان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا مسكه بضم اوله

شبكة الألوكة

وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اى قطعه من صوف او قطن مطلبه بالمسك وهم من كسر السين باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض قال الداودي ليس الحديث ما ترجم له عليه انما امرت عايشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها انتهى بضم الفاء اى حلى ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة ليلة نزولهم الحصب موضع خارج مكة مكان غرفتي التي لسكنت بنون في اوله كذا للاصيلي وغيره ورواه ابو ذر بدونها قيل كانها نعني سكنت عنا باب نقض المراة باسكان القاف خرجنا موافين وروي موافقين لاحللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل باب محلقة وغير محلقة فصار له بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض بارت نطفة مرفوع على خبر مبتدا اى هي نطفة وعند الغافيسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين المهملة وكسر القاف كذا رواه غير مسدد وقد اسنده مالك في الموطا بالزرجة بضم اوله واسكان ثانيه وروي كسر اوله وفتح ثانيه جمع ذرجه وهي قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض الا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض يكون آخر الحيض يعني بيتن نقاء الرحم شبه به تشبيها بالقصة وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان خرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا تخالطه صفرة كانه قصة وكانه ذهب الى النقا والخفوف قال القاضي وبينها وبين القصة عند النساء واهل المعرفة فرق بين عن معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما في رواية مسلم انها سالته اتجزي احدانا صلاتها بفتح التا الثناة فوق اي تقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بضم التا معنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعله بمعنى تقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضائها واعادتها اذ كانت حايضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى تقضي احدانا الصلاة ايام حيضها مضجعه بالرفع والنصب الخميلة بحاء معجمة مفتوحة ثوب مخمل الصوف العاتق مراهقة البلوغ فقالت بلى نعم اي اذكر به المذكور وليعضهم بلا وهما لغتان قالت حفصة فقالت الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع انحرجا كيف ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بغير هاء بنت بحش ختنه رسول الله كانت تحت عبد الرحمن بن عوف سامعني بضم اوله وتشديد ثانيه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان الصلاة استباحتها

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض

باب نقض المراة

باب محلقة وغير محلقة

الصلاة اعظم من وطيها احمد بن ابي سريج بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصلاح شبابه بشين معجمة وباء بواحدة ابن بريدة بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراة نالت في بطن اي جار وهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسائي فقام وسطها بسكون السين المهملة ظرف اي في وسطها وقيد الشافعي بالفتح بحذاء بحاء مهملة مكسورة وذال معجمة سجود رسول الله اى موضع سجوده ليس المسجد المشهور والحمرة بحاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد عادة لكل منهما حصير كان التيمم خرجنا مع رسول الله في بعض غزواته قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست بالبيداء هي ذو الحليفة او ذات الجيش وراء ذي الحليفة وعند ابي داود اولات الجيش العقد بكسر العين المهملة القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة كذا للجميع باثبات الالف للاستفهام وعند الجوزي لا ترى بحذفها يطعن بضم العين المهملة وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال ايضا بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم حاضر بحاء معجمة وضاد معجمة الحاضر الحي فانزل الله آية التيمم ولم تقل آية الوضوء وان كانت آية المايدة والنساء مبدوءتين بالوضوء لان الذي ظهر انهم حكوا التيمم في ذلك الوقت وكانوا مامورين بالوضوء قبله في ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهملة والضاد معجمة محمد ابن سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون وبضاد معجمة سمار بامشاة تحت مشددة يزيد الفقير بضم الياء المثناة تحت والزاي كان يفقر ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال فانما دعا الله ان كشفه اي يشفيه فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفا في قليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما قلادة هذا يدل على ان الاضافة البيانية في الحديث السابق في قولها عقد لي بشت بالقاف للملك بل للعبارة فانها ان جوزها فصلوا فقالوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزي في فصلوا بغير واو وضوء فبكوا بالجر بحيم وراء مضمومتين موضع برحبة الشام على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري آية التيمم وقد رواه ملك وغيره الزبن بميم مكسورة وباء مفتوحة موحدة على يمين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث وانما ترجم عن عمار بالتيمم في الشغل التصغير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام جوز على غير طهر ذر بذال معجمة ان ابزى بموحدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبالموحدة وزاي ثقيل اسناء ممتناة فوق وفاء مفتوحتين بكفيل الوجه والكفيل بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جر هما فبدله وجهان احدهما ان الاصل بكفيل بوجه والبدن محذوف وفي المجرور به على ما كان والثاني انهما ان تكون الكاف حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شيء بريد بكل الوجه والبدن وفي الرواية الاخرى قال يجوز على هذا الوجه رفع البدن عطفا على موضع الوجه لانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور فالكاف ضمير المخاطب ويجوز في البدن حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه **السبخة** الارض المالحة التي لا تنبت وقال ارض سبخة بكسر الباء الموحدة اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء **فكان اول استيقظ فادن** اسم كان واول النصب خبرها وتركبه موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافته الى نكرة اي اول رجل استيقظ **ثم عمد الخطاب الرابع** نصب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع **جلدا** بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة **لا يضير** اي لا يضر يقال ضاره يضيره وضوره **فابغنا الماء** اي اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى ما كنا نبغي ارادة بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلده فيها من غيرها مثل الراوية **وثغر ناحلوف** بحاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رحالنا غيث وروي خلوفا بالنصب على الحال الساقة مسد الخبر اي مترو يكون خلوفا **قالت عمدي بالماء اسر هذه الساعة** عمدي مبتدأ وبالماء متعلق به واسر خبر لعمدي وهذه الساعة بدل من اسر بدل بعض من كل وخبر المبتدأ محذوف اي عمدي بالماء حاصل ويجوز ان يكون اسر خبر عمدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله ومثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **الصابي** بهمز وتسهل اي الخارج من دين الى دين **العز الي** بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وياء مفتوحة وتشدد في لغة من شكر بالمنقوص في النصب كالقاضي واحدها عزلاء وهي فوهة المزادة التي يخرج منها الماء بسعه **وتوري في النار استفوا** بهمز وصل وقطع فكسر وتفتح **وكان آخر ذلك** بالنصب والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع آخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القرآن وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب **الى ما ينعل** بضم اوله وفتحه **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين **اشد ملاة** بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة مفتوحة ثم الفا ثم تاء تانيث اي اشد **وردينة** بفتح اوله وبفتحه على التصغير **ارزنا** بفتح الزاي وكسر الزاي

وكسر الزاي وفتحها ثم همز بمعنى نقصا **تغيرون** بضم التاء المثناة تحت من اغار ويجوز فيها من غار ثلاثيا **الهرم** بصاد مهملة مكسورة **النفر** يتزلون بأهليهم على الماء **فالتفوا ما ما ادري** قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ادري من غير الف وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة بمعناه الذي اعلم ولا تعتقد ان هؤلاء يمنعونكم عدا لاحتمالة ولا شيئا ولا لاحد فاعلموا وقال ابن مالك ويجوز ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انه يمنعكم عدا وقال ابو البقاء الجيد ان يكون ان هؤلاء بالكسر على الاستيناف ولا يمنع على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة عليكم مع ما هم القادرة عليه ذلك فلهذا رغبتهم في الاسلام اي تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه **لبشر بن خالد** بكسر الموحدة واسكان المعجمة **لو رحضت** بالمهملة والضاد المعجمة **بردا** بمعنى **باب التيمم ضربة** ان ثوبتا الباب فهو وما بعده مترفوعان على الابتداء والخبر وان اضفته نصبت ضربة على الحال **ارسالكم** بالتخفيف **ثم تمكث** هو بمعنى تمرغ كما في الرواية الاولى والتمكك الدلك **ولما** يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن العبد وقال الخبر محذوف اي لما نمع او عندي موجود **كتاب الصلاة فرج** بضم الفاء اي فرجه فتح **ففرج** بفتحتين بمعنى شق **بطست** بفتح الطاء وقيل بكسرها **ممتلئ حكمة وايمانا** نصب على التمييز **فعرج** بفتح العين والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى ارتقى **قال ارسل اليه** اي هل ارسل اليه للعروج الى السماء اذ كان الهدي في بعثه رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به **انوءة** جمع سواد كرمان وارمنة والاسودة الاشخاص والجماعات **نسم** بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان **رجبا** منون كلمة تقال عند المسرة بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل على المصدر قال القرآن معناه رحب الله بكم رحبا كاتنة وضع موضع الترحيب **قال انس فلما مر جبريل بادريس الذي اتى به للصاحبه** وفي بعض نسخ ادريس الهاء لصاحبه **واخبرني ابن حزم** هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد وامرها **وابو حبة الانصاري** بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة وذكر الفاسي بيا مثناة تحت قتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي مات شهد بدرا ابو حبة بعين بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة بعين بالباء وانما ابو حبة بن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عماره

باب التيمم ضربة

كتاب الصلاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت المشوي بواو ومثلثة موضع مشرف ليشوى عليه وهو المصعد صريفا لاقلام اي صريرها على اللوح فاذا فيه حبال اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بحاء مهملة وباء موحدة وذكر الائمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبياء وفسره بالقباب واحدتها جنبذة بالضم ما ارتفع من البناء عائشة فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسراء او الزيادة استقرت ليلة الاسراء او كان ابتداء الفرض ليلة الاسراء والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله الى المدينة ففرضت اربعا وذكر عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي مسنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا حذفه هنا وقال في اسناده نظر تزرة ولو بشوكة اي جمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار اذا بيتذكها ودواب الحدور بكسر التاء علامة النصب القفا مقصورا ابو جارم بجيم مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافة وهو في موضع الحال ما احدث بونس بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم ثم موحدة عيدان تضم رؤوسها وتفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب والاسقية لتبرد الماء وهو من تشاجب الاعراد اذا اختلط وتداخل اجمش الرفع غير منصرف كابيه عن الجاهلية ابن ابي الموالي باسكان الياء على الافصح عمر بن سلمة بلامه مفتوحة يصلي في ثوب واحد مشتملا به ضبط على الحال وفي بعض النسخ مشتملا بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في جحر ضب خرب بوثرة اسمه بريد موحبا يا هانئ وروي يا اخا هانئ بالبناء آقال القاضي والزوايتان معروفتان صحيحتان والبآء زائدة استعمالا فصل ثماني ركعات بنصب الباء وللبعض ثمان زعم ابن ابي هو اخوها على بن ابي طالب وكان اضافها لابويها وللحموي زعم بن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قائل رجلا برفع قائل حبران ورجلا منصوب بقائل ووقع في بعض الاصول قائلا رجلا فاجرته اي امنته فلان ابن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منهما فالظاهر انه جعيدة اجرنا من اجار بجيم بمعنى امان او لكلتم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استنقصار وتقنعهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة لا تصلي قال بل لانه رآها كذا في القميص بإثبات الباء وذلك لان حذفها علامة الجزم لكنه نافية فان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم

انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وهي نائمة والثوب الواحد لا يتسع طرفين فيه ليشتمل به ويجعل على عاتقه منه شيئا العاتق موضع الرداء من المنكب ما الشري اي ما الجاحة وهو سرار الليد خاصة وما استفهامية اي اي شيء يسري بك مسألة لعله ان من يأتي ليلا لا يأتي لا لحاجة اكيدة ومنه طلب الحاجة بالليل من الامام لخلاء موضعه وستره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصماء المنهي عنه وقيل الاشتمال به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه فلما كان ثوبا كذا اضبط وفي بعض النسخ بالتصغير اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها نافية فاتزر بهمزة ساكنة امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي ذكر ان يلتحف الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الآخر منه ابو جارم بجيم مهملة هو سلمة بن دينار يشجبها بكسر السين المهملة وضمها قاله السفاقسي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوره انه لم يلبس بعد وصلاه الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل لو حلت ازارك تحمل ان يكون لو للتمني ولا تحتاج الى جواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا فمازي بضم الزاي بعدها هاء ساكنة وكسرها ممدود وذه الثنان بمثناة وثوب مضمومه وموحدة مشددة سراويل صغير لستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثيابه حبر بمعنى الامر اي ليحبر وكذا اصل رجل يا لبيل بضم اللام غير منصرف على الفصيح لا يلبس بضم التاء وكسرها اشتمال الصماء في قول الفقهاء ان يجلل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر وقد تمامين ومنه عوره وفي قولها هل الله ان يجلل بالثوب فالاظهر رفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعمال بيديه ما يحوش له في الصلاة والاحتياط الثوب هو ان يحتجز بالثوب على حقويه وركبتيه وجه اذكات العرب تفعله لتوثق به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع طرفيه ورجليه بثوب واحد عن يعتبن اشتهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضمه بكسرها الحال الرائعة به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البعثة بعني بكسر الباء من البيع مثل النزلة والجلسة لا تجج بضم الجيم المشددة ولا يطؤن بالرفع اجب بسكون الباء ان يرى الجنات منكم برفع مثل عليا الصفة ومع وقوع مثل صفة المعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان النعريف في الجنات للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة حسر بالجآء والسين المهملتين اي كشف النجد بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وحديث انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد اجود حتى نخرج من اخلاقهم فيه لان مراعاة الحلال احوط للدين وهو مقام الورع وفخذه على فخذي لا معنى لادخاله في هذا الباب فلعله ليس فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه لا حاجة إليهما الظاهر كونه مع الجاهل فتفعلت بضم الفاء أن ترضّ بضم أوله وفتحه أي تكسر، ثم حسر بضم أوله مبنيّ للمفعول بدليل رواية مسّ فالجسر أي تغيّر اختياره لضرورة الجوع أو حسد ففرح لأنه على ما أراد نظر محمد والجيس بالرفع عطفًا على محمد وبالنصب عطفًا على المفعول معه عنزة بفتح العين المهملة وجيئة بفتح الدال وكسرها صفية بنت بالنصب حيي بحاء مهملة مصغرًا وكسرة فريطة بضم أوله التصير بفتح أوله النطع بنون مكسورة وطاء مفتوحة في أفصح لغاته السبع فجاسوا بجاء وسين مهملتين والجيس المتحذ من الأدم والقرّ والتمر وقد يجعل عوض الأدم الدقيق فيشمّد معه نسأ متلتعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال واللتلتعة تعطية الرأس بالجسد وعند الأصيلي متلتعات بتاءين معناهما واحد ما يعرفن أحد قيل ما يعرفن الزنا نساؤ قيل ما نون الواحدة منذ من هي وأنثوني بجانبه هو بقطع الألف وثروي هذه اللفظة بفتح الهمز وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الياء المشناة من تحت وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فإذا كان له علم فهو الخميصة أي جبة بجيم مفتوحة وهاء ساكنة اسمه عامر وقيل عبيد بن خالد بقية الضنء شغلتني من قولك لهي بكسر الهاء فعل ماض أما بالفتح فمن اللهو فاحاني أن تثنتني بفتح التاء المثناة فوق على أنه ماض والادّعام لقوله تعالى ما مكنّي فيه ربي خير وبجوز ضم التاء يقال فتنته المرأة وافتنته وانكر الأصمعي افتنته باب إن صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وباء موحدة أي فيه صلبان أو فيه تصاوير براء مفتوحة بعد الياء المثناة فوق صاد مهملة وآخره راء جمع تصوير وحذف المضاف وابقى المضاف اليه للدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين وبراء ثم ميم اسمه عبد الله بن سخبرة بفتح السين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالراء ثم هاء تأنيث الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث الفرام هنا لانه لما رآى عنه وفيه التصاوير علم ان الذي عن لباسه الشدّ من استعماله في المحل من صالني وزوج بفتح التاء وتشديد الراء وتخفيفها الغبا الذي ينشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن عزعزة بمهملات احذ وضوا لنبي بفتح الواو اسم للماء عزة للتفنين الحربة ولمرثد الحسن باسنا ان يصلي على الجد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جد من الآبار من ذكره البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الخندق الاكل بالمثلثة شيء كالطرفا والغابة بعين معجمة وباء موحدة موضع قريب المدينة عملة فلان مولى فلانة ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي قال ملك عمله غلام لسعيد بن عباده ويقال غلام لامراة من الانصار ونقل غلام العباس قال ابو محمد الاصيلي وكان الخادم سنة سبع ويقال ثمان

الباب الثاني

يزيد بن هرون بياء مثناة من تحت وزاي فجشت بجيم مضمومة ثم صاد مهملة ثم شين معجمة اي خدشت مشربة بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي انما يلزمه الاثر من حيث لانه كان عدد ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون يوما الى بالمد تمعك حلين وانما اخذ هذا الحديث هنا لانه صلى عليها وخشبها الخمرة بحاء معجمة مضمومة حصير صغير تقي الوجه والكفين سميت بها لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الحمار والافناعدا منصوب بفعل مقدر اي والافضل قاعدا قوموا فاصلي هي عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء وقد زوبت بفتح اللام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد تروبه كثير من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام وبكسر الياء وتهمزه قشما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصلي على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالام وغير اللام وصفقت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه وروي فصفقت واليتيم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم وولد حسين بن عبد الله بن ضمرة ابن النضر بنون وضاد معجمة عقيل بعين مهملة مضمومة اعترض الحبارة منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الاخرى معترضة الفلنسوة بفتح الفاء واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو بشر بن المتضل بمثناة مكسورة وسين معجمة بيدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط بكر بن بقر بموحدة مضمومة وقاف مفتوحة عن بن هرمز مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بكسر الباء الموحدة وبالحاء المهملة وبنون مالك لا تجيئة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفة ان له فرج بين يديه بفتح الفاء والراء المخففة بمعنى فتح وقال الشافعي رويناه بالتشديد والعرب في اللغة الخفض حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صليت ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية مضمنة الانكار ابو سلمة بميم مفتوحة وسين ساكنة وآخره تاء التانيث مصلى بفتح اللام قال بن مالك في معنى المصاحبة كقوله تعالى فخر على قومه في زينته هام بهمزة مفتوحة وميم مشددة راى ابن جريج بن عبد الله بنصب ابن على الصفة اسحق بن سعد بعادة

الألوكة

مهملة حدثنا عمرو بفتح العين ابن عباس بن سياه موحدة ممنون بن سياه بسين مكسورة وبالمثناة من تحت وهاء مثنوية والسياه في بعض لغة الحبشة الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا بمعجمة ورا وهو بضم التاء المثناة فوق وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من عهد اسبيله يقال خفرت الرجل اذا اجبته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كما تقول اشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد جرمت علينا دماءهم بضم الجيم المهملة وتشديد الراء المكسورة اوبفتح الجاء وضم الراء باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الترجمة قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى الاشكال وهو اثبات قبلة لهم والصواب الرفع عطفا على باب وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا او باب حكم هذا سرد فلكون الثاني بابا وحكما وانما المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب حكم المشرق اذ كان منفرد الحكم فصار كانها فعلان اراد حيين حكمها الانزي كيف خصه بالذكر حتى قال ليس المشرق ولا ابي الغرب قبلة يريد للشرق الجنوب او الى الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل يعني ابن ميمون حان بالبيت الغرة بالنصب وللاصيلي والرواية الاخرى في قبل الكعبة بضم القاف والباء وجوز اسكانها اي مقابلها ومال هذه العلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كاستقبال بيت المقدس ويحتمل ان يكون علم الله الستة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها جايزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء الى الاستقبال سبق في الايمان ساحتان ساحة بحيم وراء بينهما مهملتين فتح رحله بحذف النون اشي كما تشيون بهمز مفتوحة وسين مخففة ومن قبلة بضم اوله وتشديد ثانيه لم يناسب التشبيه وآبة الحجاب بالرفع والجر في العبرة بعين معجمة مفتوحة بفتح موحدة وبغير ممد وبغين معجمة وبراء مفتوحة فاستثبتوها بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث بن عمر هنا ان الخوارج الى القبلة التي وصفت عليهم وهم في اخراجهم يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم انصرف وذكر انه انصرافه واتيانه على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة في حكم المصلي فيؤخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد قثاء وجمعها بتاء مثناة فوق وبروي فيهما بالكاف لا تفلقن بتاء مثناة فوق وفاء مكسورة وقاف ساكنة ثم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او خامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والخامة من الصدر يقال تنخع وتنحع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين المهملة ومن الرأس باليم معترضا باسكان العين كهام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البصاق اي سبقه وغلبه وربي منه بضم الراء وهمزه مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزه مفتوحة ربئ بكسر القاف تصفير الخيل اي لتشد عليها وتغار وتحلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها الحيا بحاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة وياء مثناة من تحت ممدود ونقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء الفتوا بفاء مكسورة وبواو مكسورة وفي البخاري بالعدوى الكباسة بتمار بخاء ونسع والاسان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للفتوحديث في الباب لكنه اشار الى ما رواه النسائي عن عون بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنوا حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق بأطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة انثروه ممثلثة مضمومة وفاء ذبيب عفيفة بفتح العين مخاطا بحاء مهملة وثاء مثلثة من الخيط وبروي بالدال يثغله بضم اوله من اثغل الشيء رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم وبروي امر بالهمز يرفعه بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الجرص على الكثرة حتى لا يأخذ فوق حاجته ولذلك شرع ايضا من رفعه ليله يعينه على ما لا يختاره له اكاهل ما بين الكتفين وثم بمعناها ربوتهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هناك باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس بالجيم والحاء المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء انما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله ابن يحب ان اصلي لك قلت سنا عبد الله بن مسلمة بضم مفتوحة عيسان بعين مهملة مكسورة فيصلي بالنصب جواب التمني فاخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين فصفقنا وفي رواية

شبكة الألوكة

نَصَفَنا بالتشديد حَزْبَرَة بحاء معجمة ثم زاي وروي بحاء وراء مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة تفسيره الاول قال الفراء من الثعالبة كان الجرة بهمله كلهاس اللبن فَثَارَ رِجَالٌ بمثلثة اي حاوا استقالين اثرهم اثر بعض وسومعنى اجتمعوا الدَّحْشَن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الحاء المعجمة واخره نون وبروي بالميم وبروى الدحيشم والدحيش مصغرين وهو عنزي بدري وانما كرهت الصحابة منه مجا السنة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول انه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ابتغى عنه هذه الكلمة سَرَاتُهم بسين مفتوحة خيارهم عَنْ اشْعَثَ بالغة لا يصرف فقال القبر القبر منصوب على التحذير فَأُلْبِكَ شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث فاقام النبي اربع عشرة ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاء المتلدي السيوف بصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة وبروي متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعد الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بِعِنَا ابي ايوب بباء مكسورة بمدودة وانه امرنا بالمبناء على الباء للفاعل والمفعول ثامنوني بميم مكسورة اي اذكروا الثمن وبيعوني بالنقد وبروى بكسر الحاء بحاء معجمة مفتوحة وراي مهملة مكسورة جمع حزبة كتبق وتبقة وروى بكسر الحاء وفتح الراء كتبقة ونقل الخطابي لعل الصواب حُرَب جمع حزبة بضم الحاء المعجمة فيهما وهو للجزوف في الارض ومن رواه بالجاء المهملة والنا المثلثة اراد الموضع المجوف للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدثنا الحاء والدال المهملتين جمع حديقة لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدوث فاما الحزبة بالحاء المعجمة والراء فبئي وبمر وهذا فيه تكلف لا حاجة اليه في صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها بناء هذه مرفسوى الارض اراد النبي سُلَيْمان بن حيان بمثناة تحت فلم ار منظرا كاليوم قط افضع بالنصب سياتي توجيهه في الكسوف وقال الاسماعيلي لا حجة فيه على ما تؤول لانه لم يفعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده لا تتخذوها قبورا تاولة البخاري على منع الصلاة في المقابر وتوزع باب القصد الجث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه عرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه لا يُصِيبكم ما اصابهم لذا برفع يصيبكم والوجه

والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في البيعة بتاء موحدة مكسورة وقال بلغ عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة الصور وجوز ابن مالك الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال وجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة وفيه اولئك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من جاز الفتح قال لما نزل برسول الله بضم النون وكسر الزاي وفتحها ومن بكسر النون وفتحها سالت محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ثم نون ساسيار بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناه تحت قيل ادخل البخاري هنا حديث جعلت الارض مسجدا لبيتين ان كراهة الصلاة فيه ليس على التحريم عند الغرب خيطان من لون مخالفين بينما خدباه وهو اخره على التصغير لحداة مخطفة بطاء مكسورة جعشم بجاء مهملة مكسورة تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الا انه من بلدة الكفر تجاني بكسر ان كان اصحاب الصفة القراء بحور في اصحاب الرفع على اسم كان وفي النفي النصب وبحور العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السنابك النتي توخر المسجد وهو شاب اغر اي لا زوج له كذا الاكثر بالالف ولاي ذر بغير الف وفي اللغة الفصيحة والغرو به البعد ولم ينل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه تلاعبي من القابلة ثنا مسعر بعين مكسورة اراه بهمزة مضمونة انه الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام

باب الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث ما الناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسر غيره بالحديث في غير ذكر الله بقال وذكر الداودي انه لا حجة له لان روى بتشديد الدال وهو غريب والاثر الناشز من الارض بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الاكثر من اكز لذا ضبطه الاصيلي ابو ذر لهم كالاكثر وهو ما يشهد لهم منه وضبطه غيره كز الناس ثلاثي قال الفاسي وكلاهما صحيح يقال لاحدث التي ستاتي وخباثة وقال ابن الكيف فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكز وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكز وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كز فهو مكنوز اي صائنه والا ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في الا ان تفعل لا تلزم كالا تلزم في ياكل والشرب لكن اذا لم تثبت فالفعل بعدها ياكل من ان تفعل فحذفت من لان جذف ما لجزم ان وان مطرد فضفض الناس بضم الفاء الاولى بعدها ضاد معجمة رباعي من فض وانكر الاصمعي وجوده

شبكة الألوكة

بفتح اوله وثانيه وضمهما **الغصة** بفتح فضم وهي الجحفل بعجانبه **الساج** ضرب من الشجر **وبيح عمار** بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم **يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار** كذا للاكثر قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية بن السكن ومع عمار بقتله الفئة الباغية **مري غلام لآل التجار** قيل اسمه باقوم وقيل صباح وقيل قيصة وقيل ميناء وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المرأة الا ان يجعل لكل شيا لاحتمال انها بدات بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما ابلغ لها ذلك ابطا الغلام بحمله فاستنجز هاني امامه **سنا عبد الواحد بن انس** بفتح الميم والنون **باب ياخذ بنصول النبل** جمع نصل وجمع على نصال ايضا وروي به ايضا **فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما** تقدم بزيادة والله اعلم فليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمر قال له نعم الى وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا **انشدك** بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله والبس في الحديث تصريح بالشيوب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد الذي ذكر البخاري في بدء الخلق **باب الحراب** بحاء مهملة مكسورة **فلما جاذكرته ذلك** صوابه ذكرت له **فقال اتاعبها واعتنيها** الاولى بهمزة وصل والثانية بهمز قطع **باب الشفاشيج** اي طلب قضاء الدين **اسحنه** جرته بكسر السين اي ستر تها وحكى القاضي فتحها **اي الشط** يعني ضع الشط **كان ثم المسجد** بنيان مضمومة اي تجمع قامته وفي الزيادة **باب تجريم تجارة الخمر في المسجد** هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم تريد انه لا بأس بذكر التجارة عن الخمر في المسجد وتبيين احكامها **ساعبدان عن اي حزة** بحاء مهملة وزاي معجمة **ولا ازاله** بضم الهمزة بمعنى اظنه **ثمامة بن اثال** بضم الهاء والثاء مثلثة فيهما **فانطلق الى نخل** هو بالخاء المعجمة في مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه نخل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقبل الآخر الجاري **فلم يرعهم** لم يفزعهم بضم الياء وفتح الراء بعدها عين مهملة ساكنة **يغذو** بغين معجمة ثم ذال معجمة **وجرجه** بجيمين بينهما راء ساكنة **اي رجلين من اصحاب النبي** هما عباد بن بشر واسيد بن حضير **محمد بن سيرين** بسين مكسورة ثم ياء ساكنة **سائلة** بضم اوله **ابو النضر** بنون ثم ضاد معجمة **عبيد بن حنين** بضم اوله **ان يكل الله** بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز القاضي فتحها والمعنى ما ينبغي له لاجل ان يكون الله خير عبد **ان امرأ** اي اسمع ولم يرد من الاثنين لان المثنى تنسى الشيعة وفي رواية ان من امرئ على حذف اسمها والمجرور صفته

اي رجلا من امرئ **ولكن اخوة الاسلام** وفي رواية الاصيلي اخوة الاسلام بغير الف كانه تقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر بعضهم ان الكسر مع حذف الهمزة نون لكن وحرين ضمها والسكانا ومع اثبات الهمز بسكون النون فقط **الاباب ابي بكر** بالنصب والرفع **عاصبا راسه** قيل المعروف عصب راسه تعصيبا **باب الأبواب والغلق** بالتحريك **لو رأيت مساجد بني عباس وابوابها** فيه حذف الجواب اي لرأيت عجبا **يزيد بن خصيفة** بحاء معجمة مصغرا وهو منسوب الى جده **السائب بن يزيد** السائب هو وابوه صحابيان **حصين** بحاء وصاد مهملتين **احصبني** بحاء وصاد مهملتين اي رماني بالحصباء **باب الحلق** بحاء مهملة ولام مفتوحة وبجوز كسر الحاء منتي شيء غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبهه البخاري بحلوس الرجال في المسجد بجواب النبي وهو مخاطب وحديث الباب سيتكرر في كتاب العلم **ثم بدا لابي بكر** اي ظهر **احدى صلاتي العشي** هو اول الزوال **السرعان** بالتحريك جمع سريع اوائل الناس وقال ابو الدرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والراء ساكنة والنون تنصب ابدا **قصرت الصلاة** على البناء للفاعل والمفعول **المؤذن** بدال مشددة مفتوحة **فنصل** بفاء مضمومة **السمر** بفتح السين المهملة وضم الميم شجر الطلح واحده سمرة **الكثب** جمع الكثيب وهو رمل يجتمع **قد جافيه السبل** بالبناء للمفعول اي دفع يقال دجا المطر الحصا عن وجه الارض **صل حيث المسجد الصغير** برفع الكاف وبفتح ناحيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا **شرف الروحاء** موضع **وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله** يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع الشيوخ وهو تصحيف وصوابه يقول ثم عن يمينك فكان يقول عن يمينك منصوبين بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال نزل ثم عن يمينك فكان قوله نزل تصحف من نزل اي بترك لنقطه ثم وهذا الظاهر والاشكال ان والاول ابين **جافيه الطريق** بجاءين **العرف** بكسر العين المهملة جبل صغير **الروثية** براء مضمومة وثاء مثلثة اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي بجانبه وتلقاءه **في مكان بطحي** باسكان الطاء اي واسع سهل حين يفضي من اكمة كذا للاكثر وعند التستري حتى وهو وهم **ذو طوى** بريد بيا موحدة مفتوحة وفي بعض الاصول بريد بيا مثناة من تحت مضمومة وهو تصحيف **واي ثنية علساء** بريد ثنايا الثنيات ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق **في طرف ثلعة** بمثناة ولام ساكنة قيل سيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط **والعرج** بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة **والمحصبة** بهاء مفتوحة ثم صاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة

شبكة الألوكة

القَعْرة القَصْعة رَضْم من حجارة الرَّضْم بإسكان الضاد المعجمة وللأصيلي بفتحها حجارة مجموعة منتشرة تكون في بطون الأودية السلمات رُوي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة هرشي مقصور عقبة قريبة من الجحفة غلوة بفتح معجمة رميه سهم ثلثا ميل وقيل مائة باع اليرمكات بالتحريك مرّ الظهران بفتح الميم وهو بطن بُرّ والعامة تقول بطن مرّ وبذي طوى بطاء مضمومة وضُبَي الخيل بباء مضمومة معجمة بنقيه فرشه وسو المدخل إلى البئر وقيل بترب الماء إلى البئر الأكمة بالتحريك أقبلت راكبا على حمار أتان سبق ضبطه في باب العلم والمرأة والحمار ثم ذكر وردايا كذا ثبت بصيغة الجمع والصواب عزان وكأنه أضمر غيرها ابن بزيغ عمودة مفتوحة سمرات بمهملات من ترجيعين ثم عين معجمة شادان بشين وذال معجمتين الأشطوانة الساريه والنون أصلية وورد أنعواله كأخواله لأنه يقال أساطين بتحريك يفصل قبيصة بقافين مفتوحة دخل على ثروة بتحتين بكسر أوله وإسكان ثانيه المجبي بفتحتين لسيله الكعبة فاغلقها هي اللغة الفصيحة والمعروف مغلق وسكت بضم الكاف وفتحها فهمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الأصول والصواب قريب يتعرض بفتح أوله أي يصعبها عرضا في قبله وقيل بضمه قال القاضي والأول أوجه هبّت تحركت واصطربت والركاب الإبل آخرة الرحل بالمد وموخرته بالضم ما يستند به الراكب من الرحل والأفصح الآخرة أن أسبحه بهمزة مفتوحة وسين مهملة ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وإن كان المعروف في اللغة الفتح كذبح بفتح ثم جاء مهملة مفتوحة أعترض إمامه يقال سبح في الشواء أطهره وعرض وأصله السابح من الطير في الغايه وصندة البارح أي الذاهب حتى أسأل منصوب بأن مضمرة وقال إن أنا إلا أن أقاتله فقاتله بتاء مثناة من فوق ولام مفتوحة وبتاء مكسورة ولام ساكنة كاد أن يقف أربعين خبراله بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم أجد مساغا بهم مفتوحة مثلث من السوغ أي لم أجد مما يتسهل له من طريق لأنه يقال ساغ الطعام إذا سهل تناوله ونال منه أي ذمه بشيب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا شيبه دفع المقاتل فإنما هو شيطان أي يفعله فعل شيطان ويحتمل أن الشيطان معه ويحامل له أبو جهيم بجيم مضمومة على التصغير ماذا عليه كذا ثبت في الشرح وفي روايه إلى الهيثم من الاثم ما أبالي أي ما أبالي بذلك ولا يجري فيه عمر أي طعن باصبعه في لا يخص رجلا من قبيلته وقيل أشار إلى الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني زريق من الأنصار وهو حامل أمامة جوز في حامل التنوين والإضافة،

وينظر إزالة لك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين وأنا بنت رسول الله فالكسر خاصة زراره بزاي مضمومة وراء مهملة الشعبي ابن بشين معجمة جبال معلى جاعلة مكسورة أي هذا واصله جوال قلبت الواو ياء لأجل الكسرة التي قبلها كقيام فإنه واصله قوام فيعرفهم مكسورة يقصد سلاحها بسين مهملة مفتوحة مقصودة وعاء الجنين حتى ألقته عنه إنما أتى به البخاري هنا لأنها لما ألقته عنه لم تقصد إلى أخذ ما على ظهره من وعاء وإنما قصدت إلى أخذه من أمامه بيد تتناوله من حيث أمكن وهذا أبلغ من مروره بين يديه اللهم عليك بقريش زاد كذا هم عمارة ابن الوليد سمي قال فلقد رأيتهم صرعى يومئذ بيد هذا وهم فإنه لا خلاف عند الأخباريين أن عماره لم يحضر بدرا وإنه قتل في تحريره من أرض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في إحليله سحر النهمة لحفنة عمده فهام على وجهه مع الوحشيين القليب البئر قيل أن نطوي قليب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير أعني باب مواقيت الصلاة وقته عليهم قال الشماخي رُوي بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا اليسر قد علم كذا الرواية والأفصح الكثر وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أن تكون صلاة النبي بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج أنه صلى معه وجبريل الإمام وقيل هذا الحديث يعارض حديث إمامة جبريل لكل صلاة وقيل يوم إذ لوضح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لأن عمر أخرها إلى الوقت الآخر فاحتجاج عروة بيد أن الله صلاه في وقت واحد بهذا أمرت بفتح الهمزة عند الأكثر أي شرع ويروى بالضم أي أمرت أنا أن أصلي بك أو أن جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وأن فتح وتكسر والكسر أجود والفتح على تقدير واو عليك أو حدثت أن جبريل نزل مشيرا عموده مفتوحة قبل أن تظهر أي قبل أن يعلو أو يصعد من قاعه الدار إلى سقف الجدر وقيل الإرادات والشمس في حجرتها قبل أن تعلو على البيوت فكني بالشمس عن القوة لأنه عنها يكون أبو جهم بجيم أنا هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في الإيمان لجزى بجيم مفتوحة وهو في آخره فتنة الرجل أهله وماله وولده أي ما يعرض له منهم من شر ولكن الفتنة بالنصب بتقدير فعل أي أراد قال يكسر أي يعقل ولا يموت بغير قتل وقوله إذا لا يعقلن لأن العاقل إنما يكون للصحيح وإنما الكسر مع هتك لا بجرح قيل وإنما عم عمر الباب لأنه صلى الله عليه وسلم

باب مواقيت الصلاة

شبكة الألوكة

كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان ولذلك اشرف عليهم
بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يعلن الى يوم القيمة وهي الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله ﷺ
اذ الا يعلن بفتح الفاء نصب اذا الان شروط اعمالها من التصدر واستعمال الفعل وانتفاء
بها موجودة ولا بطرة الفصل بالنائب **الاغابيط** جمع اغلوطة وهو ما يغلط به من المسائل
فهبنا بها مكسورة من الهبة **ان رجلا** من امراته هو ابو اليسر بفتحتين بن كعب بن عمرو راوي
الترمذي **فضل الصلاة** لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم
ابي قال ابو البقاء هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه
لانه اسم غير منصرف **سنا ابراهيم** برحمة صاحب الهملة **النهر** بفتح الهاء واسكانها **بقي**
بضم اوله **الدرن** بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام **شيا** كذا ثبت في البخاري مع سيا الفعل للفعول
والفاعل ضميره وشيا مفعول **ما تقول** فيه اجراء فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه
ما الاستفهامية وليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل
فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول اول وبقي موضع نصب مفعول ثان وما استفهامية
في موضع نصب بيبقي وتذر لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء تظن ذلك
الاغتسال متغايرا ورده قاله ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغائر تكفرها
المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه **اليس**
سبعين يعني اخيرها عن الوقت المستحب لانها اخرها عن الوقت كله **عبد لان** بفتح المعجمة
ابو عبيدة الحداد بضم العين المهملة **الاهذه الصلاة وهذه الصلاة** الاولى
منصوبة والثانية مرفوعة **البرساني** بضم الموحدة **ولا يتلثم** بمثناة من تحت مفتوحة
وفاء مكسورة ومضمومة وانكره ابن مالك الفم **فابردوا** هو بقطع الهمزة وكسر الراء اخر وها عن
وقت الهاجرة الى حين يبرد التهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واخر وابان
للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد **عن الصلاة** قيل عن بمعنى الباء وقد جاءت كذلك في
الرواية الاتية وقيل زائدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار **سالم محمد بن يسار** بموحدة
وشين معجمة **عند** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن مؤذن النبي** الظهر كذا وقع في هذه الرواية
اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما ورد في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في
مسلم **نفس في الشتاء ونفس في الصيف** بالجر فيهما على البدل **اشد ما تجدون** بالكسر

على البدل من نفس والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو بدليل الفتح به وفي رواية بالفتح منصوبا
بتجدون بعده ورواه في ذيل الحلي في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ اشد ما تجدون وهو
على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به النسائي في رواية في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون
من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم **في عرض هذا الحائط** بضم العين
المهملة اي وسطه او جانبه **الظهائر** جمع ظهيرة وهي الهاجرة **ان سهيل بن حنيف**
بمهملة مضمومة على التصغير **فكأنما وتر اهله وماله** الاكثر على نصبه معمولا ثانيا للوتر واضمر
في وتر منصوبا على انه اسم فاعله عائد على الذي فاشه لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد
الى مفعولين كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على
ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولا تقدم المضمرون المتأخرون
وبهذا اشترط ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب
المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رد التفضل الى الاهل والمال رفعهما وس ردّه
الى رجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله **حبط عمله**
لا تضامون بروي بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم
اي لا يلاكم ضم في زوره وغيره بعضكم دون بعض والضيم الظلم **يتعاقبون فيكم ملائكة**
بالليل حاء على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المتقدم فيقولون الملوا
البراغيث والفصيح الكثير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي
في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا
فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان كل واحد بعد كل واحد **اذا**
ادرك احدكم سجدة اي ركعة من الصلاة بالبعض واراد كل بقوله الكل وتسمية البعض بالكل
بقسمه **ثم عجزوا** اي ماتوا او تقاعدوا **عن يزيد** بموحدة مضمومة **سالم محمد بن مهران**
بميم مكسورة **ابو النجاشي** بنون مفتوحة **مواقع نبله** اي حيث تقع وهو يدل على
شيئين تعجيلها وعدم تطويلها **والضبع كانوا او كان النبي** يصليها بغلس قالا ين
بطال معناه كانوا مع النبي مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم
كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها
اذا ابطأوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا ابن فصيح الكلام وفيه حذفان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

حذف خبر كانوا وهو حاضرون وقوله أو يعني لم يكونوا المجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لما قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصحيح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها بغلس وظاهر هذا اللفظ يعضد ما ذكر من الراوي فإن كان كذلك يحتاج إلى تقدير آخر غير ما ذكره ابن بطال لا تغلبنكم الأعراب أي لا تسبقوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لأنهم لم يتقيدوا في تسميتهم بما في الكتاب من تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها بالعتمة أعتم إذا دخل وقت العتمة أي الجلبة المعروفة إلى شدة الظلمة وزيد بن أبي مريم هذا التعليق أسنده في باب فضل العشاء وهذا الحديث مما رد به على ابن الصلاح أن تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده أرأيتكم بفتح التاء بمعنى أخبروني بفتح الموحدة بجمان قال ابن فرقول في رواية المجدين بضم الباء الموحدة وحكى أهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء تشاوب أي يأتون عن بعد إليه نوبا وأوقاتا حتى ابهار الليل بموحدة وتشديد الراء في آخره والحاء المهملة الألف أي انتصف على رسلكم برا مكسورة ويجوز ضمها أي تأنوا أن من نعمة الله هو بفتح أن وكذا أنه ليس أحد منهم من أهل الأرض الأول خالد الحذاء أنبأ إلى محمد مشددة يقظ بضم القاف المهملة راسه فاعل يرد أي ترد ثم ضمها كذا رواية البخاري بالصاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فإنه يصف عصر الماء الشعر باليد لا تعصره بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا تعقره بالقاف وفي رواية مسلم أي عن فعله ذلك من إجراء أصابعه عليه متمهلا دون بطش أما النضح بمعجمة مخففة الميم وبكسرات فلان أما حر من استنقاء وبالفتح على جعلها بمعنى حقا وبصر بالمهملة بريق نضاخون سبق والزايد هنا رواية نضاهون أي لا يشبهه عليهم هذه بفتح الهاء أبو حمزة بالحاء المفتوحة البرد بن الخمر والعصر لفعلهما طرفي النهار وموقت البرد ثلثاكم بينهما لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب فلما قرأ غاص بجورهما بفتح الشين ثم سكون سرعة بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاجتزاء في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بفتح الشين ورفع آخره على اسم كان كل نسا المومنات يشهدن بجوز في نسا وجهين النصب على أنه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على أنه بدل من الضمير في كان أو عامل على لغة أكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي إضافه نسا إلى المومنات شاهد على إضافه الموصوف إلى الصفة عند أمن اللبس لأن الأصل كل النسا المومنات وهو نظير المسجد الجامع بشرين سعد بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء لأجل رواية حتى تطلع وضم التاء وكسر

الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت متلألئة وأشرقت أضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو جرمها الأعلى من قرصها وسمي بذلك لأنه أول ما يبدو منها كحاجب الإنسان ساعيد بن إسمعيل بضم العين مصغرا خبيب بخاء معجمة على التصغير عن يعقوب وعمر بن سعيد بن كثير وإنما لأن المراد الهيئة لا المرة باب لا تتحرى الصلاة أشاه من . فوق مضمومة والصلاة هو القائم مقام الفاعل وقوله لا تتحرى قال السفيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستحق الشريعة أي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع أما النصب فلمخالفة الثاني الأول كما تقول لم يأتيك ولا تحدثك لا تأتينا فتحدثنا لا تأتي الشق واقع على الثاني . دون الأول وأما الرفع على تنويعهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصل ثلاثة أوجه الجزم على العطف أي لا يتحرى ولا يصل والرفع على القطع أي لا يتحرى فهو يصلي والنصب على جواب النفي أي لا يكن قصد صلاة والمعنى لا يتحرى مصليا الحدث بجيم مضمومه وذال مهملة مفتوحة لشبهة لجذع بظن من ليت ساحمد بن أبان بفتح النون وبكسر الهاء مع التنوين ينصرف ولا ينصرف مخافة أن ينقبل أوله مشتاه من فوق ومن تحت وكان يحث أن تختفق عنهم بكسر الفاء وبقيدها معاذ بن فضالة بفتح الفاء بكر وابا الصلاة أي قدروها في أول الوقت باب الأذان محمد بن فضيل بفاء مضمومة حصين بالضم سرنا مع النبي ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرشت بنا بمهملات من التعريش وهو نزول المسافر لغير إقامة وأيبا صت يقال ابياض الشيء بالتشديد بيضا ما كدت بكسر الكاف وحكى فتحها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته يقول بعد القصر يرجع لبعاده حيان بحاء مهملة مفتوحة بعدها بالمثناة من تحت التسمر في النقع والكبر بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال أبو مروان بن سراج الإسكان أول لأنه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم والفتح هو الحديث بعدها واصله لون صوة الفرا لأنهم كانوا يجدون الديه ومنه سمي الاسم الشبيه ذلك اللون وران بثلثة بطا جمرات بجيم مكسورة جثمة بحاء مهملة وتاء مثلثة ساكنه فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهمهم إليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان أربع فما أنهر أو ساد بس فيدة بعضهم بالجيم والميم بتقديم بروان كان عنده طعام أربع فليرفع خامس أو سادس محمد بن المصفا وابن عكاه كلاهما رواة يونس عن الزهري مررت برجل صالح والأجود صالح فطالح على تقدير أن لا أمر بصالح فقد مررت بطالح والرفع أحسن على حذف المضاف وإقامة

بلغ

لا تتحرى الصلاة

أعي

الأذان بعد ذهاب الوقت

شبكة الألوكة

المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناة من فوق وشين معجمة لذا البخاري وفي مسلم تعشر بنون وبين مهملة قال القاضي وهو الصواب قد عرضوا قيل بضم العين المهملة وتشديد الراء المكسورة اي الهجو من العراضة وهي الهبرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو تخفيف الراء والعياش تنقبل لها باغثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو التقبيل الوخم وقيل داء يأرز بكون بالفم اي يشبهه بحقير وقيل بعين مهملة مفتوحة ومثناة من فوق مفتوحة بعد النون ومعناه يابيم فجدع بجيم مفتوحة ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف والاذن والشفة وقيل هو السب وايم الله بهمزة وصل وقيل قطع رنا بموحدة اي زاد من اسنانها اكثر بالمثلثة وبالموحدة قال لا ادثره عني بالكسر على القسم قيل اراد ان النبي ﷺ لنظلها زايده ويحتمل انها نافية ودثره جذ اي لا شئ عمرا انول وهو ثره عيني هي اكثر منا بتحتيون بحاء مهملة وباثناة من تحت ثم نون اي يقدرون احيانا اليانوا البيها في احيانها والجيل الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تقرب بخشبة اصغر منها باب الاذان مثنى مثنى هو بالتنوين اثر يدل كذا هنا منبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يعرفها قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالفتح والكسر هو الوصه اي يوسوس واما الضم فمن المرور جبن بفتح كذا الرواية مثناة مفتوحة والرجل مرفوع اي يتقي ويدوم وقيل يصير وحكى الدارودي بفتح الصاد معنى يتسى ويذهب وهمه ان يدريكم صلى اي بالكسر فيه معنى ما وهي موافقه لروايه لا يدري ويروى بالفتح وقال بن عبد البر هي رواية الاكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست شيئا لان مع الفعل بتاويل المشدر مفعولا ظل اي لا يستطاع خرف الجراي يضل عن ريه وينسى عدد ركعاته سقيا باسكان اللام اي سقا لا ومسه السماحة في المعاملات المدي بفتح الميم العاديه اغار وتقال غارا وغارا تالاتي وهو الجاري على العدو وصيغا من غير اغلاظهم بمكانهم بمثناة تحت جمع مكتل مخدج والخميس بالرفع والنصب ساعلى بن عياش بمثناة من تحت وشين معجمة شعيب بن ابي حمزة عاد بمثلثة الاشتهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتقاسمن في الابل اليه حتى يؤدي الى الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع الترجمة وخالفه بن عبد البر فقال في التمهيد ان الصبر يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال لهذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومقول وسله تولة تقال

ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اول من الاول لانه ان رجع الى الصنف بقي البداصا يغا لافايد له سليمان بن حرب بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنة وعين معجمة وفي رواية الاصيلي زرع براء وزاي مفتوحة وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر الرجال مواضع الرحال يعني البيوت وارهاعزمة الفجر للجهد وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو وقيل عبد الله قرشي عامري حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتخصيص له على البدا خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال بالاذن سحوره بفتح السين ليرجع قائمكم بياء مثناة من تحت مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي وقائمكم مضبوط بالرفع على المفعولية اي لينبه نائمكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بتوميه السحر ورفعها الى فوق بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة الجريري بجيم مضمومة عبد الله بن مغفل بالغين المعجمة والفا بين كل اذانين صلاة بريد الروايات التي تصلى بين الاذان والاقامه قبل المغرب عنان بن حملة بجيم وباء موحدة مفتوحتين كان اذا اكلة المؤذن قال القاضي ياتوحده اذن والمحدثون يقولونه بالتاء المثناة من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكك لما صته كانه قال ارفع الى اذن جيدبنا سنا عبد الله بن بريد بياء مثناة من تحت ثم زاي كم تمش بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة رقيقا بقاف في اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم راء اخرى بعد الالف جنيل على بريد من مكة باب هل يتبع المؤذن فاه صم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه جلبة بفتحتين اصوات مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية وعليكم السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة وفي ادخال الفا في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم اركتين بتاء مثلثة اليا بي بياء مثناة من تحت على مكانكم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسنن في باب تقريب الوضوء رواية مكانكم بالنصب فمكثنا على هينتنا ويروى على هينتنا بضم الطاء المهملة وبكسرها ينطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش بياء مثناة من تحت واخره شين معجمة عمرا بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة

شبكة الألوكة

وجمعه عران وهو العظم الذي أخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقيه اللحم وكذا قال غيره هو من عرق عنه معظم اللحم إي قشره وبين عضه مرمانين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها طرف الشاة وقيل ما بين طلفيها وقيل سهم يعلم عليه الرمي والمعنى ان الشاة وان تمام سهمها للخير من الدنيا لا لنفسه الله خباب بخاء معجمة وبأمو حدة وبأمو حدة خمسا وعشرين خريفا كذا وقع ووجهه خمسة بالتاء خمس وعشرين خريفا كذا وقع في التجريدين بحذف خمس على تقدير التاء لقول الشاعر إذا قتيل ابن الناس شرقبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع ، اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله خمسة وعشرين وكانه على تاويل الخرباء الدرجة كما في الرواية الاخرى الشهد احس كذا وقع واصله خمسة وجور الرحمان لانه جمع وصاحب الهدم بإسكان الدال المهملة اسم الفعل ومن رواه الهدم بكسرها اراد الميت تحت الهدم وبفتحها مهدوما نهدم رصعوا عليه بتخفيف الميم بستة شكل وزاد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحسبون اثاركم اي كثره خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج سوى ذلك ان تعروا المدينة هذا نبيه على علة اخرى حملهم على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينة تبقى خالية فاجرى عمل من لا يخرج الى الصلاة بعذر كذا الجمهور ولاي ذر بعد قال القاضي وهو السواب اي من لا خرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكر الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جديد وقد روي ابو داود معناه وليست لهم علة

باب اثنان فما فوقهما جماعة

هذا رواه ابن ماجة باسناد ضعيف ولم اقف لكن من شرط البخاري ترجم به واخرج معناه ما لم يجد سبق في الطهارة خبيب بن عبد الرحمن بخاء معجمة مضمومة رجل تصدق واخفى كذا لهم اخفى فعل تفضل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة تمد وتقصر وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفاء او مخبيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشيء استره واخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد

باب فضل من غدا الى المسجد وراح

اي فضل من غدا الى المسجد وراح اصل غدا خرج بغدو اي مبتكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع فيه اعد هيا النزل بضمتين ما يهيا للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي بقرن بن سيد موحدة وزاي لان مثلثة اي اجمعوا به واجلوا حوله الصبح اربعا منصوبان بيصلي بضمر الا ان الضبع مفعوله وارتجالا حال واجاز النحل في هذا سابغ لان مشاهدته الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار

باب لم يصل ركعتين اذا جاء المسجد

يشهد الجماعة قيل بالجا المهملة اي جده وجرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد

يحضر الصلاة فاذن بضم الهمزة اسيف اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف يحزن ويقال اسوف ايضا قاله في اللباب يهادى بضم اوله وفتح ثانيه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه يخطان اي ضعفت قوته حتى كاد يخطر هما غير معتمد عليهما انتهى كون الظلمة الضمير في انها يكون الشان والقصة وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من القرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضريرا البصر لا عمى وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستضرار من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من القرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذا قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا على الظرف وان كان مجدودا التوغله في الابهام فاشبه خلفا وامامنا وقد قالوا هو معي مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظير الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي في مكان اتخذه يجوز في اتخذه الجزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذه والرفع على احد الوجهين اما نعتا لمكان او على الانقطاع تما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري اخرج بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل بن بطال موضع الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا يدل على صحة صلاة المرء لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في منزلك هذا حتى تجمع معك فيه غير ذلك المحقق بتخفيف نسبة لمجانبة الكعبة في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان اخرجكم مجيء منهلة وجيم من اخرج معنى المشقة ونفسره الرواية الاخرى التي بعدها تمشون كذا بالرفع باثبات النون وموصل تقدير مبتدا اي هي تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على اخرجكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختاره قراء مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم وقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد اكل ذراعا اي من الشاة يجتزر مجيء منهلة وزاي في سنة اهله عمم مفتوحة الجذع الخدمة والغل وحكى الكسر مثل صلاة شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام اسيف بن نضلة بصاد مهملة رجل رشخ بفاء قبل ي ضعيف هتن لين مرورة فلبصل بالكسر دون باء لانه يحرم ووقع في بعض الاصول

مكتبة الألوكة

باثبات الياء ائتكل صواحب يوسف بمعنى تراودهن وتطاوعهن بالمجاز حتى تصل الى اغراضهن
كتظاهر امراة العزيز وبناتها على يوسف ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين
وجه التشبيه بهن وجود مكر في القصتين وهو مخالفة الظاهر لما في الباطن وصواحب يوسف اثنين
وليجا ليعينهما ومقصود هن ان يدعون ان نفسهن وعاتبنه كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها
لو قوفه مكان رسول الله كان وجهه ورقة مصحف وحبه التشبه رقة الجلد ودهاب الحمى
وصفاء البشرة من الدم فقال التي بالحجاب هو من باب اجراء قال يجري فعل مجاز اتابعه الزبيدي برائي مهملة
فجاب الصلاة اي حفر جيبها فقال انصل للناس فائم بالنصب في جواب الاستفهام وجحش شبيه جمع
شاب الخصب بهم مكسوره وحاء وصاد مهملتين يشوه اي ليقوم وينقص قال هاذ وقد تشيع وبه
يرد على بن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الظاهر المرفوعة البارزة لا تتصل الا
بالافعال وهو شاك اي مريض والشكاية من المرض يخمش اي الخدش فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد
لضمير الفاعل في قوله فصلوا وروي اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا
لقوله جلوسا ولا يجمع عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن بريدة بباء موحدة ثم راء ثم دال مهملة
ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة موضع بقباء بن عدي بن الخيار خاتمه
مكسورة وروي بشاة من نحت المحسن بكسر النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه
نخر النائم وانكر بن بطال رواية الحاء من حمة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة
صوت المختنق والخطيط قريب منه والغين والحاء متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حرام بن ملحان
كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث
بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بضم همزة مضمومة مصغر اياس بهمز مكسوره الثابج الجمل
الذي يستقى عليه الماء يبرك بشاة من نحت وموحدة مع تشديد الراء مسبحر وبقسم بهمز مكسوره
بنهما يوجز الصلاة ونكمها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلاة بالنصب
تميز مزوا البكء يصل كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية وايه متى يقوم مقامك
كذا ورد هو بن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على انها قد تحمل على اذا واي رواية الهمام
احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا
معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا لا يسمع الناس بضم اوله وكسر

تالله الستحتياني بسين مفتوحة وحاء معجمة ساكنه وتاء مثناة من فوق مكسوره بنسبة الى السحتيا
وهو الجلود ليبيعه او يعمله انصرت الصلاة بفتح الفاء وضمها تشيخ بنون مفتوحه وشين معجمه
وجيم وهو استدل البكا قاله في المحكم او ليجا لتتالفه بين وجوههكم اي تغفرقون فيا خذ كل واحد
وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة الكبر المفسد للقلوب او المخالفة
في الجزاء ويجاري مستوي الصفحتين بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري قال الائمة هذه
الرواية محمولة ان يكون اراه اياكما خاصا به صلى الله عليه وسلم يخلق له فيه العادة او خلق
له رويته ورآيه او يكون الادراك العيني اخرق له العادة فكان يرى به من غير مقابلة
فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلية مخصوصة ولا مقابلة الغرق بكسر الراء والغين
كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحهما الهدم ومثله الحرق ومن رواه
باسكان الدال فهو اسم للفعل وتحوران يتسبب الفعل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما انهدم هو الذي فعل

باب اثم من لم يتم الصفوف

باب اثم من لم يتم الصفوف بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة
مفتوحه وسبار مثناة من تحت وسين مهملة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم حجوري اليوم الرفع
والنصب والجر بالرفع بضم اوله ابو خلدة بهم مكسوره ولام مفتوحه فقام ليلة الثانية كذا في
رواية اي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة الصحبة الثانية ونحوه المغربي بالضم والفتح ثاب
مثلثة اوله وموحدة آخره وبروي قاب بهمزة ممدودة اي رجع وامر من كل اوب بعد انفراد لم
يذكر اكثر اهل الغريب غيره باب ايجاب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير
ولا للافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانتم لا تسبقونه
بشر بن سعيد موحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة عباس مثناة من تحت وشين معجمة قال
اسماعيل بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل همي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه ينسد يقال همت
الحديث اي اسندته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمارة بضم العين المهملة اشكانة
معناه سكون ينقضي كلاما بعده هنية بها مضمومة وهمز في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال
النووي بتشديد الياء المثناة من تحت بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا
من حشيش بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين تصغير ما بعده والحشاش ثالثة الحاء هوام الارض
وقيل نباتها قال القاضي وروي بالجاء المهملة منهما او هو هم يحطم بعضا بعضا اي ياكل وبه
سميت الحطمة تكعكعت اي رجعت وزال زري بتاء مكسورة مثلثين اي معتمر صفين بائنة

رآها حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له
ذلك في الحائط كما قال عرض الحائط فارى فيه مثالها ابو جهم سبق جديثه فحتمها ممتناه من فوق
اي حكمها وتبوينه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة يسجف بكسر السين
المهملة معنى سدر وهو مروي ايضا انا لله بتخفيف اللام حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمز واسكان
الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فازدد اي الظوها واحفت بمعنى فترها لا يسير بالسرية اي لا اجرح
بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة ولا يشرم بفتح اوله من الشرم انا والله
بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها باب القراءة في الظهر قال سعد كنت اشبه
بهم صلاة رسول الله صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة
وذكر الفاضل ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشاء وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشا
لجميعهم وعند الجرجاني العشي بطولي الطولين طولي فعلى ما ثبت اطول الكبري والطولين تثنية
الطول دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد خباب بخاء معجمة مفتوحة وبالموحدة بن الارت بمثناة فوق
حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة الى سوق عكاظ بحوز تنوينه مع الجر ومنعه ففي المحكم عن اللحياني اهل
الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها نوحها انحو نهاقة وهو نحاله كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم
بخل وكان عدتهم تسعة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رأي الشهب اتما وقع في اول
الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما تعارضه ولا تختلف الاحاديث اختلف الناس
على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى من قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية
وفيه جمع بين الاحاديث السعلاة بفتح السين كان رجل من الانصار هو كما قال ابن الهدم ذكره
المديني في الصحابة الشد بالمعجمة شرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا لا يسمعون عليه صلى الله عليه وسلم
قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر يقرن بكسر الراء وقيل بالفتح اي يجمع باب اذا سمع وروي
اسمع حتى ان بكسر ان لزجة وروي للكه وهو واضح وكان ابو هريرة ينادي الامام لا ينشن بالنون
كذا في بعض النسخ بالنون والشين المعجمة المشددة بعدها نون ثم مثناة فوق ثم خاء
قال ابن بطال ومعناه لا تحزم بالصلاة حتى اوزع من الاقامة لئلا يسبقني بقراءة ام القرآن فيفوتني
التأمين معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة
وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافه لا يردون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة وخصها
بجاء مثلثة وصاد معجمة وسمعت منه في ذلك حثيثا بجاء مثناة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر تعود

مفتوحة وهو اولى بالمعنى بالمد وجور القصر شيء بضم اوله على التصغير ونعيم المجمر عن ابي هريرة بلغ
نعيم مطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجرمي بجيم مضمومة
ذكر اني هذا الرجل بتشديد الكاف عتبان بعين مهملة قد ذكرني هذا بصلاته ويروى صلاة عن
ابي بشر بكسر اوله انه اجمن غير منصرف تكلثد اثد بكسر الكاف فقد ذلك سنة اي التسع بالرفع
والنصب سالبان بالف وتركه ثم بكير جمين بهوى بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بياء مثناة
من تحت وعين مهملة ساكنة وفاء مضمومة باب اذا ابطأ الامام الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره
بصاد مهملة اي شناه الى الارض وعطفه للاركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال
هصر الشيء هصرا اخذ باعلاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط معترا بقول البخاري باب
استواء الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما
وقع للبخاري في الجلاب في الغسل وقد سبق الاظهر بينة بكسر الهاء وضمها معناه المكشوف مالك الثقبي
كذا للجمهور الرواة وعند القابسي الطهانيه وهو الصواب بدل بفتحتين ثم الجزيمي بجيم مضمومة
وجاء مهملة وموحدة مشددة ماحلا القيام بالنصب المقرئ بضم الميم وفتحها سمي بضم اوله
حتى تقول قد نسي بنصب تقول ورفعه فصاله بفتح الفاء كذرين بضم اوله وتشديد الراء المكسورة
نعيم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم المكسورة الزرقي
بزاي مضمومة وراء مفتوحة بضعة بكسر اوله ويروى بضعا انهم بكتها اول انهم مبتدأ وبكتها
خبره ويجوز في اي الاستفهامية والموصولة كالتي في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
ازلف رفعا على الاول تكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقاء نصبه في الاية يبتغون الوسيلة
تكن فعلا قليليا وعلى الثاني اي يبتدر من هو يكتب منه فتكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر
فبان الناس بدا وكون انهم بعضها وقال السهيلي روي اول بالرفع على الساعي الفتح لانه ظرف
قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي فكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال ولذا في قوله اي بردة
اجبت ان تكون شابا اول ما تنكح فانصت قال الشفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد
الباء الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وتخفيف التاء المثناة من فوق من الانصات وهو السكوت
قال والاول اوجه لهيئة قليل من الزمان قوله صلاة شيخنا هذا ابي بردة وكان ابو بردة هو
بباء مثناة من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا للجميع الرواة الا الجوزي فانه قال ابو بريد
بالموحدة والراء واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد

الشبكة
الألوكة
alukah.net

بهمزة وصل وطائك باسكان الطاء بعدها همزة ساكنة وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه وطدنك بالدال المهملة وهو الاثبات والعزم في الارض على مضر بالنصبة غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها الصبر للوطأة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لدلالة عليه المعقول الثاني الذي هو سنين جمع سنة وهو النحط كسنين يوسف بالتشديد على اللغة العالية من اخر اسمين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قيل النون وسقوطها عند الاضافة وبحذف الياء قيده النووي وغيره فجئتهم بجيم مضمومة وحاء مهملة مكسورة اي خذش وعطا ابن يزيد بالنبح ثمارون بتخفيف الزاء من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الراء وقد روي فليتبعه هذا مكانا بالرفع على الخبرية ظهرا اي بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي رواية يجيز وهي لغة في يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى اي يقطع مسافة القراط السعدان بفتح اوله بقل ذو شوك من جيد مراعي الابل يرتفع به الثلج مرعى ولا كالسعدان تخلف بفتح الطاء الاولى الاصح وبجوز كسرها بوبق قال ابن قرقول عوتد به اي يهلك والمهلة بمثلثة من الوثاق تخردل بحاء معجمة ودال مهملة اي تجعل اعطاءه كالخردل وعن ابي عبيد بالجام الدال والاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك استحنشوا بمثناة فوق مفتوحة ذكره الثاني عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحاء انفضوا واسودوا الجثة بحاء مكسورة بسنين في كتاب العلم فشنئني بفاء وشين معجمة وبهمزة مفتوحات اي تعنتي وكل مستموم فتشيب فاجر فتى ذكارها بفتح الذال المعجمة والمد لهبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي هل عسيتن بكسر التين وبجوز فتحها ان بكسر ان مخففة فعل بضم اوله ان تشال بفتح ان المخففة القترة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة البعجة فتجعل بن آدم بنصب ابن على النداء ويروي يا بن آدم الانامي مشددة الياء جمع انمية يندى صبعيه بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة ساكنة وسط العضد بكر بن مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بكسر الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وبنون مفتوحة ثم هاء تأنيث بالالف بخلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدو بالتصب اي يظهر ويكنيه بعضهم بأبيات البن وهو خطأ قبيصة بتقديم الراء على الموحدة وكف بكاف مضمومة اي لا يضمه ويبسطه آدم ويزيد لا تدقرن وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا تكفت بكسر التاء تضمه تريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا الاول كذا ثبت ومنهم من رصم الحرف وفي رواية العشر الاول وهو الوجه واعتكف العشر الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه جاء لفظ العشر فانه مذكور وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كسابل وسبل واني نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففة وروي بضم النون

وتشديد السين قرحه بفتح القاف والراء قطعة من الغيم الاذنبه طرف الانف سنا محمد بن كثير بكاف مفتوحة وثاء مثلثة عوالي جارم بحاء مهملة وميم عاندوا ازرهم سنقطت النون للاضافة باب لا تبكي شنعا بفتح التاء المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين من البكاء وكذا باب لا يبكي توبه في الصلاة ممرو بن سلمة بالام مكسورة الزرقي بضم الزاي مشمر بميم مكسورة حتى يقول النائل قد سبي بفتح النون وكسر السين وضم النون وتشديد الياء باب لا يعتزر شن بالجزم والرفع وكانت لهم الدرد اي جلبس في صلاته الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة بن حليلة بحاء بن مهملتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فغار بفتح الغاء عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل غار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الغاء وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم الفاء وهو تصحيف خليف لبني عبد مناف بحاء مهملة اي معاهد هم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك بن بحينة بالتاء الاولى في الثاني كما سبق الاثم الامر الذي يأثم الانسان به وهو الاثام وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما كره الله ويجيء مجيء ثم مجيء عن اداء ما ديونهم الحميم اليه وهو قادر على اداء فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثة وبروي موحدة معقرب بزعنفك اي لا تحوجني الى سوالك فيكون تمامها على يديه باب ما يتخير من الدعاء بضم اوله عن هند بنت الحارث بجوز في هند الهوف وعدمه وسكت بفتح الكاف قال ابن شهاب فاري بضم اوله ناجيا بن موسى بحاء مهملة مكسورة وباء موحدة عقل بفتح القاف وهم عبسان بكسر العين تحول بحاء مهملة كنت اعلم ذيك بمعنى الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه نافع وذا المجنة بناء وذا المجنة قبل بمهملة وقبل بنون وذا المجنة هو الاصح وغير ما سواه تحريفا بين ظهرانيه بفتح النون يستهزون ويخدعون ويكثرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو شائع ثلاثة فاعال في اثنين ظرف ومصدر حتى يكون منهن لهن بكسر اللام تاليه الضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي بلاث وثلاثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الحديبية بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء المثلثة وبفتحها اي عقبه سماء اي مطر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله

مكتبة الألوكة alukah.net

بالايمان حقيقة وذلك واجب من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاتما مراد عتقد ان الله تعالى
هو خالقه ومخترعه شرع بكلام بذلك القول فهو محظور لا كافر عبد الله بن المبارك بضم الميم
وكسر الموحدة واسكان الياء المثناة من تحت عن هند تقدم قال بن شهاب شهرت بضم اوله
وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبها بحذف الالف والتاء كضاربة وضوارب
الزهري بضم الزاء معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وباء موحدة جليد بجاء مثلثة بتوحا
حاء معجمة مشددة اي تعد بميم مكسورة وفي رواية او تعد بزي بضم اوله الثوم بضم الثاء
المثلثة والتي بكسر النون بعده هي تمد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول الذي يحرم القول
محلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ولام مفتوحة تنثنه بنون مفتوحة حفرات بعين المهملة
المفتوحة وكسر الصاد ومنهم من قيده بضم الحاء وفتح الصاد بقادر بقاف مكسورة فالراء المطابع
والصواب بدر بعين بآء موحدة اي طبخ شبيه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكره
البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال ابن بدر وقال ابن وهب
يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها
مطبوخة لاحتمال ان يكون كانت في الطبق بيضة وانما الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي
الكراهة وان طبخ ويحمل تاويله على ان ذلك لطبخ لم يضف لراجحه سمها فكانها بيضة فلا يقربنا

باب وضوء الصبيان

بفتح الراء والباء الموحدة وتشديد النون بان وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور بضمهما وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء وكذا اوضوئهم وقوله على فيه منبوذ
بذا بالمعجمة وقيد بالتنوين وجوز فيه الاضافة شن بفتح الشين فاذا ذنه بالمد اي اعلمه وروي
باذنه بهمزة ساكنة من تحت اوله وكسر الذال فتوضوا فانه اصلى لكم الرواية الكثيرة بكسر لام فانه اصلى وفتح الياء
على انها لام كي والفاء زائدة وروي بكسر اللام وحذف الياء على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات
الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذه اشدها لان اللام تكون حواب قسم محذوف وحسن بالزمها
السلام في الاخرى وقال بن مالك روي بحذف الياء وشبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند فتوحة
الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تقدير مصدر مجرور باللام
وصحوها خبر مبتدا محذوف وتقديره فتوضوا فتوضيانكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون
الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا قال والام عند حذف الياء لام الامر ويجوز فتحها على لغة
سليم وتسكينها بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واثبات رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان

تكون اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا واي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة وسنة ذراه الجيش
وذر وانما بقي من الثلاثي وتحمل ان يكون لام الامر وتسكن الياء في الجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل
من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام اصلي لكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم المتعدد
بي والمجوز من زرابينا بالكسر على المشهور وحوز فيه الفتح على ان من موصولة على جارياتان سبق
ضبطه في كتاب العلم عباس بمثناة تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير
ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة برفع غير موحدة
وسين مهملة الخروج يوم العيد فجعل المرأة تهوى بضم اوله وفتحه الى الجحلة بجاء مهملة ثم حاء مثلثة ولام مفتوحة
اي الرحل وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد الجمل الذي تعلق فيه ما ينتظر فما احد غيركم برفع غير
ونصبه قالت ان كان بكسر الهمزة وتخفيف النون في قرنه بقاف وراي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم

باب انصراف النساء قبل الرجال

باب اذا رمت المرأة فليس عليها غسل

باب اذا رمت المرأة فليس عليها غسل

باب انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم معنى الازالة فينصرفن النساء كذا لابي ذر وسقط لغيره
وقد سبق بزيد بن ارقم بزاي مضمومة ثم راء آخر كتاب الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها فالاولان لكونها
جامعة والثالث لجمعهم فيها قال وسميت بذلك لان فيها تكميل العدد الذي تنعقد به وقيل لاجتماع الناس
في الدنيا السابقون مبتدا لهم الغنمة في النصارى قبل الخلائق بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا
والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون
اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف والواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان حتى استقام
المعنى يكون ظرف الزمان خبرين عنهما فالتقدير غدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما
منصوبان بمحذوف وتقديره فاليهود يحتفلون غدا والنصارى بعد غد اذ دخل رجل من اليمامة باب
الاراكي هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا اعلمك
بشغل فاعلمه واستشغلت فلانا والوضوء ايضا انكار آخر على تارك السنة المذكورة التي هي الغسل،
وجوز رافعه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف وتقديره الوضوء تشتمل عليه
والنصب على انه مفعول بامنا بفعل تقديره الخص الوضوء وروي الغسل والواو عوض من هذا الاستفهام
كاز ابن كثير قال زعموا وآستم به وقال بن السيد وروي بالرفع على لفظ اكثر والصواب الوضوء
بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آسه اذن لكم وجوز النصب اي اخترت الوضوء وقال
السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب
لفعل الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي اذا الوضوء والافتصار عليه صنعك انما

شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا الله لك الشكر يا الله على فضل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن
نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال الله
تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا استغفر الله العظيم اعف عنا يا عظيم وقال الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم اللهم
اغفر لنا امين وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا
الزكاة فالصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها هدم الدين
يعني دين نفسه وقال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تعالى
فاوصيك يا ولدي يا شيخ حسن بكثرة ذكر الله وكثرة الاستغفار وكثرة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وافشاء السلام واطعام الطعام وصلة الارحام وقيام الليل والناس نيام
ومحبة الصوفيه والصالحين ومحبة الفقراء والمساكين وحق الجار وصلة الارامل والايتام
وتفريح الاطفال وفعل الخيرات وترك المنكرات باتباع المامورات واجتناب المنهيات
والنصر لدين الله ونصرة المظلوم قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما وقد اجزناك بلبس
التاج والجبه والعمامة السودا والبيضا والصفرا وترك حلق شعر الراس الا في الحج او العمرة وقد اذنا لك
في اجازة من كان اهلا لذلك وهذه الطريقة المحمدية القادرية اللهم كما كنا سلكنا طريقهم
واجعلنا من الزهد وس الاعلى رفيقهم المجيز الغفير محمد ولد السيد ابرهيم الشامي القادري يعاكن ذكره للشرفة عبده
سلم وشكر الله على آله واصحابه وعلى التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعلينا معهم يا رب العالمين آمين

مع حريث بن عمارة بحاء وراء مهملتين مفتوحتين على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صلاة حائض الا بخمار لان الخمار اغلب ما يبلغ به النساء غمارة بضم الغين المهملة وال يستان اي يستاك لانه يذكي الاسنان غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف وحاجة بالنصب والمافي اسم الاناسي فيما لكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره بتثليث الهاء ثم ينصت بضم اوله على ان ماضيه انصت وجوز فتحها على ان ماضيه نصت خلة سيراء بكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة تحت والمد قال في المطالع وعلى الاضافة صحفاه عن المتقنين كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة والبدل وقال الخطابي يقال خلة سيراء كما يقال ناقة عشراء والذكر من مروان قال السيوري ليست بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من الشهرة وهي الطريقة فكانها نسجت بخطوط على سيرة واحدة عطارد هو بن حاجب التميمي قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبة ذكرها الحميدي له سكة مشركا قال الدمياطي الذي رسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد الخطاب لانه اشاء انت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكها لتبيعها فاصبتها بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عام الحجاب سحاين مهملتين وبائين موحدتين بينهما حاء مهملة كذا الاكثر هم كسرته ولابن السكن وغيره بصاد معجمة قال في المطالع اي مصغته باسنانها وليته باب ما يقرأ بضم الياء المثناة تحت وفتحها العنبر بفتحتين نوع بحيم مضمومة فصاد مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة فراء مهملة الضبع بضم الضاد وفتح الباء ساكنة لبني ضبيعة بطون من العرب بجوانا بجيم مضمومة وواو مخففة ونون من هجر وقيل من قرية من قرى عبد القيس حنش بن يشر بكسر الياء الموحدة واسكان الشين المعجمة كنب بضم الكاف وفتح النون وبعدها موحدة ثم راء مهملة رزيق بزاي مفتوحة ثم راء ساكنة وقاف حكيم بضم اوله ان اجمع بنشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالنقع عن منصرف شبابة بشين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة ينتابون بمثناتين مرة بعد اخرى وهو افتعال من النوبة وقيل ينتابون بالنون العوالي ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ادناها على اربعة اميال او اربعة وابعدها ثمانية لو انام ظهرك بحوز ان يكون لو للتمني ولا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف ان اخر حكم بالحاء المهملة من الحيح وهو المشقة، وقيل بالجيم وقيل بالخاء المعجمة من الخوخ وهو النقص ذودكم

فرتما بتشديد الراء وبتاء مثناة من فوق اي ربما وجوز وابنه الحاء المعجمة الدحيص باسكان الحاء المهملة قبيلة الباضي وقال الجوهري مكان دحيص بالغ والاسكان مكان زلق وهو بالزاي وقد تعلبن ان عمر بكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن الحرث بضم الحاء المهملة وبعد النون المفتوحة مثلثة انقسم بفتحتين جمع ماهن كحائب وكتبة اي حذم انقسم سنبح بسين مهملة مضمومة وجيم وقيل بفتح اوله المقدمي بدال مهملة مشددة مفتوحة نجارة بضم النون المهملة ابو خلدة بحاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة سارية بن زيد بن ابي مريم هو بالياء المثناة تحت بعد الراي على الصواب ودفع في اصل كرشه بضم الموحدة والزاي وسوط ذلك كوفي المخرج له البخاري عبابه بعين مهملة مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغراء كانه قال الزموا السكينة وقد سبق باب لا يؤذن بزاي ثم نون براء مشددة مكبرة وتنوع وقيل يريد ادامة التكبير حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصل ما كنت له وانما اراد التحلي باب لا يقيم بضم اليم يخلد بيم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة قال الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعهما الزور بزاي مضمومة وواو ساكنة ثم راء مهملة مضمومة ابنة مزينع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مهملة مضمومة فلما ان قضى الناذن وفي رواية فلما انقضى الناذن الفاري بتشديد الياء المثناة تحت بغير همز هي بالنسبة الى الفارة قبيلة ابو جارم بحاء مهملة وجيم بينهما سبق في اوايل الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتتعلموا الجذع بجيم مكسورة العشار بكسر العين المهملة الناقة بلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشاير اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بمثناة فوق ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولبط بفتح الغين المعجمة وكسرها ابن عمال اوسبي وفي نسخة بشيء جمر باسكان الميم والتغم بفتح النون فتجر واعنها بجيم مكسورة قال في المشارق تتوالجرت عن كذا الجزر الكثير تابعه يونس قال المزي في اطرافه اي ان ما بعد خاصة وفيما له نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة بسبة الى جده هو عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وكان آخر بالتصغير لكان واسمها مضمر متعها فاهلت بفتحة بهم مكسورة اي مترة باردة آء وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد المهملة دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم الزيت وشبهه وقيل صناه سودا آدبه زوبت ايها الناس اي انهضوا الى ما قضى ما عليكم هنا ال الاصل اهل آء

الألوكة
www.alukah.net

الغاية فتابوا اليه مثلثة اى رجعوا وتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط فى بعض الاصول بتشديد
الياء وكسرها بلا همز يكثون الاول فالاول نصب على الحال اى مرتبين وحاز يحوزها معروفة على الشذوذ
كنراه بعضهم ليحوز من الاحوز منها الاذلاء حاذ حلأ والنبى يخطب هو سلبك الغطغاني هلك الكراع بالتم
فيه وحكى الاصبلى كسره وهو اسم لجميع الخيل الشآء بالكثرة شآة واتانى لغة فشياة سنة اى جدب وهى
من الاسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة بجيم وبا موحدة الجفرة
المستديرة توا لواسعة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطين باكناف المدينة قال القاضى وصحفها بعضهم
بالنون تحدرها بالشمس فى سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة مستديرا الكشف
عنها حتى باينت ما حاورها مباينة الحوبة لما حيولها وسال الوادى قناة بفاء مفتوحة ونون ثم الف
وزيادة ها التانيث آخره اسم وادى المدينة ولا تصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادى فترفع
وروى بعض الفقهاء قناة وتوهمه تاء من القنوات وهو غلط وقال صاحب المغنم روى خارج الصحيح وسال
وادى قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر الغزير بنصب بضم اوله ولا سنة الله العير الابل تحمل
الطعام والتجارة تحمل بالجيم والعين المهملة وروى بحقل بالحا المهملة والقاف على اربعا بكسر الباء الموحدة
والمدمع ربيع وهو النبت الصغير الذى يشق المزارع مزرعة مثلثة الزاء قاله ابن مالك السلق بكسر السين
تبضه بضم الفاف وفتحها معلق الضمير على المفعوليه وعند الاصيلى بالرفع ووجهه القاضى بانه
مفعول لم يسم فاعله يحمل على ان تضم اليا منه او يجعل على اربعا وى مزرعه ثم استانف فقال لها سلق
او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل يحمل على اربعا وى مزرعه بيجعله تطحنها ولبعضهم
تطحنها عرقه بفتح العين المهملة واسكان الراء وفتح القاف العظم الذى عليه اللحم شبه به
هنا اصول السلق بان اصلاح السلق خامت فى الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالغين المعجمة
والفا اى مرقه الذى يغرف وليس بشئ فلعقه بفتح العين باب صلاة الخوف فوارينا
اى قابلنا جيوشه عامله مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها تانيث وشرع بشين معجمة
مضمومه الزبيدى بزاى مضمومة ان كان نهيا الفتح اى نتق وتمكن ورواه القابسى
ان كان بها الفتح اشتر بضم الفا الاولى وفتح الثانية ما يسرني بذلك الصلاة البالبلية
ولبعضهم من تلك الصلاة باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايما وروى وقايما شرجيل
بضم الشين المعجمه وفتح الراء واسكان الجيم منصرف الشمط بفتال بفتح الشين المهملة وكسر الميم
وفتال بكسر السين واسكان الميم اذا الخوف الفوت ان بدئت الفعل للفاعل فانصب الفوت

او

او المفعول فارفعه ابن اسماء بالفتح لا ينصرف فادرك بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثانى
فامرها وبروى مرها وهما لغتان محمودا ومحمودين بالرفع والنصب ذخيره بفتح الدال وكسرها باب
العيدين والتجمل فيه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها بحرمها على الامر وروى لتباع هذه تجمل
الجمعة بالرفع فيهما على الاستفهام يورث لنفسه جاريتان للجارية فى النساء كالغلام فى الرجال يتعان على
من دون البلوغ فيهما يعتبان اى يرضان اصوانهما باستاد الشعر وهو قريب من الجدا يعبانى
بضم الباء الموحدة وعين مهملة وتاء مثلثة قال مصعب يعرف ولا ينصرف يوم كان الانصار
فى الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج ويعاث اسم
حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة مزمارة الشيطان يا آل النابغة صوته وهذا
من الصديق انكار منه لما سمع مستعصيا لما نقر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم
ان النبى صلى الله عليه وسلم قرر رفق على هذا الترر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند
ذلك قال له النبى صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد اى يوم سرور
وفرح شرعى ولا نكير فيه مثل هذا دونكم نصب على الظرف بمعنى الزموا او المرى محذوف
دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب والمغفر دونكم اللعب اروه بفتح الهمز واسكان
الراء وبفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة ملات فالحبشة بكسر اللام
ومعناه حسبك يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام زيد بضم الزاى الباجى بالجيم مشتاة من
تحت وبا موحدة من همدان عانقاوك وروى ممن همدان قالت والسنا بمعتين اى البسنا
ممن يعرف الغنا كما تعرفه المغنيتان المعروفتان بذلك وهذا من لغنا العناد امير
وروى الشعر امير هنة بتخفيف الواو اى حاجة وفاقه جويريه بجيم مكسورة الشك
بضمتين جمع سبيكة يعنى الذهبة يوم اكل وشرب بضم الشين المعجمة وفتحها واحب ان تكون
شابا قل بالرفع والنصب انتجى بفتح التا وضمها والاول افصح عبد مهور ثلاثى وتقديم
مروان الخطبة على الصلاة وفعله قبله عثمان ومعويه رواه عبد الرزاق فى مصنفه وفى
المسوط لما كان اول من فعله عثمان لكن سبانى فى باب الخطبة بعد العيدين عن عثمان خلافه
ابن ابى سرح بمهملات واسكان الراء فلت لعطاء اترى بفتح التا المشاة فوق الخرص بضم
الخا المعجمة الخلقة الصغيرة من الخرز تعلق الاذن وحكى فيه كسر الخاء السخاب بكسر
السين المهملة وفتح الخاء المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب كسحاب وكتب وقال البخارى

شبكة الألوكة

في قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل لسن فيه من الجوهري شيء زبد بزاي مضمومة ثم موحدة ابو السمح بضم السين المهملة مصغر ابن اخي ثمامة بن حزن بضم المهملة وسكون الزاي بعدها نون القشيري بفتح الميم ولعبد الرزاق بدل المحرم بضم الباء وفتح الحاء عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة صحابي كان بالشام ان كنا قد رئينا هذه الشاة قبل هو انه لقد فرعنا وذلك حين التسبيح اي صلاة سبحة الضحى قال الايام العشر وفي رواية ايام العشر اي عشرة مفعولان ما العمل في ايام افضل منهن في هذه العمل مبتدأ وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدأ ومنهن متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى او الطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به مسئلة الكحل في رمعا الظاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر في شيء الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من غيره مخاطرا بنفسه يكابح بنفسه العدو اي يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء يحمل وجنبل لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو او لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهادة العوائق الحديثات الاسراك دوان الحذور بكسر النون علامه القصب والحذور والشذور وقيل للبيوت تعني به المخبآت عمرو بن شماس بموحدة ابن عابس بموحدة ولد تثنى وروي ولا تغني قرابين يقربن يتقربن بضم اوله وبالراء بالرطب تؤتينه بالنون ونصب النون وبالاضافة وجرة فتحتها بتاء مربتا مسناه فوق المعجمة ثم نا منقوطان وروي بجذف النا الاخير وهو خاتم بالاخص ابرى بفتح اوله تمخطن بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى يحابس بضم اوله واسكان ثانيه وبروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس انشد كلمة بكسر الكاف لا يدري حسن من هي يريد حسن بن مسلم راوي الحديث ظاهر وقع في صحيح مسلم لا يدري حسبة من هي واي نضحيف من حسن فدا اني وافي بكسر الفا بعد وتنصرو بالنصب نقرة لا غير قاله الجوهري وغيره وجوز رفعه ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل القنعة تغطي بها راسها ثم قيل المراد به الجنس اي غيرها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو المواساة فيه وانه واحد وليشهد له رواية تلبسها صاحبتها طائعة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي تخرجن ولو اثنتان في جلباب ابرزا ان تخرج فخرج الحيض تخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما اثم فانا قتلته بفتحتين كلام الامام والناس هو عمر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحا وصاد مهملتين بسكنا بضم اللسين

والسبن جمع لسبكة وهي الذهب والفضة بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري عمان جدعة بنصب عمان اسم ان وجدعة بالجر على الاضافة ويروي بنصبها وان تجري عن احد بعدك بفتح الثانية فوق واسكان الجيم بلا هاء قيدة الجوهري اي يقضي قال وبنو تميم يقولون اخزاك عندك شاة بالهمز وعلى هذا ابيعون بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون التحتية بعدها عين مهملة مفتوحة فوق مضمومة وكثرها خصاصه بفتح الخاء اي فاقه ابو مليكة بمثناة فوق مضمومة اذا كان يوم عيد بالرفع تامة وحالك جواب الشرط هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او البدل ويؤيده رواية بالهل الاسلام ثد فتان اي نقرتان بالذال بتعتي بتوبه ليستتر بتجلد لا ادعم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا خافوا وقيل على الحال اي امنين غير تنوين مخرمه باسكان الخاء المعجمة في عرض وسادة بالضم ان كانت المحدة وبالفتح الفراش بشق بفتح الشين اصيل نبهها القراءة وروي الطيل وكان الاذان باذنيه كان حرف التشبيه وتشفه هنا بكان النغليه وانا راتده معترضه عجوز في راقده الرفع والنصب فتجعل اوقيت بفتح الواو اراه بضم اوله زها بضم اوله مع المد اي لقد زهي في العدد ابو جندل بميم مكسورة ثم جيم ساكنة ثم نون رعال بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف كتاب الاستسقاء بالمد طلب السقيا وحديث الموطأ سبق في التجود غيثا ثقر الله لها واسلم سالمها الله من السلامة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمت قيل دعا وقيل مخبر اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخة اي درس سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع نعد دعا فالاسم الواقع بعده بدل من اللفظ بذلك النعد والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جائز على اضمار مبتدا اي او فعل رافع اللهم انج بهمزة قطع وقال صاحب المفهم الهمز للتعدية ومعدى زجي بالتضعيف ايضا وهولاء الدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا فقتلتهم اهل مكة وعدتهم ثلاثة نجوا منهم مهاجروا الى النبي اللهم اشدد بهمزة وصل جدت بالجيم والدال المهملتين اي ذهبت واستاصلته وبيضه بالنصب تحتي وعندي اي ذرا بالرفع على الاستيناف اذا اتخموا قال صاحب الباريخ المطر بفتح القاف والحاء وفتح الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الاتعال بالوجهين في المطر وكل فتح الناس بضم القاف وكسر الحاء وافتحوا وقد قيل ايضا فتحوا اذا اصابهم الحيا والوجه لا يجوز ان يكون في موضع جر بربت مضمرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما مر بل قومه اما لك سبل يخوض الدما غير ذرب مواكل الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتاكل على اصحابه ومنهم من جوز في اصل الرفع والنصب ويستثنى بضم اوله والغاء نابت عن الفاعل

شبكة الألوكة

وقبال وعضه منصوبان وبجوز رفعهما والقبال بكسر المثلثة الذي تشد به الفوم اي يكفيهم امرهم بإنفاقه
واصله من التقبيل وهو تقبيل الطعام في البطن لانها تشد القوي والعضه ما يعتضم به اي يتمسك به
ويتمتع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله فقا الزاد باب تحويل الرداء والمحوطاني تحريك وهو
وهم حتى يعيش اي يبقى فخاف ان يموت بفتح اوله وكسر ثانيه وحاء المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله
قايم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما
يوكل في الطريق فادع الله يغيثنا بفتح الياء المثناه من تحت والجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع
الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا بفتح الياء والرفع وعلى هذا فالجواب
الاستحدوف اي يجبك ويحيي الناس اللهم اسقنا بجوز فيه قطع الهمز ووصلها لانه ورد في القرآن
ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمز رباعيا اي هب لنا غيثا والهمز فيه للتعدية وقيل صوابه
غثنا لانه من غاث فال واما اغثنا فانه من الاغاثة وليس من طلب الغيث ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة بالنصب والحروي بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف
ورسول الله قايم يخطب كذا قال بنصب قايما على الحال من مخطب وروي بالرفع على الخبر بفتح
اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة مثل الثور وجه التشبيه في كأنها واشتدادتها ثم امطرت رباعي
ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطرة العذاب ومطرة الرحمة سبتا اي من سبت الى سبت
بدليل الرواية الاتية مطر وامن جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحملونه على انه من سبت الى سبت
وانما السبت القطعة من الدهر ورواه الفاسي وابن ذرسبتنا كما يقال الجمعتنا من الجمعة الى الجمعة
والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكره ثابت الى الجمعتنا رواه الذراوردي سبتا
وقشر سبتة ايام قال الناضي وهو وهم وتصحيف حوالينا اطر متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او
اجعله حوالينا الى نزله حوالي المدينة كمواضع البنان لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني
والمساكن الاكام بضمتين مكسورة ذوذ الجبال وذوي الاكام بهمزة مفتوحة ممدودة الظراب بظاء
مثالثة مكسورة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة من ذوي
الجبال فتح المطر بفتح الحاء المهملة اي احتبس وحكى الزاكسها فادع الله ان يسقينا بضم اوله وفتحه على
ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله خطب يوم الجمعة
يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي
لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر
انه حول لم يجز ان يقال ان النبي لم يحول لان ما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون وانجابت اي جابت السحاب

نصب على المصدر اي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعا متفرقة باب اذا استشفعوا الى الامام
ليسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام
ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه التاخير من باب التفويض الى التقدير زاد
اسماعيل عن مطور فدعا رسول الله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصله
حديث في حديث من يعمل الرواه فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينه ومن
حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعه والا فاد اداد عا لاهل مكة بالمطر لتعدى لاهل
المدينه حتى يسألوا الكشفه وعلى هذا ترجمة الباب وهم لا يتاتى ياعلى وهم فسقي الناس
بالربع على البدل من الضمير في سقوا او يكون على لغة اكلوني البراغيث فاعل على اللغة الاخرى وتقديم
ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع فكشطت المدينة من كشط الشجاب اذا قطع
وتفرق والكشط والتشط اخوان والاكليل بفتح اوله وضم ثانيه الاكليل موما احاط بالشي
ورصه وكل محفوفه بالتور واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح ثامر حجرا
من المسجد حتى نظرنا بضم اوله بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد الشق عليه حكاه ابو
الدرج عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحتين اخر وقيل حبس وقيل علا وقيل ضعف مشتق من
الباشق لما رأى اصابه المطر وجلا وروي نشق بالنون والشعفة الغدة كانه وجل في الطين
وروي لشق من الشق وهو الوجل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشتقا من البهم بويده
ان الطريق صارت مزلقه وسقفا ومنه مشق الخف وقال الحافظ كبي الشيء العلة
شغفه اي حبسه ومنعه من قولك شغفت راس البعير اي شددته الى عجزه فلم يرح لان
يبس لم يوجد في اللغة قال الصيبا بتشديد الياء المثناة تحت هو المطر كما نقله عن ابن عباب
وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجة اللهم سيبا بفتح السين المهملة وتشكان
الياء المثناة تحت من السيب وهو العطاء بزغ حتى يرى بياض ابطيه كان هذا من كمال النبي صلى
الله عليه وسلم فان كل ابيض من الناس متغير لانه معلوم بالرواح وكان منه ابيض عطر ابان
من تمطر اي تعرض للمطر وطلب نزوله عليه كتضمر من الضمر وعربت هذا الحديث سبق في
الجمعة الصبا ريح مهبها المشرق من موضع طلوع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور
بفتح الدال التي تقابل الصبا والقبول قبل تهب به لانها تاتي من دبر الكعبه حتى يكه فيلم
المال فيه بفتح الياء والنصب ابو غطفان بن طريف بالرفع والنصب ابو غطفان بن طريف عن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله
هذا الحديث مرفوع الى النبي الا ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم

او هو

فالجزم على جواز فادعوا بتقدير ان يدعوا والرفع خبر مبتدا اي فهو يحبسها؟

لغ

الفتح

نقل دثره

صوابه الدراوردي

حيث

نفر

صلى الله عليه وسلم

زيد بن خالد سبق الكسوف هو لغة الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف والنقصان وقيل لا تعارض بينهما لان الشمس لا يكسف وفي القمر لا يخسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وكسفها الله وقد اجتمعوا هنا بجمع بعد لها اعاد على خسوف الشمس والقمر ويروى بحذفها يعني الكسوف فاعاد عليه ضمير المذكور المؤنث سابعين بغير مجمعه لانه يعرف ان الشمس والقمر آيتان اي كسوفهما آيتان لانه الذي اخرج الحديث بسببه لا يخسفان بغير الياء المثناة من تحت وقد يتعاقبان يقال بالضم قال ابن الصلاح ما من اجل اغير برفع اغير على ما تعتمد فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وينصبه على جعله حجازيه ومن زائدة على اسم مؤكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغيران يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ ولك لك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله موجود وانما نسبه الخبر الى الله تعالى ليست من الصفات الآيله به فاولها ابن خزيمة على الزجر والتحريم ولهذا جاء ذكر من غيرته حرم الوحي

باب البدا بالصلاة جامعة فضل الصلاة على الحكاية والصلاة على الاخر آخر جامعة على الحال معونة ابن سلام بتشديد اللام الجمحي بجيم آخره مهملة وباء موحدة مفتوحين بعدها شين معجمة خسفت بفتح الخاء عايذا بالله قال ابن السيد مصوب على الحال المؤكدة او المصدر ظهرا اي بفتح النون المجد بضم الجيم وفتح الجيم جمع مجرة بكعكعت تاخرت وهو هنا معنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بطاء مشالة وفتح العين اي اكره واصنع وجوز به الخطابي ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن السيد وهذا الكلام يستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا او الرجل والمنظر لا يصح ان يتشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اليوم رجلا ومنظر اليوم منظر الجحد ذا لشان واتم المضاف اليه مقامه وجاز ت اضافة الرجل والمنظر لتوقع عمامه كاتصال الشيء الى ما يتصل به ويلتبس في المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الى الوقعه موقع المفعول كقولهم ضرب الامير ونسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وقد ورد ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظر تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء سبق غريبه في كتاب العلم من احب العفافة في الكسوف بفتح العين مصدر عف ويقال فيه العفاف

باب الصلاة في كسوف القمر فيه ابو بكرة ان كسفت الشمس على عهد رسول الله قال الاصاعلى هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب وانما ذكره عن عهد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب

صلى الله عليه وسلم

لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله وفي رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه اوضح في الباب من قوله فاذا كان ذلك عايذا بالله كذا روى بالرفع هنا على كونه خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله عمن بزيد بن عبد الله موحدة مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين المهملة وثاب اليه الثاني بمثلثة اي رجعوا محمد بن مهران بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن عمير هو عبد الرحمن يبعث منادي الصلاة جامعة وروي الصلاة والصلاة نصب على الاغراء جامعة على الحال وروي برفعهما قال اهل بلام مختفية بمعنى بيع وروي بن اجل كتاب السجود ثابت ابن يسار موحدة ثم سين مهملة مخففة واحد رجل من القوم كما بن حجي هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة يلبثني بفتح اوله وكان بن عمر يسجد على وضوء ولاي در على غير وضوء وضوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وسويب البخاري واسند لاله منطبق عليه يزيد ابن خصيفة بحاء معجمة مضمومة ابن قسيط بالقاف على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط بضم الجيم وفتح الميم جمع مجرة بكعكعت تاخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بطاء مشالة وفتح العين اي اكره واصنع وجوز به الخطابي ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن السيد وهذا الكلام يستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا او الرجل والمنظر لا يصح ان يتشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اليوم رجلا ومنظر اليوم منظر الجحد ذا لشان واتم المضاف اليه مقامه وجاز ت اضافة الرجل والمنظر لتوقع عمامه كاتصال الشيء الى ما يتصل به ويلتبس في المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الى الوقعه موقع المفعول كقولهم ضرب الامير ونسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وقد ورد ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظر تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء سبق غريبه في كتاب العلم من احب العفافة في الكسوف بفتح العين مصدر عف ويقال فيه العفاف

باب الصلاة في كسوف القمر فيه ابو بكرة ان كسفت الشمس على عهد رسول الله قال الاصاعلى هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب وانما ذكره عن عهد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب

الألوكة

المطلق فيما على ذكر لاتحاد السبب وانما خص ذكر صلاة العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر
لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سأل عنه نافع فاجابه عما سأله عنه حين استوضح عن
امرانه فاستحال مجمع له بين المغرب والعشاء فسهل واجابه بما ذكر ولا يستبعد ان لا يستوضح ان لا يستطيع بالصلاة
بلغ
ساجدان بفتح الجاء المهملة وبالهمزة موحدة وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار وتأوله
الاسماعيلي وقال خبر اسرا تام وحديث صلاته النبي على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة
لانه روى ان النبي صلى على حمار لاستفاد وردت بلفظ الدابة فانه راد هذا الباب من جهة السنة
في الحمار لا وجه له لهمان بفتح الهاء المهملة فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
كذلك جاء مسلم في عثمان صدر امره حلاه وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم في آخر امره
او لعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى
حسان بالقرف وترك وهو سناك روى وهوشاك روى وهوشاكي وهو شاذ وكان منبسورا موحدة اي به علة
البواسير واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء الموحدة والنون
عربية ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل السفي قال البخاري نائما
عندي مضجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو يأتما بالمد من الاثم
يعني الاشارة على حسب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نائما ان يكون مضطجعا الطاق عليه لفظ
النوم لكثرة ملازمته له وفيه دلالة على صحة النقل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ
بعضهم في التخفيف فحمل الاتمام مع القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون
الكاف وكسر التاء المثناة فوق وقيل بفتح الكاف وتشديد التاء وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة
قاله القاضي ابن رشيد موحدة مضمومة فكان يصلي جالسا فاذا بقي من قرائته نحوا من رواه
بالرفع ولا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قرائته
بلغ
نحوا فقرائته فاعل بقي وهي مصدر مضاف الى الفاعل ناصب للمفعول به وعلى ان من قرائته صلة
لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوى نيابته ونصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قرائته
نحوا من كذا انت قيم السموات والارض تقال قيم وقيوم وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير جملته
نور السموات اي منورها او المنزه عن كل عيب من قول العرب امرأة منورة اذا نزهت من كل
ريبة انت الجواد اي واجب الجود من حيث الشيء يثبت ويجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة
والخصوصية اذ وجوده بنفسه ولا يستفيده عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا
المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وانما
الطاق اسم الجن على ما يعهد من الغناء والشاعة والوعد فلا بد من كونها وانتفائها

يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق تأكيدا لها وتفخيما لامرها اي لا فزع عليك وعند الناسخ في
موضع لن نزع وهي لغة من يجزم بلن اشكى اي من الوجع فغالب امراته من قريش اتطأ على بطنه
هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امرأة ابي لهب وكذا رواه الحاكم في
مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في تسبيته ذلك لخديجة وهذا لو لا
استنهار فابله ما حسرت على حياته لكن صدت التنبيه على غلطه ليلا يغتر به عن هند
بالفرق وتركه طرت اي اناة ليلا عارية روي بالرفع والجر سبق في العلم ان كان ليدع العمل
بكسر ان المخففة من الثقيلة واتى لاستحبها بالسين المهملة والباء الموحدة اي لاعملها ووقع في الموطأ
لاستحبها من الاستحباب حتى ترمرم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها اي تنفع من طول فتاله
اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح نصف الليل ما الغاء بالمد وجدة والسحر
مرفوع على الفاعلية نائما بالنون من النوم وتصحف بالباء حتى هممت بامر سوء باضافة امر
الى سوء وفتح السين حصين بضم الحاء ابو جزي بجيم عن ابي حصين بحاء مهملة مفتوحة عثمان
عاصم الاسدي ابن وثاب بواو ومفتوحة ثم ثاء مثلثة مشددة يعقد الشيطان كأنه
عن تثقيله بالنوم وتشبيطه وفي رواية بن ماجة يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل
وهو من باب عقد التواجر الثلاث في الحبل وذلك بان يأخذ خيطا فيعقد عليه عقدة
بلغ
منه ويتكلم عليه بالتحريف فيثمر السحور عند ذلك اتاه برمر او تحريك قلب قافية الرأس
موخره وكذلك قافية كل شيء ومنه قافية الشعر ويضرب على كل عقدة ويروى عند كل عقدة
عليك ليل طويل برفعه على الابتداء والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي يطول
كذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من حيث المعنى لانه الامكن
في الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد فاذا انتصب على
الاغراء لم يكن فيه الا الامر الملازمه لطول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد ضائعا
فان صلى انحلت عقدة روي بالافراد والجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق
انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس هذا الاخلاف حدث لا تغل حيث شئت لان الممنوع
منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم نفسه وتضيف اليها واما لو اضافه الى غيره كما صدق
عليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر وكسلى اي يصح
كذلك للمؤنث تفريطه وظهر الشيطان به بتقويته الخط الاول من قيام الليل فلا يتكاد

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

يكاد يشحو بنفسه ولا تحث عليه صلاة ولا غيرها من القربات أبو رجاء عمران بن تيم العطاردي
يثلث ميمه ولامه مفتوحة وعين معجمة اي يسبق ويخدش فيرفضه بكسر الراء وضاد معجمة ذكره الجوهري بكرهم
مال الشيطان في اذنه لا اجالة في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يقره في اذنه حتى
لا يتنبه وكانه الفى في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرذاله وجعل
اذنه كالمحل الذي يبال فيه يترك بفتح اوله وهو نزول معنوي بمنتهى رحمته ومزيد لطفه على
عباده وقيل بعضهم بضم اوله من ارك فيكون معدى الى مفعول محذوف اي ملكا والروايتان الاوليان
محمولة عليها على حذف مضاف كقوله واسأل القرية ويؤيده رواية النسائي ان الله ملكا ينادي
قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن روى بن حبان في صحيحه يترك الله الى سماء الدنيا
فيقول لا اسأل عن عبادي غيري يثني ثالث الليل الآخر بضم الآخر صفة لثلث فاستجيب له قال
ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا وجوز الرفع على تقدير مبتدأ فانا اعطيه فانا اثيبه وثب بفتحات تقض عن ابي
حيان بحاء مفتوحة وبآء مثناة من تحت بارجا هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان الفعل
مزجوجه الثواب واضافة للعمل لانه هو السبب الداعي للرجاء دق نعائل بدال مهملة ثم قاف
اي صوت مشتبك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمة ويروي بالمهملة اي حركة تعليك وسبرها
تقول هو يدق في السبر عند كل مرأة من بني اسد هي الجولاء وقد سبق حد بيتها الظهور بضم الظاء
وفتحها هجمت عينك اي غارت ودخل في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم تفوت
بنون مفتوحة وفاء مكسورة اي اعيت وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع
واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده نعار ثم آء مشددة وهو الانتباه معه صوت من الاستغفار او
تسبيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ
لزيادة معنى وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع المحبوب وسأل الله خيرا
اعطاه فعال نعار دليل على المغايرة وانما توجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه
حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا فان معنى خر
سقط سقوطا يسمع خريره غفيل بضم الغين الزبيدي بضم الزاي كان اثيرا وروى ابن بيبر باب
النجعة بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكرا البخاري حديث
عائشة في الباب بعده لينبه على انه لم يكن يفعلها دائما وبذلك صرح الائمة على عدم وجوبها وجعلوا

المضجع

الامر

الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والتشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف
واستند ذكر اي اسأل الله ان تقذ لي الخير فاقذ زه بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم
ضبطه غيره قاله الفاسي ثم ارضني بهم فرفع الزرقي براي مضمومة حتى اني لاقول هذا ما تم
الكتاب ليس المعنى انها شكت في قراءته بها بل انه كان في غير هذا من النوافل فتطول وهذه تخفف لها
وقرأتها حتى اذا انتسبت الى قراءته في غيرها كانت كانها تقرأ قبلها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان
يقرأ فيها بسورة الاخلاص وقيل يا ايها الكافرون وحديث بن عباس بالاثنين من البقرة وآل
عمران بيان بموحدة ثم بآء مثناة من تحت ابو الشعثاء بشين معجمة وثاء مثلثة عن توبة مثناة
فوق وموحدة مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة مشددة الا اخاله
بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه قال بن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصح الذي بعده
فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى وردة بانه البخاري فصل الجمع بين الاحاديث وحمل
احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيده حمله حديث بن عمر على التنفل انه كان لا يسبح
في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر
غير انه هاني بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلته ابن فروخ بحاء معجمة الجريري بجيم
مضمومة ابو عثمان النهدي قال ادرك النبي ولم يره صوم ثلثة ايام بالجر بدلا من قوله
بثلاث والرفع على خبر مبتدأ محذوف اي هو صوم وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر البرني بباء مثناة
من تحت مفتوحة ثم راي وهذا السند كله بصري وهو من التوادر وسبق له نظير في الايمان
الا اخبرك باسكان العين وفتحها وتشديد الجيم المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي
بمعنى الشغل قيل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اشتد النهار اي ارتفع وقال امتد
خزيمة بخاء وزاي مصغرين سبق حديثه في الجماعة اجعلوا اني بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض
وانما حمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا من صلاته
قزعة بفتح القاف والزاي واسكانها عن زيد بن رباح براء مفتوحة وباء موحدة الاغر
بغين معجمة وراء مهملة الا اني يوم بن يوم بنصب يوم وجره خبيب بحاء معجمة مضمومة
آنفتني بمد الهمزة بعدها نون وفاء ساكنة اعجبني وروى ابقتني بباء مثناة من تحت
قال بن الاثير وليس بشيء المرسع مفصل ما بين الكف والساعد مخرمة بحاء معجمة ساكنة
عرض الوسادة بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوساده
هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان ضبطاع بن عتاب لرؤسهما او لاد خلها

Wakfu International

وذلك لصعره وهذا الحوز اعني تسمية الفراش وسادة بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع
النبي عليها وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه عرضها حواتيم ويروى حواتم جمع
ابن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة بشر بن محمد بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة فنجاهم
ويروى فنجهم بكسرها بسر بكسر السين المهملة فنكص بالصاد المهملة ويروى بالسين المهملة
المياميس جمع مومسة وهي البغي ويجمع على مياسر والمحدثون يقولون مياميس ولا يصح الا على
اشباع المكسورة فيصير كمفعيل ومفاعيل ومفاعيل يا بابوس بموحدتين بلاهر الصبي الرضيع
مغيبيب موبل بالباء الموحدة بدري اسلم قديما ممكة كان به علة من جذام وكان بأبس فرق بن برص
قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما ان كنت فاعلا فواحدة بحور التصب
على اضمار فعل بقدر فامسح واحدة او فعلك المصدر بمحذوف والرفع على الابتداء واضمار الخبر اي
فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع
او الجائز واحدة بمعنى بذلك تسوية الحصا بموضع السجود وايجاد له مرة لما يأتي به في سجوده
ومنع من الزوائد لما يكثر الفعل فشد اي جمل قدعته بتاء وذال معجمتين عين مهملة مفتوحة
مخففة ولا مشاة فوق مشددة اي خنقته غار جزء بجيم وراء مضمومتين ويروى بحاء مهملة مفتوحة
وراء ساكنة او سبع غزوات او ثماني بفتح الباء لا تثنين قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه
الحفاظ في كتاب البخاري والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته
التي كان عليها قبل الحذف واي بكسرات المشددة ان كنت بفتحها على حد قول الشاعر ان اجزع
بفتح ان وان الثانية مع كنت سدت مسد مفعولي ظننت وفي موضع البدل من الضمير في اني فتبشش برفع الفعل
ونصبه يفرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه لغدرانيك كذا ثبت وعند الحميدي رانيك قيل وهو الصواب
قطفا بكسر القاف ما تقطف منها اي تقطع وتجتنى كالينع بمعنى المدوح والمراد هنا العنقود
من العنب كما جاء مفسرا في رواية مسلم الحي بلام مضمومة وجاء مهملة السوائب كانوا اذا
نذروا لقدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ناقتي سائبة ولا يمنع من مائها ولا من عشبها
ولا يحلب ولا تركب واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها لتذهب وتجيء كيف شاءت الثمامة
بضم المثلثة فصل احدكم بفاء مكسورة وباء موحدة مفتوحة باب اذا اقيمت الصلاة فقدم
او اسطر فاسطر ولا بأس قال اسماعيل رحم الله ابا عبد الله ثم انفتل حولي بهذا وهو
في الصلاة وانما ابرز قبل الدخول بان يتعلل فلكذا اعرض من ضيق او ازدحام الرجال لئلا
يتبع اعينهم على عورته ولا معنى لقول البخاري للمصلي ان يصلي بتاء مضمومة شنظير
بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظاء مشالة وهو في اللغة الشيء الخلق التصبيح

بالحاء المهملة والفاء في آخره سوآبقال صفق يده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى
وقيل الحاء القرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحه
الاخرى وهذا للانذار والتنبيه وهو بالفاء الضرب بجميع احدى الكفين على الاخرى
وفها للهو واللعب باب الحصر في الصلاة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو
وضع اليد على الخاصرة في الصلاة وفي المشهور وقيل التوكؤ على عصا وقيل ان يتم ركوعها ولا
سجودها كانه يختصرها وقيل يقرأ فيها في آخر السورة آية او اثنتين ولا يتمها في فرضه وحيث اذا بار
الشيطان سبق في آخر الاذان فقلت ما قر الذا بايات لا الف مع الاستفهام وهو قليل
ركعتين اخراوين كذا ويروى اخريين باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث لبس في حديث ابي هريرة
الذي اورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث عمران بن حصين وكان البخاري اشار اليه في الشروب
كما فعل في قوله باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة التمتمي بتاءين مثناتين بينهما ميم
السرعان بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الناس اقصرت الصلاة بالبناء للمفعول
عن عبد الله بن يحينة الازدي بضم الياء المثناة وفتح الحاء المهملة وسكون النون بعدها
سينا الدستوائي بدال مفتوحة فمثناة تحتية مضمومة فسين مهملة مفتوحة
ثم طاء مهملة فواو فالف فتاء مثناة فوقية وقد تكسر الطاء وتحور ضمتها اي بوسوس ومنه زيغ
الحمار وذواضطراب فلبس عليه بتخفيف السين وقد تشدد للتكثير حكى القاضي تثقيلها اي خلط
عليه امر صلاته وحكى صاحب التثقيف للسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القرآن والرواية
بالتشديد فاجاره لما كان لغة القرآن مع انه لم يروه ابو فجاءة اسمه غيلان بن سلمة اسلم يوم الفتح
وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وسبعين سنة وكانت وفاته الصديق بقليلة فورث
منه السدس فرده على ولد ابي بكر كتاب الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون
مفتوحة ثم موحدة مكسورة البس له الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر
ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح الفوائد التي بها الاسنان
عليها الاخدب بحاء مهملة فمعجمة ساكنة فموحدة المغرور بعين وراء مهملتين ابن
مقرن بقاف مفتوحة ورآء مكسورة مشددة والقصي بقاف مفتوحة وسين
مهملة مشددة مكسورة وقد فسرها في كتاب اللباس باتهاك ثوني بهامز الشام او
من مصر مطلعه فيها جزء الامتثال الانزح وقيل موضع يقال له قس بتشديد السين ناجية
مصر يسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث لخصله الساعة
وهي ركوب المباثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس اجابة الدعوة بفتح الدال
المهملة اذا ادبح اي لحوي ولقد سابشر موحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة بالشيخ
بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومنهم من يضمها وجاء مهملة موضع بعوالي المدينة

الألوكة

مُسَجًّى أي مُغَطًّى بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ بحاء مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت أشرف الثياب عندهم وهو على الصفة المذكورة قبله أو الإضافة كما يقول برد يماني فَقَبَّلَهُ أي بين عينيه كذا رواه التِّرْمِذِيُّ وترجم عليه الموضع الذي يُقَبَّل من النبي وَقَوْلُهُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أي في الدنيا إنما قاله الصِّدِّيق لأن عمر قال إن الله سَيَبْعَثُ نَبِيَّهُ فيقطع أيدي رجال وأرجلهم فطار لنا عثمان من مَقْطُوعٍ أي صار في صفقتنا فأسكاه أي أنا يقال طار للإنسان كذا أي صار له وقدر ويُرْوَى فصار لنا بالصاد كما حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري وابن مَقْطُوعٍ بطاء مشالة فَوَجِيعٌ بجيم مكسورة وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي قال القُرْطُبِيُّ أي في الدنيا من نفع أو ضر والآن فنحن نعلم قطعا أنه خير البرية يوم القيمة وأكرمهم على الله قلت وسيذكر في سورة الأحقاف أنها منسوخة وناسخها أول سورة الفتح سَعِيدِ بْنِ غُفَيْرٍ بعين مهملة مضمومة وفاء مُصَغَّرٌ وَلَا تُغَسِّلُنِي سيأتي في كتاب الجهاد ما يدل على أن هذا شك من الراوي ثُلَّةٌ بضم أوله

بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ

بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ مقصود البخاري بنعي إلى الناس الميت بنفسه فكأنه سقط ذكر الميت وأصله الرجل ينعى إلى الأهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعى ومرفوعا نائب ومعنى النعي الإعلام بموت الميت النَّجَاشِيُّ فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الأدب في باب فعال واسمه أصحمة أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ هذا كان يوم مُؤْتَةَ من عمل البلقاء سنة سبع ومع مكة سنة ثمان لَتَذْرِفَانِ بذال معجمة ورا مكسورة أي لتسيلان مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ بضم الهمزة مكسورة آذَنْتُمُونِي أعلمتموني مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ من الأولى زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدأ والا أداة حصر والخبر يَتَوَفَّى له بضم أوله ثَلَاثٌ وفي نسخة ثلاثة الجنث قال التِّبْرِيزِيُّ بمثلثة معناه قبل أن يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالجنث عن البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد أورد عليه أنه كان يوخذ بالسيئة فتكتب بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بأن للبلوغ له أثرا في المؤاخذة أما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ به فقد ينشأ الصبي ثم قبل أن يحتلم يدل لذلك لأن الصغير حيث اشتد والشفقة عليه أعظم ولهذا منع من التفريق بين الأم وولدها حتى يميز ذَكَوَانُ بذال معجمة غير منصرف فَمَا أَتَتِ امْرَأَةٌ وَأَتَانٌ أي وإن ماتت لها أتان فيه بالنصب لأنه جواب النفي بالنون وقال الطِّيبِيُّ إنما انتصب المضارع إذا كان لسببية ولا سببية ههنا إذ ليس موت الأولاد وعدمه سببا لولوج النار قال فالنون بمعنى الواو التي للجمعية وتقدير الكلام لا يجمع موت الثلاث وولوج النار قال فإن كانت

الرواية بالنصب ولا يحيد عن ذلك وأما الرفع فمعناه أنه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مندرا يسيرا ومعنى التعقيب هذا المعنى ما في قوله وناداي اصحاب الجنة في أن ما سيكون بمنزلة الكائن وأما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما يدل على القطع والبت من الكلام لينتزيله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء الذي عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما أتانا فنحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول ليكون الاول سببا للثاني اي لو انشانا فحدثنا وليس الحديث من هذا والا ادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان يكون الثاني عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن لمس النار بموت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الآخرة وقال القاضي التابعي لا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ بضم العين وبجاء لَا يَنْجُسُ بضم الجيم وفتحها مَا مَسَسْتُهُ بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفي نسخة قلبه بفتح الاولى حكاه الجوهري وقال يقال مَسَسْتُ بالفتح أَمَسُّ بضم الميم وربما قالوا امسُّ الشيء بحذف منه السين الاولى وتحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة السَّخْتِيَانِيُّ بفتح السين المهملة حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ هي زينب زوج ابي العاص بنته مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم تُوُفِّيَتِ والنبي غائب يَبْدَأْنَ بِأَيْمَانِهَا بكسر الثاني وكذا قوله او اكثر من ذلك وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ اي في الغسلة الاخيرة وموجبة على ان حنيفة في راية ان ذلك في الوضوء لا في الغسل فَآذَنَّنِي بمد الهمزة بكسر الذال فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ بفتح الحاء المهملة وقاله هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو المراد الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا أَشْعِرْنَهَا اي اجعلنها مما يلي الجسد والشعار الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليتبرك بما كان على ثوبه فَنَزَعَ نَزَعَ حِقْوَهُ إِزَارَهُ الحقو الازار والهاء له هذا على موضع الازار مجازا فَبَصَقَ هو ابن عقبة ورواه مسلم عن رجل عنده ثَلَاثَةُ قُرُونٍ اي ذوايب الخَمْرَةُ الخامسة

شبكة الألوكة

بها الفخذان والوركان بناء ليشد للمفعول والفخذان بالرفع نائب عن الفاعل ويروى بشد
بالبناء للفاعل والفخذين بالنصب مفعوله عن ام عطية قالت ظفرنا شعر هو بضاد معجمة ساقطة وفاء
محققة قال الجوهري الصفر بشبح الشعر وغيره عربضا والتصفير مثله والصفيرة العقيقة مشقصا
بتخفيف الشين المعجمة سحوليه بفتح السينين المهملة وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول
بلده باليمن وقال بن الاعرابي هو ابيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير تصغير
مقشر بهذا فقال بلده اثواب سحول كرسف من قطن وقال بن قتيبة سحول بالضم جمع سحل
وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحوليه لمن فتح السينين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن
ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال بن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن
ذكر الابيض كرسف بضم اوله وبالسين قطن لنسيرن فيها قميص ولا عمامة جعله الشافعي على انه
ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك على انه ليس بمعتاد ومنه وان القميص والعمامة
زايدان على الثلاثة فوقصته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت
العاجل وقوله فاقعصته اي قتلته شدخا وكسرا المايد الذي يصير شعره كالمايدة يتخذ من جعل فيه
من صوف وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب مليدا بدل مايدا وهي التي خارت لنفع الاشكال
وليس للتأنيث هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا تمشوه طيبا
بضم التاء وكسر الميم ثياب الكفن في القميص الذي نكفت او لا تكفت قيل يعني بالاول المخيط
والثاني غيره ويمكن ان يريد يكفى ولا يكفى باثبات الياء اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عقيقة
مكفوفة استرخت على ما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال
احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سبيل شيئا قط فقال لم نالتها انه كان
قد اعطى العباس عم رسول الله قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ فاراد
ان يكافيه على ذلك ليلا يكون لمشافق عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج
الميت من القبر رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن جابر
قال اتى النبي عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده بن
عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه آخر خيرين بخاء معجمة
مكسورة وبالمثناة من تحت مفتوحة تثنية خبرة وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى،

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى فان هذه نزلت بعد موت ابي
طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا نهم منه النبي عن الاستغفار لمن مات
كافرا وهو متقدم على الآية التي فهم منها التخيير واجيب بان المراد عنده بهذه الاية استغفار
مرجو الاجابة حتى يكون مقصودة تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمانعين
فانه استغفار لشاب قصد به تطييب قلوبهم نفث بمثلثة واراه قال بضم الهمزة حباب
بخاء معجمة وباء موحدة واذا اعطيا رجليه وفي نسخة واذا عطى رجليه وقد استشكلت لان
عطى تقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع قال بن مالك والوجه في نصبه
ان يكون عطى مسندا الى ضمير الثمر على تاويل الكفن وتضمين عطى معنى كسى والى ضمير الميت وتعدد
على جارة لرجليه ابتعث بمثناة من تحت ثم نون اي ادركت وضبحت بقال ينبع الثمر رابع اذا ادرك
طيبه ومنه قوله تعالى وينبعه قهويهد بها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي تخنقها وتقطعها
قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القزاز هي باكلها واصلها
من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان اكل الشيء باخذه هذ باهذ باب من استعد الكفن فلم
ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحزم ولم يشدد علينا فظاهره انه نهى
تنزيه الاحداد ترك المراة الزينة كلها من الملابس والطيب والحلي والكحل ههنا ان تجد بفتح اوله
وضم ثانيه وبضم اوله وبكسر ثانيه رباعي وثلاثي اتقى الله اي اتقى مصيبة الله بلزوم ترك الجزع
والتبرئ الاحزاب قول النبي يعذب الميت ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه
حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتكليف بسماع
بكايهم كقوله الشعر قطعة من العذاب وقيل الباء بمعنى على والمحال والتقدير يعذب عند بكاء اهله
اي يحضر عنه البكاء وعلى هذا تكون قضية في عين تغرغر بغين معجمة ثم راء مشددة وبخفيفها مع اسكان
العين المهملة حشرجة الموت ارسلت ابنة النبي عليه السلام اليه وهي زينب بنت رسول الله،
ذكره من شكوى ان ابنا لي قد اتى الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معوية ساعاهم عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله باحمة ابنة زينب ونفسها تتقعقع
وذكر بقية الحديث قد قبض وفي روايته في الايمان احتضر وهي اولى فليحمل هذه على انه قارب
ان يقبض لتجمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب
عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع هنا بتاءين وذكر بن الاثير في نهايته تتقعقع بتاء واحدة

شبكة الألوكة

وقال معناه تضطرب وتحرك اي كلما صار الى حاله لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت .
والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوه في المثل مثل لا ينتفع له بالشيان اي لا ينفع
بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى باب عيادة الصبيان تُقَلْقِلُ
الشَّنّ بفتح الشين المعجمة القربة الخلقة وانما يرحم الله من عباده الرحماء بصيغة الجمع
على ان ما كافة كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحماء او الرد
على معنى الجنس قال اشهد انك رسول الله هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم
قال ما ادري ما هذا النبي لم يشهد رقية الا ليلة قيل معنى يكسب الذنب وقيل الجامع
والمكروه الطحاوي وقال معناه لم يتأول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال اعرد غمت
بكسر العين على ابي سليمان هو خالد بن الوليد التَّغْ بفتح النون وسكون الغين التراب على الزاي اي
وضع التراب على الزاي من التغ وهو الغبار وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء
والتحنين الله مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين لكن حمله على رفع التراب
اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت فحمل القطبين على معنيين اولى من معنى واحد ولكن رسول
الله باسكان نون لكن وتشديد دالها من يرفع عليه بكسر النون مبنيّ للمفعول يُرَدَّ بالجزم
والرفع على ان من شرطية او موصولة يمانع عليه بالباء الموحدة فتكون ما موصولة او موصوفة
مانع عليه بعدها فتكون ظرفية يزيد بن زريع بياء مثناة من تحت ثم زاي عالة جمع عائل وهو
الفقير يتحققون بيناء المفعول الناس بالكسر ان نذر بمعنى لان نذر حتى ما يجعل برفع اللام
كففت ما حتى عن عملها اي في امرأتك اي في فيها وفي امرأتك اضمر من قبلها برني له بياء مفتوحة
وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشتياق
البنت من مؤنة بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك لقوله انا ارثي لك
ما جرى عليك كانه تحزن له فلذلك يتقدر بتسليمه فليس برفوع وانما هو مدرج من قول
الزهري ان مات بمكة بفتح ان معنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره وقضى
الصالقة بالصاد المهملة التي ترفع صوتها في المصايب وبالسين لغة والحالقة التي تحلق
شعرها والشاقة التي تشق ثوبها وانا انظر من صابر الباب كذا الرواية وقيل الصواب
من صبر الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر
باب فقد فقئت عينه فمن هذا ورد تفسيره في الحديث ان الصبر هو الشق وقال ابو عبيد

لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث ان الصبر هو الشق وقوله شق الباب بفتح الشين
المعجمة فاجت بكسر التاء المثلثة وضمها وثقال حتى تحنو وتثني لغتان فقلت اراغم الله انفك
قال ذلك لما رأته اخرج البيهقي بكثرة ذكراه عليه واخباره بمكانه وعلم فعله ما امرهم به وهو يدل على انه
لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يمكن ان فعلته وامكن والا فانف لاطفة او لصق
من العناء بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب يتردادك عليه واغرا بك اياه هذا هو الصواب
ورفع ليعض رواه مسلم الغني بغين معجمة وعند الطبري الحي مفتوح العين المهملة وليعضهم بكسرها
هذا نفسه بالهمز اي يكن ونفسه بفتح النون هذا ات نفسه باسكان التاء نعم
العدلان ونعم العلاوة بكسر العين فيهما قال الماضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة
والحمل عدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين حيتان بالقرن وتركه بزجيان بجاء مفتوحة
وياء مثناة تحت الظهير بظاء مشالة بكسرة بعد ها همزة وقد تسهل المرضع ويطلق على
زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ظؤار وموجع شاذ وكانت امرأته ترضع ابراهيم بلبنه
فلهذا سمي ظئرا تدرفان برآء مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن بحاء في القلب الرفع
والنصب فوجده في غشيه بسكون الشين المعجمة وتخفيف الياء المساء من تحت وبكسر
الشين وتشديد الياء قال الداراقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد
غشي عليه وروي في غاشيه قال وهو يحتمل وجهين من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته ويجوز
ان يريد ما يتغشاه من الكرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية لمسلم اقد قضى اي مات
من شق الباب بفتح الشين اجث بمثلثة ثم مهملة ونكسر العناء بعين مهملة مفتوحة ممدودة
البعثة بموحدة مفتوحة فما وفت امرأة عبر خمس نسوة برفع عبر ومن نصبها اي
ممن بايع معاذا ذلك لانه لم يترك النياحة من المسلمات ام سلم بالرفع والجر وكذا ما بعده
بدل من الضمائر المرفوع سبرة بسين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حتى تحلقن بتاء
مثناة فوق مضمومة وحاء معجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي تترك خلفها فصاله بفتح
الفاء مفسم بكسر الميم اليست انفسا اي اليست الجارة نفسا فبصر من اهل الارض
اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزية المؤدين بأرضهم حبيب بحاء معجمة مضمومة
على قبر منبوذ بنونين الراء على ان منبوذ صفة لقبر اي منبوذ عن الغنوا اي بعيد عنا
وروي على الاضافة بمعنى اللقيط حتى يذل لانه رثي به والاول اشبه الا ان في بعض

الالفاظ اى قيراطا منبوذا ومن شهدها حتى يدفن كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل بالصلاة
قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط آخر بيّنته رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة
وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح في ان المجموع بالصلاة
والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين
وكذا قيده ابو عبيد والجبان ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت
جلست وسط الدار بالاسكان معناه جلست في الجزء المتوسط منها ولا تقول جلست وسط بالفتح
وهذه المرأة تقدم اسمها في الحيض بريدة موحدة مضمومة سليم بفتح السين المهملة
اربع مرات مهملة مفتوحة وبالشناة تحت ولبعض الصحيحين سليم بفتح السين غيره وعملاه
بضم مع فتح اللام على صحيحة النجاشي بفتح المعجمة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحيحه بفتح الصاد واسكان الحاء قال الداودي وغيره
صوابه صحيحه بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصحيحه بالالف ومعناه
بالعربية عطيته قال لتعلموا انتماسته بالشناة من فوق ومن تحت بفتح المسجد بضم الفاء اي
بكنسه فان اتى كان كذا وكذا فرضته بالرفع والنصب عباش بمثناة من تحت واخره شين
معجمة وتوفي بفتح التاء اي ادبر وجوز ضم التاء والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم
وسياتي في رواية تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان لان حتى هنا ابتدائية كقولهم مرض
حتى انهم لا يرجونه لا ادري هو بفتح الراء لانه من ذكر الديك وكاثيب اصله الواو بمثلث
تلوث الغزل ولكن اتى بها لان الازواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي
كذا يقول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما ألوت هذا
الامر ولا استطعت وقال ابن برّي من روى تليت فاصله اتليت بالهمز فخفف فذهبت
همزة الوصل وسهلت المزاوجة لدريت مطرقه بميم مكسورة صكة اي لطمة على عينه ففقأها
قد اصرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخيره وكان موسى عليه السلام
قد اعلم انه لا يقبض حتى يخيره ولهذا لما خيره في الثانية قال الآن هذا اولى فتما قيل فيه المنّ
الظهر الكثيب بمثلثة كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في
مكان فقد انكثب فيه لم يقرن قال فليّه اذاه يعني الذنب سبق فيه اقوال فرطكم بفتحتين
اي سابق سمي اللحد لانه في ناحية فلتحد لم يعدل لو لو كان مستقيما كان ضريحا قال القاضي

اللحد

قال ابو

هو الجفر للميت في جانب القبر والضريح الجفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله
الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المائل قال جابر وكان ابي وعمي في قبرة واحدة قال الدمياطي
هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمة جابر
هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة الاخر بضمه بكسورة ثبت الخلا مقصور الحشيش الرطب
واحده خلاة بخلا اي يقطع وكذا معنى يعضد الصاغة جمع الصايغ فقال العباس الا
الاذخر جوز رفع مالك رفعه ونصبه قال سفين وقال ابو هريرة كذا للجماعة ورواه كثيرون
ابو هرون وكذا هو عند الحميدي قال سفين فيرون بضم الياء فاذا هو كثيوم وضعفه هبة
غير اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به اي غير هيئة في اذنه وكذا رواه بن السكن
على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير عن حاله وهيئته تصغير هنة وهي كناية
عن الشيء الحقير اللهم بضمتين الحمض بني معالة بميم مفتوحة وعين معجمة قبيله فرضه يروى
بالصاد المهملة والمهملة رماه ونحاه يا بني صادق وكاد ت اي ارى الرؤيا بما تصدق ورما
تكذب خلط بتشديد اللام ويروى بتخفيفها خبأت لك اي في صدري خبيا وروي خبية اي
لم تطلع عليه الدخ بضم الدال المهملة وفتحها الدخان قبل اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد
تعريضا بقتله لانه من الصياد كان يظن انه الدجال قال احسابهم وصل واخره الهمز فلن تعدو
جاء على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعد وبالنصب وهو الاكثر ويجوز في تعد والتاء والياء الثناة
من تحت ومن فوق ان يكن هو وكذا كتبت في بعض الاصول يختل بخا معجمة ساكنه وتاء مثناة
من فوق مكسورة اي يخدع رمزة براء مفتوحة وميم ساكنه شر زاي فعله من رمز ورمز وهو
كالاشارة او رمزه بتقديم الزاي من الرمزة فعله من الزمار فتاك اي وثب ويروى فثاب
رمرمة بالراء اصله من الحركة وهنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي فرضه ضغطة ثم
بهمزة قطع مفتوحة وان كان لغيد بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة وبالشناة من تحت اي
لغير رسنده وحكى بن دريد بكسر الغين ايضا كانتبج بضم اوله وفتح ثالثه بضيعة جمعا اي كامله
الاعضاء سليمه من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمعا نعت لها هل تحسون بضم اوله
وكسر ثانيه اي تشعرون وبفتح اوله وضم ثانيه تقال حسيت واحسست وهو اكثر من جدعا بجيم
ممدوده اي مقطوعه الاطراف وصرب الجمعا والجدعا امثلة بمعنى ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق

سليمة من الجذام لولا نزع نزل الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة
وهي الفطرة وتهيئته لقبول الحق طبعا ولو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لنفسه غيرها اي عم
اي حرف يدل على النداء منادى مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك بهذا في موضع نصب صفة لكلمة آخر ما
كلمتهم نصب على الظرف النشاط بضم النون وكسرها وبالطاء المهملة والشاء كان الطاء والتاء من
غير تاء ولا طاء وهو الحبل ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه فشقها بنصفين دخلت الفاء
على المفعول زائدة لعلك ان تخفف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سيأتي وباب عذاب القبر
وقد تقترن بها كهذه الرواية يقيع الغرقد بياء موحدة وعين مهملة وقاف هل المدينة والغرقد شجر
العوسج يمشك يمشاه اي يجرب الارض برطبها المخمر بميم مكسورة ما اختمر الانسان بيده
فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تختصر بقضبان لها تشير بها نفس منفوسة مصنوعة
مخلوقة شقية او سعيدة بالرفع اي هي شقية او سعيدة ويروى بنصبهما كان برجل طراح
يروى بميم مكسورة وحاء معجمة مضمومة عوض الجيم ما يخرج من الفروج بالبدن بدا لي ابي الصبر
حتى يتبين روحه بل استعجل وارادان يموت قبل الاجل يحش نفسه بنون مضمومة يطعنها
بضم العين لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقبيلة ابي ولا ينصرف
للعلمية والتانيث ويجر بالفتحة وهذا اذا كان الصواب ان ينون ابي ويكتب بن سلول بالالف
ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون بن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا
لا يحسن ان قلنا انه تاكيد فاثنى على صاحبها خيرا بضم الثاء مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام
المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاحسن ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني
وما لم يسم فاعله حرف جر تقام المفعول الاول وكانه حاء على قراءة ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
والمضمر مقام الثاني وقال التوربشتي نصب خيرا باسقاط الجار اي اثنى بخير قال ووقع في بعض
اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وحبث مرة واحدة من حديث شعبة عن عبد العزيز
ورواه مسلم من حمزة بن علية بن عبد العزيز ثلث مرات ما انت باسمع منهم ولكنهم يعلمون
ذكر البخاري في مزدوجة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا
الناويل جمهور الائمة وليس قول عايشة ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال ذلك بعد
التولي جميعا ولم تحفظ عايشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم باب عذاب
القبر من الغيبة والبول وليس الحديث الا التميمة فكانه يشير الى انها احدثها او الى انه قد
عذاب القبر من الغيبة والبول

قد ورد كذلك لكنه ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان لبن رضاع في الجنة بضم اللام الى الباء
الحطابي ويروى بفتح اللام مصدر راى رضاعا حيان بموحدة ذراري المشركين بدال معجمة اولاد هم فاذا
رجل جالس برفع جالس ونصبه كلوب بفتح اوله ومثال كلاب حديد ذات شعب يشوى بها اللحم
وغيره شدقه بكسر الشين المعجمة الفهر بفاء مكسورة حجر مل الكف تسلخ بفتح اوله
اي بكسر تدهده اي تكرج وتدور رحى يلتيم راسه اي يصلح نقب بنون مفتوحة مثل الجحرة
قلت طوى ثماني بطاء مهملة مفتوحة وواو مشددة ونون في آخره ويروى طوقتماني بالباء الموحدة
بدل النون يقال طاق الرجل وطوقته انا الكذبه بكاف مكسورة فيحاع عنه بميم مخففة وقيل
مشددة دعاني بفتح الدال والسيخ الذي اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس
هذا موضع ترجمه البخاري يمرض فيه بالياء المثناه من تحت وبراء مشددة والمرض فعل المريض
المريض وقيل يعهده ومداواته الردع بالمهملة الاثر واللخ الخلن بفتح الخاء واللام الثقيلة
ليس في المذكر والمونث للمهلة بفتح الميم وضمها وكسرها صديد الميت قاله التوربشتي فكفنوني
فيها كذا الاكثر هم وكانه اراد جعلها حبسين عبر الحبس الذي يرمس فيها ويروى فيهما على الجمع وهو
اقرب الجاة بياء مضمومة مع المد وبفتح الناء القبر البغنه بالجر على البدل وجوز الرفع على انه
خبر مبتدا مضمر اي وهي افتلت بناء ثم تاء مثناة من فوق مضمومة مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت
قلته اي فجاة يقال لكل امر فعل من غير تكون قتلت ومات فلان قلته رواه ابن قتيبة بالفاء
وفسروه انها كلمة يقال لمن مات فجاة نفسها بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم
فاعله والنصب قال القاضي وهو الاكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط جر الجر والاول
مضمر وهو المقام مقام الفاعل فهل لها اجر ان تصدقن عنها الرواية الصحيحة بكسر ان على انها
شرطية ولا يصح قول من زعم انها اسا ل عن مالم تفعل لبتذر بالعين المهملة والذال المعجمة
لاي ذر اي تبعثر ويتمتع ولسائر الرواة بتقذر بالقاف والذال المهملة من القذر ليومها
وانتظاره مشقة وقوله ان انا اليوم يريد لمن التوبة اليوم ولمن التوبه عند سجري وجري بفتح
اولها واسكان ثانيهما يريد بئر حشي وصدري فالتسجر الزيادة ويريد به موضع التسجر والتجر
الصدر مستما اي مرتفعا من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة المخمع بحاء معجمة
ووجع عليه شاب من الانصار بفتح الواو اي دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس قتله لكن
بغير هذا اللفظ القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال المهملة ثم استخلفت

بضم التاء كتاب الزكوة أبو معبد بهم مفتوحة عن أبي أيوب أن رجلا اسمه لقيط بن صبرة وقيل
وافد بني المنتفق كنيته من خط الصوري وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل بن قيس غلط
ابن قتيبة في غريب الحديث حيث جعل السائل أبا أيوب وانما هو الراوي عنه يدخلني بضم اللام والجملة
في موضع جر صفة لقوله برجل مالة مالة استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التأكيد أرب مالة
في هذه اللفظة اربع روايات احدها اربٌ فعل ماض يوزن علم من أرب الرجل بالرب اذا احتاج
الى حاجة فيسأل عن حاجته ثم قال مالة أي ما سبب به تفطن من أرب اذا عقل هو أرب وقيل هو
دعاء عليه أي سقط آرابه وهي اعظاؤه ولا يريد وقوعه به كثر ربه يده والثانية أرب بكسر
الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسأل عما يعنيه اي هو أرب محذوف
المبتدأ ثم قال مالة اي ما شأنه والثالثة بفتح الهمزة والراء وضم الباء منونا اسم فاعل كجعل ومعناه على
حاجتي حاث به قاله الازهري وهو خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره محذوف اي له أرب
وتكون ما زائدة للتفخيم اي مالة حاجة ميسرة وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل مالة
اعادة لكلامهم على جهة الانكار والرابعة أرب الجميع رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه له
دلني بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشددة ابو حمزة بحيم وراء وقد تقدم حديثه في
العلم وغيره ان هذا الحج ويروى ان هذا الحج بالنصب على الاختصاص ناخذه بالرفع والجملة
صفة لقوله بشيء وقد عوانيه عطف عليه الا بحقه اي بحق هذا القول لان قوله يقولوا بدل
عن القول العنان بفتح العين المهملة الحدي الانثى باب البعير بفتح الباء الموحدة على خير ما
كانت يعني اسنها واعظمها قال الثوري وانما جاءت بدل كل زيادة في عقوبته ليكون اثقل في وطيها
قلت ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود ان تكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بمثل مظلوبه
والخف من الابل كالظلف من الغنم تنحه بطاء مكسورة على الاصح وبجوز فتحها او من حقها ان تحلبها
بحاء مهملة اي لتخرها من المساكين ومن لا لبن له فتواسي وذكر الازهري انه بالجيم وضم الحاء
الى المصدق قال ابن دحية وهو تصحيف وانما حض الحالب بموضع المالكون اسهل على المحتاج من
قصد المنازل وبه ابصار فرق بالماشية لما تاثغا بمثلثة مضمومة وغين معجمة صوت المعز وباب
الاصوات يجيء على فعال رغاء بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب واقيم من قولهم
مثل قائما منتصبا الشجاع بضم الشين المعجمة الحية الذكر وقيل الذي يقوم على يديه ويواثب الفارس
والارقع الذي تقرع اي تقطع لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة نكتة سوداء

فوق عين الحية من السم قال الاسمعي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال لغرسته لام مكسورة
وها العظمان الناتئان في التحيين تحت الاذنين قاله الجوهري وليس فيما دون خمس أواق صدقة
الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع بتشديد وتخفف كما تقدم واثنا في واثنان خمس
ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الهاء
من خمس لان الذود مؤنث لا واحد له من لفظه وانما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة
وقيل ما بين الست الى التسع الربذة بفتح الباء وسكون الموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة بها
قبر ابي ذر ان شئت بتحتيتين اي ان كنت تحتني وقوع نفسه او شبهه فاشكل قرب من المدينة
المئزر بالنصب الجزري بجيم مضمومة فحاء رجل حبس الشعر والثياب بالحاء والتاء المثلثتين
من الحبس كذا للقابسي ولغيره خبش بالخاء والشين المعجمتين وهو الصحيح قام عليهم اي وقف
بشر الكاثرين اي الجماعين ويروى الكاثرة وهو النون من الكثرة ووقع عند الهروي بالتاء المثلثة
من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا كاثر برضف براء مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة وضاد معجمة
العظم الدقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو
الرصف ويروى بالزين معجمتين اي يضطرب وذلا لاذل الثوب اسافله لاضطرابها وقوله قال قلت
ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي وقوله يا اباذر سعلى بقوله قال
لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله انتصر اطا
وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله وانا اري بضم الهمزة وقوله ما احب ان لي مثل احد ذهبا
نصب على التمييز الا ثلثة دنانير نصب على الاستثناء يعني دنانير كان يعدها الذين كان عليه
وقيل دينارا لبيته ودينارا لاهله ودينارا لضيافته الا ان تنثر رجل بالرفع والجر وقد سبق
في العلم على هلكته بفتح اللام عبد الله بن زبير بهم مضمومة ونون مكسورة تصدق بعذل
تمرة بفتح العين مثلها وقيل هي بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه والكسر ما عادله من جنسه
وقيل لغتان بمعنى الا ان تاهالة يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء ونعاهده ومعنى الحديث
تضعيف اجره في ذلك وتكثيره فلوته بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الاكثر
ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو قال النووي المهر حين يفطم يقال فلوته
عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربيه غير الام يمشي الرجل يصدقه سيماني فيه
زيادة من الذهب وفيه نشيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول العلم القبول بلا منه
اشياكوبه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو جئت بها بالامس لقبلتها يعني انه

شبكة الألوكة

قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها فيفيض بفتح اوله وآخره من فاض الانا امتلأ
حتى يهم بضم اليآء المثناة من تحت وكسر الهآء من لهم والجرن بفتحات اهمه اذا اخرنه وربّ المال
بالنصب مفعوله ومن يقبل هو الفاعل اى حتى يحرن ربّ المال من يقبل صدقته لما كان خرنه
بسببه جعل كأنه هو المتعلق له فاته الذى يجزنه ومنهم من قيّده بضم الهآء من هم بمعنى قصد
وربّ المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اى يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضى والنووى
وغيرهما وليس بشئ اذ يصير النفى يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل ذلك وليس
المعنى الاول الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لى اى لا حاجة قيل
وكانه سقط من الكتاب فيه سعد ان بن بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة مجل
بميم مضمومة وجيم مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل فساد الطريق والتقاطع
الغير القافلة خفير بحآء معجمة من يكون القوم فى ضمانه وخفارته اى ذمته ترجمان بفتح
التآء المثناة من فوق وضم الجيم ويجوز ضم التآء اتباعا لضمة الجيم ويروى بضم اوله يلدن به
بلام مضمومة ودال مهملة ساكنة اى يستترن به ويتحرزن من الاذى ليقوم بحوائجهن ولا
يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع آخر الزمان لقوله ويكثر الهرج
وقيل يستعفل اى يلجئ اليه ويستعين فيه نيال لاذ بالشئ اذا لاوذ واذا كنا لجاميل اى نحمل على
ظهورنا باجرة نيال حاملته كانيال زارعته وقال الخطابى يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب
ما يتصدق به انطلق بنا الى الشوق فيجاميل يروى بضم اوله وآخره مع المثناة من تحت وفتح
اوله وآخره مع المثناة من فوق فيصيب المدّ اى بكرى نفسه ونواجرها ممدّ ياخذه رابية
الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها واليوم نصب على الظرف ويروى برفع مائة ومكن توجيهه
بان يجعل اسم ان ضمير الشان ومابه خبرها واللام لام التاكيد والنقد بر نثر وروايته لبعضهم اليوم مابه
الف عبد الله بن معتب بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة بشق تمرة بكسر الشين المعجمة اى
الصدقة اعظمهم اجرا اى مبتداء واعظمهم خبره ولا تمهل يجوز فيه بالنصب على انه اوجه الرفع
والاسكان قلت لبلال يعنى الموصى له وقد كان لبلان يعنى الموارث لانه ان شآ ابطله ولم يجزه
قاله الخطابى وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ومشيته له على تلك الحالة ومن يشئ له
الوصية فى تلك الحالة ايضا فراس بدآء مكسورة وتخفيف الرآء وآخره سين مهملة قلن للشئ
الغير لبعض ازواج النبى شا اشرح مبتداء وخبره لحوفا نصب على التمييز وكذلك بدا والهولكن
مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف اى اشرعكن فى لحوفا الهولكن بدا بذرعونها اى يقدرونها
بذراع كل واحدة منهن انها الطول والعرض راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسآ انما كانت
طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها فكا

سوداء المولى بدا اى من طريق المساحة قال بن دحية وغيره هذا الحديث وان صح اسناده لكنه
وهم بلاشك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لاخلاف بين اهل السير انها كانت اطولهن موتا وكذلك اخرجه
مسلم قالت عايشة وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها فتتصدق وقال النووى هكذا وقع
الحديث هنا فى البخارى بلفظ معتمد بيوهم ان اشرعن بين لحوفا سوداء وهذا الوهم بالاجماع
وانما هى زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنآء للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت
النبى انا وابى وجدى هذا ابه صاحب بن صاحب بن صاحب فبايع ابيت الصديق رضى الله عنه
وقد جمع بعضهم فى ذلك جزءا وخطب على يقال خطبت المراة الى فلان اذا اراد ها لنفسه و
عليه اذا اراد ها لغيره فالمعنى طلب من ولى المراة ان يزوجها بى وخاصمت اليه فانه سقط
منه ما ثبت فى غيره فاضجعنى بالجيم بمعنى حكم لى اى الظهرى بمرادى يقال بلغ الرجل بخصمه اذا اظهره
ايام عدل ويروى عادل حتى لا تعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف
وصورة ان يشترى منه قيد فيدفع اليه درهما مثلا فيبايعه على نصف درهم والصورة مبايعة
والحقيقة صدقة لو جبت بها الامس الكسر فيه كسر الاعراب لان اللام للتعريف قال عثقدت
زيادتها فنكسره بنآء وهو احد المتصدقين بفتح الدال وكذا الرواية على التشبيه قال صاحب
المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق ومن المتصدقين ايد امس تعول بالجر وتركه اى ممن يلزمك
مؤنته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف الياء فاليد العليا هى المنفقة
والسفلى هى السائلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاحاجة بنا الى الصدقة بفتح الدال من الرجل
وهذا يدل على ان اليد العليا هى يد السائل وهذا جهل فاحش يد المعطى هى يد الله بالعطا اليه
نعم ووقع فى رواية ابى داود يد المنفقة المتعففة ولكن الاكثر فى الرواية ما فى البخارى
والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان البثه بفتح الموحدة والمثلثة
وبثته تركه حتى دخل عليه الليل الغلب بنآء مضمومة وآخره آء موحدة السوار وقيل لسور
من عظم والخرص بالضم الحلقة لا توكى اى لا تربط على ما عندك ومنعه بخل او كسفاء اذا
شد وه والوكاء الخيط يشد به الجراب وغيره فيوكا اى فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح
الكاف على البنآء للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب النفى بالفآء وكذا قوله فيحصى الله
وقوله ويوعى الله بهمزة مكسورة من الترضخ وهو العطية القليلة ما استطعت بما فوقه
اى ما دمت قادرة على الترضخ انك عليه لحريّ اى فعالمزه لم يغلق ابدا اشار بذلك انه اذا قيل له
البشة ولا تشكل اليوم النعمة كان دون غد ليلة ليلة اسم ان ودون غد خبرها والمعنى ان
عمر علم انى عنيت بالباب نفسه كما علم انه ما لم تنقض ليلة اليوم الذى انت فيه لا ياتى الغد
انجبت اى تقربت بها الى الله تعالى تحببت اى الى الناس عن نفسه الذى ينقد بنآء مكسورة مشددة
وخفقة طيب نفسه مرفوعان مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الكاف

شبكة الألوكة

وَرَفْعُ نَفْسِهِ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ يَرْتَفِعُ كَالْفِعْلِ وَهَذِهِ الْأَوْصَافُ الثَّلَاثَةُ لَا بُدَّ مِنْ اعْتِبَارِهَا فِي ثُبُوتِ وَصْفِ الْمُتَصَدِّقِ كَوْنُهُ مُسْلِمًا لِيَصِحَّ مِنْهُ التَّقَرُّبُ أَمِينًا فَإِنَّ الْخَائِنَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ أَجْرُ طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا لَعُدِمَ مِنْهُ وَلَا أَجْرَ حِسَّانٌ بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِرَاءٍ مُكَرَّرَةٍ وَحَنْظَلَةُ حِسَّانٌ بِالنُّونِ تَعْنِي دِرْعَيْنِ وَرُجِّحَتْ لِحَدِيثِهِمْ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِمَا بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ جَمْعُ ثَدْيٍ وَتَرَاقِيهِمَا جَمْعُ تَرْقُوَةٍ سَبَغَتْ امْتَدَّتْ وَكَمُلَتْ أَوْ وَفَرَتْ بِالتَّخْفِيفِ بَنَانَهُ أَيْ يَسْتُرُ أَصَابِعَهُ وَصَحَّ مَنْ قَالَ بَنَانَهُ مِنَ الثَّوْبِ وَتَعْفُو عَفَا الْأَثَرُ وَمَعْفُوٌّ عَفَا الشَّيْءُ وَعَفَوْتُهُ وَعَفَتِ الدَّارُ إِذَا غَطَّاهَا التُّرَابُ أَثَرَهُ بِفَتْحَتَيْنِ وَبِالنَّصْبِ أَيْ تَسْتُرُ أَثَرَهُ أَيْ حَتَّى لَا يُبْدِ وَأَحْرُوهُ وَالْفِعْلُ لِلْجُبَّةِ أَوِ الْجُنَّةِ فَهُمْ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ أَيْ لِانْطِوَاءِ نَفْسِهِ عَلَى الْبُخْلِ فَمَثَلُ مَنْ يُنْدَبُ مَالًا لَا تَشْتَرِهِ الْجُبَّةُ فَيَكُونُ مَعْرِضَ الْآفَاتِ وَهَذَا إِنْ تَمَكَّنَ لِلْبُخْلِ وَالْمُتَصَدِّقُ وَاقِعَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يَتَصَرَّفُ بِمَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ فَمَنْ غَلَبَ الْإِعْطَاءُ وَالذُّلُّ عَلَيْهِ طَاعَتْ نَفْسُهُ وَطَابَتْ بِالْإِنْفَاقِ وَتَوَسَّعَتْ فِيهِ وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْبُخْلُ كَانَ كُلَّمَا خَطَرَ بِبَالِهِ إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِمَّا بِيَدِهِ شَحَّتْ نَفْسُهُ بِذَلِكَ فَانْقَبَضَتْ يَدُهُ لِلصَّيْقِ الَّذِي يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ اللُّهُوفُ الْمَظْلُومُ الْمُسْتَغِيثُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بُعِثَ إِلَى النُّسَيْبَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا وَفِي رِوَايَةٍ بَعَثَنِي إِلَى النُّسَيْبَةِ وَهِيَ بِمَعْنَى أَنَّ نُسَيْبَةَ غَيْرُ أُمِّ عَطِيَّةَ وَهِيَ وَسِيَاقُهُ فِيهِ عَلَى الصَّوَابِ بَعْدَ فِي بَابِ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ وَقَدْ قَالَ بْنُ التِّينِ عَقِبَ هَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ نُسَيْبَةُ هِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْمَحِلُّ يَقَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَالزَّمَانِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْأَوَّلُ أَيْ وَصَلَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحِلُّ فِيهِ وَصَرَّحَ رُدَيْنَةُ بِمَا كَانَ الْمُتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَصَحَّ مِنْهَا هَدِيَّتُهَا وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَكْلُ الصَّدَقَةِ الْعَرْضُ الْمَتَاعُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرْضٌ سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ طَاوُسٌ قَالَ مُعَاذٌ الْحَدِيثَ مُنْقَطِعٌ طَاوُسٌ لَمْ يَلْقَ مُعَاذًا أَوْ فَقَدَ رُكْنًا مِنْ صِحَّتِهِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي الْجِزْيَةِ لَا فِي الصَّدَقَةِ خَمِيصٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ خَمِيصَةٍ ثِيَابٌ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ مُعْلَمَةٌ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا وَالْمَشْهُورُ خَمِيسٌ بِالسِّينِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مَا طُولُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ لَبِيسٍ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ مُخَفَّفَةٍ أَيْ مَلْبُوسٍ وَقَدْ قِيلَ لَا تُجْزِئُ فِيهِ عَلَى أَخْذِ الْقِيمَةِ فِي الزَّكَاةِ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ لِحَاجَةِ عِلْمِهَا بِالْمَدِينَةِ رَأَى الْمَصْلَحَةَ فِي ذَلِكَ اخْتَبِسُ أَيْ وَقْفٌ الْأَدْرَاعُ جَمْعُ الدِّرْعِ الزَّرَدِيَّةِ وَأَعْتُدُهُ بِضَمِّ التَّاءِ مِنْ فَوْقُ جَمْعُ عَتَادٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْمُعَدُّ مِنَ السِّلَاحِ وَالدَّوَابِّ لِلْحَرْبِ وَيُرْوَى أَعْتَادَهُ وَيُرْوَى وَأَعْبُدَهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَمْعُ عَبْدٍ وَصَحَّحَهَا بْنُ مَنْدَوَيْهِ وَأَوْدِيَةٍ مُضَبَّبًا الْمَخْرُصُ بِالْخَاءِ الْخَاتَمُ وَالتِّخَابُ الْقِلَادَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَلَمْ يَخُصَّ لِذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ وَقَالَ لِبَعْضِهِ مِنَ الْعُرُوضِ مَوْضِعُ الْحُجَّةِ مِنْهُ عَلَى أَخْذِ الْقِيمَةِ أَنَّ التِّخَابَ لَيْسَتْ مِنْ فِضَّةٍ وَلَا ذَهَبٍ قَالَ بْنُ دُرَيْدٍ قِلَادَةٌ مِنْ دُرٍّ مُتَّصِلٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَصَدِّقُ بِكَسْرِ الدَّالِ

بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ السَّاعِي وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرْوِيهِ بِتَفْتِيحِهَا صَاحِبُ الْمَالِ وَخَالَفَهُ عَامَّةُ الرُّوَاةِ نَاشِرُ نُوَبِهِ بِتَنْوِينِ الْأَوَّلِ وَنَصْبِ الثَّانِي بِهِ وَيُنْصَبُ الْأَوَّلُ عَلَى الْحَالِ وَجَرُّ الثَّانِي عَلَى الْإِضَافَةِ خَشْيَةُ الصَّدَقَةِ مَفْعُولٌ لَهُ وَالْخَشْيَةُ خَشْيَتَانِ خَشْيَةُ السَّاعِي أَنْ تَعْلَقَ الصَّدَقَةُ وَخَشْيَةُ الْمَالِكِ أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ فَأَمَرَ كُلًّا مِنْهُمَا أَنْ لَا يَجْتَهِدَ فِي الْمَالِ شَيْئًا مِنَ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ بِبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ أَيْ وَرَاءَ الْقُرَى وَالْمُدُنِ وَعِنْدَ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبِحَارُ وَهُوَ وَهْمٌ لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا بِإِسْكَانِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ مُضَارِعُ تَرَكَ وَرُوِيَ يَتْرُكَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ بِرَفْعِ صَدَقَةٍ بِلَا تَنْوِينٍ وَبِنْتِ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ وَمَعَ التَّنْوِينِ وَبِنْتُ مَنْصُوبٌ وَأَوْرَدَهُ بْنُ بَطَّالٍ مِنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ لَمْ يَأْتِ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعُرُوضِ فِي الزَّكَاةِ وَهَذِهِ عِلَّةٌ مِنَ الْبُخَارِيِّ أَثْنَى وَالْمَخَاضُ اسْمٌ لِلنُّوقِ الْحَوَامِلِ وَاحِدَتُهَا خَلِفَةٌ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْهُ بِالْمَخَاضِ أَيِ الْحَوَامِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي حَمَلَتْ أُمُّهُ أَيْ حَمَلَتِ الْإِبِلُ الَّتِي مِنْهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ وَهَذَا مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتِ مَخَاضٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنَ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُرَادُ أَنْ يَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمُّهَا فِي وَقْتٍ تَمَّا وَقَدْ حَمَلَتِ النُّوقُ الَّتِي وَضَعَتْ مَعَ أُمِّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّهَا حَامِلًا لِانْتِسَابِهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ مُجَاوَرَتِهَا أُمَّهَا ثَمَامَةُ بِمُثَلَّثَةٍ مَضْمُومَةٍ وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَهُ بَعْطُهُ كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ فَلَا يُعْطِهِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ لِلسَّكْتِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا الْغَنَمُ فِي رِوَايَةِ بْنِ السَّكَنِ أَسْقَاطٌ مِنَ الْغَنَمِ وَصَوَّبَهَا بَعْضُهُمْ قَالَ الْقَاضِي وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ فَمَنِ الْتَبَسَ مَعْنَاهُ زَكَاهَا مِنَ الْغَنَمِ وَمِنَ لِلْبَيَانِ لَا لِلتَّبْعِيضِ وَعَلَى إِسْقَاطِهَا الْغَنَمُ مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ فِي قَوْلِهِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمَا بَعْدَهُ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْعَرَضَ بَيَانُ الْأَقْدَارِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ بِنْتُ لَبُونٍ أُنْثَى وَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ تَأْكِيدٌ لِلتَّعْرِيفِ أَوْ زِيَادَةٌ فِي الْبَيَانِ وَنِسْبَةُ أَرْبَابِ الْمَالِ لِتَطْيِيبِ نَفْسِهِ بِالزِّيَادَةِ الْمَأْخُوذَةِ مِنْهُ وَلِلْمُصَدِّقِ لِيَعْلَمَ أَنَّ سِنَّ الذَّكُورِ مَقْبُولٌ مِنْ رَبِّ الْمَالِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نُوقَةٌ الْجَمَلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ أَيِ اسْتَحَقَّتْ أَنْ يُطْرَقَ بِهَا الْجَمَلُ فَيَضْرِبَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَيْ دَاوُدَ الْفَحْلِ بَدَلَ الْجَمَلِ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً نَاقِصَةً بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ كَانَ وَشَاةً عَلَى التَّمْيِيزِ وَوَاحِدَةً وُصِفَتْ لَهَا وَفِي الرِّقَّةِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ الْفِضَّةُ وَالدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا رُقِّقَتْ أَيْ صُفِّقَتْ وَرُقِّقَتْ الْعَوَّارُ بِالنُّونِ الْعَيْبُ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْوَرَقِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا الْعَوَارُ

شبكة الألوكة

وقد يضم رُوح بفتح الراء فليل أول يائدعوهم اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع
اسمها كرايم انوا لهم خيارها لا عُرفن يا حاء الله اي لا ارينكم على هذه الحالة ولا عرفنكم بها
وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي يتمالبغي ان تكونوا على هذه الحال فاعرفكم بها يوم
القيمة وارا كم عليها وما حاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي بمجيء الله بمعنى يجيئه الله الزوار
بحاء مضمومة معجمة صوت البغل المعرور بمهملات الا ترى يوم القيمة انعمهم يا تكون
اعظم نصب على الحال واسمه عطف عليه والهاء في قوله واسمه ضمير ما وقوله كلما جازت
اخراها اي ردت عليه اولاها اي طرفت والهاء عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة
الى ان يقوم من الحساب وسين معنى الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار بالمدينة
عملا اكثر بالنصب خبر كان وما الا نصف على التمييز وكان احب ماله اليه بيرحا احب بالرفع اسم
كان وبيرحا بالنصب خبرها وجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فسبعي ان تكون هي الاسم
وحاء مقصور كذا في المحفوظ وجوز ان تمد في اللغة كانت تستان بالمدينة تدعى بالآبار
التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى جاورة وكثيرا تختلف الناقلة المحدثين فيها فيقولون
بير حا بفتح الباء الموحدة وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيها وبقصرها والقصر وهي اسم ماء او موضع
بالمدينة وروي بير حا بفتح الباء وفتح الراء وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بير حا
يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الي
بير حا وعلى هذه المحاذة رفع وهو اسم للبستان وقال القاضي بير حا على وزن فعلى من البراح اسم ارض كانت
لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بئر حاء وحسون انها بير من بار المدينة وكذا
قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل عليه وكان مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد
رسول الله وفريه منه بخ كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وموسى على السكون كاسكنت اللام
في هل وبل فان وصلت جررت وثونت فقلت بخ بخ وربما شددت دال مال راح بالبا الموحدة
اي ذو ربح ويروي بالمثناة تحت عليها هرة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الغاية
يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج الى ان ينكلف فيه المشقة والتسير واعلم ان احتجاجه
بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة يجد بغيه فاذا اراد ذلك
بالتبار لكن قال ابن بكير اكثر اهل النار ارايت ينعدي الى ثلاثة مفاعيل افهم منصوبا منها
مقام الفاعل وهو الضمير في قوله ارايت والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار
وكبر استفهام حذفت منه الالف تكثرن اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي
احسان الزوج والحازم العاقل خيم بحاء معجمة مضمومة وتاء مثلثة مفتوحة ان شاء اخان

عليكم من بعدي ما ينبغ الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان وتما اخان في موضع رفع خبر ان
او ياتي الخير بالشر بفتح الواو والهمز للاستفهام اي انصير النعمة عقوبة قريبا اي فتصادفوني
فارسيا الرخصا بكسر الراء مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وصاد معجمة ممدودة العرف الكثير
وان تمايث الربيع هذا على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع
الجدول الذي يشق به والجمع اربعاء يقتل او يبل اي القدير يقتل او شيئا بقتل ويابس اوله
اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شيء وتمامه ذكر في كتاب الرقاق ان تما ينبت الربيع
ما تقتل حبطا او يلم والحبط بالحاء المهملة انتفاخ البطن من اكل الخضر يقال
حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطرقت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالحاء
المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا قرن اكله يقتلهم وفيه
مثلان احدهما للمرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والآخر المقتصد في اخذها
والانتفاع بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان آكلة الخضر ليست من احرار البقول التي ينتهما
الربيع ولكنها من الحمقاء والحبة والحبيبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج
البقول وضرب النبي آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يجاوز
الحرص على اخذها بغير حقها وهو نحو من ويلها كانت آكلة الخضر الا تراه قال استقبلت
عين الشمس اي اذا شبعت بركت وهو نحو تستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنه الخطر وانما
لا تخبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول الا آكلة الخضر كذا الاكثر الرواية فيه على الاستثناء
وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة الخضر واعتبروا اشانها والخضر بحاء
معجمة مفتوحة وصاد معجمة مكسورة ضرب من الكلا واجده خضر قبل الخضر مثل
النقي والصلبان وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة
وروي الخضر بالمد والاول اكثر الخامر الجنب يعني حتى اذا امتلأن شبعا
وعظم جنبا استقبلت اي جاءت وذهبت فثلطت مثلثة ولام مفتوحة اي الذت الشمس
سهلا رقيقا كما قيده الجوهري وقال القاضي اي بكسر اللام ثم ربتعت اي اشبعت
في المرعى والخضر خضرة حلوة التاء فيه للتشبيه عليه المال من انواع زهرات الدنيا
ابو لبابة بضم لام مثلثة وباء موحدة بينهما الف قال ابو عمر واسمه عبد الله وقيل رفاعة بثغر بثغران مكسورة اي
ما يقسم شياها من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة وكان عاقبة اداه الى كفر نعمة الله تعالى بثال تغم
يتغم وتغم يتغم وبا في الحديث سنين حبني نقد بكسر القاف اي في وما اتمنى احد

شبكة الألوكة

نائب عن الفاعل عطاء مفعوله الثاني خبر اصله لعطاء واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم
ثم نبههم على موضع الفضيله ان هذا المال خضرة حلوة نائب الخبر نسبه على ان المبتدا
مؤنث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون النائب للمعنى لانه اسم جامع لاشتاء شتى والاد
بالخضرة الروضة الخضراء او الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي طيب
نفس باخذه من غير حرص عليه قال الدراوردي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ
وكذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس على الذم يكون قال الهاء راجعة الى لفظ المال
واشراف النفس طلبها بحرص والشره لغة الغلو وشئ مشرف اي عال وهي ان تطلع نفسه
الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع يعني ان من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا
اليد العليا المعطيه وقيل الملائكه وقد سبق لا ارزا احدا بعدك شيا بتقديم الراء
على الزاء يقال رزاه حيرا اي اصبت منه خيرا والرزء المصيبة باب من سال الناس تكثرا
نصب على المصدر اي سؤال تكثر اي ليتكثر بسؤاله المال لا يريد به سد الخلة جمرة بجاء
مهملة مزعة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وخص الوجه بهذا لان الجناية به
وقعت اذهب بدل من وجهه ما امرك بصنوبه وقال البخاري وزاد عبد الله قال يزيد به ابن صالح
اي صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن يحيى
المصري نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره جلفة الباب
باسكان اللام الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ولا
معنى له هنا ويشهد له الروايه الاخرى اللقمة واللقمتان ولكن المسكين بتشديد نون لكن
ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الا الحاح الالحاف ابن شوع بشين معجمة ساكنه غير
منصرف قيل وقال بالفم على السواء قال صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة
ناتحمد بن غرير الزهري بضم معجمة مضمومة وراء ابن مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم
في الايمان ثم قال اقبل ابي سعد رادي بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة على الخطاب وصل فعل امر
من القبول اي لا تعترض عليه ورادي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال
ذلك قوله ليذهب فامره بالاقبال ليتبين له وجه الاعطاء والمنع ورادي في مسلم اقبالا اي سعد
على انه مصدر وقائل وهو منصوب على المصدر اي اتقاتلني اقبالا اي اتعارضني فيما اقول مرتين بعد
مرة كانك تقاتل ويصح جعله المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مرخم مبني على الضم
واي عرف بذا قال ابو عبد الله فكبكبوا انكبوا امكنا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على
احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان اكب متعد واكب لازم وقد

حديث ان يكون الفاعل بالهمزه والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه واكببته وجوز ان يكون الفاكب
للصغير وراكبه ولا يفضل له فيتصدق بالنصب ولا يقوم فيسال الناس بنصب لسال ورفعه
فيجتطب فيبيع فياكل ويتصدق بنصب الكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان ابو محمد الزهري
بتشديد ان الحديث من روايه الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء المعجمة خرز التمر من الخرص
وهو الظن لان الخرز تقدير بظن فقال لها ايحصي ما يخرج منها الاحصاء العد اي احصى قدر
ما يخرج منها عددا اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها مصدرية حينئذ
فليعقله اي يشده بعقال فعقلنا وفي رواية نعقل فاقتلنه بحبل الحي وفي نسخة بحبل طوي وهما حبلان
وسلمى جبلان لهم واهدي لك اتانه للنبي يغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي والهاء عايدة على
ملك ايلة وهو المكسو بدليل قوله بعد وكتب لهم ببحرهم وهو موضع حدة وحاء مهملة اي بازضهم
وبلدهم تقول العرب هذه بحرتنا كم حاجا يقدر اي كم كان قدر تمر حيد بفتح قالت عشرة
او سبع اي حان مقدار عشرة او سبع خرص رسول الله هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل
عشرة او سبع وخرص بدل من قوله عشره وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة يعني المدينة
اي طيبه لانصرف للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ويحبه قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ويحبهم
واهله الانصار سكان المدينه او على المجاز اي نفرح بروئيه وقربه منا ويفرح بنا والوكان متعقل
وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ويحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع خير دور
الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحال عمرية بفتح العين المعجمة العشري بضم مهملة
وتاء مثلثة مفتوحتين نخل معروف يحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال
اكثرهم هو الذي يشرب بماء السماء الذي تنكسر حوله الارض وتعثر جرته بالتشديد اي ما سقى بالدالية
والاستقا والنواضح الابل الذي يستقى عليها واحد ناضح ليس فيما اقل ما زايدة واقل مرفوع حبر
الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويؤيده قوله بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل
صرام النخل بصاد مهملة مكسورة حذاذه وقد امر اي قد حان وقت صرامه اي قطع ثمره
قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقه عند صرام النخل يريد ان يصير ثمرا لانه ثم الفعل
وهو طيب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى
واتوا حقه يوم حصاده فمن راى انها في الزكاة وانما هو بعد ان يداس وينقى الاسيدي
بتحريك السين طهمان بفتح الطاء كوما كان اباليتصب نقديره جعلني بصير التمر عندة كوما
ويروي بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشئ ما علمك ان آل محمد استفهام بغير

سبكة الألوكة

جزء إلى ما علمت وروي هكذا حتى يبدو بالنصب وخطأ التوربشتي من كتب بعد الواو الفاء وأجازه غيره على ضعف حتى تزهي بضم أوله إذا رأت ثمارها إذا احمرت أو اصفرت حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى وحمر الضبي عنها يريد أخذه فكأنه أبرز بالذي هو مؤنثة الكاف وكسرها وسكون الحاء وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قبل وهي العجمية معرب به باب الصدقة على الزوج والأيتام وذوي القرابة وإن بعدوا وإذا تحولت الصدقة عن رسول الله وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي أفراد هذا الحديث فيستغنى عنه فإن تسمية الموالي لغير فائدة وإنما هو لسوق الحديث على وجهه فقط باب إذا تحولت الصدقة

الصدقة يريد أنها كانت عليها صدقة فلما أهدتها إلى النبي تحولت إلى الهدية أي صارت هدية قد بلغت محلها بكسر الحاء أي مكان حلها أي وصلت إلى الموضع الذي يحل فيه ويرفع الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فيصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وإنما قال ذلك لأنه كان محرما عليه أكل الصدقة باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا

قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره أنه ترد على فقرائهم أحدث من أغنيائهم دسرة البحر أي دفعة وروي به إلى شاطيه وقال مالك وابن دريد يعني الشافعي البركاز دفن الجاهلية بكسر الدال المهملة وسكون الفاء الشيء المدفون وهو دفين ومدفون وفعل بمعنى المفعول كالذبح والطحن وأما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت به لأنها لا تتكلم وكل من لا يفصح على الكلام فهو أعجمي يعني البهيمة قتلت فتصيب إنسانا في فلا ناقد ذلك جبار أي هدر والبئر جبار أي بسبب حفر من تحفر له بئرا في ملكه فتهار عليه البئر فإنه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجله من الأسد بسكون السين هم الأزد والسين والزاي يتعاقبان ابن الثيبة بلام مضمومة وحكي فتحها وخطئ وتأنيثه على تأويل القبيلة مهموزة ومفتوحة وسكون الثاء قال وتحرك قيل إنها اسم أمة عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة أصابهم الجوى وهو المرض وكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا أي ساقوا وسمر أعينهم بتخفيف الميم أي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في العين وأما السمل بالملام فهو أن تفقأ الحدقة بعود مهملة مفتوحة المسيم بميم مكسورة حديد يوسم بها إبل الصدقة ويكون علامة لها حتى تتميز عن الأموال المملوكة فجعل الناس عند له بكسر العين أربى به بضم الهمزة وكان محاماتا الشعير برفع الأول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات الثواني

باب الصدقة على الزوج والأيتام وذوي القرابة وإن بعدوا

باب إذا تحولت الصدقة

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا

وقال الزهري في المهور بكسر الكاف فأعوزنا أهل المدينة أي فقدوه فلم يجدوه فأعطى شعيرا أي لما لم يجد التمر المنصوص عليه أعطى مكانه الشعير المنصوص عليه حتى كان يعطى عن بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين يقبلونها أي من قال أنا فقير أعطاه ولا يتجسس كتاب الحج ردف يقال ردفته وركبت خلفه على الدابة وأردفته أركبته خلفي من خثعم بحر وزان القبيحة لأنه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حيث من بجيلة وبجيله من قبائل العرب بهلل بضم أوله برفع صوته بالتلبية قائمة نصب على الحال فأهلها أي جعلها إلى العمرة فأعمرها التركي جمع تركية وأعمرت غيري الغنب خشب الرحل قيل الغنب للجمل بمنزلة الأكان للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فإنه أحد الجهاز أتبا على جهة التغليب أو الحقيقة عزيزة بزاي ساكنة ثم راء أي لم يوجد الرجل على الجمل لتحمله بل لطلب الأجر والاقتداء ولما روي بحاء الاجتزاء على الرحال الرائلة بعير يسبق ظهره بجمل المتاع وفيه ترك الترقوة حيث حمل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت رائلته بالنصب والتاء تبع للتاء للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل أي كانت راحلته رائلته أي حملت المتاع والراكب أيمن بفتح الميم بن ناهل بالنون والهاء وآخره لام وحيدة فاحتفزها أي أردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروى بالعين بدل الحاء أي جعلها خلفه الأعمار أفضل أي مرفوع مبتدأ وأفضل خبره قال الحج المبرور اسم مفعول من برّ متعديا لما لم يسم فاعله فهو مبرور برّ يتعدى بنفسه يقال برّ الله حجك ويبنى لما لم يسم فاعله فيقال برّ حجك فهو مبرور ولا معنى لقول الداخلي لا يتعدى لأنحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة وكلها متقاربة تزوى الجهاد بنون وبروى بتاء مثناة فوق مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عند أي ذر على معنى تجمعه جماعة النساء والوحدة حينئذ رفع أفضل على أنه مبتدأ وخبره حج مبرور وعند غيره لكن بإسكان النون وكون أفضل مرفوعا على أنه أيضا مبتدأ وخبره حج مبرور وبحور تشديد الكاف مع كسر الكاف فيكون أفضل منصوبا على أنه اسمها سيار بسين مهملة وياء مثناة من تحت فلم يرفث بفتح الراء وضمها لأنه يقال رفث وأرفث فالأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة أكيوم ولدته أمه بحر اليوم ونصبه على ذم وهذا يقتضي أنه تعمل الصغائر والكبائر فرضها أي وقتها وبتتها تزن ساكن الراء وفتحها الجوهري وغلط وقال القابسي من سكن أراد الجمل ومن فتح أراد الطريق الذي

وقوله باب الحج اليمن

شبكة الألوكة

يعرف منه شبابه بشين معجمة وباء موحدة ثم تحتية فاذا اقبل سوا مكة ويروى الدبيه وهو الصواب

باب مهل

باب مُهَل بضم الميم موضع الاهلال كالمقتل من هلّ يهلّ ولذا باب مهل اهل المدينه واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج

مِن لَفظ هذا ضمير جمع المؤنث العاقل فكيف استعملته فيما لا يعقل وفي نسخه لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينه واهل الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكوره مُهَلّهُنّ بضم الميم كما سبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائيه مَهْيَعَه وهي الجحفة وفي دلايل النبوة ثابت انها قريه من الجحفة وقيدها اكثرهم بضم الميم وسكون الهاء وفتح الياء مَيْعَله وبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيله كجميله حَتّى انّ بالكسر لانها ابتدائيه لمّا فتح هذان المصران بضم فتح على البناء للمفعول وبفتحهما ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح والتواء سر على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير مرجور عن ضربتنا اي مايل عنه وليس على جادته فانظر واجدوها بدال معجمه اي مقابلها وتلقاها الشجره على ستة اميال من المدينه على يمن الذاهب الى مكة وسلم بئر لها من المدينه وحرم منها المُعَرَّس بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الراء المفتوحه ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينه وهو اقرب الى المدينه من الشجره التنعيم بنون مكسورة وثوب مكسورة مشددة نسبة لمدينه بمصر وقاعة في حجة الوجه الرفع وجوز النصب على حكاية اللفظ اي قد جعلها عمرة بَوْحِيّ اي تفصيل المناخ بضم الميم الموضع الذي تبرك به ناقته وسط من ذلك بفتح السين اي بوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخاء مركب يتخذ من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانه بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا اصوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والاداء يخطئونهم ويحققونها وكلاهما صواب بنصفح اي تعلو اظل بهمزه مضمومة وظاء مكسوره اي جعل له كالظله يستظل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة من الغطيط كغطيط النائم ثم سُرِّيَ عنه بسين مضمومه وراء مشددة اي كشف عنه شيئا بعد شيء وروى بتخفيف

بتخفيف الراء اي كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحي يقال سري عن الثوب وسريته نزعته واصفر ابن عمر تريد كما تصنع في حجك لذا جاء في اكثر الروايات هنا وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال النبي ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن وحاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر بخلافه فعمل ثم ان الرجل فسأل فاجيب بذلك فلما اراد الانقاء اجيب امره ان يغتسل ثلاث مرات كما في نعم هذا يأباه على ان هذا اللفظ من كلام النبي ويحتمل ان تلك انما راجع الى تكرار قوله فاغسله كأنه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تثويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن لحيته ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية عن حمله الاوزاعي ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن المشهور فيها النصب وعن ابن مالك الجر وصح عليه وجهان الدال من ما الموصوله فاتها مجروره والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذي يأكل لا المأكول الهيان بشبه مكة التراويل بتشديد اللام الوسط والثيان بالفاء والتشديد بشبه السراويل بسر والقصير برجلون بحاء مكسوره مشددة الوبيص بصاد مهملة البريق بلبدا تعالى لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ ليلتئم فيه القمل لا يلبس القميص بنصبه بالفعل والسراويل على كل مخيط وما لا يعتاد والبرانس على كل ما يعتاد والخفان على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها مسته زعفران بالنون لانه ابيس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحه الا بلي بهمزه مفتوحه وباء مشاة تحت ساكنه منسوب الى ابلة مدينة معروفه ردف رسول الله بكسر الراء ديفه لا تلثم وروي لا تلثم من اللثام وهو ما تغطى به الشفه من الثوب لا تنتقع وروي لا تنتزع من النزع وهو ما يغطى به الوجه ان يبدل شيابه بسكون الباء الموحده وكسر الدال المخففه المهمله وروي ضم الباء وفتح الياء وتشديد الدال مكسوره والاذخر بضم الزاي واسكانها الا المرعزة بالنصب على الاستثناء والجر على البدليه من الاذخر التي تزوج بفتح التاء المثناه من فوق والدال المهمله وضم التاء وكسر الدال التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخه ويغفره

شبكة الألوكة

مَن يَلبَسُها وفتح التاء اوجه ومعنى الفتح ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارض دغثة الارض كثر رعثها وهي منابع المياه ومثله ارض رعثة الارض كثر رعثها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه برذع الجلد هي نصبغه ونقضه صبغا عليه واصل الردع في هذا الصبغ والنابر بقال ثوب رديع اي مصبوغ وذلك خمس يقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وبه جزم الاصمعي قول اللغويين انه لا حاجة الى استثناء يناء على تمام الشهر غالبا وقيل لابد ان يقول ان يقين لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بدنه بالضم جمع بدنة بالجيم بجاء مهملة مفتوحة ثم جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام بأعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بضم الطاء وبتشديدها بعضهم ليبدن ان يكسر ان وبفتحها والكسر احود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى ليتك بهذا السبب يعني ان ليتك عمل فيها بواسطة بالحبر التسبيبية ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والبعة لك النصب وجوز الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا والذي يفتح يذهب الى ان المعنى ليتك بهذا السبب يعني ان ليتك عمل فيها بواسطة بالحبر التسبيبية ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والبعة لك النصب وجوز الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا والتقدير ان لك البعة مستقرة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه عن اهلاله

باب الاهلال مستقبل القبلة

ذكر البخاري ان التحميد والتسبيح من النبي اتما كان قبل الاهلال قوله فجر النبي بدناته يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي خالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة مستقبل نصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث علي عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم ورد وي الحرم ذي طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح اصوب وهو واد بمكة قال ابو علي هو مقصور على فعل وقال ثابت ممدود اتانا موسى وكان انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما موسى عيسى فانه حي وهذا على روايته اذا انحدر واما على رواية اذا انحدر فتصح رواية النبي في منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضى بقاف مضمومة وضاد معجمة واهلي بالحج وذي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج ملون قارنه لان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي

لا ينافي كال هذه الفضيلة ولو تاوله متاول على الترخص في فسخ العزم كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث الآخر لولا انك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا ثم المشهور رفع المكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او محمولة مكانها ورجح الداودي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب من اهل في زمن النبي كاهلال النبي اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية وانما امر النبي عليا على الزمن وانه ممنوع الاحرام كاحرام فلان لقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي عليا بالبقاء على احرامه والمرادا موسى بالتجلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا وانما ابو موسى فلم يكن معه هدي وصار له حكم النبي لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك الحلال بحاء معجمة ولام مشددة سليم بفتح اوله ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة ثم ياء آخر ساكنة ثم نون منتاه من تحت بما اهللت كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن ورد وي الى قومي وهو ايضا صحيح وهو بالبناء آي بالابطح فمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسمله كمشطه بكسر الكاف وفتحها محمد بن سنان بموحدة وبنون معجمة وحرم الحج بضم الحاء والراء كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بسرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان معروف على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يحل فحذف لدلالة ما قبله عليه اهنتاه اي باهدائه وتفتح النون وتسكن وبضم الهاء الاخيرة ويسكن اصله من اهنا يكنى به عن النكاح كسقى والاسم الهناء فاذا وصلتها بالهاء قلت اهناته واصل هاء به السكون لانها للسكت لكنهم قد يشبعونها فيصيرونها واوا في الوصل وضموها وقيل معناه بالغا عن مكايدة الناس فلا يضرك اي لا يضرك ضاره يضيره وضيره يضيره لغتان عسى الله ان يرزقنيهما الا لاشباع كسرة الكاف في النفر الآخر النفر باسكان الفاء القوم يفرون من رمي ومعنى التفر الانطلاق والذهاب

شبكة الألوكة

لآخر بكسر الخاء المُحَصَّب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب
مكة فَإِنِّي أَنْظُرُكَا بضم الراء أي أنتظركما حتى تَأْتِيَانِ بتحتيف النون وأصله تأتيانني فحذف الثانية
تخفيفا وكسرة النون تدل عليه حَتَّى إِذَا أَرْفَغْتُ وَرَفَغْتُ قال القاضي كذا وقع في بعض النسخ من كتاب
البخاري قال بعضهم لعله فرغت ورفع بمعنى أحاها وبعده ادغم وفي أول الحديث ثم أفرغا
ثم آتيا ثم جئته بسحر بفتح الراء أي من ذلك اليوم فلا يصرف للعلمية والعدل عن جئته
يوم الجمعة سحر فَأَذِّنْ بِالرَّحِيلِ قيل بالمد والتخفيف أي اعلم يقال آذنته أي أعلمته وبهما بالتشديد

باب التمتع والإقران

بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ قال التوشتي حق الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن ثلاث
لم يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر بسنة وانما هو قران مصدر قرن بين الحج والعمرة
إذا جمع بينهما وقال القاضي في أكثر الروايات ترك عن الاقران في النشر وصوابه القران ثم قال
التوشتي ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما بالضم وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ
بضم النون أي نظن ويحتمل أن ذلك كان اعتقادها من قبل أن تهل ثم أهلت بعمرة ويحتمل
أن تريد به حكاية فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون إلا الحج ولم يكونوا يعرفون
العمرة في أشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره أَنْ يَحِلَّ بفتح أوله وكسر ثانيه تَوَقَّفَا
بقال طاف وتطوف لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها باء موحدة
من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ الإهلال هنا التلبية وأصله
رفع الصوت والمرأة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة مَا إِرَانِي بضم الهمزة الِاتِّجَابِسْتُهُمْ أي
ما يمنعهم من الخروج فانهم يتوقعون سبي عَقْرِي حَلْقِي الرواية فيه بغير تنوين بالدال المقصورة
أي مشؤمة مؤذية وقيل تعقرهم وتحلقهم وقال أبو عبيد أصحاب الحديث
لا ينونونها وانما هما منونان على مذهب العرب في الدعاء من غير إرادة ونحوه قال شمر قلت
لابن عيينة لم لا تجر عقرى حلقى عقرى قال لان تعلى تجيء تعقا ولم تجئ في الدعاء وقال
الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها
عليهم ومحلها الرفع على الحيرة اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على تعلى بمعنى العقر
والحلق كالتكرى للسكر وقيل الالف للمباينة مثلها في خصبى وسكرى وَهَرِيقِي عَنْكِ
المتعة وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا بضم الياء المثناة من تحت والصغير للحج والعمرة كَانُوا يُرُونَ بضم

ع يتعوقون

أوله

بضم أوله والمراد أهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا بالتنوين وفي
نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان أبو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسيء
ومعنى يجعلونه أي يستحلونه وينسبون تحريمه اليه ليوافق عليه ثلاثة اشهر حرم فتضيق
بذلك أجوافهم عِرَارًا بفتحتين ثم همزة وتخفف أي أفاق الدَّبَرِ بفتحتين أي الجرح الذي يكون
في ظهر الدابة يريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وَعَسَى الْأَثَرُ أي درس أثر الحاج
من الطريق والحي يعدون وجودهم من وقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي أبي داود وعسا الوبر
يعني كثر وبر الابل الذي صلفنه رحال الحج وعسا من الاضداد أي الحل كله قال الجل كله معنى
حل بحل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى غشيان النساء ولكن لا تمام الحل وَلَمْ تَحِلَّ بكسر اللام
أي لم تحل واظهار التضعيف لغة أَبُو جَمْرَةَ بجيم مفتوحة جَمْعَةَ مَمْرُورَةَ مرفوع على خبر ابتداء
مضمر أي هذه فَقَالَ سُنَّةَ النَّبِيِّ بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدأ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ
مِنِّي حَرَامٌ بكسر الحاء من يحل أي لا يحل مني حرام علي حتى أذبح الهدي قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
يعني عمر أَبُو مُعَتِّرِ الزَّرْعِ بتشديد الزاي وطوى بضم الطاء وكسرها أَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ بغين
معجمة مكسورة وبمثناة من تحت وآخره ثاء مثلثة فَجَمَعُوا اسْكُبِّينَ النسك باسكان السين
العادة وانما بالضم الذبيحة قاله الجوهري ابْنِ غُلَيَّةَ بضم العين وتاء مشددة مِنْ كَدَاءٍ
مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا قال القاضي مفتوح ممدود وغير منصرف لتأنيثه وموضع بأعلى مكة
ومضموم مقصور منون الذي بأسفل مكة وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْخُلُ مِنْ كَدِيٍّ مضموم
مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود فَطُعِنَ بفتحات أي علا وارتفع إِرَانِي بكسر الراء أعطى وتجوز اشكالها معنى هاج الْمَرْتَرِ بفتح الراء وكسرها يقال للمرأة راتر بدون
وحذف النون علامة الجزم ومعناه لم يبنه على شك ولم تعرفي لَوْلَا حَدَثَانِ بكسر الحاء
مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا أي موجود اسْتَطْلَقَ الرَّكْبُ مسجما
والسين فيه فاء الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ أُتِمَّ
عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ اي ان الركبين الذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما نصف الجدار
الذي بناه قريش فلذلك لم يستلمهما النبي أَبُو الْأَحْوَصِ بحاء وصاد مهملتين عَنِ الْجِدَارِ
بجيم مفتوحة ودال ساكنة وفي الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من أصول حائط
البيت قَصَّرْتُ بِهِمُ النَّفَقَةُ بتشديد الصاد أي لم تتسع الايام البيت لقصور

شبكة الألوكة

التفقه وقلة ذات يده يقال فرعنه اذا اضعف فعل ذكر بكسر الكاف ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا يعني حجبة البيت وخدمته يعني عبد الدار الذين بايديهم
امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروى باسكان اللام وضم التاء له خلفا
بحاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم سابريد
ابن رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا روى بالاضافة
مع حذف الواو من حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثو اعهد بواو والجمع
مع الاضافة وجعلت لها خلفين اي بابين وهو بفتح الخاء واللام على المشهور وفيه لغة اخرى
خلفين بكسرها وقال الخالنة محمود في موضع البيت يقال وراه خلفة جيد والضواء الاول
الاسمنة جمع سنام فحذرت بحاء مهملة وزاي ثم راء اي قذرت لا يعضد شوكه
اي لا يقطع ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زيادة ناي الا
من عرفها اي حدها للحفظ على تراثها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة
بخيف بني كنانة هو المحصب حيث تقاسموا اي بخالفوا حتى ليسلموا اليهم باسكان السين
وتخفيف اللام ذو الشويقتين السويقة تصغير الشاة مؤنثة ولذلك الحق بها الهاء في التصغير
وفي سيقان الحبشة دقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار لعند
جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك والصفر او البيض الذهب
والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطوا جاب المغرم لان ذلك مجتمع عليها لحكمها وفاء لها
لا تحول صرفه في غيرها وانما هو كنز وكانه فضل ما كان يهدي اليها مما كانت تحتاج اليه مما ينفق فيها
ولما افتتح النبي مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن الصديق وعمر قال ولا ادري
ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه وانما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة فليتنبه لفرع
بها تمسك به على الحكم الكسوة حكم المال لها فيجوز صرفها على اهل الحاجة استنبط هذا من
رأي عمر فتسمية الذهب والفضة الكنزين لها اسود اجم بحاء مهملة فجيم والجم شاعد مايبس
الشائص رحل اجم وامرأة اجماء عن عابس بموحدة وجم اي دخل الادرم الدجاج التي كانوا يربونها
على للتيسير اما والله بالتخفيف حرف ابتداء وقد تجدون الالف تخفيفا قط بتشديد الطاء مبني على
الضم ومعناه ابدا بقدم عليكم بضم الدال وهشتهم روي بالتشديد اي اضعفتهم وما التخفيف وهو
ثلاثي ويقال رباعيا قال الفراء يقال وهنه الله واوهنه الله ويثرب بالنبع غير منصرف تسميتهم

تسميتهم المدينة في الجاهلية الا الابنا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله
ويكون في يمنعه ضمير عابد الى النبي هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يأمرهم يقال امرته
كذا وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها ناكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل
الا الابنا عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به يخبث بضم الخاء المعجمة اي يرمل وهو ضرب
من العدو وهو اول الاشراع واول منصوب على الظرف ساشرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة
وجيم بالماء والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد القصير المجرد اذود
اعادة الجار ويروى باعادته ما الماء والرمل راياتهم المشركين هو بالهمز فاعلمنا من الرويه اي ابنائهم
بذلك انا اشد آه قاله القاضي وقال بن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فعمل ذلك
رياء لان المرائي يظهر غير ما هو عليه قال وروى راينا بياء بن جملا له على رياء والاصل راي
على الهمزة بالفتحها وكسر ما قبلها وحمل النعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا
في اخيت واخيت حملا على نواخي ومواخاه والاصل تواخي ومواخاه فقلبت الهمزة واوا لانضمامها
بعد ضمة ليكون ابيسر لاشتقاقه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام
المجن بميم مكسورة وجيم مفتوحة عصي في طرفها عقافة اي بنيء والمجن
الاعوجاج ليستلم اي يصيب السلم وهو الحجارة وليستلم ليستعمل منه والمعنى انه يومي
بمحجنه الى الركن ويصيبه ومن يتقي شيأ من البيت من استعفافه عن جره الاكار ولهذا انتشت
اليا في يتقي وكان لا يستلم هذين الركنين اي اللذين يليان الحجر اي انهما بقيا على بناء كان ابراهيم
ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة في البناء كان الركنان الخارجان
اللذان يليان المسجد اصليتين على بناء ابراهيم عليه السلام الزبير بضم الراي بعدها باء
موحدة ثم عريب بجيم وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي
بالدال الكوفي اراب بمعنى اخبرني ان زحمت بضم الراي بلا ارتياع ويروى بالواو طهمان بفتح
الطاء ان اول شيء بدا به ان توضأ هذا في موضع رفع خبر ان اول ثم قام فبكى عمرة بالنصب على خبر
كان اي لم يكن طوافه وفعله عمره وكذا حكمها بعده في الحلق ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد
اخبرتني اي هذا قول عمرة وامه اسما واختها عائشة رضي الله عنهم ثم مكث مع ابن الزبير
بمعنى اباح الزبير بن العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب يشتي بطن المسيل نصب
على الظرف اي في بطن المسيل وقد تبدل في شحه والمسيل موضع السيل يعني الوا

الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعني سعى قال اي بكسر الهمزة حرف بلغ
جواب بمعنى نعم تطوف حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وراء مهملة اي ناحية معتزلة ويروى
بالزاي اي تحجز بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وكنت آتي عايشة قابل هذا عطا
ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبة اي خيمة تركية قال ابن بطال هي قبة
صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها باب وتعبر عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير ذلك
اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمة الدرع القميص والمورد الاحمر ثم قال قده بيده انما قطعه
لان القود بالازمة انما يفعل بالبهايم وهو مثلة وليس في هذا الحديث تصريح بكلام كما ترجم
عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم أجرى قال الحجري نعلم نعم روى
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده
انسان بخزام في انفه فقطعه النبي وامره ان يقوده بيده ان لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج
ويجوز رفعه على ان ان مخففة من الثقيلة اي الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز
ان يكون لا يحج بها وحينئذ تكون ولا يطوف بتشديد الواو وبجزم الفاء عطفا عليه ويكون
مضارع اطوف يطوف لسبوعه ركعتين هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي
انه بضم السين فانه قال قيل هو سبع وسبوع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح
مضبوطا بفتح السين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طوافا آخر تطوعا غير طواف
القدوم وهو مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا
يقرب امرأته بفتح الراء وضم الباء وكسرها محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة
حبيب بفتح الحاء المهملة ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم عبيدة بفتح العين
المهملة السقاية الموضع الذي يسقى فيه الماء لولا ان تغلبوا لنزلت اي لاستقيت الماء خشي
ان تتخذها الملوك سنة يغلبون عليها ولها من رتبة العباس سا خالد عن خالد الحذاء
الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد فجاء بطست بفتح الطاء وكسرها ممتلي بالجر
صفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ثم لا يحل بكسر الحاء المهملة ونصب اللام وضمها
مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق اني لا آمن ويروى ايمن وهي لغة في آمن يقول
علمت اعلم بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها
قتال قديد بضم القاف لو كانت كما اولتها كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع

نفهها

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف

بديع نفهها ان ظاهر الآية رفع الجناح عن الطايف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط
الوجوب فاخبرته ان ذلك يحتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان
هذا يتضمن سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت
ان تمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها لمناة الطاغية مناة اسم صنم كان
نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديدا فيجر بالفتحة والطاغية صفة لها ولو روي بكسر
الهاء بالاضافة لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار المشلل بميم وشين
معجمة ولام مشددة مفتوحة اسم موضع يتحرج بحاء مهملة وآخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود
عايشة ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يتعبدون في تلك البقعة
الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها متعبدا لله تعالى فقال ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان دار
بني عباد بفتح العين المهملة والباء الموحدة خب بخاء معجمة وباء موحدة ليري المشركين قوته بضم
اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي بالنصب الكلبي جمع كليم وهو الجريح الجلباب الازار الا قالت بابي
وروي بابا وهي لغة كما يقال باي فلان ثم تبدل الهمزة ياء فيقال بيبي ثم تقلب الياء الثانية الفا
بابا حتى يوم التروية بجر يوم حتى بمعنى الى وهو ثامن الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه
من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك
وجعلناها مكة بطهر اي حلق طهر بانبعث به راحلته اي ثارت بعثت الناقة اثرتها عبد العزيز
ابن رفيع بضم الراء ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم ودال مهملة بطن فيا ليت حظي من اربع
ركعات يعني فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني من اربع ركعتين فلا ينكر عليه بمثناة
من تحت مضمومة وكاف مكسورة السرادق الخيمة ملحفة بميم مكسورة الازار الكبير
والمعصفرة المصبوغة بالعصفر فقال الرواح منصوب اي رح الرواح يريد عجل فانظرني
بكسر الظاء فاقصر الخطبة بهمزة وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي لمحاربته فهجر بالصلاة
بتشديد الجيم اي صل وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الحمس
بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة
سافروه بفاء وراء مهملة ابن ابي الغراء بميم مفتوحة وغين معجمة ساكنة ممدودة الدفع الانصراف
والرجوع مع كثرة فدفعوا بضم الدال المهملة ويروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب
طويل والفجوة بفتح الفاء المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع
والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر مناص بالجر على الحكاية للفظ الآية ويجوز الرفع

وراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لَيْسَ جَيْرَ فِرَارٍ بِنَصْبِ جَيْرَ لِأَنَّهُ خَبَرُهَا وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ لَيْسَ الْجَيْنُ جَيْنَ هَرَبٍ وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ

مَالَ أَيْ عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ بِكَسْرِ الشِّينِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قُلْتُ الصَّلَاةَ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَنْعُوتٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ أَيْ أَحِبَّ الصَّلَاةَ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى الِابْتِدَاءِ أَوْ إِضْمَارِ الْخَبَرِ أَيِ الصَّلَاةُ حَضَرَتْ أَوْ فَاعِلٌ بِإِضْمَارِ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ بِالرَّفْعِ عَلَى الِابْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ أَمَامَكَ قَالَ الطَّحَاوِيُّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُصَلِّيَ الَّذِي تُصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فِي يَسْتَيْقِظُ أَيْ يَسْتَيْقِظُ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ وَاللَّهِ بِاللَّامِ الْمُوَحَّدَةِ وَالتَّرْبَةِ أَوْ مُوَحَّدَةٍ لَا يُصَلِّ مَصْدَرٌ أَوْضَعَ يُوضِعُ قَالَ تَعَالَى وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ جَادُّوا رِكَابَهُمْ عَلَى الْعَدْوِ وَالسَّرِيعِ سَاخَا الْبَيْنُ يَخْلَدُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْخَطِّيِّ بِفَتْحِ الْخَاءِ ثُمَّ رَاءٌ ثُمَّ زَايٌ بَعْضُ الْهُرَّ أَيِ اطْرُدْ فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ أَيْ وَقْتَ طُلُوعِهِ وَيُرْوَى فَلَمَّا جَشَرَ وَقْتُ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنَ الْإِجْشَارِ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ لَا أَهْدِهِ الصَّلَاةَ بِنَصْبِ السَّاعَةِ وَالصَّلَاةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُمَا صَلَاتَانِ يُحَوَّلُ النَّاسُ عَنْ وَقْتِهِمَا أَيِ الْمُسْتَحَبِّ الْمُعْتَادِ إِلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْوَقْتِ كَالتَّحْوِيلِ قُبَيْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ حِينَ يَبْزُغُ بِفَتْحِ الزَّايِ وَإِسْكَانِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا زَايٌ مُعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَتَانِ أَيْ تَطْلُعُ ضَعَفَةُ أَهْلِهِ أَيِ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ وَيُقَدِّمُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُشَدَّدَةِ وَكَسْرِهَا بِاهْنَاةٍ سَيْرٌ وَسَطٌ فِي هَذَا الْبَابِ مَا أَرَانَا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِلْمَفْعُولِ بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُثَنَّاةِ وَالْعَيْنِ جَمْعُ ظَعِينَةٍ وَهِيَ لِلنِّسَاءِ فِي الْمَوَاجِدِ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ لِأَنَّهَا تُظْعَنُ بِأَرْحَالِ زَوْجِهَا وَتُقِيمُ بِأَفْنِيَتِهِ شَبْطَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَإِسْكَانِهِ بَطِيئَةٌ كَأَنَّهَا تُثَبَّطُ بِالْأَرْضِ أَيْ تَتَشَبَّثُ وَتُحْبَسُ وَيُرْوَى بُطَيْئَةٌ حَطْمَهْ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ الرَّجُلُ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَحْطِمُ بَعْضًا فِي الزِّحَامِ مِنْ مَفْرُوحٍ أَيْ مَا يُفْرَحُ بِهِ وَلَسْنَ عُمَارَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ صَلَاةَ وُحِّدَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعِشَاءَيْنِ بِفَتْحِ مُثَنَّاةٍ فِي الشِّينِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالصَّوَابُ فِيهِمَا أَيْ يَتَعَشَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَقَدْ يَرِدُ ذَلِكَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ فَقَالَ لَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ دَعَا بِعَشَائِهِ يَتَعَشَّى ثُمَّ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَهُ فِي الْمَشَارِقِ وَفَعَلَ ذَلِكَ لِيُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا الْفَصْلُ الْيَسِيرُ الْمَغْرِبَ بِالنَّصْبِ بَدَلٌ مِنْ إِسْمِ إِنَّ وَكَذَا وَصَلَاةُ الْفَجْرِ حَتَّى يَعْمُوا بِضَمِّ أَوَّلِهِ أَيْ يَدْخُلُوا فِي وَقْتِ الْعَتَمَةِ أَشْرَفَ ثَبِيرٌ بِالرَّفْعِ عَلَى النِّدَاءِ وَمُوَحِّلٌ أَيْ لِنَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ أَشْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ وَقْتُ الشُّرُوقِ كَانَغِيرُ أَيْ نَذْهَبُ سَرِيعًا يُقَالُ أَغَارَ الْبَعِيرُ أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ وَقِيلَ نَغِيرُ عَلَى الْخَيْلِ الْإِضَاجِيِّ مِنَ النَّهْبِ وَقِيلَ نَدْخُلُ فِي الْغَوْرِ وَهُوَ الْمُنْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ أَغَارَ إِذَا دَخَلَ الْغَوْرَ رُدُفَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ اسْمُ فَاعِلٍ لِجَدِّ الصُّعَارُ بْنُ مُحَلِّمٍ بِاسْكَانِ الْحَاءِ الْأَيْلِيُّ بِيَاءٍ مُنْشَأَةٍ مِنْ تَحْتُ نِسْبَةً إِلَى أَيْلَةَ

إِلَى أَيْلَةَ سَا النَّضْرُ بِنُونٍ ثُمَّ ضَادٍ مُعْجَمَةٍ أَبُو حَمْزَةَ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ سُمِّيَتْ الْبُدْنُ لِبُدُنِهَا بِضَمِّ الْبَاءِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالدَّالِ وَيُرْوَى لِبُدِّ النَّعَاةُ الْمَغَرُ الَّذِي يُعَقَّرُ بِالْبُدْنِ أَيْ يُطْعَنُ بِهَا مُعَرَّضًا بَابُ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ هَذَا مِنْ تَمَامِ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ وَلَيْسَتْ تَرْجَمَةً بَابُ مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ أَرَادَ بَيَانَ مَذْهَبِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْهَدْيَ مَا أُدْخِلَ مِنَ الْحِلِّ إِلَى الْحَرَمِ لَا إِنْ قُلِّدَ مِنَ الْحِلِّ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهَا وَيُرْوَى أَتَّهِمُهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ يَجُوزُ كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعِلَ وَمُسْتَقْبَلُهُ يَفْعَلُ تَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ وَنَحْنُ نَعْلَمُ وَعَلَيْهِ جَاءَ لَا أَتَّهِمُهَا بِأَنْ يَقُولُوا إِثْمٌ وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي تَقْصُدُ فِي الْحَجِّ وَلَدْنَ الضَّمِيرُ فِي أَنْ سَتَقْصِدُ قَدْ بَدَا بِضَمِّ الْبَاءِ الشَّفْرَةُ بِفَتْحِ الشِّينِ السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ بَطْعُنُ بِضَمِّ الْعَيْنِ سَنَامَهُ بِفَتْحِ السِّينِ بِضَمِّ عَشَرَةَ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْفَلَاةِ بِدَمِ الْعِهْنِ هُوَ الصُّوفُ وَالْأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مَصْبُوغًا لِيَكُونَ أَبْلَغَ فِي الْعَلَامَةِ الْحِلَالُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ جَمْعُ الْجُلِّ وَهُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَبِيصَةُ بِفَتْحِ الثَّانِي أَبُو ضَمْرَةَ بِضَادٍ مَفْتُوحَةٍ وَمِيمٍ سَاكِنَةٍ اسْمُهُ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبْعَثُهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً أَيْ مَعْقُولَةَ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا سُنَّةَ مُحَمَّدٍ نُصِبَ عَلَى الِاخْتِصَاصِ وَبِحَرِّ النَّبِيِّ بِيَدِهِ سَبْعَةَ بُدْنٍ قِيلَ أَرَادَ أَبْعَرَهُ فَلَدَكَ الْحَيَّ بِهَا الْمَاءَ فَنَحَرَهُ سَبْعَ فَلَا حَاجَةَ لِلتَّأْوِيلِ وَفِيمَا نُصِبَ عَلَى الْحَالِ بَابُ لَا يُعْطَى بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا وَالْجَزَّارَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَيْهِمَا الْجَزَّارَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ أُجْرَةُ الْجَزَّارِ وَبِكَسْرِهَا عَمَلُ الْجَزَّارِ وَقِيلَ الْكِرَاءُ مَا يُشْتَرَطُ مِنَ الْجُزُرِ وَلَوْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِالضَّمِّ جَازَ أَنْ يُقَالَ لَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ الْجُزُرِ أُجْرَةً لَهُ فَوْقَ ثَلَاثِ مِنًى بِإِضَافَةِ بَلَدٍ إِلَى مِنًى وَلَا نَرَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَعْنِي طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَالْإِفَاضَةِ وَهُوَ إِذَا كَانَ نَاسِيًا فَلَا شَكَّ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَكَانَ بْنُ عَبَّاسٍ يُوجِبُهَا عَلَى مَنْ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ إِنْ خُتِمَ بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ثُمَّ تَاءٍ مُثَنَّاةٍ مَفْتُوحَةٍ فَقُلْتُ رَأْيِي بِتَخْفِيفِ اللَّامِ حَتَّى خِلَافَةِ عُمَرَ بِفَتْحِ خِلَافَةِ عُمَرَ الْمُشَقَّصُ بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا وَإِنْ عَرُضَ فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ وَمُرَادُهُ قَصَرْتُ عَنْهُ فِي بَعْضِ عُمْرَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ بِالْحَرْفِ وَتَرْكِهِ ثُمَّ نُقَبِّلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِنَ الْقَيْلُولَةِ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ سَبْيُ بَعْضِكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ لَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ أَيْ لَيْسَ لَيْسَ يَوْمُ يَوْمِ النَّحْرِ فَيَوْمَ النَّحْرِ نُصِبَ عَلَى خَبَرِ لَيْسَ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَالتَّقْدِيرُ لَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ هَذَا وَعَلَى هَذَا النَّقْدِيرِ قَالَ لَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ يَعْنِي لَيْسَ الْيَوْمُ هَذَا الشَّهْرَ فَقَالَ لَيْسَتْ بِلَدَهٍ بِرَدِّ مَكَّةَ وَقِيلَ إِنَّهَا اسْمُ خَاصٍّ لَهَا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا قَرَبَ مُبَلِّغٍ بِفَتْحِ اللَّامِ

شبكة الألوكة

المشدّدة مشعر بميم مكسورة وبره بالتحريك كشجرة فأرمية الهاء للسكت يتحيّن تتفعّل من الحين وهو الزمان اي تراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القرآن بعني النبيّ وحصل البيان فيه بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فاشتطّ الوادي اي اتى بطن الوادي اذا حاذى الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرضها ثم يستقدّ حتى يسهل اي بضم اوّله اي يأتي الشمال من الارض ثم يأخذ يذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة الشمال خلاف الجبل ثم يرمي جمرة ذات العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها نابيث الاذى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من اوّل ايام التشريق باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان بن عمر وابن السكن قال محمد بن بشار ساعمان بن عمر يثرّ يحدر ذات اليسار اي ناحية اليسار الا انه خفّف عن الحابض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى مكة برفعهما الاول اسم كان والثانية بدلا منها او خبر مبتدأ اي اي ليلة النفر وخبر رفع الاول ونصب الثانية وعكسه عقري حلقي سيق ضبطه اوابل السباب وفيه توبيخ الرجل لهله على ما يدخل على الناس بسببها كاوجع الله دينك عائشة في قصة العقد وانا مصعدة اصعد لغة في صعد وعن عائشة انما كان يعني المحصب منزل ينزله النبي قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان يجعل ما معنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كان نزول المحصب منزل والثاني ان يكون ما كانه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالث ان يكون منزل منصوبا بالظرف الا انه كتب بغير الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنوّن بالسكون ليس المحصب اي النزول بالابطح بشيء اي ليس من مناسك الحج الازمة انما هو منزل نزله رسول الله اي لاستراحته اي لتاسيه اقتدائي به والنبز بمعنى اللقب طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع قرب من مكة ومنهم من فتح الطاء باب الاذلاج في المحصب بكسر الدال المهملة المشدّدة السير من آخر الليل وباشكالها السير من اوّل الليل لا اذكر الحج بالنون ويروى ما ذكر بياء مضمومة والصواب الاوّل انها لغرضتها اي كاب الله القصر في انها للعمرة وفي فريضتها للفريضة اي فريضة الحج واصل الكلام لفريضته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هنّ ام القرى النبي فقال اربع كذا بالرفع خبر مبتدإ مضمر اي عمرة اربع وسياتي نصبه في الرواية الاخرى

محل ذكر الدعاء عند الجمرتين

باب الاذلاج في المحصب

الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء في جواب الاستفهام بمطابقه المعنى دون اللفظ والافيس الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع كثر على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا تحسب لانه ما دخل مكة بل صدّ عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول المراة اعتمر عمر نبي اسمه استيناف عائشة اسنعها السوال قال اربع عمرة الحديبية برفعها ونصبها وكذا عمرة الجعرانة سماهن بناهن وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال القاضي هذا الاستثناء كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى آخره وقد عدّها في آخر الحديث فكيف يستثنيها اه قال القاضي والرواية عندي في الصواب وقد عدّها بعد في الاربع آخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته ثم فسّرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجة لانه انما قال انه كان قارنا او تسمحا لام ابن الانصار اي ام معقل وام طليق لها كبنان ان تحجّ بعد والبون ويروى باثانها وتترك ناضحا تنضح عليه اي تعير السقي عليه وتسقي منه الارض فان عمرة في رمضان كحجة اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوّعا لان الغزو لا يجزي من حجة الفريضة لليلة الحصبة اي لليلة النفر الاخر لانها آخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي احرمت بها من سرف ثم منعتها الحيض وفي مكان الرابع والنصب ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة كذا اللكاتمة ومن الحموي لاحللت وكلاهما جايز اي لاحللت من حجتي واهللت بعمرة فقضى الله حجتها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا نعني نفسها ومعنى قضى اتم وليركب في ذلك هدي هذا اقتضى انها كانت مفردة فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وسواء اقتضى ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت سنة او كون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى عمرتها فلما اكملته اعتمرت ومن قال انها كانت قارنة حمل قولها في صدر الحديث فكنت وفيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاطلقي يوم لحرقة اي قريبة مني يقال اهلّ فلان واتما بالهاء لذلك لان ثلاثة كانه وضع عليك من قرنك منه وانقضي بالنون اي خلي لواستقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر يصدر الناس بضم النون والشين اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع

الرواية في قوله اعتمر اربع عمر في ذي القعدة

سبكة الألوكة www.alukah.net

بلغ

نجح النصب بفتحتين التعب قيل ليس بشيء تقدم ذكره المعرانة تقدم الخلوف بفتح الخاء المعجمة مواخيط من الطيب جمع بزعفران كغطيط بفتح الموحدة وسكون الكاف اي كصوت الفنيق من الابل وانث الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون وبزري وانث بوصل الهمزة وتشديد المثناة فوق كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا يصرف البيت القصر والقصب الدر المجوف ولا صوب فيه اي اهله لا يحسنون ولا يرغبون اصواتهم وصاحبه لا يكثفه في ثيابه تعب اي يبعد من الآفات والمشقات فلما سخنا البيت اي صفقابه لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف المجوف بفتح الجاء جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري فقل رجع عملا على كل شبر من الارض بفتحتين اي مكان مستشز ومرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي كانهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته اذكى عليه الاسماعيلي بقوله بنفسه قال وانما يقال اسرع ناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف ذرجان المدينة طرقها المرتفعة وفي رواية جذران جمع جذر وجذر جمع جدار وفي رواية ذوجات المدينة اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع تمتع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك وقت يريده لاشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اي مولع به لياتي ترك الجيش باب الزبير يعني جيش الشام حين حاصر وا عبد الله بن الزبير بمكة البس حسبتم سنة رسول الله ان جيش اصدكم عن البيت فان فاتكم هذا العام فسيأتيكم قابل فقال الفاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص وعلى اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبتم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها الناس خذوا دوائكم فاذا لدوي دوائكا فاذا لدوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر وذلك امر آخر وانما امرهم ان ذلك يجزيهم اكد ايضا على ان نصب الجزء ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث بن عمر في هذا الباب استغاثوه بشهره قصته التي بالحديبية وانهم لم يوتروا بها لقضاء ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني بها القمل الدرين بفتحتين وقد تسكن الراء سبع ثلاثة اصبع قاله بن فارس وقال الازهري هو النمل والحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل بإسكان العين المهملة وكسر القاف ماكث اي بضم الهمزة بلغ كعبا اي بفتحها ان البتي رآه وانه ليسقط على وجهه لذ الاكرم ولابن السكن راي دوابه تسقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة فطعنته فاثبته

يعني باسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان تقطع بضم اوله اي بلغ
تقتطعنا العدو عن النبي ارفع ضعيفك بتشديد الفاء المكسورة اي كلفه السير السريع سأوا
اي قذر عدوه تركته بتعفين بفتح التاء وسكون العين وكسر الهاء على المشهور فالاود
وسمعنا اهل ذلك الما يقتحون الها قال غيره وقد سمع من العرب من يضم التاء وفتح العين
ويكسر الهاء قال ابو موسى المدني بضم التاء والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة
ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين انثى وهو عثين اثاء على مثل
من الشفيا بالفاء وهو واد بالعقيق على ثلاثة مراحل من المدينة والموضع الذي ذكر ذلك الما
فيه يسمى الفاجة وهو فاعل اسم فاعل من القول ومن الفائلة ايضا والاول هو الذي ادخلها الشفيا
بضم الشين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصد والشفيا ان اهلك كذا للكثير
وابن السكن ان اصابك وهو اوعده عندي به فاضله اي فضله فقطن بكسر الطاء وفتحها فاسا
وانبيا بعد وبعقبة بالعين المعجمة المفتوحة والباء المثناة من تحت والفاء موضع بلاد بغفار
بين مكة والمدينة قبصر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الطاء المشالة اي انتظرهم اناصدوا
حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون
اصد نا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغم فالتقى الصاد او الطاء
في الصاد لتقاربهما بالفاجة بالفاء وجيم مهملة على وزن الفالة موضع وفي اصل الفاسي بالقاء بتراء ون
بقاعلون من الرؤية من رؤس راكمة اي من رخل خلف والاكمة الجبل الصغير فعقرته اي جرحته وهو
اماما بفتح الهمزة طرف اي قدامنا بن مواهب بفتح الميم والهاء اجرموا كلهم الا اباقتادة
ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يجرم خبره وتطهيره لكن مع
الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي والمنع قليل
قال بن مالك وهذا ما اغفلوه واكثر النحويين الكثير منه الا النصب الا بوا بفتح الهمزة والمد جعل بن
عمل الرفع بينه وبين الحجفة ما بين المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوقوعه
على القلب وكان سعيا وابا وقيل لان السيول تتبوئه اي تحتله وهذا ك توفيت امنة ام رسول
الله ودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الحجفة انا لنرده عليك الا ان يحرم
ان الاولى مكسورة الهمز لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل
لان الا وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من

تردّه وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة، وموضع الدال من كل مضاعف مجزوم أو موقوف
اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن صلة الهاء ولم يحفلوا بالها لخفائها وكأنهم قالوا ردّوا
كما فتحوها مع هاء المؤنث مراعاة للالف وكأنهم قالوا ردّا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا
يردّه فإن الأبهر لكن في هذا النوع ثلاثة أوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم أن تبويب البخاري
يدل على أنه لم من الحديث انه كان حيّا وأكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه
فيحمل انه اتاه به حيّا فلما أراد رده عليه وأقره بيده ذكاه ثم أرسل اليه بعضو منه فرده إذ لما
أن لحكم الجزء حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق فاسق صيغة لكل ولفظ الكل
مذكر ويقتل فيه ضمير راجع إلى معنى كل وهو جمع وقد أكد خمس الحداة بكسر الحاء مهموز
والجمع حدأ مقصور وكذا أغفل الرواة وأثار رواية الحدّيا فعال ثابت ضوابه الهمز
على معنى التذكير والا فحقيقه الحديّة وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم
وان لا تلقاها من فيه أي إن لقطها وان تأكله لرطب بها الرطب عبارة عن الغصن الطري كالغ
معناه لم يجف رقبته بها ورقبت شركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما وقيتم شرها أي لم
يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ نوع يسبق تصغير فاسق وهو
تصغير تحقير ويقتضي زيادة الذم يبعث البعوث أي الجيوش التي جهزها يزيد بن معوية
لعبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الحربة بتثليث الحاء المهملة وسكون الراء
المهملة العيب والمراد هنا الذي يقوى شيء يريد ان يفرد به ويغلب عليه مما تخيره الشرع
قال صاحب الأجود ي ولو روي بكسر الحاء والزاي والياء باثنين من تحت فهو يعود إلى المعنى
ايضا اي شيء تخرى فيها لا تجتلى حلاها اي لا تقطع عشبها والحلا مقصور كل كلا رطب فاذا
يبس كان حشيشا ولا تلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح اللام وهو غلط
عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الآخذ للقطة وبسكونها لما يلتقط على مثال ضرعه
وطرعه الا الاذخر بالرفع والنصب لا يختلى اي بعد فتح مكة اشتروتم اي اشريتم بالتقر
وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه
نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب
بكسرها لمجتمل بتاء التانيث بفتح اللام وكسرها مفرد اوهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين
ومنهم من فتح اللام والجمل المصاف اليه بفتح الجيم واليم وهو اسم موضع وقيل هي عقبة الجحفة

وقيل ما وهم من ظن انه فك الجمل الجيوان في وسط راسه بتحريك الشين متوسطه وهو ما
فوق اليافوخ بينه وبين القرنين يوذيرا وزعفران بالنون مع الجر القفاز بالسين في اليد
كالبلس الخف في الرجل ونصب به ناقته اي كسرته ولم ار ابن عباس وعايشه بالمجان ياسا
يعني حك جلده اذا اكله قرنا البير ما بني عليه من شفير البير من الجانبين ويوضع عليها البكرة
عبد الله بن حبيش بالجاء المهملة المضمومه وتنوين حبيش حتى قاضاهم من القضاء معنى الفصل والحكم
لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب تطرح فيه الزاد اذا كان صغيرا
من تمر وغيره المكلم كذا قيدته الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام والمكلم بالميم بدل من الهمز
وليثب الهمز فيه مزيدة المقفر ما ليس تحته الفلنسوة وهو رد يتسع من الدرع
ابن حطل بفتح الحاء المعجمة والطاء فاقصعنه سبق في الجنايز ولا تمشوه طيبا بفتح التاء والميم
وضم النا وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسسته فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين بقوله
طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يخ عن المراة قيل كان ينبغي ان تقول
والمراة يخ عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبطت منه ذلك فانه حاطها بخطاب دخل
فيه الرجال والنساء بقوله انصوا الله من خثعم بالفتح لا بضم القتل بفتحتين الآن التشفر
ومتاع المسافر قال نعال وتحمل اثقالكم وحديث ابن عباس وقد ناهزت سبق في العلم الخام
بضمتين قال ابن الامير وقد يسكن اللام ما براه الناير في نومه الجعيد بجيم مضمومة الزل الجسن
الجماد باسكان نون لكن واجسن رفع بالابتداء واجماله عطف عليه والخبر قوله الحج
وحج شهر ورد بدل منه وسبق في اول الحج في رواية اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين
ساكنة وباء موحدة مفتوحة فاجبتني واتقنني يعني الكلمات الاربع يقال اتقنى الشيء
يتقنه اي اجتنى محمد بن سلام بالتخفيف القراري بباء مفتوحة وزاي الهادي بضم اوله
وفتح الدال المهملة اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة حرام من كذا الى كذا بفتح
الكاف والدال المعجمة فيهما كما به عن اسم مكان ابو الياتاج بتاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من
تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد ناموي اي يابطوي بالنون بالجزء بحاء
معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع جزرة كتمرة ونمر ويجوز ان يكون الجزء بفتح الحاء
وكسر الزاء كتبقة ونبق ويروى بالجاء المهملة والنار المثلثة يريد به الموضع المجوف
للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفه قبلة المسجد لاهل المدينة بفتح الموحدة

والآبة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرتين
عظيمتين بالشرقية والغربية بنو جارنة بحاء مهملة ونون مثلثة بطن من الأنصار المدينة
حرام ما بين عاير الى كذا بدال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية ايضا عير
بجذف الالف قال المصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور انما هما بمكة وقال ابو
عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواة البخاري ذكروا عيرا وانا نور فمنهم
من ركن عند بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتماد الخطا في ذكره قال عياض قلت
والله اعلم ان لم يكن بالمدينة عير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما ما أحدث فيها
حدثا اي عمل فيها عملا من السنة او اوى بالقصر والمد متعد ثلاثا ورباعا والقصر الازم اكثر والمد
في المتعدي اكثر يحدثا بكسر الدال يعني من ظلم منها او اعان ظالما وحكى المازري بفتح الدال
على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث والقوف بفتح الصاد الزرعية والعدل
بفتح العين لما قابله قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المرأة والعبد جائز فالمسلمون
كنفس واحدة فاذا امن احدهم حرم على غيره ان يخفر او يتعرض لاحد نقضه من خفر بحاء معجمة وفاء اي نقض
عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن
تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذلك تاكيد للتحريم ابو
الهيثم بحاء مهملة مضمومة وياء موحدة اثرت بقربه اي بالجهة التي قربه ان كان قاله
بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة ناكل القرى اي منها تفتح القرى وتجبى اليها خراجها وقيل
يغلب اهلها اهل كل بلدة يخالدن يخالد بميم مفتوحة ترتع اي ترعى ماشيتها بالذال المعجمة
افزعتها تتركون المدينة بناء الخطاب ومراده عين المخاطبين لكن من اهل المدينة او تسلمها على
خير ما كانت يعني عمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العواني اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير
والسباع واحدها عانية وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عان وآخر من يحشر اي
آخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يكون آخر حشرهما لتاخير موتهما ويحتمل
آخر من يحشر الناس الى المدينة اي لسكناها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب الغفيلي
هما عاقبا هذه الامة وآخرها حشرا وانما يترلان بجبل من جبال العرب يقال له وريان
من مزينة اي يسافا وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت ينعقان بكسر العين المهملة
وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم بجدانها وحوشا اي بجدان اهلها وحوشا

وقال ابن ابي اويس الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحوش
لما خلت من سكانها والضمير في بجدانها للمدينة وقيل انه عائد الى الغنم اي صارت بي وحوشا
يبيشون بمثناة من تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة ويروى بفتح اوله
وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وقيده بن مالك بالتشديد اي يسيرون وحكى بن بطال
عن ابي عبيد يقال اذا اسقت حمارا وغيره يبس يبس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان يبست
ويبست وقال الحربي يبسست الغنم والنوق اذا دعوتها معناه يدعون الناس الى بلاد
الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وسيرت
الجبال سيرا اي سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يتحملون من المدينة
لما هذه البلاد المتسعة لسعة العيش باب الايمان يارز يهمز ثمرا آء مكسورة وقيل تفتح
ثمرا اي ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن خبيب بحاء معجمة مضمومة
وباء موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحاء مهملة مضمومة وثاء موحدة مفتوحة
مثلثة في آخره جعيد بجيم مضمومة الكبد الملكر والحرب اتمع اي داب اطام المدينة
جمع اطم بضمتين وفتحهما في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا الهام بالكسر
الابنية المرتفعة كالحصون رعب الدجال اي ذعره وخوفه نقابها بكسر النون ثقب بطم بن
وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عابس بباء موحدة وسين
مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان
والرماد حتى لا يبقى الا الخالص الجوهر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد
به الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة
حرارته يخرج خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما
فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وتنصع بصاد وعين مهملتين
اي تخلص ويروى وله مشاه من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضمه طيبها بفتح الطاء
وتشديد الياء المثناة من تحت وضم الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء وتسكين
الياء وهو البين بقوله وتنصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما
الكلام بتفوح اي يفوح قال وروي ينضح بضاد وحاء معجمتين وبحاء مهملة وفي الثاني
تشعع بتاء مضمومة بعدها آء موحدة ثم صاد معجمة قال الصاغاني وطالت هذا القول

مكتبة الألوكة

جميع الرواة انها تنفي الرجال بالتاء وبروي بالذال المعجمة الا يحتسبون آثاركم اي في الخطا
الى المسجد ان تعزى المدينة وفي رواية ان تعزر وتصير عزا وهو النقصان من الارض
كل امر مصبح في اهله يحتمل ان يريد به ومنه صباحه او كونه صباحا فيهم او نيال له انعم
صباحا اي يصفي صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا المثل
لحكيم النهشلي كان برخر به يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته قيل ان رجلا قطعت رجله
فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع
صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعوله بواد ويروى بالفتح ويجولي مبتدأ وما بعده
الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده
بمكة جولي بحذف الواو اذ خر بذال وخاء معجمتين وكسر الهمزة والخاء وسوء بئت وجليل.
بالجيم المفتوحة بئت وهو التمام وقيل اذا عظم التمام وجل فهو جليل واحدته جليلة
مياة بالهاء كحياة تجنبه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايدة سوق هجر يقرب مكة معروف
وشامة وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبها جبلين حتى ورد
بهما فاذا انما عينان ولبيسا بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالباء الموحدة وهو
موضع ببلاد هذيل قال المحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب بالباء والميم وقال
الازهري في شرح ابيات النوادر ويروى فعيل بالنون بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها
وكان بطحان يجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثرين وضبطه الاصيلي بفتح الجيم
وهو وهم ومعناه يمر مرا بطيئا ويجري ويتبسط قال ابن التكريت النجل النز من بطن
وينبع عين الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا وفيه عين نجلاء اي واسعة وقيل الغدير
الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري يعني ما أجن بالفتح وكسر الجيم قال القاضي هو
خطا في التفسير وانما الاجن الماء المتغير كتاب الصوم حديث طلحة سبق
في العلم وفيه هناك زيادة فاخبره رسول الله بشرايع الاسلام ويكابر ولك استنبط كذا
الاخبار بدلالة جمع ان الاسلام فرايض غير المذكور في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام
تناول الجميع وقيل يدل على ان اداء الفرايض يوجب الجنة وان عمل الشر يوجب
الزيادة في الخمسة الا ان تطوع بردي بحذف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان
الصيام جنة بضم الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر

السهوة

بكسر الشهوة ويضعف القوة عاشورا وزنه فاعولا والهمزة فيه للتانيث وموضعه وك
عن عاشره للمبالغة والتعظيم ولا يرفث بثلث التاء يقال رفث بفتح التاء يرفث بضمها وكسرها
ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفحشا في الاسم وهو المختص من الكلام ولا
يجهل هو العمل فيه بحكان ما يقتضيه العلم فليقل اني صايم مرتين اي بقلبه ولسانه
ليكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وزجره بلسانه كف خصمه عن الزيادة
وهو من اسرار الشريعة الخلوف بضم الخاء المعجمة رايحة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال
الخطابي وهو خطا ليس اسال عن ذه اي ذي فحي بالمد للوقف اي لبيان اللفظ كما يقال
هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها للاشارة على ذي في هذي بابا مغلقا هو الافصح
ويقال مغلوق في لغة رديئة وبقية الحديث سبق في الصلاة الريان بوزن فعلان كثير
الري نقبض العطش يعني به لانه جزا الصابرين على عطشهم وجوعهم والكفى بذكر الري
عن الشبع لانه بدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان
اراد الزكاة او الصلاة المفروضة بل سايرة النوافل من ذلك وكثيرا ابو خازم بالخاء
المعجمة من انفق زوجين الزوج ان شيآن مقترنان شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما
زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال بعيرين شابين حمارت
درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التاء والدال الثانية مضارع اصله تتقدموا فحذف احداهما
تخفيفا اي لا تستقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبفتح التاء وكسر الدال اي لا تتقدموا صوما
قبل ليكون مبدا واجتباه الله فيجتث بتخفيف التاء وتشديدها وثم الاظهر انه على الحقيقة لحديث
فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يؤدي الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة
بدليل رواية مسلم فتحط بوان الرحمة الان تنال ان الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري
هذا الحديث مختصرا لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزيادة
الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين المعجمة وتشديد الميم
مبنيا للمفعول فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غم عليه الشيء ستره وليس من الغيم
ويقال فيه غم وغي مخففا ومشددا راي وتلاثين فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها
بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جا مفسرا في الرواية الاخرى وبهذا
احتج البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان

شبكة الألوكة

حدثني سعدي شاهراء حديث سهل وانا عندهم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الآية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى يتنزل له الصواب وعلى هذا فيكون من المجرد متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المغني

يتبين له رشدها بكسر الراء وهو رشد وبه ويتمناه مرجحا مرفوعه بمعنى النظر ومنه قوله تعالى آنا أو رشدا قال الفاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهاء ولا وجه له هنا لان الرشد هو النابع من الجن وحكى التوربشتي ثالثة وهي رأى رأشا كسورة وبأء مشددة بلا هاء ومعناه لونها باب لا يعلم من يتحركم بفتح التين ما يوكل في التحور قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظها لا يعلم من يتحركم قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه كما يدل عليه الخبر فعلى هذا بقراءة ضم التين قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا قال ابن هذا هو الراوي عن عائشة القسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل بنفس ما ينزل احدهما ويصعد الآخر من غير تراخ ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور كذا وفي نسخة السحور وارده القاضي للصلاة وقال يريد اشرافي اي غايه ما يمتد اشرافي ادراك الصلاة يريد بقرب سجوده من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا وبجواز النصب لانه خبر كان المقدر في كلام زيد اي كان مو قدر باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابن سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم اردتم ان تواصلوا فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقتضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اقول مضارع ظللت افعل كذا اذا فعلته بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الآتية في باب الشكر لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا تطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة

باب تعجيل السحور

وقته

باب شهرا عيد لا ينقصان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

احدهما مقصد زائد موضع الحال اي متمما مجتسبا كقوله تعالى ما ينبئك سبعا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي الايمان والاحتساب وكان اجود سبق ضبطه في بدء الوحي ولا يعني بخا معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد ويقال بالتين وسوء رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يسمع لا يشعر بمعنى التحرية بالناس والمراد بهم المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه وبتيسر راي الذهن انه فرح طبيعي بزوال التعب واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزاء صومه وثوابه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزوبة والعزوبة الباءة بالمد والقصر فعليه بالصوم قيل لانه اغر من الغاب وشهلة تقدم المغزي به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغر آخر الحاضر وقال بعضهم صفور الباء زايدة في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغراء المخاطب والمعنى قد لزمه على الصوم اي اشبه واعليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان تزعنا هو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشيء وخنس بفتح الحاء المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى بحبس بالمهملة والباء الموحدة فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء الموحدة اي ذر وقيل رواية الاصيلي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة المستريه بضم الراء وفتحها الغرفة باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا اي في العدد دون الثواب اي الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا الكلام بقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانها جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص قيس بن حرملة بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير مضبوط وانما هو صرمه بعين كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة بن ابي انس وقيل بن قيس الخطمي فقالت خيبة لك نصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة العقال الخيط وباقي الحديث باتي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر منفصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر ان الخيط هو الفجر وهذا اجمالا من حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان على واقعتين فمن فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث

عدي

وشرابها وانما يقع النظر بطعام الدنيا وريحانته لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل
معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم وسقى عند رؤية ذلك فان في السحور
بركة بفتح التبن اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول
اكثر لتفترعن من الفرع ورؤى لتفترعن بالفاء والراء المشددة المكسورة حدثني الفضل
وفي القاسمي حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان جد بنها منفردا وهن اعلم يريد
ان زوج النبي وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اثم اذكر
ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الا من الفضل بكسر الهمزة وسكون الراء اي
لحاجته وقيل لعذله وقيل لعظوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة
والراء يعني الحاجة والاول اظهر انفسنت سبق في الحيض تيابي حيضتي بكسر الحاء
وقال انشزا ايزنا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة
ونون وهي كلمة فارسية وموشية الحوض المصغر ومراده انه شيء يتخذ فيه وموصلا يستعين به على صومه من الجوع والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب على انه اسم ان
والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدأ وخبرا في موضع رفع على انه
خبر ان انجم اي انمي تفسي فيه من غير جماع بضم نون وفايدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه
كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وموصل الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان اهلك
اي دفعه بالغلبة السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها كلما يتطهر به وذكر حديث عمان في باب
السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له لطعم قال والماء له طعم وانت
تمضمض قيل وموسوا لا لازم لان الماء ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة
وقيل انما ادخل حديثه هنا والسير فيه شيء من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث
المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره
المنخر بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء السعوط بفتح التين الدوا
الذي يصب في الانف لا يضيره ويروى لا يضره وان ازدرد ريقه وما بقي فيه قيل
سقط منه لفظة ذا اي وما ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطاء انه اذا تمضمض
ثم افرغ ما في فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما فيه بعد تفريغه له
ولهذا قال وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد وضمها عند بن سيدة العلك بكسر العين

الاولى

العبد الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين الكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الظفير
كعلنة وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على انقرني موعل احذف
همزة الاستفهام اي اعلى والجر ومتعلق بمجد وفي اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله
بعده على الجوع متا قوا الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي هل مرفوع على اسم ما
وافقر خبرا ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية ان الاخر بهمزة وخاء مكسورة
اي الابعد وعن ابن الفوطية مد الهمز وموخرين فقال اجد ما تجز رقبة نصف على
البدل من ما الموصولة وهي مفعوله بتجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة
ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي النقعة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب
المنهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره بن دريد معاوية بن سلام
بتشديد الام وقال ابو عياش بمثناه من تحت وآخره شين معجمة فقال ارجل ازل فاحش
الرجل موبلال المؤذن ذكره بن شكوال قال رسول الله الشمس بالرفع والنصب
ومراده ان يوذنها باب وان غاب جرمها فان ذلك منعه من الافطار فاجابه صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يضرها واعرض عن السؤال واشعر غيبة الغرض ان عليك نهارا اي ان
النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق او
اللبن بالماء واخلطه لتفطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به
في طرفه عودان وقال الداودي اجدح اجلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى ببصره
هاهنا اي الى المشرق وانما اشار اليه لان الظلة لا تقبل منه الا وقد سقط الفرض وان
شئت فاقطع بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اميال واربعون ميلا قد
بضم الفاء فرأى رجالا ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه
قيس ليس من البر الصوم في السفر من زايدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس
بشيء ورؤى اهل اليمن ليس من امبر امصيام في مسفر فايد لوا من الام بيما وابي قلابة
فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند بن السكن الى فيه وهو ظاهر الا ان قول
الى في رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام ساعياش بمناه من تحت واخره
شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله هو بالرفع بفعل مضمر اي ارجب ذلك الشغل
او منعني الشغل وقوله من رسول الله من التعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان

من ام برم صام في ام سفر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

هذا البس من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فانه قد ذكر أن تعضيه مع رسول الله نص في كونه من قولها وفيه نظر أبو جحر بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في آخره اسمه عبد الله بن حسين المستوان بالمد وتركه الشكان وجمعه لشاري كسقاة العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النساء باولادهن ولم يثبت علمه عليه السلام بذلك وبعده ان يأمر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير مكلف بها في السنة عبد الله بن خباب بحاء معجمة وباء موحدة مشددة فلبثوا صلى حتى السحر بالجر باب التنكيل وفي نسخة الشكير بالراء والاول اصوب فاكفوا بالف وصل وفتح الكاف كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كفأت بالمهز ولغت به وليعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولابصح عند اللغويين قاله القاضي مبتذلة بدال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة وروي بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما تخيل للقط على الخط مثل ان يكون رواه مكتوبا بهم مطلقة على مذهب من رأى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه محذوفا لاسيما وصيغة افعل فيضاف كثيرا فتوهمها مضافة واضافته هنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين رواية الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاولى مفسر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصوم معظم شعبان لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا بعضه بصيامه سامعاذ بن فضالة بفاء فمعجمة ولا مسست بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطيء في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشمه بفتح الشين وضمها في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي معنى الزاير والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ويوم بمعنى صائم وصائم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان بحسبك بفتح السين وضمها اسكانها فان نفس الدهر بالنصب على الافصح اي اثر الصوم اي دائما ولا يعارض الاتي نسبة على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال من لي بهذه اي من يتكفل بعد انتمي ان يكون له تلك القوة فما زال يحتى قال في رواية يعارضه رواية مسلم فاقره في سمع والراوي واحد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة على التسع محجوبة له العين اي غارت ودخلت في موضعها وقبرت له التقبر بفتح الثون وكسر الباء اي غيبت وكلت لا

باب التنكيل

لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره باب صيام الايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة ان ابي احوصه تصغير حاصر اي الذي يختص بحد منزل وصغره لصغر سنه يومئذ وحدثني ابنى مسلمة بضم الميم وفتح اللام واسكان المثناة من تحت بعدها نون اما صمت سرد هذا الشهر بتخفيف كذا لاكثرهم اي آخر ليلة منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم التاء وقيل وسطه كانها ايام البيض وايد برواية لمسلم من زيد هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجد فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من آخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان بشهرين فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك وقيل الحبيب بن مالك البصري عن جويرية هذه تزوجها النبي سنة خمس باب هل يخص بفتح اوله ونصب ثانيه ورفعه شيء كان يعمله دائما اي دائما متصلا والديمة المطر الدائم في سكون فاصله الواو فانقلبت بالكسرة ما قبلها ياء فارسلت اليه بحاب بحاء مهملة مكسورة آخره باء موحدة كذا في فرع اليونينية وقيل له المحلب بكسر الميم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدها او اولها وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول والبوم الاخير وفي رواية ويوم آخر وهو منون يوم تاكلون في موضع الصفة لليوم وبيعتين بكسر الباء الموحدة وسبق بيانه وعن الصماء وهو ان يحتبي بالثوب بلا رفع منه جانبا سميت بذلك لتشدد على يديه ورجليه المنافذ كلها عطاء بن رباح بكسر الميم ممدود فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي عن صوم هذا اليوم هو قول عثمان احلتها آية وحرمتها آية وحرمتها آية فوقف لتعارض الادلة وان الاحوط القضاء ليجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه نسخ بالاجماع وفي قضاياه خلاف قول معوية يا اهل المدينة اين علماؤكم بدل لعل انه سمع شيئا انكره اما ان سمع قول مرسل يرى لصومه فضلا او انه فرض يخص احتى موسى مسلم بدل لعل انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم يامر بقضايا به لمن اكل منه وامره بالامساك خاصة فزعه بفاء وراي مفتوحتين فكان ابوه يصومهما يعني عروة ويروى ابوها والضمير لعائشة الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن الغافري بتشديد الياء المكسورة

باب صيام الايام البيض

هل يخص شيئا بعمل

حديث ابي هريرة في اربع من الحمرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

إلى الغارة أوزاع أي جماعات متفرقون فتعجزوا عنها بجيم مكسورة أرى رؤياكم قال القاضي كذا جاء بالإفراد والمراد به رؤياكم لم تكن رؤيا واحدة وإنما أراد الجنس قال السفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو جائز لأنها مصدر وقيل رؤياكم لأنه جمع رؤيا فيكون جمعا في مقابلة جمع صواحب توافقت توافقت وأصله توواطأت بالهمز وكره توالطت بتركه العشر الوسط كان قياسه الوسطى لأن العشر مؤنثة بدليل قوله في الرواية الأخرى العشر الأواخر ووجه الأوسط أنه جاء على لفظ العشر فإن لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كفالز وبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبرى وكبر ثم التسعينها أو تسعيتها بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد بتسعيتها تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الأولى ليلة إحدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قال مالك وقال بعضهم إنما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وترا من الليالي إذا كان الشهر ناقصا فإن كان كاملا فلا يكون إلا في شفع مطلوب التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة أربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس لاتصادف واحدة منهن وترا وعلى طريقة العرب في التاريخ إذا جاوز وانصف الشهر فإنما يؤرخون بالباقي منه لا الماضي مجاور معتكف فتكاجى رجلان سبق في الإيمان

باب الاعتكاف على عريش

أي مظلة بجريد ونحوه مما يستظل به يريد أنه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف أي قطر منه وكف الدمع ترجل المعتكف بتشديد الجيم أي تسرح شعره كان تخرج الحاجة الإنسان فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغائط في الجاهلية ظاهره أراد الوقت الذي كان هو فيه في الجاهلية ويحتمل أن النذر وقع منه بعد إسلامه لكن في زمن عليه الجاهلية وهو بعيد البر بضم الاستفهام ومدة على جهة الإنكار ونصب البر على أنه مفعول مقدم ليردن وجور رفعه على الابتداء تردن بضم أوله أي تظنون ويروى تردن من الإرادة البر تقولون بهمزة بعد ودة ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون ومنه أخراه فعل القول يجري فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر منصوب أول وبهن مفعول ثان وهما في الأصل مبتدأ وخبر أي طلب البر وخالص العمل لله تظنون بهذا وكون الرفع على الحكاية إن صفية زوج النبي بنصب زوج على البدلية رشدكما بكسر الراء المهملة والثاني عبد الله بن بشير بميم مضمومة وشين مكسورة وإني نسيتها بنون مضمومة وسين مكسورة

باب الاعتكاف

وسين مكسورة مشددة ويروى بفتح النون وكسر السين المخففة صفية بنت حيي بضم الحاء وكسرها فقام معها يقلبها أي يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي امرأة من أزواجه مستحاضة قد أنكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فأتمره رجل من الأنصار لا يخالف الرواية قبله رجلان من الأنصار ورأيتني بضم التاء أراه قال ليلة بضم الهمزة ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقدير على الفاعل وما ههنا استفهامية لا نافية وروى بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل إنما كان ذلك قبل أن يدخل في الاعتكاف ولا حجة فيه وإليه أشار بقوله باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج وفيه تنبيه على رفع الإشكال من الحديث وأنه صلى الله عليه وسلم إنما نزل الاعتكاف بعد أن دخل فيه وإنما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان إذا صلى انصرف إلى بنائه حمله بعضهم على الانصراف إلى البناء أول ما بني له قبل الاعتكاف والأولى أنه كان يبني له في كل عام خباء فينصرف من الصلاة فيدخله

كتاب البيوع

باب البيوع

الشهادات الصفق بالأسواق أي الشايع لأن المتعاقدين يضع أحدهما يده في يد الآخر يشعلهم بفتح أوله وبجوز ضمه قال صاحب الأفعال والصحاح شعلني الشيء وشغلني لغة رديئة مسالح أهل الصفة هم نفر المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه آخا من أخوين الرجل إخاوة صرت له أخا فانقاع بتثليث النون وجوز صرفه على إرادة الحي وتركه على إرادة القبيلة أو الطايفة شعب من يهود المدينة أضيفت إليهم السوق وصر من صفر بضاد معجمة مفتوحة أي لحم والوصر الأثر من غير الطيب مهيم أي ما شأنك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وزن نواة الأحسن نصبه كأن السؤال جملة فعلية قال ما مفعول أصدقتها فلك الجواب كذلك للتشاكل وجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بأن يكون ما مبتدأ لكن لا بد من تقدير عايد أي أصدقتها إياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللعشرين نش بحتة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على ما يأتي بسيرة من مكة بناحية مر الظهران وكان سوقه عشرة أيام آخرذي القعدة والعشرون منه قبلها بعكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق عن الأزدي هنا كلاما غير منتظم فليتأمل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من أسواق

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الجاهلية تأثموا فيه أي اعتقد والاثم في حضورها ويرد منه وانما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي ح ما يرمثل بفتح الياء وضمها والفتح اصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريبك الى ما لا يريبك وحكاه البخاري عن حسان بن ثابت بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزة رمعة بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بضمها وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المساوقة المتابعة مولك يا عبد بن زمعة هذا ما الصواب في الرواية باثبات حرف الندا وروايه التساوي بحذفها وجر ده بعضهم وتنونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمضموم لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمر والولد للفراش اي المزوج او السيد وقيل على حذف ومضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل معناه على ظاهره والرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي التقر بفتح التاء المعراض بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وآخره ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصا راسها محدد ة وقيل بالقاف والذال المعجمة بمعنى سوقود هو ما طرب بالعصا حتى تموت بتمرة مسقوطة بمعنى ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى مسقوطا عن عباد بن ميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطاء مهملة مضمومة طاعون عمواس بالغين المعجمة والنون المشددة التجارة في البز بفتح الباء الموحدة بعد ها زاي اي ابتغاءه البز از وعند بعضهم البز بالزاء المهملة وهو تصحيف محلم بن جثامة بضم الجيم باسكان الحاء المعجمة فقال كانوا مردفك فقال ائتني ببينة عادلة لك بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يجد به ابدا آبل الابل يرتعلق به وقال بماذا تحفر الشفن الريح ولا تحفر الريح من الشفن الا الذلك العظام قال القاضي كذا لهم يعني بنصب الشفن وعند الاصيلي بضم الشفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح الشفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المفرقة لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للشفن فقال لواخر فيه قال الخليل تحفر السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيدة وغيره هو شقها المار تعالى هذا السفينة فاعله مرفوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب سالحمد بن فضيل بضم الفاء غر حصين بضم الحاء المهملة غير مفسدة منصوب على الحال وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو وقيل زيادتها وهذا اروى باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا

مال النووي

قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير دخول ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخازن شيئا من غير امره الصريح في ذلك العبد والمعتق والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حسنة اذن اصلا لما ذكر ورة الا ما جاورة فله نصف اجره قيل النصف هنا على بابه وانهما سواء لان الاجر فضل من الله لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل هو كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنائه الجميل على الالسنة فكانه لم يمت او بارك له فيه حتى يوفى في العمر القصير ما يفعله غيره في الطويل الكرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني رهن من نوى قد كبنه ابو النضر بنسائي اثره بفتح الهمزة والثاء بعدي الاجل اي يؤخر في اجله ابو التياح بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة الدشوا اي بفتح الدال والثاء واهالة بكسر الهمزة ما يؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة تقطع من ذلك والسنخة بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخاء المعجمة المتغيرة ان جرفني اي كسبني وقيل اي التصرف في المعاش والمنجد لم يكن يعجز بكسر الجيم واحترف للمسلمين بكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا حق على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤونته لانها فرض في بيت المال او يكون معنى تجارتهم بقاء الاجر لهم اذا جازى على خير او شر ركان تكون لهم ارواح جمع ريح ومواكثر من ارباح حكاه القاضي كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحة همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة مشددة لان يخطب احدكم بفتح اللام لانها في جواب الطلب على جواب قسم مقدر خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبله الحديث اي السابق في كتاب الزكاة محما باسكان الميم من الشماجة وهي الجود واذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ويعني تزحران بكسر الحاء المهملة ان ينظروا بضم اوله اي يؤخروا الزبيد بضم الزاي العداء بن خالد بفتح العين وتشديد الدال المهملة قال الطرزي فرس عداء اصل وزن فعال وبه سمي العداء الذي كتب له رسول الله الكتاب المشهور قال وهو المشتري بالنون هكذا ثبت في الغابة ومشكل الآثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن مندة والدعولي والفردوس بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي وقال الجيشي وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب

شبكة الألوكة

وصوابه هذا اشتري لعبد آبن خالد من محمد رسول الله قال ولا يتبع في صواب ما في البخاري واتفاقه
مع باقي الروايات الاخراد اجعل اشتري معنى باع قال المطرزي والدآ اكل عيب باطن ظهر منه شيء ام لا
كوجع الكبد والسعال والجشة بكسر الجاء المعجمة واسكان الشين ثم تاء مثناة آن يكون شيئا
من دم عبد وقسرها غيره بالحرام كاغتزاء على الحلال بالطيب وقيل الحاق الحبيثة كالاباق وقال
صاحب العين هي الريبة والعيب والاباق والفجور آن يعقل الخاسين بنون وحاء معجمة الى الاليتين
يسمى آرنجاسان بضم مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وبآء مشددة على الصواب كما قاله
الناضي وغيره وفتح عند المروزي بفتح الهمزة والزآء مثل دغاو ليس بشيء وهو مربط الدابة وقيل
معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو جبل بدقرى الارض ويبرز ظهره ليشد به الدابه اصله
الحبس والاقامه من قولهم تمارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري آن الخاسين كانوا يشدون
مرابط دوابهم بهذه الاسماء لئلا تسوا على المشتري بقولهم كما جاء الان من خراسان وسجستان يعنون
مرابطها فيحرض عليها المشتري وبظنها من نتاج الجلب قال الناضي واراد انه نقص من الاصل بعد اراى الرطبة
دوابهم قلت وقد روآه ابن ابي شيبة في مصنفه باسناده عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له آن ناسا
من الخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان يعنون مرابطها
ثم بابى بدابته الى السوق فيقول جآن من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا ثمر الجمع
بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بكسر الجاء كانه خلط من انواع متفرقه واما خليط
البر آنيه وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين بن المجثر بميم مضمومة وجآء
مثلثة مفتوحة وبآء موحدة مشددة وعلى وسط النهر رحل كذا لهم وعند ابن السكن على شط
النهر قال الناضي وهو الصواب تجعل كلما جآء البرج قال بن مالك يضمن وقوع جعل الاستانية حاله
فعليه مصدرية كلما وحينه آن يكون فعلا مضارعا وقد جآءها هنا ماضيا الواشمة والموشومة
من الوشم وهو آن يغرز الجلد بابرة ثم تحشى بكحل او نيل فيخضر اثره او تحمر الحبل منفقة
للسلعة مخففة للبركة الرواية بفتح اوليها وثانيها واسكان ثانيها مشغلة والها للبنا لغة قليلة
مع جعلها خبرا عن الجلد وفي رواية مسلم اليمن وهو واضح ومعنى الاصل مصدر ان من زبدان يحدوان
بمعنى التفاق والمحق ويروى مشققة بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة وهي من الشقاق
بفتح النون وهو صدأ الكساد اي الحلف مظنته نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة
وفي مسند احمد اليمين الكاذبة واعلم آن البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للآية اعني قوله يمحق

الله الربا آن الربا الزيادة فيقال الكيس يجمع المحاق والزيادة فبين الحديث آن اليمين مربدة في الثمن
ومحقه للبركة منه والبركة امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله البركة منه وان كان عدده
باقيا على ما كان لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه مالم يعط بفتح الطآء وكسرها
على الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبعين مهملة قال ابو هريرة
يقال رجل صايغ وصواغ وضياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انثى وهو تفسير لقوله في
الحديث لقينهم الشارف المسنة من الابل والجمع شرف كما زل وبزل ابتنى بنا لهة اي ادخل
بها وبنه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى بالهله وحديث الاخر سبق في الحج فقلت لا افرحه
حتى يشتد الله ثم يبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد انه من الكفرة فان العاصي كان لا يقر بالبعث
الدبآة هو زنة المكآة القزع واحدته دبآة اه فاحذرها النبي مختاجا اليها بالنصب على الحال ويروى
بالرفع بتقدير مبتدا اي يحذرون اي وهو ويكون الجملة في موضع نصب على الحال يعمل بي اعوادا
اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجرهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض
والوجه ان تكون المراة اي ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ذلك ثم اخر عنه عليه السلام
حتى رآه صوابا فيعمل اليها فاكانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستخبار فيه عبد الواحد
ابن انس بفتح الميم فيتقاع مثله النون فحمة مجحيه بالنون فيهما والاجتحان جمع الشيء وضمه اليك
فتعال قال بكرام نبيت بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك بكر وجوز النصب بتقدير
ان الى الجواب منصوب بالكسرة لانه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكرة بتقديم الخبر عليه اما انك قادم
بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصبهما على الاغراء قال البخاري فيما سآني
اي الولد وهو مشكل وله وجهان احدهما ان يكون قد حضه على طلب الولد واشتغال الكيس والتزين
به اذ كان جابرا لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتروي عند اصابته الاهل لما عاده ان يكون حاضا
فيقدم عليها لطول العزبه واستيلاء الغربة والكيس شدة الحاذقة على الشيء وحديث ابن عباس في
السواك تقدم في الحج الاثل الفهم بكسر الهاء وسكون الياء الحربة المطلية بالقطران وهي تشتد عند
حرارة الحرب والقطران رضيت بقضآء رسول الله لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه
من الداء ليس في العيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعك اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في هذا الحديث معنى الا ان يكون ذلك آذا ادارت
مع سآر الابل او تركت معها ظن بها العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو آخره

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعند الغاسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء أواسقها بمعنى سقيها
اي احملها عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله عام حنين فبعث الدرع هذا بعضه اختصارا
وتمامه فبقيت رجله فاعطاني التي سألته المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر
اللام تابعته اي اتخذته اصلا والثلة الشيء بضم المثلثة وسكون المثلثة قال الاسماعيلي وليس
هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء وانما له مدخل في السلح في النشة لا بعد متد بفتح الهاء الشاه
من تحت والدال وضم الياء وكسر الدال ابوطيبه بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة اسمه
نافع سيراء ستبرق كما في الصلاة وليس الحديث محتجة على ما ترجم له بل المراد من الاخلاق له
من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شقشقتها اخرا بين القوائم ثمرقة اي وسادة بضم
النون والراء وكسرهما وبغيرها تاموسون بجاريكم اي ما يعولون بالثمن كذا ترجم عليه صاحب التلويح
اجيز بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبتدئ بذكر الثمن وارتضاه القاضي
بانه عليه السلام لم ينص لهم على ثمن معتد به بل في الحائط وانما ذكر الثمن تحكما فان اراد فيه الندبية
بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك ورفيه حرب بخل سبق في الصلاة وزاد احمد عن حنبل
وهذا احد المواضع التي ذكره البخاري فيها خشية ان يزاد في البيع بتشديد الدال المهملة
ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لاخدانه
اي لاخذاع وروي لاخيانة بالياء المثناة من تحت وكانها لغة من التراوي ابدل الالف ياء وفيهم
اسوانهم بالسين المهملة والقاف وتصحيف باشرافهم وفهم البخاري انه جمع سوق الذي هو
محل البيع والشراء ونبه به على انه ليس من شرطه حديث بعض الرجال انه اسواقها وقد
رواه مسلم في كتاب الصلاة من محيله ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا القرى قال صاحب
التلويح السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة
اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع
انها تجمع على سوق كقفل لا يثمره بفتح الياء المثناة من تحت والثاء المثلثة اي يدعه الدوسي بفتح
الدال وضم السين بعده بكسر الفاء والمد ساحته اثمره بفتح المثلثة لكع بالضم بعدها الحسن عليه السلام
قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني
الذم والمراد هنا الاول كما حمل على ظرفه القليل والرجه عليه التخاب بكسر التاءين وخاء
معجمة خيط يظم به جرز وتلبسه الصبيان الشحب بالشين والصاد بمعنى الصياح محمد بن سحنون

بسين مهملة مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط
من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاشتفعت
العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعدة زيد بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة
نوع من التمر ردي والعجوة من اجل الانواع فكان النبي طلب منه التمر من الاعلى والادنى خالد
ابن معدان بميم مفتوحة باب بركة صاع النبي ومدهم كذا الاكثر يعني اهل المدينة
وروي ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية المحال
باسم الحال التعب بالصاد وبالسين ورفع الحاء المعجمة الصحاح ولا يدع الشيبة السيئة
اي لا يشبع ابن بطال اراد به الاكل الكثير الخاسرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلو شبه
والطعام مرجا اي مؤجل مؤخر بهمز وبغير همز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على
اختلاف نسخه مرجحا بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار
الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين منقودا فلا يجوز لانه في النقد بيع ذهب
بذهب والطعام غائب وكانه قد باعه دينارا الذي اشترى به الطعام بدينارين مؤجرا
لانه بيع غائب بناجز قلت فيكون وهو مرجا مبتدا وخبرا اي موضع نضب على الحال باب
بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من
حديث مالك بن دينار الغابه بغين معجمة وباء موحدة من عوالي المدينة الا ها وها تمد وتقصر
مفتوح ويجوز القصر والكره الخطابي ومعناه الايبع هاوها اي بعضا بقول فيه كل واحد
من المتبايعين لصاحبه هاي خذ وهو البيع المشتمل على الخلوة والتفاوض في المجلس وهو مثل
قوله في الرواية الاخرى الا يد بيد وفي هاتين المذوالنبخ نحو شاة والثانية المذ الكثير
نحو هاتين والثالثة القصر مع الهمز نحو حفث وهب والرابعة القصر مع ترك الهمز ولا احبس
كل شيء الا مثله يجوز ان يكون فاسد الطعام عليه لعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي
النبي عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه لم
يرغبوا الا وقد انا اظهر اكانه فاجاهم بغتة من غير عادة فانكر عهم ذلك اخرج من عندك
كذا الوجه من قال الضحية بالنصب على اضمار فعل تقديره تمس الضحية او الزم الضحية
او ادرك الضحية والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسلكي الضحية او مطلوبي الضحية

باب بركة صاع النبي ومدهم

باب بيع ما ليس عندك

فقال الصحيحة منه وله أعددتها ويروى عددتها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها بالثمن لم يكن اخذا باليد والاجازة شخصها وانما كان الزامه لانتباعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب احدا صحيحا وقبضا من الصديق الى النبي بالثمن الذي يكون عوضا منها ليكنا مأوى اباها بفتح الهاء والهمز يقال كفأت الاناء كببته وهو مثل لازالة المرأة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكفئ تفتعل من كفأت الحسين المكتب باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد الفاء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب التيمي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له فان المزابنة ان يدفع شخص شيئا ويدفع احر اليه منه التحش بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن حذاء وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالتكون جبل الجبانة بفتح الباء فيهما وقيل الاول بسكون الباء وهو مصدر جبان يجبن جبنا والجبانة جمع جبان الى ان ينتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة اللباس والتباذ بكسر اولهما مصدر ابن حبان عالما مفتوحة ثم موحدة عياش بالشين المعجمة نهى عن بيستين بكسر الباء تثنية بسة وهي الهيئة ويعني بها الاجتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شئ واشتمال الصماء ان يلتفت في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا وعن بيعتين الوجه بكسر الباء الاسم المراد به المحلله بفتح الفاء المقراة والحفل الجمع ومنه محفل للموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري التصرية هو قول الشافعي وحالفه فيه اباعبيدة لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على وزن تركوا وعلى فعليه فاصلة تصروا استثقلت الضمة على الياء نقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فمن اباعها بعد بالضم اي بعد ان حراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي الصحيح ان تحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه آخر الباب عن الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان تحلبها ولا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة وليس هو من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح باب ان شاء ردها المصراة وفي حلبتها صاع من تمر باسكان الكاف للنقل وجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثرب مثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد

القرب بل يفلح اللوم بالجد او التوبة وقيل لا يقصر على التقريب الصغير الجعل المفتول من الشعر وهو اعلى حرمه التزهيد فيها من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا وقوله في السائلة فيعقلها ولم يذكر الجدة اكتفاء بما قبله ولم يخصص بفتح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العفة والاحصان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الآية بالاسلام باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر فصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجرة واستدل بقوله نهى ان يكون له سمسارا او كانه اجاز ذلك لعظم التيسير اذا كان على طريق النصح باب النهي عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في التصرية مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كانوا تلقى الركبان اي في اعلا الاسواق وذاك جائز وبين ذلك بن محمد بقوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فاذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يجز ادخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس صاحبه على نسج او اتى بتخفيف الياء وتشديدها جمع او فيه بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا فما وقع من شراء عائشة فتبيعها لها عند من يقول به واما من لا يقول به كالشافعي وغيره فاشكال عليهم الحديث وتحربوا في تاويله فقيل كانت معنى راضتهم عليها وانهالم تنجم بعد وهذا حكاه الطاهر وقيل ذلك تعجيزها نفسها وهو المختار اما بعد ما ذا كذا باسقاط الفاء في الجواب وهذا عند النحويين بزيادة في كتاب الله اي في سنته رسول الله قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ان يشتري جارية فيعتقها هو النصب عطفا على النصوب البر بالبر هو الرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها باب بيع الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة التصريح الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى والمزابنة بيع الثمر بتشليث الثاء وفتح الميم بالتمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر قال وحدثني زيد بن ثابت القائل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوبا الى نهد بحرصها بفتح الحاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيء الموزون ومن نفخ جعله اسم الفعل فقرا وضنا اي نجاذبا في البيع والشراء ويجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كلا منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل المواضعة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده من الغابة بالباء الموحدة الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب متماثلا جزرا ابو البقاء وفي وردا بورين وجهين احدهما ان يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله متماثلا ولا تشقوا بضم المثناة فوق وكسر الشين المعجمة وتشديد القاف اي تفضلوا والشقص بالكسر الزيادة ويطلق على النقص بناجزا اي حاضرا نسأ بفتحتين ممدودا اي مؤجلا قال كذلك لا اقول بنصب كل ومؤنثه كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع المزابنة وهو بيع التمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بمثناة وعكسه ان اريد بالبيع الشراء ما خوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الموضوع في الغبن يدفع الآخر عن حيفه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس محرم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير فقال سواء كان ربويا او غيره المخابرة بيع الزرع القائم في الارض بالحب الياس مفاعلة من الخبار وهو المزرعة رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر وقد رخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشير ابو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة بعدي بن يسار ابن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة وقال مالك العرية الى الحرة هو بتشديد الياء المثناة تحت وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهبه منه نخلة او رجل فاهبه عنده فكره ان يفسر العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي فعيلة بمعنى مفعولة عريت من ماله اي خرجته منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وفي البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقة وبحديث ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يخصه على الخصوص في المعرى دون غيره من بني حارثة بجاء مهملة وثاء مثلثة فاذا حد الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الدمان بضم الدال المهملة وتخفيف الميم واخره نون فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين وقيل الدثال

بالام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وحاني عرب الحطابين بالضم فاك ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الاد وآ او العاهات فهو بالضم كالشعال والزكام قال الخطابي ويروى الذبان بالباء المثناة من تحت ولا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الراء وصاد مهملة وكسر بعضهم الميم دآ يصيب النخل فتشام بضم اوله ان ينقطع ثمر النخل قيل ان يصير لحا كالمشوة بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري فاما اي فان لا تتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بكلمة واحدة ويكون لاما له ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها علامة مختزنة علامة الامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع لفظ اصل الكلمة قال سيبويه في امالة كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حيدوا الكثرة استغنا لهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجوالیقي العامة تقول اما بفتح الالف واللام وتشكين الياء والصواب امالا بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن ذلك الامر فافعل هذا وما زايدة سعيد بن مينا بكسر الميم بعدها ياء مثناة من تحت بعدها نون ممدودة حتى تزهو وروي تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه بن حيان بمثناة من تحت بعدها نون مكسورة قيل اذا تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشقحت وقال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال الداودي وان كان هذا دعي ان يكون مشددة والتاء منقوطة تنعل منه قال نجاز ونصفار بتشديد الزاي فالجوهري احمر الشيء واحمار معنى وانما حاز ادغام احمار لانه ليس بلحق قال المحققون احمر فيما تنبت حمرته واسفر واحمار فيما لا ينبت ويحول كالنخل وكذلك اسود واصفر فقروا بين اللون الثابت واللون العارض ارايت اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعملته العرب وقد يضعفون للتاء كاف الخطاب فيقولون ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايتك من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول ابن وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس اشترى من يهودي هو ابو الشيم استعمل رجلا على خيبر هو سواد ابن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي وكانه مخلط من انواع متفرقة ابرت بتخفيف الباء الموحدة وتشديد الراء والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوضع من طلع الذكر بينه فيكون ذلك اصلاحا باذن الله

تعالى وإن كان نكرمًا يحتمل أن هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرمًا فيكون منسوخًا والمحاضرة
بحاء وضاد معجمتين مفاعلة لأنهما يتباعان شيئًا أخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
الجمار شحمة النخلة وإنما ترجم على بيعه وأكله وإن كان لا يحتاج إلى إثباته بدليل خاص كغيره
من المباحات لكنه لحظ فيه أنه ربما يتخيل أن تجمير النخل إفساد وتضييع للمال فنبه على بطلان
هذا الوهم أو لأنه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الداني بكسر النون وفتحها فقال الجمار الجمار
منصوب بفعل مضمر أي أحضر أحضر أبو طيبة بطاء مهملة بعدها مثناة تحت ثم موحدة اسمه نافع
أنزلت في وإلى اليتيم الذي يقيم عليه كذا الرواية والوجه يقوم فأجئ بالحلاب بكسر الحاء
المهملة يعني المحلب وهو الإناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالخراف لما يخترف يتضاغون
بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغاء وهو الصياح بالبكاء فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
أي حالي وحالهما وهو مرفوع على أنه اسم لم يزل والخبر ذلك أو منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره
في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغاء وجهك منصوب على أنه مفعول لأجله فرجة
بضم الفاء الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الراء وإسكانها مكيال معروف الذرة بذال المعجمة
مضمومة وراء مخففة فجاء رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة
وتشديد النون آخره أي ثائر الرأس أشعث وقيل هو الطويل جدًا الأشعث البعيد العهد بالدهن
فقال النبي أبيعًا أم عطية منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدأ أي أتجدون أي أهذه
بيع هاجر إبراهيم بسارة قيل إنها بتشديد الراء فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان
على مصر ذكره السهيلي والله إن على الأرض بتخفيف النون نافية بمعنى ما إن يمت يقال ويروى يقال
ويروى فيقال فغط بضم الغين المعجمة أي خنق وصرع حتى ركض برجله أي ركبته أرجعوها إلى
إبراهيم أي ردوها بأنه لازمًا ومتعديًا يقال رجع رجوعًا وأرجعته أنا رجعًا وأعطوها آجر
بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجر أبدلت الهاء همزة كبت الكافر أي صرعه لوجهه
وأخدم يعني مكن من الخدمة أي أعطاها وليدة تخدمها وحديث زمعة سبق في هذا الكتاب
الحنث الحنث الأول بمثلثة آخره والثاني بمثناة آخره قال القاضي إن المثناة غلط من جهة المعنى
وأما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الأدب ويقال
إسماعيل عن أبي اليمان الحنث وذكره في الينبوع عن أبي اليمان الحنث أو الحنث على الشك والصحيح الذي دونه
الكافة بالمثلثة أي الحنث الحنث ويروى بالجيم والنون والباء الموحدة أي الجنب وهو الإثم

ورواه في الفتن

هاجر

وقيل صادوف وقيل نمرود

ورواه في الفتن وفسر الحنث بها يعني تبرز بها حكمًا مقسطًا أي حاكمًا عادلًا يقال أقسط إذا عدل
وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني يحرم
الخنزير فيقتله ويقتنيه ويضع الجزية قيل يضربها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها أي لا يقبلها
لاستغناء الناس عنها بما أخرجت لهم الأرض من الأموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الإسلام
فيسلمون فتسقط الجزية ويفيض بفتح أوله أن فلانًا باع خمرًا هو سمرة بن جندب قاتل الله
اليهود أي قتلهم وأهلكهم وقيل لعنهم جملوها أذابوها والجمل الشحم المذاب وفيه لغة أخرى
أجملوها فربا الرجل ربوة بتثليث الراء أي أصابه الربو أي علاه النفس وغلب عليه بهذا
الشجر وكل شيء ليس فيه روح هو بجر كل عطفًا على المجرور قبله قال أبو عبد الله سمع سعيد
ابن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الحديث الواحد يشير إلى ما خرجه في اللباس من جهة سعيد
عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا النضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل أعطى بي
ثم غدر أي نقض عهدًا عاهد عليه حين أجلاهم أي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه المقبري
عن أبي هريرة رواه البخاري في آخر الجهاد الربذة بفتح الراء المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة
بالآخر غدًا رهوًا أي سهلًا عفوًا من غير احتباس وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة كذا لأبي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطأ والصحيح عن ابن سيرين ما
رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين وقال لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر
البخاري حديث صفية ولا تعلق له في الباب إلا أن يشير إلى رواية مسلم أن صفية وقعت في سهم
دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس وهذا أولى من قول ابن بطال أن ترك دحية
لها عند النبي وأخذ جارية من السبي بيع لها بجارية نسيئة حتى يأخذها ويستحسنها بالخيبيل تعقب
له وليس ذلك يدًا بيد أو إنكم تفعلون بفتح الواو وكسرها والهمزة للاستفهام نسمة بفتح السين
ولا تستبرأ العذراء بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها أي أخذها صفيًّا والصفي سهم رسول
الله من المغنم كان يوخذ من رأس المال قبل أن تقسم جارية أو دابة أو سلاحًا أو ما يختاره وكانت صفية
من مغنم خيبر سد الروحاء جبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقة فهو بالضم الحيس الأقط مع التمر
النطع بكسر النون وفتح الطاء في أفصح لغاته السبع آذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة وكانت
تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها على نظير ما أجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم أن تلك
في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي بحاء مهملة وواو مشددة

وليمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكسورة والعيوبة ان يدير كساحول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوبة والحوايا العباءة بعين مهملة مفتوحة ثم موحدة والكساء الصغير وليتصيبها الناس اي يجعلونها في سروجهم ومصابهم يستصبون بها جملوه وبروي اجملوه حملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت الشحم من الجملت جلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال جلوته اجلوه اي اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء والبغاء الزنى ومهرها ما تعطاه على الزنا وكسب الامة هكذا احفظها في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج معتبدا حتى يجيء من ابن هو وفي رواية اي داود والامة عاملة بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والتنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الاذان يكون لها عامل واجب اي كتب يعرف رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة

باب السلم

كتاب السلم فقال من سلف في تمر بالمثناة ويروي بالمثلثة قال الثوري وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة والقاسم سالت بن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة مفتوحة وحاء معجمة ساكنة بعدها مثناة فوق سعيد بن فيروز قال وسالت بن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي اي خرص وهو الحرص حتى يصلح للاكل وفائدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الزاء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته من جحده وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نساء قال الجوهري نساك عنه دينه اخرته وذري نساء نساء من هريرة هو ابو الشيخ محمد بن يحبوب بحاء مهملة وباء موحدة بين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا بين ارض العراق وبه بالبطائح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها الى ان تنبح الناقة بضم اوله وفتح ثالثه كناية عن الكثرة يقال نبحت على ما لم يسم فاعله

باب الشفعة

كتاب الشفعة طرق الطرق اي بنيت مصاريفها وشوارعها كانه من التطريق والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت وثبتت واستنقاده من الطرق وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه طرق وتطرق كما قيل في المحض تحيض وتحيض الصقب القرب والملاصقة وروي بالشين المعجمة من شرب وجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يشفع اخذ بالاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن التين ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال ان لي جارا فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا فانك واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر

هذا الحديث بعد ما سبق الى الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الداودي وروي قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال من مررت على حذف الجار وابقاء عمله وجواز الرفع وهو الاكثر وليست فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عائشة انما سالت عن من يبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل هذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر من هو ابعد منه بابا احد المتصدقين بفتح الفاء وتجوز كسرها وانما ادخله في باب الجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند التالف الا بتقصير منه على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجة بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته سمى كل قيراط بقير الحي وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من النقرة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مرآة الزمان اهل مكة يذكرون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد بها القراريط التي من النقرة وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه تالا لب واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل بجياد وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان يرعى ماشية اهله لا بقراريط كما قالوه عن عائشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند بن السكن قالت استاجر وهو بين وعلى الاول فكان البخاري انقطعه من حديث الهجرة وانما الواو للتنبيه على ذلك من الدئل بكسر الدال واسكان الياء وضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن الارقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء فقيل الماهر بالهداية كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا التفسير الخريت لا الهادي وكذا اجاب الجميع على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي للاخراب المفازة ويسمى طرفها الخفيتة ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي بمتاخرات الامور من الطريق قد غمس يمين حلف بعين معجمة منوحة وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ نصيب من عندهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحلفوا في حقنه طيبا اوردما اوردما افيد حلون ابن عم فيه عنده الثمالة ليتم عقدهم عليه باشترا كهم في شيء واحد فامنه بالقصر وكسر الميم يقال امنت وكانا فانا آمن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا ائتمنته عليه وغار ثور هو غار بقرب مكة استتر فيه

هذا الحديث

النبي وابو بكر حين فر امن المشركين فاخذهم رجل من بني الديل يعني ساحل البحر فانطلق معهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر صبح ثلث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك كذلك
العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال مر ابن في الخبر
انهما استاجراه على الا بعاد لا بعد ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه وامنا في العام من وقته
بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجه وخروجهما بعد ثلث على
الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسرة هو غزوة تبوك سميت بها لانه ندب
الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق فاندر
بالنون والدال المهملة اي اسقطها يقصمها كما يقصم بفتح القاف المعجمة وبهما على اللغة الفصيحة
والقصم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن حجر وجدني عبد الله بن ابي مليكة عن جده
قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي
الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري بن مندة وابو نعيم وابو مسعود في هذا الحديث فرووه في كتب
الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده
عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر قوله فكان ياخذها بعضهم اجرا
ومنه في الترجمة اجرك الله يريد البخاري ان اجرا ورد لكن حكى فيه القصر والحبس منه الاشتراك
بالتعرية لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من افاعل في معنى المعاملة
كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا لمفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو من افعل الاعيار واذا
قلت اجر الاجرة كان موجبها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء بنصب اكثر واقل على الحال كقوله
تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما شاتكم الا بهود والنصارى بجر اليهود عطفا على الضمير المجرور بغير
اعادة الجار على رأي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى
ثم تحذف المضاف وتعطى المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر بحور في حين الرفع والنصب
فاما بفتح الياء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا لوا واو على الجمع
حتى اووا بقصر الهمزة لا اغبن باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقل مغبونا احدا في
شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح فنابي بالقصر اي بنابي كسعي بنشي
اي بعد ونقال مغلوبا ما بينا لجار ورنا كقال يقول فلما ارتج بصم الهمز وكسر التاء من الترويح
برق الخبر بفتح الباء والراء اشتغا وجهد منصوب مفعول لاجله المت بهاسئة من التسيير اي

بلغ

الاجر

ولكسر التاء

اي نزلت بهاسئة من سير التيطر يقال المت الرجل نزلت به فصل الحاء بالضاد المعجمة عبارة عن الافراج
وقوله لا يحقه اي يحق النكاح فتجرحت اي تجرزت من الخروج وسوء الاثم فاوضح بهمزة وقطع وكسر
التاء الكشف وفي رواية غير البخاري بهمز ووصل وضم التاء من قولهم فرحه يفرحه فتمرمر الجرة
اي كثرة كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبره انطلقوا حيدا الى السوق
فيجاء بل اي يجلب المتاع والشيء بالاجرة فيأخذ الاجرة مدة امر طعام فيتصدق به وحامل فاعل
ويكون بمن اشترى يكون الجمال من احدهما والاجرة من الاخر كالمساقاة والمزارعة يكون السقي والزرع
من احدهما والاجرة من الاخر وان لبعضهم لمائة الف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود
الشرط وهو تقديم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قالما مراة الا نفسه هو من النوم من
مراة وفتحها قال سفيان اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن سيأتي في
كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم لمائة الف كنت رجلا فنيا اي حداذا فالمنع بدال وغين معجمتين فسمعوا
له بكل شيء بالسين والغين المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخة فسنفوا
له وليس بمحفوظ لا آرى بكسر النون فانطلق يتفل عنه اه وفاء مكسورة وتضم والثقل نحو معه
اذى بزاي كانما نشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا
حللتها وشطتها عقدتها انشوطة واصل النشط الترع فيحتمل قوله كانما نشط بالتخفيف
اي نزع وشط بالتشديد للتكثير اي حل شيئا فشيئا ومابه قلبة بفتح القاف والباء وتاء موحدة مقصور
اي علة يقلب اليها فيسقط اليه قاله في المجمل الذي دبي بفتح الدال المهملة والموحدة ما يؤدي العبد
الى سيده من الخراج المقدر عليه فعبله بمعنى مفعوله وتجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا
التبويب الى ما ذكره في تاريخه ساعد بن كثير اما سفيان ساستاذن ابن ابي الغالية سا ابو داود
الاجري خطبنا حذيفة بقة جين قدم المدائن فقال تعاهدوا واضربوا ارقابكم وابو داود بهذا
هو ما لكن داود من اهل المدائن اجيحم واعطى الجام اجره باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم
صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة بان عسب الفحل ضرابه
والمعنى عن كراء الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكراء فان نوى
بفتح الشاء ثوى وكسر الواو من الثوى وهو الهلاك واذا اتبع يقولونه بالتسديد والصواب
التخفيف الملي بالهمز الغني من الملاءة فليتبع بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد
بالتشديد اي فصدقتهم يزيد ليلة ما استذكره والبخاري اختصره من خبر اورده بن وهب

بلغ

باعسب الفحل

كذا في حواله

شبكة الألوكة www.alukah.net

في موطأه عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن
الخطاب بعثه مصدقا فاعلى بن سعد بن هذيم فاتى حمزة عامل الصدقة قال فاذا رجل يقول لامرأة
صدقي مالك مولاك واذا المرأة تقول له بل انت اذهب صدقة مالي ايك فسأل حمزة عن امرها
فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المرأة وانه وقع على جاريتها فولدت ولدا فاعتقته امرأته
فقالوا هذا المال لابنه من جاريتها قال حمزة لا ارجع حتى تأتيني بجارية فقال له اهل المال اصلحك الله انا
نثره رفع ابو عمر بن الخطاب فجلده مائة ولم يرجمه رجما قال فاخذ ما برذ لك حتى قدم على
عمر بن الخطاب فسأله عن ماذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلده وانه لم يرجمه رجما
قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال واتماد راءه الرجم لانه عدد به الجهالة رجح
بزاي وجيم بن قال القاضي لعل معناه سمر هما سمير كالرجح او حشا شقوق لصاقها بشيء
ورفعه بالرجح وقال الخطابي اي سوى موضع النقرة واصلحه من رجيج الحواجب
وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الرجح التصل وهو ان يطول النقر
في طرف الخشبة تشد عليه رجاء لتمسكه ويحفظ ما في جوفه تسلف فاذا كذا والمشهور
تعد به بحرف الجر حهدت بفتح الحيم والهاء حتى ولجت فيه بتخفيف اللام اي دخلت البحر
فلما نشرها بفتح النون الخشبة بالمنشار قطعتها وروى النساي فلما كسرها جاء الذئب
الانصار بالحاء المهملة اي اخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي على
ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتحالفون
عند عقده على التراضي والواحد حليف والجمع حلفاء والحلف من كان له عند النبي
عدة او دين فليباشرنا قد تمسك به على وجوب الوفا بوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد
عده بعض اصحابنا من خصائصه فحتى ان حتفه اي حين حتفه جوار ابي بكر بكسر الجيم وضمها
هو الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجير انا كاجرنا ابا بكر بالزاء الكرهم
ورواه القابسي بالراي لم اعقل ابوي له وهما يدينان الدين اي عهد ثهما منذ كنت وهما على
دين الاسلام ترك الجاد بفتح الباء الموحدة كالكرهم وبعضهم بكسرها وبضم الغين المعجمة وتكسر
وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال وقيل اقاصي مهجر ابن الدغنة
بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا الكافة منهم وعند ابي ذر المروزي
بفتح الغين قال الاصيلي وكذا قراءة الطلاة كان في لسانه اشرة حاء لا يقدر على تكميله

وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال وقيل
بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع الغارة بفتح وتخفيف
الراء هم بنو الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان اسبح من السباحة
وفي الشيرزي الارض يقرى الضيف بفتح الباء الشاة تحت يكسب بضم الباء المثناة تحت
وضمها العديم الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية السابقة اول الكتاب
في حديث خديجة يكسب المعدوم لا يخرج ولا يخرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني
فانفذت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا للنقضه واتموا بالمد وتخفيف الميم وطفق
بفتح الفاء وكسرها فابنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فيتقصف اي يزدحمون
حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر ان تحفرك بضم اوله اي
يبتضع عهدك سبخة بفتح الباء اي ارض مالحة واذا وصف به الارض كسر الباء
الابنة حجارة سود جكال بجيم مكسورة جمع جكل ما تلبس الدابة التي تجرث بضم اوله
وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضمير لعلي عنود بفتح العين المهملة الصغير من المعز
اذا قوي وابى عليه جوك ووحشه ذكره في حديث عقبة في وكالة الشريك انه كان
شريكا للموهوب لهم بتوكيله على ذلك كتوكيل شركاء يه اللذين قسم بينهم الصحابا
صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه
فقد صغت قلوبكما فجرح بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية
ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا اي مضمر اي هذا امية فجعلوه بالشيوف بالجيم للاكثر
والذي ذر اي علوه وعشوه وعند الباقين بالحاء المهملة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فاثبت عليه
نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم حكا له حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم حككته
بالرمح فاحككته اذا طعنته به الجنيب والجمع سنن تفسيرها فكسرت جحرا وذكر بابه
هذا محمول على ان الجحر كان له حد معروف لكسر الجديد فاستثنيت بهم بتاء للتكلم في الامور
منان ومنسنان والمراة الرفوان ان تصيب بفتح اوله وكسر ثانيه وضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد الياء المكسورة من اول ما يؤتى الله اي يرجع عليها من الغنيمة طيبنا ذاك يعني من
قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرف جمع عريف الذي يعرف امر القوم على جمل ثقال
بفتح المثلثة بعدها قاف البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر القاف وهو خطا وذكر انها

سبكة
الألوكة
www.alukah.net

أي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما حرّبت به الأمور ورواه بعضهم المدّ فصحّف فعلا جارية بالنصب وهلا مرّ الأدوات المختصة بالأفعال لكن الاسم هنا متعلّق بفعل مضمر أي فهلا أترّوجت جارية جراب جابر بكسر الجيم ويروى قراب بحاء مهملة وتاء مثلثة أي ياخذ كفيه أوثبت بفتح الألف في المشهور أما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها أم رصدته أي ترقبته كذبك ولا يفرّبك بفتح الراء والباء واصله يفرر بتك بالنون المؤكدة وكانوا الحرص شيء على الخير أي على تعلّم الخير وتعلم الخير أي انما خلق سبيله حريصا على تعليمه ما ينفعه ومما يحث عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازة الموكل جاز فقيل اراد ان ابا هريرة ترك الذي يحتمل الطعام واخبر النبي بذلك فاجاز فعله وهذا بيّن ظنا لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصة أوّه أوّه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا وهو ممدود الا لبعد الصوت وقيل يسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمدّ الهمزة ويجعل بعدها واوين فيقول أوّوه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لأوّاه غير متأثل اي غير جامع بئر حاء سبق في الزكاة قد سمعت ما قلت هذا بيان لما جعل اليه ابو طلحة من الرأي في وضعها ثم ردّ الموضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار اليه عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك رياح بعني بالموحدة ذو ريح الحرائة بفتح الحاء المعجمة اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء الهابي بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة يحرث بها الأرض حكاه الجوهري الأدغله الدلّ هو ما يدلّ بهم من خشوف الأرض التي يطالبهم بها ولاة الأمور وتستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب من قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد عن يزيد بن خصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا هذا استنقذها بني جوّد ابن مالك في هذا دلالة أوجه ان يكون منادى مجدّ وقامنه حرف النداء أو في موضع نصب على الظرفية متعلقا به الا اليوم والاصل هذا الاستنقاذ استنقذ فاتمّ بني يوم السبع بفتح الباء وضم الياء وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمة وانكره آخرون وتحمل انه اراد يوم الكلبي لها قال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهال وقال الداودي معناه اذا امرد عنها السبع فتبيت انا فيها الحكم ذونك لو اردك منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهو فيهملون مواشيهم فيأكلها السبع

وهذا الايام سيأتي الحديث وقيل انما هو بياء مثناة من تحت اي يوم الشياع فعال اسبعث واضبعث بمعنى وبشركي بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني التصغير بفتح الباء البويرة بضم الباء الموحدة وفتح الواو وعلى لفظ التصغير موضع من بلد بني التصغير قوله ولها يقول حسان وهان على سراة بفتح السين جارهم بني لؤي بالهمز والمراد بهم قريش حريق البويرة بضم الباء وقد تقدم مستطير منتشر قال صاحب المجمل انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب وتكاثري بضم اوله لستين الأرض اي ما لكها حفلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح من ثمر اوبع او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من الثمر والزرع قال ان يمنع بروي بكسر ان وفتحها والنون ساكنة وفي يمنع فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته واعنحه اذا اعطيته فرّما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي بمعنى الهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى واتما دخلت هنا الاشارة على ذي في هذي فاعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعة لان التي قد يكون لتعيين قطعة لهذا او قطعة لهذا وما بايديهم من الغرر وحديث الغار سبق وزاد هنا فنبعت بحتى جمعتها وهو بمعنى طلعت رجحة بضم التاء الخلد بين المشيرين وفج بفتحتين قال عمر لولا آخر المسلمين الحبر يجدون وجودا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على الوجهين الا قسمتها بين اهلها كما فعل عمر يرى هذا نظر الآخرين منهم اسوة الاولين وقد كان علم ان المال يعز والفتح يغلب وان لا ملك بعد ملك كسرى يغنم ماله فيغني فقراء المسلمين واشفقوان يبقى آخر الناس لا شيء لهم فرأى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على آخرهم ليس لعرق ظالم فيه حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي في تهذيبه من أعمر أرضا بضم الهمزة وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى

الألوكة
www.alukah.net

وعمّر وهما أكثر تمامًا وهما الآن يريد أنه جعل بها عمارًا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين
أعمرت الأرض وحدّثها عامرة وليس هو مراد هنا أي ولا يطابق الترجمة وأما بحسب رهطها
الثلاثي ويمكن أن يكون من أعمر أرضًا وسقطت التاء من الأصل في معرسه بمهملات
موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان النبي عرس بذي الحليفة
وصلى به الصبح ثم ارتحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف أخلاهم أخرجهم
تيماء بالمد من أمهات القرى التي على الحجر أبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير
ابن رافع بضم الظاء المعجمة كان بناء رافقنا أي ذا رفق كناصب أي ذي نصب أو بمعنى
مرفق عجافًا لكم بمزاركم قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق يحتمل أن يكون الواو بمعنى أو
لا تنعلوا أزرعوها أو أزرعوها همزة الأولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء في الأول وكسرها
في الثاني أي امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت أنا بفتح
الأربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير بما ينبت على الأنهار والسواقي باب ما يحذر
ابن يسار سبلة بكسر السين وحديثه سبق في الجمعة باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين
أي الحظ في قسمة الماء والشفة وضبطه الأصيلي بالفتح وعن يمينه غلام قيل إنه عبد الله بن
عباس وقيل إنه الفضل بن العباس وقيل هو الوليد نقل عن سفيان في سننه قال الأزهري يقطع
ويروى يفضل وهو واضح وسيأتي في الرواية الثانية بصبي أنها حليمة بضم الحاء والصبر للشان
شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجل إذا ألفت البيوت واستأنست ومنهم من
يقولها بالهاء ثم قال الأنمش كالأنمر منصوب بفعل محذوف أي قد موا الأنمش ويجوز الرفع
على الابتداء وخبره محذوف أي أولى وإنما استأذن الغلام في حديث سهل ولم يستأذن
الأعرابي في حديث أنس لأن الغالب الأعرابي وتطييبًا لنفسه ولم يجعل الغلام تلك المنزلة
لأنه كان ذا سنه وسنه دون سن المشيخة الذين على يساره فاستأذنه عليهم تأدبًا وليكون
بوجهتهم بالطعامه وموصيًا وتقدمه عليهم حتى أعلمهم أن ذلك حق له بالتأمين إذن تحلبه
قال السهيلي منوبا النصب لأنه غير لازم مصدر بإذن ولا تأتي إذا صدرن قلت وكلام ابن جرو
في شرح سيبويه يعطي الإلغاء رواية بالرفع فائدة قال ابن العرب من نصب بهما مع أسبقيا الشرط
وذكر الحديث سكر الأنهار بفتح التين المهملة وإسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت

مصدر سكرت النهر أسكره سكرًا إذا سددته أن رجلًا من الأنصار هو حاطب بن أبي
بلتعة وكان مهاجريًا بدريًا يجحف حليفًا للزبير حكاه ابن بطة ثم قال وفي قوله تعالى ولو أنا كتبنا
عليهم الآية شاهد لكون خصم الزبير أنصاريًا لا مهاجريًا لأن المهاجرين كتب عليهم أن يخرجوا من
ديارهم ففعلوا وكانت الدار للأنصار شراج بشين معجمة مكسورة وآخره جيم جمع شرجة
وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل والحرة بفتح الحاء اسم موضع فيه تلك الشراج أشق بفتح
الهمزة رباعي ويكسرها من الثلاثي أن كان ابن عمتك بفتح الهمز أي قضيت له لأنه كان كذلك
وقيل إنها تفسيرية مثلها في قوله تعالى أن كان ذا مال وبين وابن منصوب لأنه خبر كان وأسمها
ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم وإسكان الدال المهملة هو هنا المستاه وهو ما ارتفع حول
المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحائل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز
التي يحبس الماء وقيل للجدر حباس ويروى بالذال المعجمة يريد بلغ تمام الشرب من
جدر الحساب ويروى الجذر بالضم جمع جدار قال ابن عمار سألت الشاشي عن قوله حتى بلغ
الجذر قال حتى يبلغ الكعب قال وكأنه فسّر على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس
هو الكعب واستوعى له أي استوفى له وهو من الوعاء وهذا يدل على أن القول الأول
على وجه المشورة للزبير حقه وقيل إن عفوه في ماله والأول أوجه والرواية الثانية مفسرة
به أعني في باب إذا أشار الإمام بالصلح وقوله في الرواية الأخرى إنه كان ابن عمتك يحور وأنه
الكسر والفتح وإذا كسرت قدر ما قبلها الألف وإذا فتحت قدر ما قبلها الألف والكسر
أجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفتح بأنه كناية عن مسكوت عنه من كلام آخر سدى كلامًا
وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله إذا كسرت قدرت قبلها الألف كلام مشكل لأن قدر
الماء إنما يكون للتعليل والتعليل مقتضى الفتح لا الكسر الثرى بفتح المثلثة الأرض ثل العطش
ويروى العطاش بضم العين المهملة وهو داء يصيب الإنسان يشرب الماء ولا يروى قاله
الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي مثل منصوب بفعل محذوف أي بلغ مثل ثم رأى
بكسر الفاء صعد أي رت بفتح الهمزة حرف ندا في هرة احتج به ابن مالك على أن
المسبية خساس مثلثة فالحاء المعجمة لا دودن بدال معجمة تمرد الفهلة معنى الطرد وقال
بلغنا أن النبي حمى التمر يعني الفائل وبلغنا موسى بن شهاب رواه ابن وهب في موطأه كذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن يونس والتنيع بالتون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الما ا ي يجمع السرين بضم السين المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري قيل وهو خطأ والصواب بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة وانما سرين في عمل مكة على ستة اميال منها وقيل اسبعة وقيل تسعة وقيل اثنى عشر ولا يدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحميدي في تفسير الحديث ما احببت ان انهى في الصلاة وان لي بمر السرين كذا ضبطه وقال حصنه لجودة نعمه نعه الزبدة برا ثم باء موحدة ثم دال مهملة منقوطات موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر قما اصابت في طريقها بكسر الطاء المهملة وفتح الياء المثناة من تحت الجبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الخرطاني في طولها ما لواو المفتوحة وكذا في مسلم والكبعقوب الياء وقال لا يقال الا ما لواو ولا انها كتبت بالياء وحكى ثابت في دلائله الوجهين اسنت يقال اسنت الفرس استنانا اي عدا المرجه ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد هنا هلعا او طلقس ولا راكب عليه ولو اقامت بهم فشربت منه ولم يرد ان السقيها قيل انما قال ذلك لانه وقت لم يتتبع بشربها فيه فيعلم لذلك فيوجز ويحتمل انه كره شربها من آبار عبره بعد اذ مسه نواضح اهل الاسلام بكسر النون والمد اي معداة لهم واغرب الداودي فقال بالنصح والنصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفادة بالذال المعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تنتهي ان من احسن الى الخمر رأى احسانه في الاخرة ومن اساء اليها وكلتهما فوق طاقتها رأى ساءته اليها في الاخرة الجامعة اي العامة الشاملة وموجبة لمن نال بالغرم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يتبين له من احكام الخمر واحوالها ما تبين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نرى هذه الاية العامة نسأله عن اللقطة كذا الرواية بفتح اللام والاشبه بها بضم اللام على الاغراء العتسا والجذا بكسر اوله والجذا بالذال المعجمة الخف والسنا الحزون لان تحتوب بفتح اللام فيغطيه او تمنعه بنصبهما الشارف المسن من الابل التون صابغ ويروى طابخ فينقاع بتثليث التون فاستبعين بالنصب الا يا حمر يريد حمرة يحور فتح الراي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر للشرون اي انه فضل الى الشرون استعد ان يحمرها ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين المعجمة والراء وقد تسكن تخفيفا جمع شارف

المسنة وجمعها شرون وان كانا شارفين دليل على ان الجمع على افعل ويروى بفتح الشين والراء اي ذو العكاء والرتعة التوا بكسر التون وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي السمينة يقال ثوت الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نواو ونوع عند الاصيلي والقابسي التوا مقصورا وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه اذ الشرون بفتح الشين والراء وبفتح التون مقصورا ومنونا بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت وهن معقلات بالفناء اي بفناء الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وطرجهن حمزة بالدماء ومحل من اطايبها للشرب قد يرا من طبخ او شواء ذكرها ابن ابي شيبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب واحده شارب كتاجر وتجر فتار عمائة وثب مجح قطع اسنمتها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق اقطعني بفاء وظاء مشالة اي ترك اي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر وكذلك كلم يواضح حمزة بقوله وانما رجع التهقري لتعلم مثل ذلك عند خوف التعثر به قال ابن دلاد وتكتب التهقري بالياء لانها منصورة وقال ابو داود وسمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة ان تقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطف بيان على الامام اهل السابقة والفضل قال الخطابي وانما سمي فطلقا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفيء لا دون خمس المسلمين واقطاعه من البحرين اما من الموات الذي لم يملك احد فيملك بالاحياء وانما ان يكون من العمارة من حقه في الخمس ستردن بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى بفتحها ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء وهو الاستيثار اي سيستأثر عليكم بامور الدنيا وينفصل عليكم غيره نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال الغافقي المراد به الشدة القطائع بقال استقطع الامام سأله قطعة ارض اي يقرر هاله ملكا وعهد لك ان تحلب على الماء سبق في الزكاة ان فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يرد ها احمر صهبا بكسر الحاء المعجمة وفتحها بشير بن يسار بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ويسار يا مثناة تحت وسين مهملة معلى بضم الميم ما احب ان يحول لي ذهبا قال ابن مالك تضمن استحال حول معنى صير وغاله عمله وهو استعمال صحيح حتى على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر كظن واخواتها وقد جاء في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عابد الى الاصل وصيغ ثانيهما وهو الذهب فصار بناؤها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدأ ونصب ما كان خبرا ويروى

شبكة الألوكة www.alukah.net

يتحوّل بضم المثناة من تحت وبفتح المثناة من فوق الأمر قال بالمال هكذا وهكذا العرض تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اي أخذ اورفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضاه اي طلب منه قضاء الدين وقال الله ولا أحمد أو أبى الله بك مسعر بميم مكسورة باب إذا قضى دون حقه أو حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي دون حقه ويسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى أو حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع جدّي بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فحدّثها بدال مهملة ومعجمة فطعنها باب إذا قاصّه أو حارّه في الدين فهو جابر محمد أيضا وغيره سالم إبراهيم بن المنذر ساس اللثغ قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع الثمر بالثمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وانما يجوز ان يأخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه ويسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح صحيحا قال فوضعت على عهده ان يأخذوا التمر عليه فابوا ولم ير وان فيه وفاء وأجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في التقاضي ما لا يغتفر في المعاوضة ابتداء أحدى أخي عن سليمان هو بلال وسبق حديثه في الصلاة الكل بالنقل العيال اوضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمى العيال بالمصدر كانه تقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع إلى الواحد الآي بالمد المطال واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواحد المعنى من الوحدة بالقلم بمعنى الشعة والقدرة يحل عرضه بضم الحاء اي يقول انت ظالم وتحوه باب من باع مال المفلس او الميت فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في هذا الحديث القسمة بين الغرماء وليس الحديث انه كان عليه دين بل انما باع عبده لانه دبره وليس له مال غيره ومن الشفقة ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقى فقيرا فلت وقد روى النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه قال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سيأتي في باب المدبر صنف تمرك اي مبتر كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال اي على انفراده عذق بن زيد بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدنباطي المعروف عذق زيد والعذق

بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة واللين بلام مكسورة وبالمثناة تحت ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ماخلا البرني والعجوة اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر الام فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها الناضح البعير يستقى عليه فارتحت بفتح الهمزة واسكان الراي وفتح الحاء المهملة ثم تاء حفيفة التبر فرحيفة اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصا وسنهى بتشديد الهاء اي اعطاني السنهم ويروى وسهبي باسكان الهاء باب ما ينهى عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوة والله ثم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر لتنبيه على ان الاب اكد لكن وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع ومواساة التحقي والتلطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ساكنة الهاء في دون الاثنتين حية عند ولادتها ومنع بالرفع ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان متونان قال رجل اني اخدع سنبين في البيع الاشحاص احصار العزم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سبرة بفتح السين المهملة واسكان الموحدة = فيصعقون اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه ولا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا بالحش حائط للعرش اي قابض عليه بيده وفي رواية بالحش بحائط العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل التهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي ودينه وقال عمرة بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي يخطب فامرهم ان يتصدقوا عليه مجاراة الجمعة المباينة فامر النبي بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث صحيح رواه ابو داود وغيره وهذا اذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه اضاعة فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم تظهر منه اضاعة فلا يرد كصاحب الخدع فانه ربما غبن

باب ما ينهى عن اضاعة المال

باب ما ينهى عن السفه والضعف

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل

باب إذا قضى دون حقه

باب إذا قاصه

باب إذا اخبر بالدين غير صاحبه

الألوكة
www.alukah.net

ابن النجار صوابه نعيم النحام ان النبي قال دخلت الجنة فسمعت نجمة نعيم وفي الشعلة
وعن الكلبي الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحاء المهملة وقال هو النحام بن عبد الله اذن
يحلف ويذهب بنصبهما يحف بكسر السين المهملة الستر لبته بردائه تخفيف الباء
الموحدة وتشديدها والتحسف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه
باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام ومال بدل المعاصي الريب حديث زمعة سبق
وقوله هو لك يا عبد بن زمعة بنصب عبد وابن ورفعهما المعرة الاثم القبيح المكروه
والاذى وهو مفعلة من العرى وحديث اسامة بن ثال سبق في الصلاة بفتح الثاء التصف
بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بغين معجمة وفاء مفتوحتين فليبشه
بعد الثاني ذلك هو شعثة يريد بذلك سلمة بن كهيل وذلك ان اباه اورد الطيالسي
قال في الحديث قال شعثة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما نبه عند رئيسه
عن القول بتلاشه احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على الاكتفاء
بمجهول واحد فتمعر بالعين المهملة اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان
امعر وهو الجدب سئل النبي عن اللقطة هو بتحريك الثاني باجماع الرواة في هذا الحديث
كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط والفتح للملتقط
فالفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري
في هذا الحديث قبله سأله عما يلتقط دل على ان السؤال عما التقط فان جاء صاحبها وإلا
استمتع بها قال بن مالك يقتضي جواب ان الاولى وجزم شرطان الثانية وحذف الثاني
جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان لا يجئ واستمتع بها الجناء والسقاء بكسر اولهما
سبق الوكاء والعفاص بكسرهما فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه عرف
زيد بن خالد قال جاء رجل زعم بن يشكل الرجل هنا بلال المؤذن لكن يشكل عليه سياق
البخاري السابق جاء اعرابي فان جاء صاحبها والا فاستنفق بها هو بنصب النون على الاغراء
وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه عصاصها العصاصة شحام في غيطان وقيل شحم
عظيم له شوكة الواحدة عصه واصلها عصصة وقيل واحدها عصاصة الا المشد
اي معرف بدليل الحديث قبله المعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدت
فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاة

بها امرأة مجهولة مصروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرأته انا معروفة وذكر المشرية بضم
الزاء وفتحها العرفة شبه النئ طرق المواشي في ضبطها الاثبات على ارتباطها بالمشربة التي
تخط ما اودعت من متاع ونحوه زيدين صوحان بضم الصاد المهملة فاعتقل شاة اي حبسها
واعتقال الشاة ان يضع رجله بين فخذي الشاة ويحلبها يحلب كثبة بمثلثة اي قليلا ليست
بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة
لان اللبن اذا ذاك في حكم الضايع المستهلك وهو كالسقوط الذي عنه التقاطه واعلى حاله
ان يكون كالشاة وقد قال فيها اي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم
يحلب ضاع وهذا اولى من قول من قاله على انه مال حربي اذ الغنائم لم تكن احرزت بعد وقيل
اتفاقا كانت للصدقة ولهذا قال فشماه فعرفته او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن
لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا طلقا او وحي يوحى اليه او
يستحون ذلك لعظيم نعمه وسته اوجه كلها مختلفة حتى يرد بضم الراء قاله الجوهري وبفتحها
قال ابن طريف الافعال اي صار باردا اذا خلص المؤمنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا
نجيا اي تميزوا فيتفاضون يتفاعلون من الفضاضة الاثر اذا تبعته حتى اذا انقوا هو منتهى لما
لم يتم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع عليه
كنفه بنون مفتوحة اي ستره ولا يكشفه على رؤوس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقبل
عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم فصحفوا فيها فقاله بالقاف ولا يشاله بضم اوله
يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وسوء عاقبة في كل من اسلمته
الى شئ لكن دخوله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه
الجوهري وغيره ولم يذكر سيده الا الكسر وقال بن التوشية لا تقوله العرب بالفتح وانما
هو بالكسر باب اذا جلله من ظلمه ولا حوج فيه استشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث
فانها تتناول اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه واجيب بان
مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع وكان يتعذر في الحق المحقق اولى
قتله رسول الله بيده القتل الدفع طوقه من سبع ارضين بضم الراء على المشهور
وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما ان كلف نقل ما ظلم منها الى القيامة الى المحشر
فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين

مكتبة الألوكة www.alukah.net

بكسر القاف اي قدر عن جلة بجيم وباء موحدة مفتوحتين سنة اي قحط نهى عن
الاقران كذا في اكثر الرواية وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدد وهو
الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة
اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذ اخاصم فجر عدل عن طريق
الحق عذر نقض العهد ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين المهملة
قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين واهل العربية
بفتح الميم وتخفيف السين وبالجيم قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في
شرح المسند المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث
بكسر الميم وتشديد السين المكسورة لا يقرؤها بفتح اوله من القري وروي لا يقر وثابتون
السقايف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم
بنوها ان يغر خشبة روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه
بالجمع الا النهاوي بين كافلم بالمثناة من فوق اي بيكم وروي في الموطأ بالنون ومعناه ايضا
القضيح بقاف وضاد وحاء مهملتين شراب يتخذ من السكر المنضوح اي المشدوخ سكل المدينة
بكسر السين المهملة ارقتها افنية الدور المتسع امام الدار يجمع فناء بالمد والكسر الصعدات
بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وبي فنايات
الدار وممر الناس بين يديه فينقصف اي يرد جم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير باب
الاثار بضم الثاء ثم باء موحدة ساكنة وبعدها هاء مفتوحة ثم مدة ثم قبل الراء هذا هو
الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على الباء يلهث اي يدلع لسانه من العطش يأكل بجوز
ان تكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى الثرى التراب الندي
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت
لمصدر محذوف اي بلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعلية
والمفعول يبلغ في كل ذات كبد رطبة اي في اجر كل ذات كبد ورطبه صفة لكبد باب
الغرفة والعلية بضم الغين المهملة وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينة بكسر الهمزة
وبفتحها جامع المدخل لا يبوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء
الواسع واعجبا بالتنوين ويروي واعجبي اني كنت وجاز ان بالرفع وجوز النصب عطفا على التقدير

في قوله اني تناوبت النزول اي بنزل هو يوما وانا انزل يوما فطفق بكسر الفاء وفتحها ياخذن من ادب
نساء الانصار ويروى من ادب الدال حتى الليل بالجر فتفلين بكسر اللام ولا يودينك ولا يعزينك ان
كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف او صلة اي احبس مثل تفعل بضم اوله تفال الانعلت
الدابة ولا يقال نعلت فاله الجوهري لكل الفاضي حكاه واورد الحديث شعل الخيل والموجود في
البخاري تفعل التعال يوشك بكسر الشين مشربه بفتح الراء وضمها الغرفة فعل الغلام
اسود اشبه دباج على رمال حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره
يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب الشبيه وقيل
الرمال جمع وقيل مرموك والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حائل
مثلها بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ثان وانا قائم استأنس اي انتظر هل يعود الى الرضا
او هل اقول له قولا اطيب به قلبه واسكن به غضبه غبراهبة ثلثة بضم الهمزة والهاء
وبفتحها جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته اي
غضبه يقال وجد من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا تستأمري
ابو بكر اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث
موضع نضيف ويروى نطوف الشباطة بالضم الكناسة في الطريق الميثاء بكسر الميم
والمد اي المسلوك مفعال من الايتان والميم زايده وهي الرخوة بفتح الحاء المهملة قدره الاز
ثم قال ويقال بالتشكيل اذ انشاجرا ويروى تشاجرا النهي بالضم اسم ما انتهى كالعمر
من العمر والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة والمثله العقوبة في الاعضاء كجدع الانف
او الاذن وفي العين ونحوه كما يرى الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر بنه حذف
الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا
يشرب الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون الانتزاع
بزوال الاعتقاد عنها واستمر عليها وقال بعضهم بريء ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي
يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك
وحديث ينزل ابن مريم سبتين حتى لا يتبعه احد برفع اللام ونصبها الدرمان جمع الدرمك البر
جمع الرز معروف البرمان بكسر النون الجمر الاسبته اي التي نالت البيون قال ابن الاثير
والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الابس وهم بنو آدم الواحد انسي وقيل اي

مكتبة الألوكة www.alukah.net

مُوسَى مايدل على ان الهمز مضمومة قال بن بَرِّي وروَاهُ بعضهم بفتح الهمز والنون وليس بشيء
وهذا ما حكاه البخاري عن ابن اويس وقال بن التين ان اراد ابو موسى ما يقتضيه اي الفتح انه غير
معروف في الرواية يجوز وان اراد به انه ليس معروفا في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه
وآنُهُ فوها ويروى وآنُهُ بتوها ولذا اما بعدها والهاء توحيد والضمير نصبا بضم الصاد
وسكون الجيم كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب كجعل
بَطْعُنُها بفتح العين وقيل بضمها السَّهْوة بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت
او في البيت وقيل هي شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء مُمْرَنَّنِين بضم النون والراء
وكسرها عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وهي عائشة واختلف في الذي ارسلته فقيل صفية وقيل ام سلمة
وليس في الحديث حجة على حمان المنقوم بمثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم
يكن ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء كان بينه وبين اهله
الزايات قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فان
مراده لا تبتوها الامر بَيْنَ النَّصْعَة بفتح النون باب ما جاء في الشركة في الطعام
والنهد بكسر النون ما خرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية
في السفر والعروض جمع عرض من خلاف النقد واما بتحريك الراء فجميع انواع المال يقوتنا
بتشديد الواو فَإِذَا حُيُوتٌ مثل القرب بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء واخره تاء موحدة
اي الحبال الصغيرة ويقال بكسر الظاء وسكون الراء بِصَلْعَيْنِ بكسر الصاد المعجمة وفتح
اللام حَتَّى أَزْدَادَ الْقَوْمُ قِلَّةً وَامْتَلَئُوا الاء ملاق القفر البَطْح بكسر الثون وفتح
الظاء بوزن عنب في افصح اللغات وَبَرَّكَ بتشديد الراء اي دعا له بالبركة فَاجْتَبَى
النَّاسُ هو افتعل من الجبية وهي الاخذ بالكفين أَرْمَلُوا نفد زادهم واصله من
الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقر الترب عَبَايَة بفتح العين المهملة وفتح الباء
الموحدة فَأَكْبَبْتُ اي كببت ليقرع ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته املته قبل ايما
اكفأها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم تكن لهم ذلك فانه في معنى النهبى فَعَدَلَ
عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل بالفتوح
وعدلت الشيء بالتشديد قومته نَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ اي شرد وهرب فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ
يقال اهوى يده الى الشيء ليأخذه وهوى نحوه اذا مال اليه إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ

باب ما جاء في الشركة في الطعام

اي نوافر جمع آبدة يقال تأبد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وتأبد الوحش انقطاعها عن الناس الْمَدَرِيُّ جمع مُدْية بضم الميم على وزن كلبة وكلاب السكين الْمُدَرَّ
اي صب بكثرة ويروى بالزاي والتهزر الدفع حكاه القاضي وموعزيث لَيْسَ السِّنَّ
وَالظُّفُرَ ليس هنا للاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية
ما حكاه السنّ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ اي سأبين لكم العلة في ذلك ثم قال أَمَّا السِّنُّ
فَعَظْمٌ وهذا يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فاما قال بهذا القول
على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا ينقطع انما يجرح ويدمي فتزهق
النفس من غير ان تنبقر الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل السن
المنزوع وجاء في رواية اما السن فتنهش واما الظفر فمدى باب القران في التمر بين
الشركاء حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه اشارة
الى انه لا يجوز حتى يستأذنهم واحتمل ان يجوز وقيل صوابه حتى يأذن مكان حتى وقيل لعله
باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي جَبَلَة بفتح الجيم والموحدة ابن سُحَيْم
بسين وحاء مهملتين فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ اي قحط نَهَى أَنْ يُقْرَنَ بكسر الراء وضمها
اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا برفيقه ونهى عن القران قال
ابن الاثير وغيره كذا يروى والاصح القران الشَّقْصُ والشقيص النصيب في العقار الشريك
بَشِيرُ بْنُ نُهَيْكٍ بفتح الباء الموحدة والنون اسْتَسْعَى بضم التاء غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى والتقدير استسعى
العبد غير مرفقا او متسامحا مساعدا الْأُوَيْبِيُّ بضم الهمزة وَمَا كَانَ لَسِبَّةٍ فَذَرُوهُ
ويروى فَرُدُّوهُ الْعَثُودُ بفتح العين من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا وذكر ان
رَحِمَهُ سَاوَمَ شَيْئًا فَمَرَّهُ آخَرُ فَرَآهُ اي عمران له شركة يشير الى ما رواه سفيان
عن هشام بن حجر عن اياس بن معوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حظ اسلعة
مساوم بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فعرك بيده فاشتري فقال انا شريك فابى
ان يشركه فقضى ان يغرم بالشركة زُهْرَةَ بضم الزاء وَأَشْرَكَهُ مَعَهُ فِي الْهَدْيِ يشير الى ما
رواه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد او امكث حراما
كانت قال فاهدي له علي هديا بقوله هنا اشركه في هدي الذي اهداه على عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب القران في التمر

بضم السادس فوق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجعل له ثوابه فيحتمل ان تفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا عن ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بعضها كاضحية النبي عنه
وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته باخر واشركهم في ثوابه **جعشم** بضم الجيم والشين
من عد له عشرة من الغنم مجزورة بتخفيف الدال **قال الاجدل او ارنى** كذا رواية البخاري بفتح الهمزة
وسكون الراء على وزن عوذي ورواه ابو داود بكسر الراء بوزن عرقوب وقيل الصواب
ارن بوزن اجدل ومعناه وفيه كلام اخر بالي في الصيد ان شاء الله تعالى **اقاله** بكسر الهمزة
الدسم **سنحة** بفتح السين المهملة وكسر النون منعبرة الرنج **من الكعب بن الاشرف** من اشرفها
ارهنوني نساءكم اللغة الفصيحة رهن وارهن لغة قليلة **الكامة** مهموز الدرع وعن الاصمعي
التي لا كم لها وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لؤم على غير قياس وقال بن بطال ليس في قولهم
ترهن الامة ما يدل على جواز رهن الحر بغير السلاح وانما كان ذلك في معاريض الكلام الباحة
في الحرب وغيره **باب الرهن مركوب ومحلوب** انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسند
الحاكم عن ابي هريرة ان النبي قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
لاجماع الثوري على توبيخه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن
ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث يحتمل فيه
لم يبح فيه الذي يركب ويشرب فمن ابن للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن والجمهور
حملوا احد ما الى المباح ليدل **فكتب الي ان النبي** بحذف احدى النونين وفيها **قال اغلاها ثمنا** بالغين
المعجمة ويروي بالمهملة **ضابعا** بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من
جهته اي خاضع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ويروي بالصاد المهملة والنون وقال
الداودي قوله ان الثواب لمن اتاه الآخر وهو الذي يحسن العمل وقال معمر كان الزهري
يقول صحف هشام انما هو الصانع **او تصنع لاخرق** اي جاهل مما يحسن ان يعمله ولم يكن
في يده صنعه يكتسب بها **العناقة** بفتح العين **عثام** بالعين المهملة والثاء المثلثة هو ان
على ذكرها خاصة **فاعطى شركاؤه** اعطى مبني للمفعول شركاؤه مبني للفاعل هكذا
المشهور في الروايه ومنهم من رواه اعطى للفاعل ونصب شركا على المفعوليه **حصصهم**
اي قسمه حصصهم **والا فقد عتق** بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول الا بهمزة التعديه
فيقال اعتق وفي رواية **فاعتاليه عتقه كله** بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد

كله **ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها** بالضم ورواه الاصيلي
بالفتح ويكون وسوست على هذا معنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به
انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه فالاكثر
واهل اللغة يقولون انفسها يرفعون التاء بريدون بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم
توسوس به نفسه **باب اذا قال للعبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد في العتق**
هو بحذف الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب ليصح عطف الضاف
عليه **وابو بكرة غلام** بفتح الباء الموحدة وحكى بن التين كسرها **حديث زمعة** سبق وقوله
واخذ سعد هو بالنون **وان** بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب بالالف وقوله **احتجابي**
منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت وبنصبها **مات الغلام عام اول** انتصب
عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف لتجرده بالغنجة **باب اذا اسر اخو الرجل او عمه**
مراده ان العم وبن العم ونحوهما من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملك عمة او ابن عمه عقيلا فالغنيمة التي له فيها نصيب ولذلك علي
ولم يعتقا عليهما وهو محجة على ابي حنيفة رحمه الله في ان من ملك ذا رحم محرم عتق **كابن اختنا**
هو بضم الهمزة واسكان الحاء الانصار اخوال النبي **اختت** بها بتاء مثلثة على الصواب **يعني**
ابتر هو بتر ابن سيرين من تفسير البخاري من البتراي بطلب البتر بها ويروي انقرت **اسلمت**
على ما اسلفت من خير هذا اصل قولهم الخير عاده **وحديث مروان بن الحكم ومسور**
ابن مخرمة سبق غاروهم غادون بتشديد الراء اي غافلون من الغرة بالكسر **محمد**
ابن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة **سمه** بالتحريك بمعنى النفس **من**
كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروي لابي زيد فعالها **سابت رجلا** قيل هو لغة
اعيرته بامه الافصح تعديته بنفسه **خولكم** بالتحريك خشم الرجل واتباعه واحده
خايل **ولا تكلفوهم** بتشديد اللام **والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر**
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة وبدل
عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال لله ان يمحو ما يشاء
واصنعاه بالرق كما امتحن يوسف عليه السلام **نعم ما له حديم** قال الجوهري اذا دخلت
نعم على ما قلت نعما تعظم به فجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان

باب الرهن

باب اذا اسر اخو الرجل العباس

باب اذا قال للعبد هو لله

شيبت فتحت الثون مع كسر العين أُكْلَة أو أُكُلَة بضم الهمزة بمعنى اللقمة والثمنين قال
وأخبرني فلان القائل هو بن وهب وابن فلان هو بن سمعان كما عنده لضعفه وادخل
البخاري ذلك في المتابعات لا في الأصول وعليها خمسة أواق مجتمع عليها في خمس سنين
هذا إحكان ما سنذكره قريبا قال الإسماعيلي الأخبار مضطربة بانها كونت على تسع أواق
فان كان وقع في الكتاب غلط وهي في العدد خلاف الأخبار الصحيحة وقال على خمسة الخ وانما
هو في خبر هشام تسع أواق في كل سنة اوفيه من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل قال الإسماعيلي اي ليس في حكم الله جواز اي وجوبه لان كل شرط لم يتطلوبه الكتاب
بالجملة لا يبطل بشرط الكيل وغيره في الشروط الصحيحة بريرة بضم الموحدة بنا
نساء المسلمات ويروى المومنات قال بن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الميم
وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ
والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات يجب
علامة للنصب لان جمع المونث يستوي جره ونصبه على ما اخكمته صناعة العربية ولا
يستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير عالم بالاقبال كما قال الله تعالى يا جبال واتابعي
روي يا نساء بالنصب فعلى انه منادى مضاف وحذفت المومنات بالاضافة لتقولهم مسجد الجامع
بما اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبيرثون بنا وقوله على حذف الموصوف
واقامة صفته مقامه اي يا نساء الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون لا يقدرون ويجذفون
ويكتفون باجتلاب الالف في المغايرة ووجه بن رشد ذلك بان الخطاب توجه
الى نساء باعيانهن اقبل بوجهه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح فالمعنى اخبرن
المومنات وعن بن عبد البر انكار الاضافة وقال بن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته
الرواة وساعدته اللغة قال وتوجيه بن رشد نيقال فيه انه وان خاطب نساء باعيانهن
فلم يقصد تخصيص ذلك به بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفاء والسين
المهملة واسكان الراء عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وشبه به للشاة والذي
للشاة هو الظلف والثون زائدة وقيل اصلية قيل واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل
من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه قالت لعروة ابن اختي بفتح الهاء والميم
على الندا ان كنا لننظر الهلال أن مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا ادخلت اللام

في الخبر ثلثة اهلة يجوز في ثلاثة الجر والنصب قالت الأسودان التمر والماء هذا على
التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب الاشهر
كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مفسر من قول عائشة وقال صاحب المحكم
فسره اهل اللغة بالتمر والماء وعندي انها انما ارادت الجرة والليل وذلك لان وجود
التمر والماء عندهم يشبع ويروي وخصته لا سغب وانما ارادت عائشة رضي الله عنها
ان تبالغ في شدة الحال وتنوي ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والجرة ومواد ثمت
في سؤر الحمار من التمر والماء جمران بكسر الجيم مناخ اي غنم مناخ لبن يحلبون بفتح اوله
وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلونها لبنا ذراع او ذراع او عارية ذراع الذراع
الساعد والذراع ما دون الركبة من الساق وجمعه اذرع وجمع الذرع على اذرع وانما
جمع الذرع وهو مختص بالمونث لان الذراع يذكر ويونث قاله الجوهري وانكره الغزالي
في الاجناس فقال ان ذكر اعاها ذراع الغنم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لما جاء البعير
من المكان البعيد ثم رايت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد بالذراع الوجهين
الى امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو القواب قاله الدمياطي وغيره وكان
لها عذق بحائط بستوي في الجمعة بيان اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين واللام
فمت الى الزبير اسمه اجازة كما رواه البخاري في الجهاد فشددن عليه بتخفيف
الدال اي حملن عليه وهم حرم بضمتين فادركت باسكان الكاف حتى تدهما
بتشديد الفاء والدال المهملة اي افناها ومنه من قيده بفتح الثون وكسر الفاء وحتى
به ربيعة بن اسلم الفاء وحدثني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون
الخاء ابو طوالة بضم الطاء المهملة عبد الله بن عبد الرحمن ثم شبثه بضم الشين المعجمة
وكسرها اي خلطته ثم قال ايتمون قال ايتمون كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي
المقدم انتجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي انوثنا ونقرنا ثمر الظهران بفتح الميم
وتشديد الزاء والطاء المعجمة موضع قريب من مكة الغبوا بفتح الغين المعجمة
وفي لغة ضعيفة كسرها الغبوا الم تر ده سبق في الحج يتبعون من البعير ورد
يتبعون بغير همزة ام جحد بحاء مهملة مضمومة اصبا جمع صب مثل كلب وكلب
دوبة لا تشرب الماء اهدية ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا او بالنصب بتقدير

شبكة الألوكة www.alukah.net

فعال اى انعم به بالغت محلها بكسر الحاء بقع على الموضع والزمان اى صارت حلالا بانتقالها
من المصدقة الى الهدية وسيق فى الزكاة انها ابنة ابنها فيه اشارة الى الشرف والفضل والعهم
الابرد الطيب برفع الدال واشترى النبى من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر فقال اصنع به ما شئت
فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد من الهبة لانه عليه السلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم
يكن عدلا بين بنى عمر فان لك اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخارى فى الترجمة ولا
يشهد عليه بضم اوله ورفع ثالثه اى لا يسوغ للمشهود ان يشهد واعلى ذلك لامضاء النبى
وقوله وما يا كل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث
جواز الرجوع له فهو كا كله من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما يا كله من ماله الاصلى ولم يتقدم
له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه لحقه السابق فيه اولى بحلت وهبت فارجعه بذلك
على وقوع القبض له متقدما ما ابى ان تمرض بتشديد الراء اى يلتبث فى مرضه ان كان خلتها
بفتح الحاء المعجمة من الخلابة اى الخديعة ولا نوى فيوعى الله عليك بالنصب انه فى جواب النهى
ولذا اقوله لا تحصى فيحصى الله عليك لا تجمع الوعاء وتشحى فيشح الله عليك وتحاذى بضبق رزقك
قال اوكلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حيثا وان مفتوحة
ناجتان بن موسى بكسر الحاء وبا موحدة قال ابى ادرهما مثلك بابا منصوب على التمييز
رشوه مثلثة الراء ابن جثامة بتشديد المثلثة من الثلبة سبق حديثه فى آخر الزكاة
الرغاء بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر والثغاء بالضم صوت الشاة قوله
تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين وكسرها يقال تعرت العنز
تيعر تعارا اى صاحت عفراء بكسر العين واسكان الفاء وضبطه فى بعض الاصول بفتحهما
والعفرة بياض ليس بالناصع اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه قال الاسماعيلى
ترجمة هذا الباب لا مدخل له فيه بحال وليس ما قاله النبى صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما
هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبى لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده
يمنزله الفعل فى الصحة وفى بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفى وان لا يفى باب اذا
وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلى ليس فى حديثه انه اعطاه هبة
بل لعله كان من القدر فيكون قاسما لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلى
ليس فى حديثه هبة للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتى به للنبى فشرب منه ثم سقى على

باب اذا وهب هبة

باب هبة الواحد للجماعة

على وجه الاباحة والارفاق كالوقدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام انا ذن ليس على وجه
الهبة لكن الاحق من حرمة الشيء فى الابتداء والاشياخ حتى السن قلت ويوخذ منه انه
اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات
والله اعلم استناده ويحتمل خلافه عبيده بفتح العين المهملة البكر مع الباء الموحدة
التى مر الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق فى الصوم ومناسبته ايضا
حديث جابر وما بعده الغابه بغين معجمة وباء موحدة وان من خيركم احسنكم
بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم ومرفوع احسنكم باب اذا وهب جماعة لقوم او
رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبى والسبى
مشاع لم يقسموه فيرد على الى حصته فى مبعوده هبة المشاع ووجهه فى الباب فانهم
انما فعلوا ذلك بشفاعته النبى والله وعد بالعوض من لم يطب نفسه بالهبة فكانه
هو الواهب اذ كان السبب فى الهبة باب من اهدى له هديه وعنده جلساؤه
وجه مطابقته لحديث التفاضى انه وهبه النصل بين الشيئين فاشار به دون الحا
حلة سيراء سبق ما فيه فى الجمعة سيراء بكسر السين موشيا قال الجوهرى وشيت
الثوب فهو موشى وموشى وقال المطرزى الوشى خلط لون بلون ومنه وشى
الثوب اذا رقمه الى فلان اهل بيت بحر اهل فشققتها بين نسائى اراد زوجاته
وانما ذكره لقوله فى الرواية الاخرى بين الفواطم اجر بفتحتين وكسلهم بضمهم
بيا موحدة اى بلدهم وارضهم لشاد بل سعد انما ضرب لهم المثل بالمنادبل لانها
ليست من علية اللباس بل وقايه تتبذل فى صون الثياب وتمسح بها الايدى
وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من استبرق وان احد رد ومه
بفتح الدال وضمها وسواكيد زن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بنى على اطم
وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالنبح جمع لهاة وجمع على لهيات وهى اللهاة المطبقة فوق
سقف الحلق قاله الجوهرى وقال القاضى عياض هى اللحمة التى باعلى الحنجرة من اقصى
الفم مشعان بضم الميم وتشديد الثون منتشر الشعر فقال النبى بعاما عطية
ام هبة تنصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اى اتدفعها بايعا ويجوز الرفع
اى اهذه سواد البطن الكبد قلت وهى راغبة فيه اختصار يوضحه رواية

باب من اهدى له هديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في غير هذا الموضع قلت قدمت علي أبي وهي راغبة عن الاسلام وقيل راغمة في صلحي وزوجي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هذه قتيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة قضى بالعمري انها لمن وهبت له ان هنا مفتوحة تذل بره بانها المندوب المطلوب وهو من التدب الرهن الذي يحصل في السبات وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وحدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الجحاد اي ما وجدناه لبحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كالا ينفد ماء البحر درج بضم الدال وكسر الراء ثوب من برود اليمن فيه خيم ولها اعلام منها بعض الخشونة ويقال برد قطري قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسن الثياب القطرية ينسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال الشاشي ووقع في رواية التنسي والقابسي وابن السكن وطرى بالفاء والصواب بالقاف فانها تروى بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي يكبر ان يلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو متاح على ما لم يسم فاعله فما كانت امرأة تفتن بالفاء وتشديد الياء اي تزين قال صاحب الافعال فان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى ترفق ويروى ترف بعم المنجحة العطية وهي هنا عارة عن ذوات الالبان يمنح لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بعضها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغات بكسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحة نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه والاخفش وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا ضم الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقاء منيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح والمنيحة منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر نعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء وروي بتشديدها اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفيته بالهاء والجمع صفايا نغدو ايانا ونروح بانا اي نحلب بكرة وعشيا فاعطينه عذا فاكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة جمع عذق بالفتح كفلس وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت فائتة والعجون عذق اذا كان قائما استدار

بشماريخه وثمره ارضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من وراء البحار بالموحدة والحاء المهملة اي القري والمدن والعرب تشبهها البحار والبحر اي اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ التجار عشاه فوق وجثم لن يزل بالشكان الساء المشاه فوق من الزلل وبكسرها من التقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم جمل على فرس قال الجندي وقفه على المحاهدين وانكره عليه بن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه

كتاب الشهادات

اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء او المفعول اي اسكت اهلك والرفع قالة الفابسي وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتداء والخبر اي الغرائب اشتلبت الوحي هو استفعل من اللبث المبطاء والناخر اعمصها بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اي اعيبها به الداجن الشاة تالف البيوت من يعذ زنا للاستفهام وسياتي معناه باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك فيحكم بقولهن شهد وجه مطابقه حديث عقبة للترجمه انه عليه السلام رتب على قوله المثلثة المرضاع ارشاده للعراق والى التزام الورع ولو لاد لكلما بقي النكاح على ما كان تعليلا لقوله الثاني تحل بكسر التاء اي بطلبه من حيث لا يشعر في قطيفته ليسا له خل الزمزمة بن ثابت ادرأن حركة الغم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف نداء وصاف اسم بن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدية الثوب اراد ان مناعه وانه رخو لطرى الثوب لا يقوى عما شيا ساجيان بكسر الحاء المهملة ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هدا ابو الثوب ومن قيده الامير وابو علي الغساني بحاءين ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خيرا امتلا بضمه مقصورة وميم مكسورة قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ضبطه بعضهم شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال المؤمنون شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلي فالمؤمنون رفع بالابتداء اشهد آخره والقوم مخفض الاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا يحذوف اي سبب قولي هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا اي هم شهداء الله ويصح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روي القوم مرفوعا كان مبتدا والمؤمنون وصفهم هذا كلام الفابسي وقال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهو على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم

الألوكة
www.alukah.net

رفع بالابتداء والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا اضعف لان المعهود من كلام
النبوة حذف المنعوت نحو المومنون بتكافؤ دمائهم والمومنون هينون ليتون والمومن كريم
لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال وتجعل وجها آخر ومن رفع القوم
بالشهادة كانها مصدر ورفع المومنون بالابتداء اذ قد اجازوا ايقاع المصدر على الفعل فلا
بعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا ومن بكون القوم
فاعلا بالمصدر فعل كانه قال هذه شهادة من قال القوم اي شهدا القوم ايترى ذريعا بدال
معجمة اي سريعا كثيرا اثوبه مثلثة اختلف في اسمه على احد عشر قولا ابو نعيم ازاله فادنا بضاد
المطرن بضم الطاء المهملة وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف
توبته هذه كالترجمة المستفهلة المعروف فيها تعيين كيفية المعرفة بالتوبة بتعريف من تعرف
مدة معلومة وبهجران الشخص مدة معلومة حتى تحقق التوبة وتحسن الحال ومومعنى
قول اصحابنا القذفة لا بد من مضي مدة الاستبراء شبل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حيان بحاء مفتوحة وياء مشناة تحت
ابو جحيفة بحاء ومهملتين وفاء آخره ابو مرة بضم راء وهاء ثقيلة زهدم بضم اوله وثالثه واسكان
ثانيه خيركم قرني القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق من الاقران في العمر الذي يجمعهم ويقال
لا يكون قرنا حتى يكون في زمان ملك او رئيس يجمعهم على ملة او رأي او مذهب يشهدون
ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها
لان الاول في حقوق الآدميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على
الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار والآخر في غيره ويخونون بضم الياء
المشاة تحت وكسر الذال المعجمة وضمها النذر الجهاد على نفسك نذرا من عبادة او صدقة
او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير من التهاون
به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي لسان التسمن
وفي الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويتعودون ما ليس
لهم من الشرف وقيل جمع الامور عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الحريري بضم
مضمومة نسبة الى حرير بن عباد منتقبة بميم ثم نون ثم قاف ثم باء من وق ويروى بتقديم
الباء على النون وقال شريح لكلكم بنو عبيد واما اكذا الاكثر هم وعند من الشكر كلكم عبيد

واما

عبيد واما آ وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب فجاء امة سوداء فقالت قد
ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد عن ابن مليكة حدثتني عقيبة بن
الحارث قال تزوجت ابنة لابي اهاب فلما كان صبيحة ملكها جاءت مولاة لاهل مكة
فقالت اني قد ارضعتكما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
فذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الحاجة فانكر وا فقال كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت غيره قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد
صح حديث عمرو بن سعيد عنه وهو يروي مولاة لاهل مكة وكانت جيرة وعليها الوجه
فقد تدعي بعد الايسة لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها حديث الاثل وكانت في غزوة
المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون
ذكر سعد بن معاذ في القصة ومما فاته مات متقدم رسول الله من قريظة بلا خلاف
وكذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال
القاضي وحدث الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق
وقريظة وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ ومما فاتهن هو الوجه ويروى
فاتهن الهودج الغبة التي فيها المراة وهي الجدر فقل رجع اذن روي بالذال ومحمد
الدال والنصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر العين المهملة والجزع بفتح الجيم واسكان
الزاي الخرز المنظوم اظفار كذا الرواية بالالف وقال الخطابي وغيره الصواب اظهار بفتح
الظاء وكسر الراء مبنى كحذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في
كتاب المغازي فدل على ان المذكور هناك وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى بان الاظفار عود
طيب الريح فجاز ان يجعل كالخرز فيتحلى به اما الجشر لونه او طيب ريحه مرحلون بفتح الميم
والحاء المخففة قال القاضي عياض رحلت البعير فهو مرحل شددت عليه الرحل وعند
ابي ذر مرحلون بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح الراء وكذا قيدناه عن الحاكم
والمعروف التخفيف لنرغبهن اليكم وفي رواية في المغازي لم يطلقن بضم الياء الموحدة
وكسرها اي لم يكثر شحمهن عليهن العلقة من الطعام بضم العين المهملة البلغة
منه واصله شجرة تبقى في الشتاء تعلق بها الابل اي تجتزي به حتى تدرك الربيع
تجعتوا الجمل افاموه بعدما استمر الجيش استفعل من مر ومنه سعد مستمر اي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذاهبة فاتمت بتشديد الميم اي قصدت وحكى الشماخي تخفيفها وظننت الظن هنا بمعنى العلم سيفقدوني بنون واحدة ويحتمل ان يكون حذفت احدى النونين وان يكون النون مشددة ويروى بنونين صفوان بن المعطل بفتح الطاء المهملة المشددة وكان بئر ابي قبل الجحاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون محتمل ان يكون شق عليه ما جرى ويكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين التعريس نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو النزول اي وقت كان ولم يشهد له ما وقع هنا بحر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى التحير وهو اعلى الصدر وقيل بحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله ابن ابي بن سلول سبق ضبطه في الحيار يفيضون يشيعون الحديث ويريبني بفتح اوله وضمه رابني واراب بمعنى الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي البر والرفق قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه كيف تيكم اي في الاشارة للموتث مثل ذاكم في المذكر وهو دال على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم حتى تقهقه بفتح القاف مثل برائن وقرنا ومعنى قالة الناضي وحكى الجوهري وابن سيدة الكسر ايضا مسيح بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الحبا واسمه عامر وقيل عوف بن اثامة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن عبد المطلب ابن عبد مناف هو بن خالة ابي بكر رضي الله عنه المناصع بصاد مهملة قال الازهري ازاها موضع خارج المدينة للحدث اي كانوا يتبرزون فيها مترزنا بفتح الزاء موضع التبرز بمعنى فضاء الحاجة واصله من تبرز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وائتزنا ائتمر العرب الاول قال الناضي بفتح الهمزة وكسر الميم على الجمع صفة للعرب لا الائتمر بزيد انهم بعد لم يختلفوا باختلاف العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع قوله الرجال الاخير قال ووجه رواية الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد منها اوصافه فتصير مفردة بعد التقدير بنث ابي رهم بضم الزاء واسكان الهاء مرطها بكسر الميم الكساء تغشى بفتح الغين المهملة قيدته الجوهري بمعنى الغشاء واتغسه الله اي اكبه دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر الغين ثم قال وقد تفتح الغين وسبق تفسيرها في الحج باهتشاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال

صاحب نهايه الغريب وضم الهاء الاخيرة وتسكن اي باهده قاله الخطابي وقيل لسبتها لليله وقلة المعرفه بالشر يقال اسراه هشناه اي بلها وصبة بالهمز حيسنه لا برقا ابي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن الهلك سبق اول الشهاد ان وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عايشة واعتقتها بعد ذلك ولعل اما اعتقت واخارت نفسها جعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي لو راجعتيه فقالت انا مري فقال انما انا اشافع فقال النبي يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الحادثة ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة تمامه انتهى يستأل بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني عليه والعذير الناصر قال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان شكوت منه يقال عذير من فلان بالتصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بالتنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر وهذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة فهو خطأ لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من اهل سامة او هشام احتملته الحمية بالجاء المهملة كذا الاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبها القاضي فقال اجتهل الرجل اذا غضب قاله يعقوب ومعنى احتملته حملته على ان يحمل اي يقول قول اهل الجهل فقام اسيد بن الحضير بضم اولهما فخضهم اي سكتهم وهون عليهم الامر من الخفض الدعه والسكون قلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن ونبت من اوتار الجلم والزرانة قوله ما رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فاما من طلب الشيء فرام يروم رواما النرحاء بضم الباء الموحدة وبفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار فلما سترى عنه اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسيح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وثالثة مكررة وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا البس على مسيح شيئا احمي سمعي وبصري اي اصونه من المآثم والاذى فيما سمعت وبصرت

www.alukah.net

أبصرن فبعا قبني الله في سمعي وبصري ولكن أصدق حماية لها أنسا مبني أي تنازعني الخطوة
والمساماة مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب فائدة ذكر البخاري
في كتاب الاعتصام معلقا أن النبي حلد الزانيين لها وقد أسنده أبو داود وهو حسان بن
ثابت ومسطح ويقولون إن المرأة حمنة بنت جحش باب إذا زكى رجل رجلا وقال أيجمله
بجيم مفتوحة واسمه سنين بضم السين المهملة الثقلى أدرك النبي وقال إنه شهد معه حنينا
منبوذا بمعنى لقيطا فلما رآني عم كاتبه بتهمتي كذا ثبت لبعضهم بالنون والوجه ما
عند الأصيلي رأى بفتح الزاي وفاعله مضمر وهو عم بني المذكور بعد وعند الهداني فلما
رآني قال عسى الغوير أبؤسا كاتبه بتهمتي فقال عربي وهذا ابن وائل كلاما وهو مثل
ضربه لأنه اتهمه أن يكون صاحبه فضرب له المثل أي عسى أن يكون بالمن أمر لم أر دبيا
قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزباء لما تنكب قصير الجذيمي بالإجمال الطريق المنهج
واضدد على الغوير وأبؤسا هو جمع بأس وانتصب على إنه خبر عسى والغوير ماء لكلب
قال كذلك يريد أن عمر قال كذلك يريد تصديقا له أحسب فلانا بفتح السين
المهملة أي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لأن ما كان ماضيه مكسورا استقبله
مفتوح كعلم يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم وبئس قال
الإسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على أن تزكية الواحد إذا اجتبيج إليها كافية
كما ترجم عليه يريد بمودة مضمومة يطريه بضم أوله يمدحه بما ليس فيه فلم يحرني
بضم الياء أي في النوال ولهذا قيل إنما رده أولا لضعفه ثم أجازه لقوته لما بلوغه
إذن تحلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك أو يمينه قال الفاسي كذا الرواية ارتفع
شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت أو على تقدير للإقامة
شاهد بك أو طلب يمينه فجذف الإقامة أو الطلب وأقيم المضاف إليها مقامه فارتفع و
الخبر للعلم به باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من إقامة البينة وعلى زنا المقذوف لدفع
الحد عنه ولا يرد عليه إنما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان إن عجز
عن البينة بخلاف الأجنبي لأنا نقول إنما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق
قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والأجنبي سواء فاستقام الدليل شريك

باب إذا زكى رجل رجلا

باب إذا ادعى أو قذف

إن الحديث

بالشين المعجمة ابن سحماء بالسين والحاء المهملتين البينة أو حد في ظهرك انتصب البينة بفعل
مضمر أي احضر البينة رجل على فضل ماء أي فضل عن كفايته السابلة اليه وقاله بالتخفيف
كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية ومعنى لا يقال وفي بعهده يفي وفا والوفا
ممدود صد الغدر ويقال أوفى بمعنى وفى وأما وفى المشددة الفاء فهي بمعنى توفيه
الحق وإعطائه ومنه قوله تعالى وإبراهيم الذي وفى أي أتاه ما كلف من الأعمال وحكى الجوهري
أوفاه حقه وعليه فهذا قد يكون أوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق ألا يسهم بينهم في اليمين أي
يقرع قال تعالى فساهم وإنما يفعل ذلك إذا استووا في درجاتهم في أسباب الاستحقاق مثل
أن تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحالف على ذلك أثم يحلف سبق نظيره
في الصلاة في قوله أيهم يكفلها أول أو ليصمت بضم الميم وكسرها أي يحزن بها
وأقطن لها من غيره والحزن بتحريك الحاء المهملة الغلظة وأما بالسكون فالتربة في الأعراب
يقال الحزن بكسر الحاء يلحن فيها إذا أقطن والحزن يلحن فيهما إذا زارع قاله الخطابي وموضع
استنباطه الترجمة من الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة
حقا ولا قاطعا الحق بل نهاه بعد يمينه عن التصدر ابن أشوع بشين معجمة غير منصرف هو
سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي أحدث الأخبار بالله
أي أقربهم البنا أبزل لم يثب بضم أوله أي لم يخلط فجرت الأقلام مع الجريرة بالكسر جرى إلى
أسفل وقال فلم زكريا أي ارتفع على الما مثل المذهن بإسكان الذال المهملة وكسر الهاء
أي المداهن فيها المضيع لها طار لهم سهمه يقال طار لهم سهمه في سهمه كذا أداحضه ذلك وأصابه
في سهمه عثمان بن مظعون بالظاء المشالة وسبق حديثه في الجنائز كتاب الصلح وهو
بأرض سبخة بكسر الباء الموحدة فقال رجل من الأنصار هو عبد الله بن رواحة
وكان بينهم ضرب الحرير بالجيم والزاي الثوب ولأبي زيد بالجيد بالحاء والدال المهملتين
والأول هو الصحيح فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان قال ابن بطال يستدل نزولها في قصة
عبد الله بن أبي وأصحابه لأن أصحاب عبد الله ليسوا مؤمنين وقد تعصبوا له بعد الإسلام
في قصة الإفك وقد رواه البخاري في كتاب الاستئذان عن أسامة ابن زيد أن النبي مر
في مجلس فيه أخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن
أبي وذكر الحديث فدل على أن الآية لم تنزل فيه وإنما نزلت في قوم من الأوس والخزرج

باب الصلح

شبكة الألوكة www.alukah.net

اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فبنى خبرا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه
اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت
نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهري هي
مشددة واكثر المحدثين يخففها وهذا محجوز ورسول الله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خبرا قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنى كما
ينتصب بقال وكلاهما على نزعة الازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي بلغته
وبلغته فقال اذهبا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم
يرد القرآن لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم اي المستهان به
على هذا قيل على هنا اسم عند له جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز
قال الناضي هذه رواية الجمهور وروي جلدة مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد
الا ان ينصب مائة على التمييز اي يضم المضاف اي عدد مائة او تمام مائة او يكون جلده
جلد مائة المحرري بفتح الميم واسكان الحاء المعجمة وفتح الراء ولد المسور بن مخرمة
ذكره البخاري في المتابعات الحديبية بالتخفيف مثل ذويه يبر علي مرحاله من مكة
تمانية الى المدينة قال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هناك انجحه بضم الحاء المهملة والها
للسكت او هما المضمر محبوث الكتاب وتحبيته اذ هبت كاتبه جلبان السلاح القراب بما فيه
وهو بضم الجيم واحاد واكثرها قاله ابو الفرج والام مضمومة عند الاكثر مع تشديد
الباء وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وابو عبيد
ذكره ابو حنيفة في النبات وقيل المعروف جربان بالراء جربان السيف والقميص وليس بشيء
وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امارة للسلم لئلا يظن انهم دخلوا
قهرا والقراب شيء يتخذ من الجلود ويضع فيه الراكب اداته فاصابهم من القضاء وهو احكام
الامر وامضاؤه فاخذ رسول الله فكتب قال ابو الفرج الحلاق يده بالكتابة والمحسنها
كالمعجز له ولانه في هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك يده بخط قط من يحسن الكتابة
اتما حبرها فجاء المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم
ان الله الحق يده بالكاتبين فقط وقيل اي آية فيقال لكتمانه فضله لآية اخرى
وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد وقيام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع

بعضا

بعضها بعضا فمعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها بنى بعني اسما بنت عميس
لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد ابنة اخي لم يرد اخوة النسب لان النبي
آخى بين حمزة وزيد انت اخونا ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارثة
لانه قد نسخ التوارث بالنبي والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه
ومعاقديه خاصة والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في التي بعد السابق فسألوه ما جلبان
السلاح فقال القراب بما فيه وهو الصواب قال الازهري الجلبان ينشبه الجربان من
الادم يضع فيه الراكب سبفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه من آخر
الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفائه يجمل يجاء مهملة ثم جيم
مضمومة والجمل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من العجز وقد يكون بالرجلين كالشيء
المتعد خلب السلاح بضم الجيم والام وتشديد الباء الموحدة جمع جلبة قال القاضي ولعله
بفتح اللام جمع جلبة وهو الجلدة تغشى القتب سرج بن النعمان بسين مهملة مضمومة
واخره جيم عن بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة بسار بمثناة تحت وسين مهملة مخففه
بضم الميم وفتح الجاء المهملة وسكون الباء مصغرا وبكسر الباء وتشديدها الربيع بضم الراء
وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا
والخبر وتجوز نصبهما على وجهين احدهما انه ما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله
القصاص لقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا
بفعل مرفوع اخبر مبتدإ يحذف ولا يجوز هذا الوجه في الآية اعني يمنع ان يكون كتاب
الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه بكتائب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خبير
الرجلين يريد وكان معوية خبيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرف ندا وعمرو مبني على الفتح
بضبعتهم بفتح الضاد المعجمة عبالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر محرور ان على البدلية
مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كرز بضم اوله وآخره زاي فقال اذهبا الهذا
الرجل يدل على ان معوية كان الداعي في الصلح والذي عرض على الحسن المال رغبة
في حقن الدماء ورفع سيف الفتنة فالوا فيه ان الصلح على الاخلاع من الخلافة والعهد
بها على اخذ مال جابن دفنه واخذه عانت اي اتسعت في الفساد فيقال عاث وعثا وعثى

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم بحمر عالية على الصفة لخصوم ويروى بالنصب يستوضع اي يستحطه من دينه سلاميّ بضم السينين جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحدة وجمعه سوار ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير في شراج الحرة سق فلما احفظ الانصاري الحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب قال ابو ذؤيب الهذلي

بنفري معشر خشن عند الحفيظة، وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رآه وقال له موسى بن عقبة ميز قولك من قول النبي صلى الله عليه وسلم ثوى عثناة فوق هلك بكسر الواو وتثوي بفتحها ويقال ثوى بالفتح يثوي بالكسر جدد دثه بدال مهملة ومثلثة اي قطعته المزبد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر ادنث بهمزة ممدودة مفتوحة ويجوز فتح التاء وضمها وفصل بكسر الصاد المعجمة عن ابي ذر وفي المحكم فصل الشيء يفصل ويفصل فصلا نادر جعلها سيبويه لمت يموت وقال الجباي فصل يفصل كحسب يحسب نادر وكذلك معنى والنضالة ما فصل من الشيء لون اسم من اسماء التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جائزة وان كانت من جنس حقه وقال وانه لانا وله الثوى اذ لا مثالة فهنا من الطرفين التبجح بالكسر الستر فم فاتضه بكسر الضاد المعجمة والهاء ضمير الغريم وليست للسكت والا سكتت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا يقال معيض وامتعض بمعنى غضب وشق عليه وانفوا منه عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وهو الفاسق المذكور في القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا العاتق الشابة اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح الياء لان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله زياد بن علاقة بكسر العين المهملة افقري بتقديم الفاء على القاف اي اعاري ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهي عرزانه الواحدة فقارة بفتح الفاء بكفونا بفتح اوله ويروى بكفوننا وتشركم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفي اياها كان القدر اذا اكثيتها ليقرع ما فيها تمثيل لامالة القرعة حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث العسيف سبق

باب الشروط

باب الشروط مع الناس بالقول قيل مراده الاكتفاء في الاشتراط بما القول من غير احتياج للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان يتباع المهاجر الاعرابي هو بمعنى ان يبيع حاضر لباد لما قدع بغاء ودال وعين مهملتين مفتوحات اي ازالت يده من مفصلها فاعوجت وقدع مثل قرع اي اصابه ذلك وقيل يقال اقدع اذا التوث رجله واكوع اذا اعوجت يده من راسل الزند والقدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وسوان تزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ البخاري قدع بعين كسر والمعروف في قصة بني عرينة ما قاله اهل اللغة تعدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتوهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم التمر فدعوه فقال قد رضيت الجعبن بضم الحاء المهملة تعدو بك بعين مهملة هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلة هزلة اي لم تكن حفيفة وكدن عدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعرضا جمع عرض، والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحبال بالحاء المهملة جمع حبل وانما اعطاهم فيه شطر الثمر من الابل والماشية ليستغلوا بها اذ لم يكن لهم في رقبة الارض شيء بالغبغ بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قال الغساني عياض ولم يذكر البكري الا الفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة الطبيعة مقدمة الجيش فرة، الجيش بفتحتين وانطلق يركض تذيرا لقريش اي مندرا لهم اي معلما بمجيء الجيش يقط، بضم اوله جل جل بالتسكين زجرا للناقة اذا حملها على السير يقال لها جل ساكنة اللام اذا كررت قلت جل جل كسرت الام الاولى منونا وسكنت ام الثانية كقولك مع مع وصه صه ويقال حوحو زجر للبعير فاجتث اي من البرك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها كالهالك اللقحة الحائل الناقة اذا اقامت فلم تلقح عجلان عجاء معجمة مع الميم جرت وتصعبت والخلأ في الابل كالحران في الدواب والنضو بفتح النون والمد الناقة التي قرح ظهرها اذا ناوم تاكل ناقة النبي كذا لك وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت ماذاك لها بخلق اي وما الخلأ لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وجزمه انه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عامئذ لكان من وقوع قال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك

الفارع

والموحدة مع الطيبة والالف ساكنة بعدها الهملة ٥ قال ابو عبيد وكعب اخر الابل وهو اصغرها جثوة جثوة جثوتين

سبحة الألوكة www.alukah.net

كاحبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا حلفا كثيرا وقد سبق العلم بايمان قوم فلم
تكن للفيل عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان
خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فتركت الناقة فعلم انه امر من الله
ففاضاهم على اعتبار العام القابل **الخلة** بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة **الا اعطيتهم**
اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة **تمد** بفتح التاء المثلثة والميم الماء القليل الذي لا
مادة له **بثرصه** بالصاد المعجمة ياخذونه بالمسقة قليلا قليلا والترصل اليسير من العطا
فلم يلبث الناس باسكان اللام واسكان التاء المثلثة وبفتح اللام وتشديد الباء **حتى نزحوه**
يقال نزحت البئر اذا استقيت ماءها كله **يحيش** يفور ماءه ويرتفع **بالري** بكسر الراء
وفتحها **حتى صدروا عنه** رجعوا وارواهم **بديل** بضم الموحدة **عيبة نصح رسول**
الله بالعين المهملة المفتوحة وبالباء المثناة من تحت الساكنة ثم الباء الموحدة اي موضع
سره ولما شبه كعبه الثياب التي يضع فيها متاعه **نزلوا اغداد مياهها الحديبية** الاغداد
بفتح الهمزة جمع غد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبئر والعين وفي الكرش
انما اقطعه اياها لانها العد **العود** بضم العين المهملة واخره دال معجمة جمع عائذ النوق الكثيرات
النتاج **المطافيل** جمع المطفل وهي ذات طفل او الطفال وهي التي معها اطفالها فرقت بها في
الشر وجمعها مطافيل ثم اشبعت الكسرة فجدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان
ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبائل قد احتشدت للحرب وساقت اموالها معها
قد نهكتهم الحرب بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم **مادتهم** صاحبتهم **والا قد جموا**
بالجيم اي استراحوا من جمة القتال يقال جم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سا
اي تبين وتقبض والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق **وليقدمن**
الله امره بتشديد النون المكسورة اي ليمضين الله امره وليتمنه **فهات** فعل مبني
على الكسر **استنفرتم** اي دعوتم للقتال فنفرتم **فلما بلحوا علي** بالباء الموحدة والحاء
المهملة وتشديد اللام وتخفيفها اخروا وقيل بلحي بلوحا وبلح تبلح وبلح الفرس انقطع
جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها ماخوذ من البلاح وهو الذي كانتبذ وابنه نقطة
الاعراب **استاصلت** اهلكت **اجتاح** بتقديم الجيم بمعناه **وان تكن الاخرى** جواب
الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم

عليك

لهم عليك وعلى اصحابك **واني لارى اشوابا** بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي
رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى **خليقا** اي جديرا وروي خلقا **افمصص بظر**
الات بفتح الصاد المهملة ثم مهملة اي افتهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من حمص
وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني **كلكما كلة احد بالجيبة** قيل ذلك عادة
العرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة
وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل
ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك انا لله واسنا له قابليه
اي غدر اي باغدر وورائه فعل من بناء المبالغة من الغدر منقول من غادر **الست**
اسعى في غدرتك اي اسعى لانير امن خيانتك اي اسعى بذلك المال اي لادفع عني شر
خيانتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما نعل من الغدر **وانا المال فلست**
منه في شيء اي ما علي وهو بدل على ان الحر يؤدي اذا اتلف مال الحر ثم اسلم يضمنه
وهو احد الوجهين لاصحابنا **التحامة** البصاق الغليظ **وضوءه** بفتح الواو اسم الماء **ويتجدون**
بضم اوله وكسر الحاء المهملة **وقدت** بفتح القاف قد مت **بكرز بن حفص** عم بكسورة وكان
ساكنة وزاء مفتوحة ثم زاي **لقد سهل** بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددة
ضغطة بضم الصاد المعجمة قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتزهده
على الشيء **ابو جندل** اسمه العاص بن سهيل **يرسف في قيوده** اي يمشي فيها مشي المقيد
المثقل **فاجزه لي** اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا تبع اجازه **مكرز** قال ابو الفرج كذا
ضبطه الجندي بالزاي والراي المن قبل انما اراد النبي ان اجندلا الى ابيه سهيل لانه
كان يامر عليه القتل **الدنية** بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنية
اي الخسيسة والاصل فيه الهمز وقد تحقق **ولست اعصيه** فيه تنبيه لغيره وانه انما فعل
ذلك الا لما اللهمه الله لجبسل لناقه عن اهل مكة ما ابى عنيه لهم من الابلاغ في الامعذ ار
وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي **واستمسك بغرزه** الغرز للابل بمنزلة الركاب
للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب
ويسير بسيره **قال محمد فعجلت لذلك اعمالا** اي من الحج والذهاب والشوال والاعتراض
قالت ام سلمة انجب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم حتى تخرج بدنك وتدعو الحالق

الألوكة
www.alukah.net

قال امام الحرمين في التهاية قيل ما اشارت امرأة بصواب الا ام سلمة في هذه القصة
العصم جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء الموحدة اسمه
عبد الله رجال قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو من ثقيف حليف لقريش حتى يرد
بفتح الراء اي مات الذئر الذرع ويل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب يصفه بالبالغة
في الحرب والتعدة والايقاد لنارها وروي من اسماء الافعال بمعنى اتعب والام متعلقة به
ومسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصل ويلمه ويل لامه فحذفت الهمزة
تخفيفا لكثرة استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف
البحر بكسر السين ساحله قريبة بفتح النون وكسر الراء جرول بفتح الجيم والقاف
بفتح العين المهملة واسكان النون وكسرها ابو بصير بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين الاحنس
بحاء معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة بن شريق بفتح الشين المعجمة قال رجل لكريه
قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري ان بنة تسعة وتسعين ابلا بالنصب على
التمييز ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الباء تقول
كم سنينك وعرفت سنينك ولا يعربون هذا مع الواو وان صغر واسنون بالواو المثلثة
بالرفع في النصب والخفض وان صغر وافا لواستينات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين
وعلى هذا افاد انك تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتحة النون والخفض للاضافة التنوين
من تسعين ومائة منصوب بل من تسعه وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين
مائة الا واحدة فانت الاسم لانه كلمة لا ان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه
الكلمة اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان ثبت
حبست الجيد بالتشديد كذا بقال في الوقف واحبست ايضا والهمز كالتشديد وامتا
بالنفع معنى حبست الشيء اي صنفت عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكى غيره التخفيف
وفي الفرس قرابة المتصدق في الرقاب ان يشتري من غلتها رقابا فيعتقون غير متمول
اي متخذ منها مالا اي مبلا وكذلك المتأثل اي لا يتملك شيأ من رقابها اي لا يجمع وما لا نصب
على التمييز ما حق امرء مسلم بيبيت كائنة على حذف ان كقوله ومن اياته يريكم البرق
وجوز ان لا يحذف ويكون بيبيت صفة لمسلم ومفعول بيبيت محذوفا اي مريضا تابعه محمد
ابن مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة خنس بالخاء المعجمة والمثناة فوق والاختان

من قبل المرأة

والاختان من قبل المرأة والاحتمام من قبل الزوج والاصهار يعمها وجه ادخال حديثه في باب
الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصا بها
الخنث بالنون ثم الخاء المعجمة ثم الثاء المثلثة اي الشتي ومال عند فراق
الحياة برحم الله بن عفرا قال بن عبد البر في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة
وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد وقال الدمياطي قوله بن عفرا وهم
والمحفوظ بن خولة ولعل الوهم من سعد بن ابراهيم وقد ذكره البخاري في
الفرائض من حديث الزهري عن عامر وفيه ابا يأيس سعد بن خولة والزهري احفظ
من سعد بن ابراهيم قلت والشطر فتيذه الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر
اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل
والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير جوز في الثلث الاول نصبه
ورفعه فالنصب على الاغراء او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه
فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان تدع
روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما
صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتداء
اي ودعك اي تركك ورنك اغنياء ثم ان الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي
فهو خير فمال بن مالك على حذف اه طاووس وسيأتي لونك عن النبائي قال اصلاح لكم
خير عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه
للسؤال او سأل ما تكف الجوع حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع
لجاز على انه مبتدأ وخبرها الخبز لوعش الناس اي لو تقصوا في الوصية شيأ من الثلث
ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز ان تكون شرطية ويكون
الجواب محذوفا اي لكان حقا حديث زمعة سبق حديث ان تصدق وانت
شحيح سبق في الزكاة اياكم والطرق بالنصب على التحذير ان هذا المال خضر
حلوة بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مشتهى شبهه بالمرأى الشهية للانعام
والنابت على معنى المشبه به اي هذا المال شيء كالخضر وقال ثابت معناه
ان المال شهية كالبقلة الخضراء او فايدة المال وهي الجارية والمعونة منه

مكتبة الألوكة www.alukah.net

خصم بالشراء نفسه اي يحرص نفسي ونطلب لا ارزا بتقديم الزاء على الراي لا آخذ واصله

باب اذا وقف

النقض باب اذا اوقف قال القاضي هو لغة قليله والنصيح وقف وفي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالزاي والانصار منهم بجامع حسان ابا طلحة وابيا الى آخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك ابن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو جد ابويهما وبنو اعدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو معالة وبنو امعاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو جدلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله منهو بجامع حسان وابا طلحة وابيا هو ظهر الشان وفي رواية الدوري والهروي وهو بجامع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا اني ياصفية عمة وكذا اني فالحمه بئر حاسبق في الزكاة المخراق بميم بكسورة وبالالف والمخرف بفتح الميم وكسر الزاء البستان سبي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى جدلة بجاء مهملة مضمومة بطن من الانصار نجاة مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم وهي البغلة دون تقدم مرض ولا سبب افتلت نفسها اي ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه بالنصب على المفعول الثاني اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب الدهايه على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي احدثت نفسها فلتة والنفس هنا موتته وهي هنا بمعنى الروح وارداها بضم الميم اي اطنها بمعجمة مفتوحة وميم ساكنه بعدها عين مهملة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم

باب اذا وقف ارضا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المدلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة ليشرحا استغنى بذلك عن معرفة الحدود وكان المحز ان معينا عند من شهده واما اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر تعصم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا بد منه للصحة قال الجواز المشهاد عليه

باب اذا وقف جماعة ارضا

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز هذا بوب عليه ان الهم وقفوه ولم يسبعوه ولكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه

اشتراه

اشتراه من اهل عقار بعشرة دنانير دفعها عنه ابو بكر الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من غير التجار الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وقفها ليبيعها بتشديد الثاني ولابي ذر دفعها وهو اوضح لا تقتسم ورثتي شيئا منها ورثة بالتوثة والا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث وقال للمرأة ودة من بناته ويروى من نسائه وهو اصوب غير مضرة ولا مضر بها الاولى بكسر الضاد والثانية بالفتح زومه بضم الزاء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها عدي بن بداء بتشديد الدال المهملة ثانيه الف نحو صابئين ذهب بالحاء المعجمة وتشديد الواو والصاد مهملة اي عليه صنابح الذهب مثل حوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل الناخ المحوص الذهب فلما حصر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمره فيبدو كل ثمر على ناحيته يبدو اي يظهر ومعناه اجتمع ونضج في البيدر وهو الخرين اعذر واني بضم اوله مبنيا للمفعول اي صيرني ذا عذر فلعله يقال اعذرني بكذا اذا اتى به واوقع كانه بمعنى البيدر لم ينقص ثمرة بالنصب على التفسير وينقص عثمان من نخت ويروى فكانها فاتت البيدر والمراد الثمرة الذي فيه ومن رواه تنقص عثمان من قوله رفع ثمرة فاعلة ينقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد ثنا مالك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنه وواو مفتوحة الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة وياء مشاة تحت ساكنه وزاي قلت ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا تشديده لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد الحل لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الآخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو بالتاء لكن افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج بجاده بجيم مضمومة ثم جاء مهملة ابو بجاء مهملة مفتوحة هو عند بن عامر ليستن في طوله اي يعدو وتشبطا في المثل استن الفصلان حتى التعجي اي مرحت في طوله بكسر الطاء المهملة وفتح الواو والحبل تشد به الدابة وتمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى كتب له حسنات اي فكتب الاستنان له حسنات فحسنات نصب مفعول ثان توكل الله لمجاهد في رواية تكفل وهو بمعناه او برجعه بفتح الياء الاولى ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجرا وغنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواه ابو

الألوكة www.alukah.net

داود كذلك وقيل للتقسيم فلة الاحران فانه الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف فى الصحيح
ماشى عازبة تغز وافتصيت وتغنم الا تحملوا الثنى اجرهم وبقى لهم الثلث فهذا اتضح بيقاء بعض
الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالراء بنت ملحان بكسر الميم بنقل النووى فى شرح مسلم
الاجماع على انها كانت محرما له واتما اختلفوا فى كيفية ذلك هل هى من الرضاع او النسب ورد عليه
ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطى فى جزء افرده فيه
واتما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلى راسه بفتح التاء
المثناة فوق واسكان الفاء تقال فلى راسه فتشه ليستخرج هوامه ثبج البحر بالمثلثة بوزن
وبمعناه او هو لغة اقوال الاسرة جمع سرير وقيل الرواية الثابتة كانت فى شهداء البحر فرکبت
البحر ثبج معوية كما هو وقت امارته وقال الزبيدى بكار كان ركوب معوية البحر فى خلافة
عثمان قبل سنة ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم فعرب فانه اوسط الجنة
اى افضلها كقوله تعالى امة وسطا اى خيارا او فوقه عرش الرحمن قيد الاصيلى بضم الفاء اى
اعلاه والجمهور على النصب على الظرف والمسحق بن منصور قول نفيد الاصيلى وقال انه وهم عنه والضمير
فى فوقه يوهم عوده الى الفردوس وقال السفاقسى بل هو راجع الى الجنة كلها الغدوة والروحة
بالفتح المرة من عدا يغدو ومن راح يروح اى الحركة الواحدة فى هذا الوقت من اول النهار
واخره فى الجهاد خير من الدنيا اى ثواب ذلك فى الجنة خير من الدنيا ولقاب قوس احدكم قاب القوس
قدر طولها قاله الخليل زوجناهم انكحناهم بحور عين هذا احد الاقوال المشهورة عند المفسرين
ان زوجناهم بمعنى قرناهم فاء زوج لا يتعدى بالباء على الاصح قال فى المحكم يقال تزوج امراة
بامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب فقد بكسر القاف اى قدر ونصبها
بالنون ثم صاد مهملة بعدها باء مثناة من تحت اى حاذاها لغزوة اى اقتل فى سبيل الله قبل قاله
قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والحث على معنى التعالى فى فضل الجهاد والقتل
فيه وهذا الشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء البحر الاخضر قيل الاسود مع معاوية
اى فى خلافه عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الكلبى سنة ثمان وعشرين فافلين راجعين
وفيه ان الموت فى سبيل الله بمنزلة القتل فيه فى الثواب بعث اقواما من بنى سليم قال الدمياطى
هذا وهم لان بنى سليم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القرآن

والسنة

والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء اسهم غالى حرام سبعين
هم القراء فان امنونى بالمد وتخفيف الميم وتشديد الميم مع القصر فرقت من الفور اى بحوت
ثم نسخ بعد اى لفظه فاسقط من التلاوة وقال الذى اوردى يريد سكت عن ذكره
لتقادم عهده الا ان يذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله
نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا بمعنى فى الصلاة رعل بكسر الراء وتسكن
الياء بكسر الكلام وفتحها قبيلتان هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت
لفظة ما موصولة بمعنى الذى اى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله وقد اختلف
لمن هذا الشعر فذكر الواقدى ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رديف ابى بصير
فى صلح الحديبية على ساحل البحر فى محاربة قريش وثوى ابو بصير رجع الوليد الى
المدينة فعثر بحجرتها فانقطعت اصبعه فاتبعه وذكر ابن الدباغ فى كتاب محاسن
النعسان ان جعفرا لما قتل بمؤتة دعا الناس باين زواحة فاقبل وقال فاصيب اصبعه
فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت بالنفس الا
تقتلى تموتى هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلى فعلهما
هديت وقد اختلف فى صدوره من النبى صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد
ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع فى القرآن
بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس
بشعر وان كان على زنته ومنهم من يشدده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن
لا يكلم بضم اوله اى يجرح سيالا بكسر السين المهملة اى سيلانا فى الامر اى لمرة والعدو
مرة ودول مثلث الدال المهملة حكاه الفراء وجمع دولة ويروى دولا بالنصب
البكائى بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بنى البكاء من بنى عامر
ابن صعصعة لبريء الله ما اصنع فى موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد
انكشف انهزم وقد مثل به بتخفيف المثلثة وقيده الجوهرى وغيره من المثلة وهى
قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الياء تحت
لا بره اى لا بر قسمه البرا الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل اى من
بنى اللبث قبيلة من الانصار مقنع بالحديد اى مغشى ان ام الربيع بضم

الألوكة
www.alukah.net

الرآء بنت البرآء وهي أم حارثة بن سراقة قال الربيع لي إنها أم حارثة
ابن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار والربيع بنت
النضر بن ضمضم بن زيد بن جرام بن خندف بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك
ابن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فعفا القوم وقد رواه على
الصواب سعيد بن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح
ابن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر انت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رامية
يقال بفتح الرآء واسكانها وبالاضافة وعدمها على القصة للسهم وقيل هو بالسكون
اذا اتاه من حيث لا يدري وبالنبع اذا رماه فاصاب غيره يزيد بن ابي مريم بالياء
والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة فاتاه وهو واخوه في حائط لها
قال الدماميني لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري
فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمره ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشر
سنين او دونها لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء فخ
عبارة ترخم له فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار بالتخفيف اي احاط به ومنه سميت
العصابة فرابه الدال لامه وقيل ركب راسه وعلق به واومأ اي اشار ويقال ومأ
فقال ليس لك او لا شيء لك هذا شك هل قال لغيرها لم تبكي او نهاها اذ لو حاضها لقال لم تبكين بالنون
باب الحنة تحت بارقة السيوف وقد سبق منه لفظ آخر في الجنائز الجنة تحت بارقة السيوف لمعا
ماخوذ من البريق والبارق لتلمع تحت الامارقه والبارق السيف ودخلت الهاء عوضا من الياء
ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار الى حديث ليس على شرطه
واستنبط معناها تماما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها الجنة بدت لها بارقه ولمعان فلعله
يقتل ان شاء الله اي نسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع فينبغي
الروع روعا وجدناه بحرا اي واسع الجري متفلقه بفتح اوله وتاليه
ورابعه من حنين بنونين اي يرجعه وكان عام ثمانية فعلقه يقال
علق بفعل كذا كطفق حتى اصطرته السمرة اي الجاءته الى شجرة
السمر فخطفت بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه العضاة نعما

هو على الاكثر وضعف النفي والنهي استاد صلى الله عليه وسلم من هذا قال ولو ان اراد الزيادة النعم

منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه
يقرا بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضهة بالتاء وقيل
عضاهة وعضمة العجز ذهاب القدرة والكسل التعود عن الشيء
مع القدرة على الواحد في عمله والدم ويذكر عن ابن عباس النفر واثبات
ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف والاول له لانه جمع الموتث السالم كهندات

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

الكافر يقتل المسلم

يريد ان القاتل اولا كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الجنس يضحك الله
اي يتلقاها بالرحمة والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة ابي
هريرة هذا قاتل ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان
في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اخبر عثمان يوم
الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفتح
ولا ادري من يعني بابان فوقل الا النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة
هو قوقل كان يقول للحاب قوقل حيث شيت فانك آمن وقتل النعمان يوم احد
شهيدا والذي قتله صفوان ابن امية وقتل من القوا قتله يوم بدر العباس بن
عبادة قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاص هو ابان كذا
سماه ابو داود في روايته واعجبا واذ اذ ابون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وروي
وجيء بعده بعيا توكيدا واذ المزيون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا
كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال واني مناد غير مندوب كيا براة المزيد
لوبر الوبر باسكان الباء الموحدة دويبة تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من
وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في قدومه بوبر تدلى من موضعه وعلى الثاني
شبهه بما تعلق من وبر الشاة اي هو ملصق في فراشي وليس منهم تدلى اي انجدر وقد
روي كذلك وروي تبردي وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من طرف جبل وضان
اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف تثبته به وبخطه كذا اي بخ وضبطه الاصيلي بضم
القاف وقال كذا اضبطه ابو ذر في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم
اي حاج من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضان وما قاله الحربي

المكتبة الألوكة www.alukah.net

قيل انه بنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راشد صال بالام المخففة كذا
كابن السكن والقابسي والمهدواني زاد في رواية المستملي والصال الستدر قال القاضي وهو
وهم وما تقدم في تفسير الحربي أول وقال الخطابي هو في اكثر الروايات بالام وقيل بالنون
بالنون واللام وكانها بدل من اللام كما قالوا قرنفل ورنفل واذا كان طويل الذنب وقال له
بعضهم انه الضان من الغنم فيكون الفه همزة وجعل قدومها اي رؤسها المتقدمة منها
وروي الحرون الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر رؤسها قال القاضي وهو تكلف
وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني
فانه رواه باللام وهو الصواب والصال الستدر الميزي واما اضافة هذه الشجة الى
الضان فلا اعلم له معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف الذي وهذا
الخلاف انما هو في حديث الحسان وهذا كله تحقيق من ابان لاي هريرة ونسبه الى قلة قدرته
على النقاله لما قال لا تقسم عليه **يبغي علي** اي يعتب علي يقال بغى يبغي على الرجل
فعله اذا وجد عليه وعتبه به **اكرمه الله على يدي** يعني بالشهادة **ولم**
يهني على يديه يعني لم يقدر موته بقتله اياي كافرا **فلا ادري اسهم له ام**
لم يسهم له قد رواه ابو داود قال لم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الشهادة سبع قال الاسماعيلي الترجمة تخالف الحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث
بالسبع قد ورد لكنه ليس على شرطه **الغرق** بكسر الراء والغرض معنى **وصاحب**
الهدم باسكان الدال المهملة وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها انهدم **اللهم**
ان العيش عيش الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة الهم بالالف واللام فاتى به
بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر يهذا الموضع يترين الاهم ان العيش على سنونهم جمع
سنة وهو مالف الصلب من العصب والنجم **على الجهاد ما بقينا ابدا** هذا هو الصواب وفي النسخة
على الاسلام وليس بموزون **لولا انت ما اهتدينا** كذا روي وصوابه في الوزن لا اهم او ما الله لولا
انت ما اهتدينا **ان الالى قد بغوا علينا** ليس يترين هكذا وانما هو ان الالى هم قد بغوا علينا فاسقطهم
كلهم وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يترين الا بزيادة
هم او قد وهذا كله على رواية الالى بالقصر اما على ارادة مؤنث الاول اي الجماعة السابقة
واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا

ظالمون وقد قيل ان صوابه اوالي ممدودة التي لاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن
من انفق زوجين اراد ان يتبع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره
قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا على الواحد **اي فل** اي هلم يا
فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بالكون
الام ولو كان ترخيما لقيل فلا وضمها فاك سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت
في النداء وقد جاءت في غير النداء ولهذا قال **امسك فلانا عنك فل** بكسر اللام الثانية قال
الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة **نسور** اسد يقع على الواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف النون
للترخيم والالف لسكونها وضم اللام لتضم على مذهبي الترخيم الاتي وحينئذ يختص بالام قال ابن الانباري
اعاريب الاسكان والضم والفتح **لا تؤوي عائله** مقصور وقال ابن فارس يمد ايضا اي لا يحتاج عليه
او لا هلاك اي ان هذا الرجل لا بأس عليه ان يترك بانا وذهب الى آخر **من بركات الارض** خبرانها
وزهرتها زينتها وما يعجب منها ومعنى ياعدها الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى آخرها
وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا **اوبأتي** الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث
سبق في الزكاة **كان على رؤوسهم الطير** بالنصب اسم كان وعلى رؤوسهم الخبر اي ان كل
واحد صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وبأتي الحديث سبق في الزكاة **خلف تخيف**
الام اي اقام بعده فيهم وقام عنه ما كان يفعله **لم يكن يدخل المدينة بيتا غير بيت ام سلمة**
يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير
ذي محارمه ولانها كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول **قتل اخوها معي** هذا الذي
من تاويله فانه قتل بير معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فانما قتل في سبيل
حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف **يحنظ** اي من الحنوط **بشر ما عودتم اقرانكم**
ولاتي ربيلة عودتكم بعض العدو في تركهم اباعكم وتاكلكم حتى احدثتم الفرار عادة للباقي
وطلبا للراحة من محالدة الاقران **ان لكل نبي حواريا** اي انصارا يقال الزاج تحرف
لانه منسوب الى حوار وليس كخاتي وكراسي لان واحده بختي وكرسي **باب سفر الاثنين**
اي سفر الرجلين دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهمه تعصبه والحديث انما فيه سفر الاثنين
لا سفر يوم الاثنين **ابن ابي السفر** بفتحتين هو عبد الله **باب الجهاد ماض**

الألوكة www.alukah.net

كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجمع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيمة **الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم** فهما بدلان من الخير او خبر مبتدأ اي هو الاجر والمغنم وهذا تفسير لقوله ما نال من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو **ومن احتبس فرسا في سبيل الله** تربية بالاحتباس الصدقة بالوقف **فان شبعه ورية وروثه وبوله** اي ثواب ذلك **اللجيف** بضم اللام وفتح الجاء المهملة على التصغير وبفتحها

المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الجاء بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيال بمعنى فاعل كانه يلجف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالحاء المعجمة قبل واو وجهه له والمعروف الاول وقال صاحب مراذ الزبان هو بلام مضمومة وجاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي انه الجليف بتقديم الحا المهملة لانه كان الملتف بعضه في وقيل التجيف بتون **عقبر** بالعين المهملة المضمومة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا وازائه وقال ابن دحيه ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعقر كشويد والقياس الاعيقر **انما الشؤم** بالهمز وقد يخفف تنصبر واوا اي ان كان ما يكره وبخان عاقبته في هذه الثلاثة وتخصيصه بها لانه لما ابطل من مذهب العرب في التطير قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره امساكها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين المهملة هو بشير بن عقبة **على جمل لي ادبك** اي في لونه غبرة تخالطها سواد وذلك اللون هو الدمك **شية** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المشاة من تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشية بياض فيما خالفه من الالوان وكذا السواد في البياض **اذ قام علي** معناه وقف الجمل من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **توثب** طفر **فقال اعطوها جابرا** بهمزة مقطوعة **كان السلف يستحبون النحولة** وفي نسخة يستحسنون **وان وجدناه لبحرا** اي جريا وان في قوله الكوني بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البعض مخففة من المثقلة **يوم مسيب** اي ذاهب

سبعه **وان ابا سفيان** هو ابن الحرث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس باسم سفير بن حرب وان مكسوره لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا **انا النبي لا كذب** كان بعضهم يرويه بالنصب لخبرجه عن وزن الشعر ومحى فيه ما سبق من الاقوال **العدو** الجمل بمنزلة الركاب للفرس

باب ركوب الفرس العري المشهور بضم العين وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عرون الفرس ركبته عريا وهي نادرة وبعضهم باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الآدميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري **يقطف** بكسر الطاء المهملة وضمها اي يطوي السير مع تقارب الخطا **الاتجاري** بالجيم اي لا يطيق ولم يجار انه اي الجري معه **السبق** باسكان الباء الموحدة مصدر **التضمير** اي يسمن ثم يجري حتى يعرق ثم يرد لحمها وسقي فوقها **من الحفياء** بحاء مهملة والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء **والثنية** اعلى الجبل **بنو زريق** بتقديم الزاي على الراء قبيلة من الانصار **القصوا** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غابة في الجري واجر كل شيء اقصاه وقيل القصوى هي التي اتاعها من الى بكر من مكة وهاجر عليها باريقط **العضبا** قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما لقبت لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاذى في اللغة المثقوبة الاذن **ما خلات** اي ما اخرت وقد سبق **تعود** بفتح القاف وهو الذكر حيث يركب اي يمكن ظهره من الركوب واذى ذلك ان يابى عليه سنتان الى ان يثنى فاذا اتى يثنى جملا **سرعان الناس** بالتحريك او بالهمز وضبط بكسر السين وضمها **بنت قرظة** بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات هي كنود بنت قرظة بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف زوج معاوية بن ابي سفيان واسقط البخاري من الاسناد هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي س اي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله بن مسعود الدمشقي **النبل** لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السباق يوهم انها تاخرت وحبت بعد هذه الرمي والسباق السابق وكانت تحت عبادة يقتضي تقدمه بحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها او ان **خدم** جمع خدمة الخلخال **سوقها** جمع ساق **بنفزان** بضم النون بعدها زاي ثم فاء

الألوكة
www.alukah.net

وتقفز ان بها وفي نصب القرب بعد ان ينفر غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار
ورواه بعضهم بضم التاء جعله رباعيا من انفز فعداه بالهمز يريد تحرك بك القرب وثوبها
لشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال
بضم المثناة من فوق ان ماضيه رباعي المرط بكسر الميم ملحفة تؤتزر بها وعن ابن فارس
الفتح امرسليط بفتح التبتين تزفر بتقديم الزاي اي تحمل مكاني على ظهرها يقال منه
زفر وازفر وراوي المشتمل في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تحيط قال القاضي
وهو غير معروف في اللغة الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين
المهملة وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة وتردد القتلى الى مواضع قبورهم
فترامينه الماء يقال ترامده وترن اذا اجرى ولم يقطع تعس بفتح العين قيده الجوهري
وسبق ان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان العثر الكسر اي عثر فسقط لوجهه
قال بن التركيتي تعسا ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه قال بن فارس يقال
تعسا له ونكسا وقد تضم التاء واذا شيك اصابته الشوكة فلا انتقش بالقاف
اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك اي استخرجته قال بن قتيبة وسمعت
من يرويه بالعين المهملة بدلا عن القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اي
رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة اشعث بفتح الشين اشعثت راسه
والحامل محرور بالفتحة كانه غير مصروف وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبرة يدا
له اجد اي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشارة الى الشهداء الذي
فيه هذا اولى ما قيل فيه وقد يريد سكان المدينة يريد الشاء على الانصار وقيل
على الحقيقة لان الجمادات تعقل عن الاعجاز وبادر كن لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام
الذي يكال فيهما موزون الخابي بفتح الواو وكسر الزاء اكثرنا مالا من يستظل
بالكساء اي لم يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة كل سلامي يريد كل
عظم بالبدن تحامت سلة عليها يعينه في الحمل فيحمل انه بينهما يرفع
بالتاء ويروى بالنون معناه يحمل وكل خطوة بفتح الدال
ضبطت بالفتح والضم وكل الطريق صدقه
المهملة مصدر بمعنى هدى ولم يذكره الجوهري في مصادر دل بل
قال دلالة ودلولة راقت الخمر اي فارته من الهم والحزن

اكثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع وضلع الذر
بفتحتين ثقله بنت جوين بضم الجاء المهملة وكسرها وقد قتل زوجها كانه نزل الحقيق
وكانت عروسا فيه اعلان العروس على المراة خلافا لمن زعم انه تعت للرجل فقد نص
الخليل انه تعت لهما دامادا ما تعريسها اياما الجيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
وقد تجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت تحوي بالتحويه بالحاء المهملة اي اديرا كما تحول
سنام البعير ثم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في
سننه بصلوتهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفاء اشد اخلاصا
لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمائرهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا
فركنوا اليه واجيب دعاءهم الغيام بكسر الغين المعجمة من الغمر الجماعة من الناس واحد
له من لفظه وقيل بفتح الغين بابي لا يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث ما
يدل على ان الشهادة شيء وانما نفيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزاء فلان عد حزن
فضله وغناه فاوحى الله اليه بغيب مآل امره حتى لا يشهد والاحد شهادة فاجعة
عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال اسمه فرمان وهذا
في عداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعيره النساء فخرج وقاتل وبالغ شاذة
ولا فاذة نعت لمحذوف اي سمة شاذة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشاذة
ما شذ عن صواحبها وكذا الفاذة التي تفرد بصفة بانه لا يشبهه شيء الا الذي عليه وقيل
صغر او كبر وقيل الشاذة من كانت في القوم فحشدت منهم والفاذة من اختلط معهم اصلا
ما اجزاءنا مهموز اي ما اغنى منا اما انه بالتخفيف استفتاحيه وان بكسوره
او معنى حقا على راي بفتح مفتوحة وذا بابه طرقه وقيل جدده بين ثديه
قال بن فارس الندى للمراة وقيل للرجل شد وه مهموز اذا تم اوله فاذا فتح
لم يهمز انها الساعة وهو ممدود ومقصور ويمد ويقصر وللناس زيادة حسنة
ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث
الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث
من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا على نفر من اسلم يتصلون بتراس
بالتصال وهي السهام ازموا بني اسمعيل فيه دلالة لقول من قال ان الهمز من ولد
اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويمكن ان يريد بني اسمعيل بنوة النبوة

المكتبة الألوكة www.alukah.net

لا تقدر رموا مثل رميه او نحوه فانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور ابن العسيل
بفتح العين المعجمة لانه عسلته الملائكة اخترته بحاء مهملة وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله
مصغر حين صففنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اشففنا ومعناه قرب من
الشف الطائر في طيرانه اذ الخط الى انه يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا
اكثوكم بثاء مثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب اذا قارب والكثيب القريب الهزم
في اكثوكم لتعده به كثب فلذلك عدها الى ضميرهم وقيل معناه تجامعوا عليكم وتكاثروا
وذلك ان السيل اذا رأى الجمع لم يخط فيه ردع لهم يترس ويروى بترس واحدة
اي يستتر بترسه اشزن اي نظر بعلو رباعيته بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي
بين الثنية والناب والناعل لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه بن
قمئة بها فقال خذها وانا ابن قمئة فقال له النبي اقماك الله في النار فدخل بعد ذلك
صبيرة عنم فنطحته تنش منها فدرأه فلم يعرف له مكان الجحش الترس فرقا بالهمز انقطع
ابن الحذاء ان بفتح الدال المهملة سمعت عليا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفدي بتشديد الدال المهملة وضم الياء وروى بتخفيفها وفتح الياء رجاله
بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعله
عليا لم يسمعه والتفدية من النبي دعاء واذ عينه مستجابة وقيل انما فداه ابويه
لما ماتا عليه وقال ابن الرملكاني الحق ان كلمة التفدية تقلت بالغرض عن وضعها
وصارت علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك يوم ريعان بضم الياء
الموحدة وفتح العين المهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة
وسبق هذا الحديث في باب صلاة العيد وكان يوم عيد بنصب يوم خبر واسمها
مضمر وجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد ويروى يوما عندي لم تراعوا يريد
لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا بضع لم موضع لا ويقال ان نقد بره
لم يكن جود فتراغوا العلابي بفتح العين المهملة جمع علباء عصب في العنق يوجد
من البعير ثم ليبس ثم يشد بها اسفل العدد واعلاه بجعل موضع الحليه وقيل
ضرب من الرصاص ولذلك قرن بالانك حكاه الفراء والانك بالمد وضم
النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد
رسله افعل وقيل القصدير فلما قفل رجع العضاة شجر البادية والشوك

سمرة واحدة السمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه عوف بن الحارث ذكره
البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا ابن عمه
وهو نصب على المصدر وشام السيف اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم
السحاب وهو من الاضداد وكانه اعمى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى حدة
السيف فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من ها فكون جالس
خبر المبتدا وقاله السهيلي خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر
او زائد من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا
كما تقول هذا زيد قائما اللهم اني اناشدك عهدك ووعدك وكاني زيد
اللهم اني اسالك الحاح وعدك واتمامه باظهار دينك اللهم ان تشا لا تعبد هذا
تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد
الله حسبك اي كفيتك ويقال بسكون الباء كانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدة
ربك وهو برفع مناشدة نصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا يحسبك
ومن نصبه فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكفاية الحث اي ادمت
الدعاء مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة وانما قال الى ترائيه لانه عند الصدر
وهو مسلك القلب من تحت بالضم على الباء لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى من قبل
ومن بعد باب الحرير في الحرب بحاء مهملة وراء ساكنة ويروى بالجيم والزاء
المنسوجين واحاديث الباب تشهد لكل منهما شيكا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
شكوا وهو الوصف لان لام الفعل فيه واو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح
انه يقال شكت وشكوت فعلى هذا يصح شكيا حتر منهما الحز القطع العنبي بالنون
نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عنس بالباء بالبصرة قل
اوجنوا اي المغفرة والرحمة لانفسهم بما لهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لانه
كان قد اخبرها بانها من القوم الاولين اسحق بن محمد الفروي بالباء وراء ساكنة
نسبة لجده ابو فروة قال اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم عليه السلام باب
وتكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بمثناة فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وكاهم قال اليهود
مكسورة من اشراط الساعة اي علاماتها الجان بفتح الميم وتشديد النون

واحد هاجن وهو الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطاء المهملة التي يجعل لها
الحراف وهو جلد يقد على قدر الدرقة ثم تلصق عليها ويجعل طاقه فوق طاقة
ومنه طارق النعل اذا اصبت خصفا على خصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه
بعضهم بتشديد الراء للتكثير دلف الانوف بضم الدال المهملة وسكون اللام جمع انف
وهو القصير الانف وقال ابن فارس الدلف الاستواء في طرف الانف والانوف جمع انف
في الكثرة وفي القلة انف وكذا رواه القزاز شبان جمع شاب واحناؤهم جمع حنف
بكسر الحاء رجل حنيف وحنف لا سلاح معه يثقله ويروى حناتهم حسرا بضم الحاء
المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذي لا درع معه جمع هوازن مجرورة
بالفتحة لانه غير منصرف ما يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم بالرمي
لا يسقط لهم سهم الى الارض والدشق بفتح الراء الرمي واستنصر دعى الله بالنصرة
وحديث اشتد وطأتك والسلا سبق في الصلاة وقول البخاري والتصحيح امية
هو كما قال لان ابي ابن خلف قتله النبي بيده يوم احد بعد بدر القليب البئر قبل ان
تطوى باب دعوة اليهود والنصارى بريد لزوم الدعوة قبل القتال واما
حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي على بني المصطلق فقد ذكره البخاري
في كتاب العتق وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغتهم الدعوة كتاب القبر
هو لفظ هرقل كما سبق في اول الكتاب انتم لا تقرؤن كتابا الا ان تكون مختوما قال الشافعي
كان اتخاذ الخاتم كبيرا بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق في اول الكتاب وزاد
هنا يده الاعلى الاولى الغلبة اي تغلبه مرة ويغلبنا اخرى على رسلكما بفتح الراء
وكسرها التؤدة والهينة خمر التعم باسكان الميم افواهها واجلدها اي خبز لكن من
ان يكون الخمر التعم تصدق بها وقبل او تقسمها فخرجوا بسباجيهم جمع مسحاة
والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه ويقولون نحمد والحميلس بالدفع
والنصب والمراد الحنش وري بغيرها اي تستر واصله من وراء الانسان
لان من وري شيئا كانه جعله وراءه وقيده التيبراني في شرح سيبويه
بالممزوز وراء معنى ستر قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الممزوز فيه حتى كانت
غزوة تبوك اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة

فحلى للمسلمين بحيم ولام مشددة اي الهم ليتأهبوا لذلك ليتأهبوا اهبة عدوهم
اي ليعدوا والامر عدوهم حتى بلغ كديد بفتح الكاف ان لهيئم فلانا وفلانا اهاقبا من
الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما اهقبا فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا ماخة
بالنون على النفخ واتما الامام جنة بضم الجيم وقاية وحجن نقائل من ورائه
ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك.
اي امامهم وعليها حمل اهل الحديث وان قال بغيره معنى قال حكم قيل انه
مشتق من القيل وهو الملك الذي يفد قوله وحكمه فان عليه مثله كذا الرواية
وجاء في بعض طرقه فان عليه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة
ما قبله عليه رجلا مؤودا سالت الهمز خفيف الياء كابل الاداوة بعني اداة الحرب
تسبيطا من التشاط لا تحصيها لا تطيقها وقيل لا ادري هل هي طاعة او معصية
واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه يريد ان من تقوى الله ان لا تقدم فيما
تشك فيه حتى تسأل من عنده علم ذلك على ما فيه الشفاء من واوشك ان لا تجده
اي يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة ما عبر من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من
الاضداد والصواب هنا الاول كالنغب بثلاثة مفتوحة وعين معجمة تنفع وشكن
الغدير يكون في الحل لا تصيبه شمس فيبرد ماؤه وسنه ما بقي من الدنيا بما بقي من ماء
الغدير ذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى قرأته ان رسول
الله بفتح ان وكسرها الناضح البعير يسقى عليه عبي ويروى اعيا فقار ظهره بقال
افقرت الرجل جملا اركبته فقاره اي ظهره قال المغيرة هذا ابي قضانيا حسنا يريد
بيع الجمل واستثنانا ظهره خلافا للداودي في قوله لان يراد الغرض على حقه الركض
ضرب من السير الجعائل جمع جعيلة من الجعالة قلت لابن عمر الغزو بالرفع مبتدأ وخبره
مضمر اي اريده ويروى الغزو والنصب والاول هو الوجه ان عمر حمل على فرس قال
الحميدي وقفه على المجاهدين وانكره بن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير
ان يفصله وفي الحديث ما يؤيده وهو بيع صاحبه له الحموله بفتح الحاء المهملة ما يحمل
عليه من كبار الابل فهوا وثق اعمالي بالعين هذا هو الصواب وعند الحموي بالجيم
والمشملي بالجيم بفتحهما القسم الاكل عند الاسنان وبالحاء المعجمة بالفم كله

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

والنجل هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لوا النبي اراد الحج رجل هو
بالجيم المشددة اي رجل شعره قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذكره البخاري
منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى جاء بعض الشارحين
في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقيته الحديث فرجل احد شقي راسه فناوله
غلامه فقال هذه فنظر قيس وقد رجل احد شقي راسه فاذا هذه قد
قلد ناهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اخرجه البخاري لان ذلك ليس عن سنة
انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه
من اتحاد اللواء واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه
وذكره الحميدي بكماله كما ذكرنا بجوامع الكلم يريد القرآن او السنة فانه صلى الله
عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة يقاربه عن ابن الارض
يحتمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله اي ولم يبق
منها شيئا بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاسواك
وما فتح عليهم يقال نثلت البئر وانتثلتها استخرجت ترابها النطاق بكسر النون
شيء تشد به المراة وسطها ير وي بها ويرسل عليه ازارها ذكر الغزالي
بشير بن يسار بياء موحدة مفتوحة ثم كاف ثم راء ثم الف ثم سين مهملة
السويق دقيق الحب المقلو او الشعير او الذرة او غيرها وشربنا قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه كان في الحصة ولكن قد لا يبلغ بها الشرب ما يبلغه المضمضة
عند اكل السويق وانتم تلغون فيث اردافهم ما بقاؤكم بعدكم اي ان بقاءهم
ليسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا احد ما عد من نهي رسول الله عن اكل لحوم
الحمر الاهلية يوم خيبر استيفاء لظهورها لتحمل المسلمين عليها ومحل ازوادهم فاجتثثت
بثاء ثم مثناة من تحتية من الجثة باليد الاكاء والوكاء لغة وهو الخيار كالشرك للقربة
قطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف ويعين الرجل على دابته هذا موضع الترجمة
فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره باب كراهة السفر بالمصاحف الى ارض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

اي

باب

عن نافع عن ابن عمر ثم يقول وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه بن اسحق وانما احتاج
الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان يناله العدو وجعله
من لفظ النبي ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح الباء
الموحدة اي كفوا وارفقوا واذا تصوبنا اي انحدرنا ولا اعلمه الا قالوا العدو بالنصب
والجر كلما او في اي اشرن على ثنية اعلى الجبل او قد قد الغليظ من الارض وقيل ذات
الحصى المرتفعة ما بالي الوجلة قال الشافعي ضبط بفتح الواو وكسرها والاكثر بعضهم
الكسر قيل معناه في الليل تهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى الشافعي
كسرها ان ابا بشير بموحدة مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيس الاكثر وليس
له في كتاب البخاري غير هذا الحديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر بالتحريك
واحد اوتار القوس او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما
كره من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من
اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تخنق لانها تمارعت
الاشجار فتشتبك الاوتار ببعض شعبها فتخنقها اخبرني حبيس بن محمد هو محمد بن الحنفية
وابو رافع مولى النبي ولهذا استعظم سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا
روضة خاخ بخاء معجمة مفتوحة بينها وبين المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة في
الهودج وهذه المراة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب تعادى تاخلنا
او لتلقين الثياب كذا وصولها في العربية لتلقن الثياب بحذف احدى الالفين
تجري او لتلقين الثياب كذا وصولها في العربية لتلقن الثياب بحذف احدى الالفين
من عقاصها العقاص بكسر
المشددة تجمع مع الالف الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين
العين المهملة الخيط الذي يعقص به الهدب الذوائب اني كنت امرا ملصقا في قريش
اي كنت مضافا اليهم وليست منهم وقيل للذي في القوم وليس منهم دعني اضرب عنق هذا
المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم لان باطن الكفار كالمنافقين
ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي قد صدقكم او يريد انه وان صدق فلا عذر
له وانما عذره النبي لانه كان مقاتلا ولم يناف بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تخيم
امر جيش رسول الله انهم اطاقوه لهم به فحزنهم بذلك ليخرجوا من مكة ويتسنى هذا
التاويل تعلق خاطره باهله وولده اذهم قطعة من جثته وقد ابلغ من قال فلا بقي
من كان له عيال الا لطف الله به فنجاه مما علم من صحة ايمانه وعفا له لسابقته بدر
وسبقه وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما

www.alukah.net

شَيْئُهُمْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو لاستقبال بل للماضي ونقدير اي عمل كان لكم فقد عفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمثل به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هوآء التوم حصلت لهم حالة عفرت لهم بها ذنوبهم السابقه وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولبه ذر القابل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع يقذر على العباس بضم الدال المهملة المحققة وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب واسمه عبد الله فبرا بفتح الزاء وكسرها اذا شفي من المرض بالفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انقذ بضم النون واسكان القاف وفتح الذال المعجمة اي امض وامتثل يبيتون مبني للمفعول يقال بيتوا القوم اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اي اذا امر بوصل لا يقتل الا بالاباء الا بدال والا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على تركذلك جمعا بين الاحاديث ان وجد ثم قالا وكلا فاجزوها اسبق ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التصغير بعد دهم وكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى مسند اي علي الموصلي فاجتووا المدينة اي استوخموها كذا اخرج به البخاري في مواضع اخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا اي الحلبه لنا يقال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيتك اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الدرور من الابل من الملاءة الى العشر ويتبين في عبره انها من ابل الصدقه ففيه انهم كانوا يسقون من ابل الصدقه لما يعرض من الريف فاتى الصريخ اي المخبر فما ترجل النهار بالجيم اي ما ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع فاجبت كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال فجيت بلا تي وانما يقال ذلك بهمزة في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا يفعلونها بالرعاء مثل ذلك وعليه بترك تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه قوله ه قال ابو قلابة وهو راوي سرقوا قد نوزع فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة قرينة التمل هي سكنها وبيتها والجمع قرى باب خرق الدور والتحيل صوابه اخران ذو الخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم بيلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم صنم وضعفه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانها بارض اليمن صنما هو ابها الكعبة الحرام من الحمس بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب واجعله هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا

لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا حمل اجرب بالموحدة مطلي بالقطران يشبه سواد الاحتراق وفي رواية مسدد جمل اجوف بالواو والالف وشرحه بابيض المظهر قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى فانه لعلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما جاء به مبينا بعد الكوة بفتح الكاف وضمها كابي بعثت من الاعانه فوثبت رجلي بضم الواو وعلى البناء لما لم يسم فاعله وهو بفتح الياء وقد تضم حكاه ابن فارس والوثء ورم يصيب العظم ولا يبلغ الكسر كانه فك التاعبة هي التي ندعو بالويل وهي النائحة حتى سمعت نعابا اي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما جوز الكلام ان يقال نعى نعابا رافع اي انعوا اباراقع يقال نعا فلان اي انعاه كقولهم دراكل اي ادرك وكذا قال ابن بطال جعل كالة الامر فيه علامة جزم آخره بغير تنوين كما قالت العرب من ذكرها درا كها دراكل وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية كلها ان يقال فعال بمعنى افعل نحو جذار ومتاع ونزال كانقول احذر اسرع انزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعابا ابا رافع بالنصب وقال الداودي احذر اسرع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت ومابي قلبة اي داء قلب نعابا جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت ومابي قلبة اي داء قلب له رجلي لتعالج الجرب حذعة مثلثة الحاء المعجمة فالفتح والكسر مع اسكان الذال المهملة والضم مع فتحها واضمهما وفتح الحاء واسكان الذال اي انها سقصى امرها تحذعه واحدة قال في التصحيح وهي اصح اللغات وذكر ابن التين انها لغة النبي وذكر بعض اهل السير ان النبي قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يحذل بين قريش وغطفان وبهود ومعناه ان الحرب انتفع من الكاثرة هلك كسرى بكسر الكاف وفتحها ثم لا يكون كسرى بعده قال الشافعي معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسيدل هذا الحديث ان قرشيا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لما خافتهم بالاسلام فقال عليه السلام لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام ومن هذا الحديث ايضا علم ان كسرى وقيصر لا يعودان بعد هلاكهما ولا يملكان ارض العرب بعد ذلك وقد وقع كما اخبر عليه السلام فلم يملك بعده كسرى ولا قيصر بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون قد عنانا بتشديد النون اي الزمنا العناء وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون من ذوات الواو والياء انتدب باهل الحرب بفتح الدال وهو ما يشق عليها ويصح ان يكون من ذوات الواو والياء انتدب بفتح الدال وكسر الواو المخففة وفتح الياء العدو وحديث ابن صياد سبق باي شيء ذوي بضم الدال وكسر الواو المخففة وفتح الياء اي كانت مداواته الرحالة بتشديد الجيم جمع راحل وهو من لا حمل معهم وان رأيتموا تخطفنا الطير باسكان الخاء المعجمة وتخفيف الطاء المهملة المفتوحة ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل يريد الهزيمة واوطأتهم يريد مشينا عليهم وهو في الارض رأت النساء اي نساء المشركين يسندن بالتين المهملة والنون اي يمشين في سند الجبل

هذه الأبواب من كتاب الجهاد من صحيح البخاري

يُرِدْنَ أَنْ يَرْتَفِقْنَ الجيلَ وفي روايةٍ أي دَرِّ يَشْدُدْنَ بالشين المعجمة أي يَحْرِبْنَ بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ ظهرت وَاسُوقُهُنَّ جمع ساق وضبط بضم الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمة نصب على الاغراء فما ملك عمر نفسه وقال كذبت عدو الله انما قال ذلك مع نبي النبيّ لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان وقد بقي لك ما يسوءك اي يوم القيمة لا جرب سيجالد يريد ولا سيجدون في القوم مثلة بضم الميم اي انهم جدعوا انوفهم وشفوا بطونهم وكان حمزة مُثِّلَ به لم أمرتها يعني انه لم يرض بالامر بالافعال الحسنة التي لم ترد الا على فاعلها ولم يسؤني يريد لانكم عدوي وكانوا قد قتلوا ابنه يوم بدر أهل هبل مبني على اللام وحذف حرف النداء يريد صنمهم اي علا هبل بك وفي روايةٍ ازقاً هبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللتاح النوى ذوات الدر واحدتها لتحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وكل من ينسب الى اللؤم فانه يوصف بالرضاع وفي المثل الألأم من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احتلب الضيف رضع من ثدي البهيمة ليرى احسبه اذا حلب وقيل اراد اليوم فعلى هذا هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تغارون منه المراضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وينصب الاول ويرفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني مَنَكَتْ فأسجح بتقديم الجيم على الحاء بمعنى اي قدرت فسهل اي احسن العفو يقال اسجح الكريم اي من اذنب وقيل ارفق يُزَرِّبُ في ثوبهم بكسر الفاء وتشديد الراء المهملة انهم سيلفون اول بالادهم فيطعنون ويشقون قبل ان تلتاع منهم ما تريد ويروى بضم الياء وسكون الفاء اي انهم يضيفون الاضياف فرائي لهم حق ذلك خُذْهَا وأنا ابن الأكوع يعني الرمية وهي كلمة تقال عند التمدح سَهْل بن حُنَيْف بضم الحاء المهملة حَلَفَ بحكم الملك قال الخطابي يروى بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله عمرو بن أُسَيْد ابن جارية بفتح العين المهملة كذا ليقوله الترمذي وقال آخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وجاريه بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر ابن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو ثابت بن عصم الخطمي انه جميله بنت ثابت اي الاخ اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي جميلة

بالهُدَاة بفتح الهاء واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة تخفيف الدال ومنهم من يشدد الدال وهو قوله وبين عسفان ومكة كذا ذكره الكرخي وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف وينسب اليها هدوي وهذا غير الاول بوخيبان قال السفاقسي ضبط بالنقط وهي اللغة وبالكسر فاقتصوا اثارهم اي تتبعوها فذ ذلك الارض المستوية خُبَيْب بضم الخاء المعجمة وابن دَثِنَة بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفف الثون وقد تشدد الثون ايضا اطلقوا اوثاق سبيهم اي حلوها اللهم أَحْصِهِم عَدَدًا اي عدهم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح الباء الموحدة والبدد التفرق وانما اخرجهن من الحرم لانهم كانوا يحلونه لولا ان يطئوا ان تطأي جَزَعٌ زاد ابن السكن لا طلقتها بمعنى الرعين قال الفاسي والوجه جزع مع معقولا بان لطئوا وما في المعقول الاول بمعنى الذي اي يطئوا الذي يعلق من الاطاءة لها جزعا متى من الموت وليست ما ناهية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع ولست أبالي اذا كنت مسلما اقتلع في ذات الله فلست اكترث بما جاء في المصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الله فيه حجة على الطاق الذات على الله عز وجل وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا تكون التاء للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وسيأتي فيه زيادة على اوصال جمع وصل وهو العضو والشلو بقية الجسم مُمَزَّع مُقَطَّع مفرق صِبْرًا اي مصبورا اي محبوسا للقتل الظُّلَّة بضم الظاء المعجمة الشجابة الغربية من الزراسكاها تظله الدَّبْر بفتح الدال المهملة وسكون الباء الموحدة الزنابير وقيل النحل مُحِمَتْهُ اي منعته ان يصل اليه اي الكفار وكان يقال لعاصم محمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبرّ الله قسمه فكاك الأسير بفتح الفاء وكسرها الأنفحا باسكان الهاء وتحريكها يُعْطِيهِ اللهُ رُجْلانِي القرآن اي الاستنباط منه والعقل بمعنى الدية وان نقائل بن وراءهم يعني بن ايديهم يوم الخميس وما يوم الخميس تعجب من شدته ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله وجعه ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا هذا الكلام الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روي مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله ادعوا لي ابابكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى وياى الله والمؤمنون الا ابابكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا ان لا يختلف الناس عليه

الألوكة

ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا النص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما
ترك كتابه معتمدا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كان يريد ان يكتب نصا
عن عمر ان الناس عنها الهجر قال القاضي في الشفا هو تلاف لجميع رواه البخاري ومعناه بالغ في الانكار
على من قال لا يكتب يقال اهجر اذا هذى واثار رواية هجر ظن قوم انها بمعنى هذى وفرقوا
شططا واختاروا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واثار رواية اهجر على الاستفهام وفي
رواية اي اسجن المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخالفته
بعضهم بعضا اسرى ه وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون
معناه ان رسول الله هجر كمر الهجر الذي هو صد الوصل لما قد ورد عليه من الوارد ات
الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا تري الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل
هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب
النهاية اي تغير كلامه لشدة المرض على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يحتمل
حيرا اذ لا يظن بقائله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من غلبة الوجع فان المريض
ربما يتكلم بما لا يعلم قطوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيد في
ما بين جيحان الى موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض
واجيزوا الوفد من الحباوة وسكت عن الثالثة قيل انها انشاد تحتش اسامة
وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي عهد بذلك عند موته الفوح بفتح
العين المهملة وسكون الراء اسم مدينة ابن صياد غلام من اليهود وكان يكنى ابا صائد وقد
وتكذب في اشياء حدثه وتحدث انه الدجال واشكل امره على ابن عمر وابي سعيد
النبي يتسلك طريقا يختبر حاله بها ويتبرأ به من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد
وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره الطهور بالفتح الكصون بني معاله بدفع الميم والغين المعجمة
خلط عليك الامر بتخفيف الراء وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عادة الكهان جبان
لكم خبيا قيل معناه ان النبي اضمر في نفسه فاوقب يوما ما في السماء بدل خاب مين والدخ لغة
في الدخان ومن خلط في تفسيره الحاكم والخطابي فزعم انه بنت موجود بين النخل وقال لا معنى
للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى التشديد
فيه ايضا فاقع الذال وقد روى الترمذي اخبأ لك خبيا وخبأ له يوم ما اي اشار دخان مبين
فقال ابن الصياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن الصياد من ذلك هذه الكلمة فغلط
على عادة الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا

الدهنا

له

انا لا اذكر وقوع هذا الخ والذي في الحاشية

قال له

قال له اخسأ فلن تعدو قدرك اي فلا تزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول
الدخان درجره النبي فلم يستطع كلمه وقيل السر في خبأ الدخان له ان الدجال يقتله عيسى
ابن مريم عليه السلام بجبل الدخان وكانه اراد التعريض بقتله يخبل اي يخيل والخبيفة
كساء من صوف غليظ له خمل اي وبر زمزمة قد سبق في الحنابر انها نوع من الصوت وبراثن وهما متقاربتان
في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم ان يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اخبأ
ابن مالك وعنبرة على انفصاله وفي رواية ان يكن هو وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعزو
في شيء اصيب به في حنين الله وقيل رأى ان مشتراها لما اشتراها كانت له والخيف الوادي قاله
الزهري وقال غيره ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا هشي بضم الهاء وفتح الشين
وتشديد الياء ونبال بالهمز ايضا اضم حناجك عن المسلمين اي كف يدك عن ظلمهم وس رواه
على المسلمين معناه اشتر هم محاجك الطرفة والعنيمة بالضم يعني اد خلها في الحجي والمرعى يريد
صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والطرفة تصغير الطرة بكسر الطاء المهملة وهو القطع
من الابل والغنم واياه ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان نهاه عن ارداف الاعيسا وفيه تجديد النكاح
نفسه وهو شاذ عند النحويين عبر له ان يامر المتكلم نفسه بذلك بكسر اللام ليزوين اي
قد ظلمتهم يريد ارباب المواشي الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل التي اعددتها
لاحمل عليها في الجهاد ثم لا تركوت له قال مالك وكان عدتها اربعين لقاحا فكتبا له الثنا
وحشمابه قيل هذا كان في عام الجدبية لانهم قد خرجوا في الف وار بعمائة ونحوها هو من
اهل النار يحتمل انها استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان
يعاقب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو استنبه بظاهر الحديث
ثم احد هما خالد من غير اشره هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان قتيل زيد
بخفق وان قتل جعفر فابن رواحة رضي الله عنهم تذرفان بكسر الراء تدمعان رعل
بكسر الراء الجبان بفتح الهاء وكسرها قال الدمياطي وهذا وهم نو الحبان لئلا يكونوا ان اصحاب
بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ثابت الاوائل واصحابه واشر واخيب
ابن عدي وابن لذينة وقوله اباه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اباه ابو براء
من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع
عليهم هذه القبائل من سليم بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان عمرو ثبا في اول
سنة اربع قبل الجلاء باشهر الرجمة الموضع الواسع خارج البنا فعدل بالتضعيف اخبأ
قوله الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد عار بعين وراء مهملتين اي اطلق من رقبة

www.waqfeh.net

فارا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل
مثله في الفرار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعلته مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال
الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا ريش له وما ذكره
البخاري آخرا انه كان في خلافه اي بكر خلاف ما ذكر اولا انه كان في زمن النبي والصحيح الاول
وعبيد الله اثبت في نافع من موسى قال ابو عبيد الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم بضم اوله
على التصغير والشور بالفارسية بضم الشين المعجمة واسكان الواو وغير مهموز الطعام
الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المعرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا
ان النبي تكلم بالفارسية وقيل الشور الصنيع بلغة الحبشة فخ هلا بكم اي هلموا اهلا بكم
ويروى بتشديد الام وتخفيفها حبان بن موسى بكسر الحاء وتشديد الموحدة سته
سنه وفي رواية ستا ستا وفي رواية ستاه بتشديد النون وتخفيفها الى الكل ومعناه
بالحبشية حسن فزبرني زجرني ابلي واخلفي بفتح الميم وبالفاء الاولى مدر والمروزي
وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرها ما بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفاء اي يكسب خلقة
بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلق وهو المشهر رباح بفتح القصة حتى ذكر
بفتح الذال المهملة وآخره نون كذا الى القيم ورتحه ابو ذر اي اسود لونه من الدسنة
وهي غبرة كدرة ولاكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة وآخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر
دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة طويلة فسبها
الى الزمان
الى الزاوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا تشبيث تحديده ففي ذكر على هذا اضمير يرجع
على الزاوي اي ذكر الزاوي دهرا نسي الذي روى عنه تجديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي
هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يتعقل زمانا طويلا فد مضى
كخ كخ زجر للصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها مع التنوين مع
الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه ليس قال وفي كلمة اعجمية عربتها العرب
اي ولهذا ذكر البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهادات الكلام
بالفارسية محتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واسارهم الف الفيل من الوحدان تعاتا بتثليثه
مضمومه وغين معجمة صوت الشاة الجمجمة صوت القدر عند الغلف دون التصهيل والذعاء
بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رفاع تخفق
اي يلمع اراد بالرفاع ما عليه من الخفوق المكوبة في الرفاع وخفوقها جركتها باب القليل من
الغلول
العلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي

ان النبي لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع الاصبع والذكر عن عبد الله بن عمرو
والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة
كلام لهم قال بن سلام كركرة يعني بفتح الكاف النقل بفتح النون الثلثة والقاف العيال وما يتنقل من
المتاع في اخربات الناس اي آخرهم رنقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير
الذي بعده وهي تجاورها بالبر وعدده روضة كذا يعني روضة خاخ وقد سبق غريبه
ايضا الاثاثة قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم تعقد السراويل والازار
وللقابسي وصدره من حجزتها على الادغام وهي لغة العامة قال ابن الزبير لابن جعفر اذكر اذ تلقبنا
رسول الله قال نعم فحملنا وتركك ثم الذاودي ان حملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال
فيه حفظ اليتيم ورقته الستعاشي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن
جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقبنا رسول الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال الداودي
الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك
بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه السلام قدم من سفر فسبق
الى بيته فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن شيبة
وكاب ابن ابي خيثمة ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا هو الاشبه وذكر البخاري
الحديث والنسايي وقال في قوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويابى الجواب عليه فقوله قال نعم
فحملنا وتركك ابن لما ذكرناه من كاني المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام
الى ابن جعفر اولا تقدم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك منفلة بن عشفان
بضم الميم وفتحها مع اسكان النون وفتح الفاء واللام قال الدمياطي ذكر عشفان مع قتيبة صفية
وهم ان غزوة عشفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وازراف
صفية مع النبي ووقوعها كان فيها عليك المراة بالنصب على الاغراء وما اسعد ابا طلحة حيث
قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان ابن عمر يفطر بن يغشاه اي اذا افقد من الشفق المعين
يغشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر وقد روى الاسماعيلي
في الاحكام ساسليمان بن حرب ساحماد بن زيد ساايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر
فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضاء رمضان فلما قدم مصرارا بكسر الضاد المهملة بن
قديمة على ثلاثة امثال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عمرة الشارف بن سبق
في اثناء البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر
اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش حتى اذا طل الرفع جايز والنصب هو الراجح

www.alukah.net
الألوكة

قاله مالك لا نورث ما تركنا صدقة ما معنى الذي مبتدأ وتركناه صلته والعائد محذوف
اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود والموافق لرواية
فهو صدقة وذهب الخليل الى انه يجوز نصبه على الحال واستنكره القاضي لما يؤدي اليه مذهب
الشيعة لكن رد مالك قدره ما تركناه مثل ذلك صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض
عنه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة فهجرت ابابكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت
هذا اللفظ يرده ما حكاه الترمذي عن شيخه علي ابن عيسى انها لم تكلمه في هذا الميراث
خاصة وقدل بفتحتين اسم قرية بخيبر بالقرن وعدمه وصدقة بالنصب وبالجر الربع
الميال خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره تعروه تنزل به وتصيبه منع النهار بفتح الشاه
فوق اشتد حره وارتفع ومنه في الدعاء اشعثني الله بك رمال سرر بضم الراء وكسرها
ما يشبح من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال يا مال بريد يا مالك على الترخيم
كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم الام وكسرها فمن كسرها تركها على ما بانى ومن ضمها
جعلها اسما مستقلا اهل ابيات اي قوم معهم اهلهم الرضخ العطية بعد تقدير برزقاه
يسأله من تحت ورا ستاكة وقا غير مهموز ومنهم من يهمزه وفي شرح ابي داود
وتسميه الترقا بالقاف واللام وهو حاجب عمر بن الخطاب هل لك فيه حذف اي ائذن
تيدكم بريد على رسلكم كانه مصدر تأد يتيد واصله تأدء يتيد بترك همزه والمشهور
في هذا النعل اتأد يتيد على وزن افتعل من التؤدة اي السكون وهو نصب على المصدر
ومعناه اسكنوا والتقدير يتيد يتيد وانيدكم كما يقال سير سيرا سيركم وقال القاضي تيدكم
بفتح التاء للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهمز الياء وقال كذا لابي ذر بد قال
ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة برفع الدال المهملة وعند ابي ذر بيدكم
وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القسم الغوي صوابه
صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من
التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بئس فلان بفتح الباء قال القاضي فالتاء
في تيدكم مستعملة من هذه الباء مبدلة له من واوه التي هي في الاصل واداه ابتنى وفي المحكم
تيد كمعنى اتيد اسم للفعل كرويد وكان في وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا
والتاء بدل من لوا وكما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة قلبت اقلبا لغير علة
ما احنازه يقال حاز الشيء واحتازه جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي
هذه لفظة مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشرط

الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي ما تركناه صدقة فما الذي بدا لهما حتى تحاكما ومثل
ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود اورد انهما طلبا القسمة فيما اذا كان يشق عليهما ان لا يكون
احدهما منفردا بما له يعمل فيه ما يريد فطلبا القسمة لذلك منعهما عن القسمة
كيلا يكون بحري عليها اسم الملك وقال لهما ان عمر ما فردها على وفيه توكيل الرجلين
وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال فغلب
علي عليها وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت
بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن
ثم وليها بنو العباس حدثت وقد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه
ترجم عليه هنا اكا الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الدين وفايدة الجمع
بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان فوق وعلى دخل اداء الخمس في الايمان وان
قلنا انه التصديق بالله عز وجل دخل اداه في الدين لا تقسم ورثتي دينارا
خبر انا اي ليست اخلف بعدي دينارا تقسم والرواية بالرفع بالجزم وتوبة
عاملي قيل جامر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي ذو كبد
يريد انسانا او بهيمة الشطر نصف وشق الرد كالغرفة القصيرة في البيت
لا باب عليها فكلمته فتنحى قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما
البركة مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقته الترجمة للحديث قولها فاكلت
منه حتى سئمت فكلمته فتنحى ولم تذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقة
مستحقة لكان الشعير الماخوذ لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهذه
احد اقوال ثلاثة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي وما يستحب من البيوت اليهن قصده
ان نسبة البيوت تحقق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته
من حصايصه صلى الله عليه وسلم كالنفقة مات بئر سجي وبجي التخفيف بفتح النون المهملة
واسكان الحاء المهملة بئر لهم وهو مستند الى صدرها وما حاذى حجرها
منه وحكى القتبي هو عبد الله بن رومان فيه عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم
وانه سهل عن ذلك فشكل بئر اضاعه وقال مهما عن صدره كانه بضم شيا
اليه والمحفوظ الاول باب ما ذكر من درع النبي الى قوله ما ينزل اصله حذف باب
كما حذف في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويريد فيه والبقية في هذه الترجمة باذكر من
تحقق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الآية يقيت عند من رواها للتبرك درع النبي

www.alukah.net

ولو كان ميراثا لاقتسمتها ورثته وقوله مما يترك به هو من البركة لذ اللقاني
وثبت عند الاصيلي مما يشترك بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر
لقوله قبله مما ترك ثم ذكر فيه لكن الاول اظهر نعلين جرداوش بالجيم اشعر عليها
وقيل خلق والصواب جرداوش مثل جماوش لها قبالان بكسر القاف شبه القبال
وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لها قبالان
اذ المعنى الاضافة لادناك مليتا قيل مرتفعا وقيل الذي تجمى وسطه وضعف
حتى صار كالدبة بالكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين واسكان العين الصدع
والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد فاتخذ توهم ان التي
اتخذه وليس كذلك بل الذي هو المتخذ ان لك ففي رواية محمد سكان الشعب
سلسلة اي لشد بها الشق ابن حلحلة محاء بن مهملتين الدؤلي كذا بضم الدال
المهملة والهمز وال القاضي ابن حلحلة قيل بكسر الدال وسكون الياء وضوب
ذلك مقتل الحسين كان ذلك عام احد وستين يوم عاشوراء اخاف ان
تفتن في دينها يريد انها لا تصبر فقال اغنها عنا حتى تقطع الالف اي امرها عنا ومنه
قوله تعالى لكل امرء منهم شان تغنيه اي تصده وتفرقه عن فراسه ويقال في
كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى
عن شيء تركه وهو ثلاثي من قولهم غنى فلان عن كذا وهو عام لكل ما يستغنى
الترجي مقصور فوكلها تخفيف الكاف ولا تشغل عنا اي لا تكلمك ولا تقرع عنك بما
يخوضون اي يتصرفون في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين المساكين غرا
بي قيل انه يوشع فتى موسى عليه السلام ملك بضع امرأة اي نكاح امرأة اي ملك
عقدها ولما يبن بها اي ولم يزين والمبنى بلما البلوغ ويروي ولم اي ولم يدخل بها
وفيه رد على من كره لمن تزوج بامرأة وقال انما يبنى على امرأته الخلفات بفتح الخاء
المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهي ناقة حديثة ولادها وكان مقصود النبي ان لا يجاهد
معه الا من فرغ عن التعلق بهذه الامور التي تحان منها مساذا التهيؤ في الجهاد
وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة قد بنى بامرأة قبل
بيت المقدس وانا بنا مبورة اي مستحرة مصررة من قولهم مهرة مامورة
اي مذللة اللهم احبسها علينا فحبست قبل ردن على ادراجها وقيل
وقفت فلم تبرح وقيل بطي بحجر بكما وسيرها مثل راس بقرة من الذهب

زاد بعض القصار عبناها باقوتان واحمراسها جوهر باب من قاتل للمغنم هل ينقص
من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه ينقص
الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة بهل تشير الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي
النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فانها تحرم عليه
الى ان فتح الله عليه النضير فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم ان يجعل له
بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي كذا بركة الغازي
ترجم البخاري وذكر تحتها تركة الزبير ووصيته وهي ان كانت تظهر صحة هذه
الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل
كان عام ستة وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة يريد الجمل الذي ركبته عائشة وكان
يسمى عسكرا كان يعلق بن منية اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ولا تقتل
اليوم الا ظالما او مظلوما اي اثما متأولا او اراد بفعله وحده والا فرجل من غير
الصحابة اراد الدنيا او قاتل عليها فهو الظالم وانى لا ارى بضم الهمزة لا اساقتل
اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي لبشر قاتل بن صفية بالنار وقتله
ابن جرموز في غير قتاله ولا معركته اقتري بضم المثناة من فوق دينا بنى من مالنا
شيئا قاله استكثارا لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه
سبب لكروب الحرب فالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم
بنو ابن عبد الله وان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولد لك يعني
ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك
بالتشديد لتصح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله الى ابصال ثلث الثلث
المبهم وفيه نظر قد وازى بالزاي يعني بنى الزبير ان يكونوا واراهم في السن
ويحوز في انصبارهم من الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا
اولى والا لم يكن لذكره اولاد الزبير معنى خبيب بخاء معجمة مضمومة الا ارضنا
بفتح الراء الغابة بغين معجمة وبباء موحدة لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك
خشية ان يضيع المال فيفوت به الشورى ان هذا الذي ترونه واوثق
لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة واجرة وعقارات كثيرة فراى ان الناس
مضمونة عليه فحسبت ما عليه من الدين بفتح السين والله ما ارى

أموالكم بضم الهمزة من أرى أورأيت بفتح التاء وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف مجموع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب مجموع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد أداء الدين سبعة وخمسون ألف ألف وستمائة ألف وهو ما يقوم من أصل ألف ألف ومائتي ألف وثلثين وثلس من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله إذا لم يحسب دينه أول الحديث أنه كان ألفي ألف ومائتي ألف مجموع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون ألف ألف وثمان مائة ألف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في ترجمته أنه أصاب كل امرأة ألف ألف ومائة ألف فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون ألف ألف لكن يبقى الوهم في قوله مائتا ألف وإنما يكون صوابه مائة ألف فلعله الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجمع المال فإنه مائة ألف واحدة حيث وقع ويستقيم حساب خمسين ألفا وأجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بأن قول البخاري محمول على أن جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزائد في أربع سنين إلى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء أسنانيت أي استأخرت من الإتيان حتى أتانا بينة يعني مسلمين قاله وحدثني القسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف وفتح اللام وبعد التحتانية موحدة كلاب ورياح ابنا يربوع بن حنظلة والقابل ذلك هو أبوك زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجه ضبطت بالفتح والدجاج مثلثة الدال أجمة كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب إبل يريد بغنيمة والنهب المغنم غر الذري أي بيض الأسنمة من غنمهن وكثرة شحومهن والذري جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاه لست أنا أحلكم ولكن الله حلكم يحتمل أن يريد إزالة المنة عليهم بإضافة النعمة إلى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله أحلف على يمين ويحتمل أن يكون أنسيها ويحتمل أن اليمين كانت لا أن يرد عليه ما يحلهم فيحلهم وتحللتها يريد الكفارة أي الخروج من حرمتها إلى ما يحل له منها ويكون ذلك مترتبا على الاستثناء ومترتبا بالكفارة سمانهم بضم السين اثني عشر بعيرا أو أحد عشر يحتمل أنه شك في سمانهم ويحتمل أنه سئل هل كانت اثني عشر وتلقوا بعيرا بعيرا زائدا وبلغت النافلة اثنا عشر وبين البخاري في غير حديث مالك أنهم بلغت سمانهم اثني عشر بعيرا فرجعوا اثنا عشر سوى سهم عائشة

الحبيش بالسين القان عن ابن مالك وبخط الدمياطي بفتحها بريد بن عبد الله موحدة مصغرة ابو بردة بضم الراء وإسكان الهاء فحتي له حبيبة هذا يقتضي أن ما يوطأ باليد يسمى حبيبة والمعروف في اللغة أن الحبيبة ما يفرش والحفيفة ما يحشى باليد بن قاله الداودي وذكر الهروي أن الحبيبة والحفيفة بمعنى نعم قيل صوابه حبوه وهذا ضعيف فإنه يقال حبا يحبو وحبى في لغتان وأي داء وأمن البطل أي أقبح قال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب أدواء بالهمز لأنه من الداء والبطل منه داء بين داء مثل نام ينام فهو داء مثل عار وغير المهموز يروى الرجل إذا كان به مرض بالحاء في جوفه مثل سمع فهو روى ويروى وقال الأصمعي إذا الرجل يدي بالياء صار في جوفه داء بالوجهين بالتسهيل والهمز وقيدناه عن أبي الحسين إذ قال له رجل أعدل هو ذو الخويصرة رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص بن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس ثم كان خارجيا واتخاذ والد ذبيه المقتول بالنهروان قاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت إن لم أعدل يروى بفتح التاء وضمها فمعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال التوربشتي والفتح أشهر قلت وفيه تأويل آخر للفتح أي شقيت إن اعتقدت ما قلت في الآخرة لأن هذا القول لا أصل له عن إمام لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي يد وكان أحرى الناس بالبر صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة خمس من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمنى قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صوابه النتنى إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالشين المعجمة أي حكمهما واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة ويقول شيء واحد قال الخطابي وهو الجود حديثة بالجر أسنانها بالرفع تمنيت أن أكون بين أضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة أي أقوى والضلاعة القوة يريد أن الكمال أصبر في الحروب ويروى أصلع بالصاد والحاء المهملتين لا يفارق سوادي سوادة يريد شخصي شخصه حتى تموت الأعد لنا أي الأرب أحلا وقيل إنما يقال الأعجز هذا كلامهم فلم أنشب فلم ألبث فانبذ رأيه استبق إليه قال كلا كما قلته سلنه لعل عاذ بن عمرو بن الجموح قيل إنما قاله أصرا بعد قوله كلا كما قلته تصويبا لقولهما وكان الواقع أن معاذا الشحنة فلهذا قيل سلنه له وقيل لأنه رأى ذلك لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية فقتلها سلنه عن أبي رافع هو ابن كثير أخي محمد بن عبد الرحمن ابنا أفلح مولى أبي أيوب عن أبي محمد اسمه نافع جولة أي أحدها

صوابه ابن

عَلَا رَجُلًا قِيلَ اشْتَرَى عَلَيْهِ وَقِيلَ صَعَدَهُ فَاسْتَدَرَّتْ وَيُرْوَى فَاسْتَدْبَرَتْ بِزِيَادَةِ سَآءَ
مُوَحَّدَةٍ لَا هَا اللَّهِ يُرْوَى هَآءَ مُمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَهُوَ قَسَمٌ إِذًا مُنَوَّنٌ جَوَابٌ تَقْتَضِي
التَّعْلِيلَ وَفِيهِ حَدِيثٌ أَيْ يَجُورُ وَلَا يَعْدِلُ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ النَّحْوِ هَذَا فِيهِ لُحْيَانٌ مَدُّهَا
وَإِثْبَاتُ الْأَلِفِ فِي ذَا وَالصَّوَابُ لَا هَا اللَّهِ ذَا بِالْقَصْرِ فِي هَا وَحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ ذَا غَيْرُ مُنَوَّنٍ وَقَالُوا
إِنَّهَا ذَا الَّتِي لِلْإِشَارَةِ فَصْلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَا الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي لَمْعِ ابْنِ جِنِّي هَا اللَّهِ ذَا
فَيَجُرُّ الِاسْمَ بِهَا لِانْحِطَاطِ رُتْبَةِ بِدَلَالَةِ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ الْجَيِّدُ لَا هَا اللَّهِ ذَا وَالنَّقْدُ بِرَفْعِ هَذَا وَاللَّهِ
فَاخْتَرْ ذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْقَسَمِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْوَاوِ وَذَا مُبْتَدَأٌ وَاللَّهِ خَبَرُهُ وَحُذِفَ
أَيْ هَذَا مَا أَحْلِفُ بِهِ قَالَ وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ إِذًا وَهُوَ بَعِيدٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يُوَجَّهَ بِأَنَّ تَقْدِيرَهُ
لَا وَاللَّهِ لَا يُعْطِي إِذًا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كَذَا رُوِيَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا هَا اللَّهِ ذَا وَالْهَاءُ لِلتَّنْبِيهِ الَّتِي
تَدْخُلُ عَلَى الْوَاوِ فِي الْقَسَمِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَا وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ لَا هَا اللَّهِ ذَا مُتَعَذِّرٌ وَغَيْرُ
مُمْكِنٍ فَذَا مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ يَجُودُ وَلَا هَا اللَّهِ مَعْنَاهُ لَا وَاللَّهِ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ وَقَالَ صَاحِبُ
الْمُفْهِمِ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ هَا بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَإِذًا بِالْهَمْزِ بِالتَّنْوِينِ الَّتِي يَجُرُّ جَوَابٌ وَقَدْ
قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِقَصْرِهَا وَإِسْقَاطِ الْأَلِفِ مِنْ إِذَا فَيَكُونُ دَاصِلَهُ وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
مِنْهُمُ التَّاضِي إِسْمَعِيلُ وَالْمَازِرِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَا هَا اللَّهِ شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ
الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْوَاوِ وَالْقَسَمِ بِحَرْفِ التَّنْبِيهِ وَلَا يَكُونُ هَذَا الِاسْتِغْنَاءُ إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَدَالٌ لِلَفْظِهَا
اللَّهُ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا هَا اللَّهِ بِهَا يَلِيهَا الْلَّامُ وَالثَّانِي هَا اللَّهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ قَبْلَ الْلَّامِ وَهُوَ
شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمُ الْتَقَتْ حَلْقَتَا الْبِطَانِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْلَّامِ وَالثَّالِثُ أَنْ تُجْمَعَ بَيْنَ ثُبُوتِ
الْأَلِفِ وَقَطْعِ هَمْزِ اللَّهِ وَالرَّابِعُ أَنْ تُحْذَفَ الْأَلِفُ وَتُقْطَعَ هَمْزَةُ اللَّهِ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ هَا اللَّهِ وَقَدْ وَقَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِذًا وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ لَا بُعْدَ ضَبَطُوهُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ
تَحْتُ وَالنُّونِ وَكَذَا قَوْلُهُ بَعْدَهُ فَيُعْطِيكَ مُخَرَّفًا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَرُوِيَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ كَمَسْجِدٍ أَيْ نَبْتًا يُسْتَأْنَسُ بِهِ لِمَا يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ ثِمَارٍ يَحْمِلُهُ نَائِلُهُ بِالْمُثَلَّثَةِ بَعْدَ
الْأَلِفِ أَيِ الَّذِي اتَّخَذْتَهُ أَصْلَ مَالٍ وَحَدِيثُ حَكِيمٍ سَيَأْتِي فِي الزَّكَاةِ وَقَوْلُ نَافِعٍ لَمْ يَعْتَمِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَلَوْ اعْتَمَّ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَمُعْتَمَرُهُ
مِنَ الْحِجَارَةِ حَيْثُ انْصَرَفَ مِنْ حُنَيْنٍ عَامَ ثَمَانٍ مَشْهُورٌ وَلَيْسَ كَمَا قَالَهُ عَلَى ابْنُ عُمَرَ حَدِيثًا وَمَتْنًا
رَوَاهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَوْنُ بْنُ تَغْلِبَ بِمُثَنَّاةٍ فَوْقُ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ لَا بِنُونٍ بَشِّي بِسِينٍ مُهْمَلَةٍ
وَبَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَفِي نُسْخَةٍ بِشِينٍ مُعْجَمَةٍ وَهُمَا عَنَبُوا لُغَتَانِ قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ
الْعَتَابِ مُخَالَفَةُ الْإِدْلَالِ وَمُذَاكَرَةُ الْمَوْجِدَةِ لَطَعَمَ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ

قال النووي رحمه الله

أَيْ مَيْلُهُمْ وَمَرَضُ قُلُوبِهِمْ وَأَصْلُ الصَّلْعِ دَآءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ يَتَغَيَّرُ مِنْهَا وَرَجُلٌ ظَالِعٌ
أَيْ مُذْنِبٌ وَقِيلَ أَنَّ الْمَائِلَ بِالْفَسَادِ لَأَنَّهُمْ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ أَيْ قَرِيبِي الْعَهْدِ بِذَلِكَ
وَقِيلَ صَوَابُهُ حَدِيثُو أَنْوَاعٍ عُهْدَةٌ أُثْرَةٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَقِيلَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا مَعَ إِسْكَانِ
الثَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعْنَى الِاسْتِئْثَارِ أَيْ يَسْتَأْثِرُ عَلَيْكُمْ بِالدُّنْيَا وَالْجُعَلُ لَكُمْ فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا نُجْرَانِيُّ
بِالنُّونِ وَالْجِيمِ نِسْبَةً إِلَى نَجْرَانَ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ أَجْلَى الْيَهُودَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ وَطَنِهِمْ
وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ لَكِنْ يَعْصِمُ قَوْلُهُ لِلْيَهُودِ وَقَالَ
صَوَابُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الثَّمَرَ وَقِيلَ بَلْ هُوَ صَوَابٌ لِأَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا فَتَحَ الْكُرَّاهَا قَبْلَ صُلْحِهِ لِلْيَهُودِ
عَلَى الْجَلَاءِ وَتَسْلِيمِ أَرْضِهِمُ الْبَاقِيَةِ وَأَمْوَالِهِمْ فَلَمَّا صَالَحَهُ بَقِيَّتُهُمْ صَارَتْ كُلُّهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُسْلِمِينَ يَمَاءُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ مِنْ أَمَّاتِ الْقُرَى عَلَى الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ طَيِّئٍ وَمِنْهَا يُحْرِمُ أَهْلُ الشَّامِ
أَرْنِجَا قَرْيَةٌ بِالشَّامِ سُمِّيَتْ بِأَرْنِجَا بْنِ لَاوَ بْنِ نُوحٍ فَإِذَا انْسُبُوا قَالُوا أَرْنَجِيٌّ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَالَهُ
الْبَكْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَفَاءٍ جِرَابٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى الثَّعَالِبِيُّ فِي اللُّغَتَيْنِ وَقَالَ الْقَزَّازُ الْجِرَابُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِكَسْرِهَا
جُرُبَّانٌ بِالتَّكْرِيرِ وَهُوَ مَا جُعِلَ لَهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا فَتَرْوُتُ أَيْ وَتُثْبِتُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ رَأْيَ الْجِرَابِ

كتاب الجزية

لَمْ يَرُمْهُ لِيَكُونَ لَهُ إِذْ رِمَاهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْجَزِيَّةُ بِجَالِهِ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَالْجِيمِ ابْنِ عَبْدَةَ وَيُقَالُ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ
كَذَا قَيَّدَهُ الْأَصِيلِيُّ وَقَيَّدَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْمُحَدِّثُونَ
يَكْسِرُونَ الْجِيمَ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ جَزْءٌ أَنَّ عُمَرَ وَبْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ كَذَا قَالَ
وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ سَعْدٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَطْ عُمَيْرَ بْنَ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلٍ
ابْنِ عَمْرٍو مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَأَتَوْا مَا يَسُرُّكُمْ الْمَائِلُ الزَّاهِدُ يُقَالُ أَمَّلْتُهُ فَهُوَ مُؤَمَّلٌ
فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ لَا الْفَقْرَ بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ أَخْشَى الزَّرْقِيِّ بِفَتْحِ الزَّايِ نِسْبَةً إِلَى
الرَّقَّةِ بَلَدٌ بِالشَّامِ ابْنِ جَبَّةَ بِالْجِيمِ وَبِالْبَاءِ مُشَدَّدَةً الْمُزْمِرَانِ كَانَ أَشَرَّهُ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَهُ
مَعَ أَسْلَمَ إِلَى عُمَرَ فَأَسْلَمَ وَضَرَبَهُ الْمَثَلُ بَدْلَكَ عَلَى كَمَالِ عَقْلِهِ وَجَعَلَهُ الرَّاسِخَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مَلَكٍ وَأَكْثَرُ
أَتْبَاعًا النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدِ الْأَرْوَاحِ جَمْعُ رَوْحٍ بِلَامٍ أَصْلُهُ
رَوْحٌ سَكَنَتِ الْوَاوُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءً وَالْجَمْعُ يَرُدُّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ وَخَيْلُ بْنُ جَنِيٍّ عَنْ
بَعْضِهِمْ رَجَمَ الرِّيحُ إِرْيَاحًا إِذَا رَاهُمْ قَالَ الْعَادِيَاحُ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ إِلَى النَّبِيِّ بَغْلَةً بَيْضَاءَ
يُرَدَّدُ وَكُتِبَ لَهُ بِتَحْرِيمِهِمْ كَذَا بِالْوَاوِ وَالْكَافِ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رِوَايَةُ

باب الوصاة بأهل الذمة

أَيْ ذَرَّتْ نَكْسَاءُ بِالنُّونِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ بَابُ الْوَصَاةِ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ

www.alukah.net

بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية
بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاة ابو جرة بالجيم والزاء
وزرق عيالكم يريد ما يوضع من جزيتهم وما ينال منهم في تردادهم بين امصار المسلمين
يقلة يقال اقل الشيء يقله واستقله ليستقله اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا
بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح وبجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح
اكثر لم يرح بفتح الياء والراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب
النهاية يقال راح يريح واراح يروح اذا وجد رائحة الشيء والرائحة قد روي بها الحديث
يحتمل اذا جاءت اثنتين المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم احليلم اي
اخرجكم من يجد منكم بما له شيئا فليبعه اي من يجد منكم مشتريا يستريه منكم بعض
مالكم بهذه الارض من الملك فليبعه حديث ابن عباس مات يوم الخميس سيتي في الباب قبله
وقوله اخرجوا المشركين وفي رواية احد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد
الياء حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن زيد هو ابو يزيد وقال فيه بن يزيد بن زياد
الياء قال الكلاباذي وهو اصح وروي هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري
وحديث ام هانئ سيتي في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير
الى كذا سيتي في باب الحج فمن احدث حدثا نقض عهده مدرس بفتح الميم والتاء المثناة فوق
المشددة واسكان الراء وضم الميم واسكان الناء وفتح الراء معناه لا تخف محيصه بضم الميم
وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسورة وحوبصه بضم الحاء وسكون الياء وقد تشدد
مكسورة يشتحط بضم الطاء وقيل المشتحط المختضب فعقله النبي من عنده
اي اداي دينه يقال عقلته اديت دينه وعقلت عنه اذا ادي ديته فاديتها عنه
وفي لنسائي ان النبي قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلابين بفتح الراء واسكان الواو
لبسر بن عبيد الله بضم الخوخة واسكان السين المهملة سموتان بفتح الميم وسكون الواو
المون قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن التين ثم موتان
ولا معنى له النعاص بالضم داء ياخذ النعم وقيل المون فجاءة الفدنة الصلع فتعذرون
بكسر الذال والغابة بضم الغين المعجمة وتخفيف الباء وآخره تاء تانيث وآصل الغين الهمز
اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبة فاستعيرت
للرايات للرفع وشبه ما يتسرع معها من الرماح بالغابة وجعله هو لا يتبع تسع مايه الف

باب وسيون الغابة كيف يشهد على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال

الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعدد والتسوا العدل
من اصل قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر مال عن الحج ومن والى قوما بغير اذن مواليه
قال الداودي وغير هذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولاء وهبته
تنتهك حرمة الله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وعند
وجاروا واعاذ والغشة رائتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبية فلو استطيع ان
ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا عدلوا على الزاي فالرأي مخطئ
ويصيب فانه رام مخالفة امر رآه الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان
الصواب لا يفطنها اي يغفل عليها ويشق قال ابن فارس فطع وافطع لغتان
الا استهلس بالسين الصغير الاسباب اي اذنبنا الى امر سهل مع انها هو الحرث بن مدرك
ابن عبيد ابن عمرو بن مخزوم قاله الزبير ان ابي قد بث علي وري راغبة اي طابعة متى
شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل
راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا
محذوف ثم اختلف فقيل ام اسامة الرصافة وقيل بل امها التي ولدتها وهي
قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما ام عائشة
وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس بجلبان السلاح بضم الجيم
والام وتشديد الباء وقد سبق الا ان قوله هنا يشاد نهم ليس في اكثر
الروايات انما مضى على ان يعتب فان صدته احد قاتله الملابين قريش اشرافهم
ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من تقسيمهم انما كان ملصقا فيهم وامته ابن خلف
او ابي الصحيح امته واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم ببدر يوم الجمعة من
ثابت عن انس الغابل عن ثابت هو شعبة

مركب الحمد لله رب العالمين

سطر الحمد لله الذي

الجزء الاول من كتاب الشفعة لالفاظ الجامع الصحيح وذلك في نهار
الاربعا بعيد الظهر رابع عشر رجب الفرد الاصبغ سنة ثمان وعشرين ومائة والف
على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن عبد الرحمن الكواري مما هي بقرية المزة بنسان الملك

وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

عفى الله عنه ولمعلمه وللناظر فيه ولمن دعا لهم وجمع المسلمين امين يا رب العالمين

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

BAYAZIT U.K.
V.
614

شبكة